



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9511 Thursday 11 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9511 الخميس 11 نيسان (ابريل) 2019 - 5 شعبان 1440 هـ

<p>تركيا: في التنافس على اسطنبول</p> <p>23</p>	<p>سوشاير وزيدان ودوري الأبطال أسباب قد تدفع بوغبا للرحيل عن يوفنتا</p> <p>18</p>	<p>شيرين عبد الوهاب تتلقى 3 عروض توفر لها ملاذات آمنة</p> <p>14</p>	<p>جان ماري لوكليزيو: لم نتعلم بعد فن العيش معا</p> <p>13</p>	<p>جان ماري لوكليزيو: لم نتعلم بعد فن العيش معا</p> <p>13</p>
---	--	--	--	--

صفقة ننتياهاو الانتخابية: ضم المستوطنات مقابل تحصينه من محاكمات الفساد

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادة:

لم يبادر رئيس حزب أزرق - أبيض بيني غانتس لهاتفة رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، والاعتراف له بالفوز، لكن الرئيس الأمريكي من دونالد ترامب فعل ذلك بمكالمة هاتفية من طائرته الرئاسية وبارك لحليفه، متمنيا له التوفيق في تشكيل ائتلاف حاكم سريعا.

وتزداد التقييمات والتقدير بأن يبادر نتنياهو لصفقة مع أحزاب اليمين تقوم على موافقتهم على السعي لتأمين حصانته القانونية من المحاكمة في تهم الفساد، مقابل إقدامه على ضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية.

واعتبر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، أن فوز نتنياهو في الانتخابات هو «مؤشر جيد للسلام»، وأدلى ترامب بهذا التصريح أمام الصحافيين في البيت الأبيض، معتبرا أن نتنياهو حليف كبير وصديق.

وتابع «أريد أن أهنئه، وبإمكانني أن أقول لكم إن هذه كانت انتخابات مخططة لها جيدا»، كما نوه مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، جون بولتون بصفقة القرن، «خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال لشبكة «إن بي سي» إنه «يقدر أن خطة ترامب ستستمر في المستقبل القريب جدا».

يشار إلى أن ترامب قدم لنتنياهو هدايا عدة وديعة في العربة الانتخابية، من خلال اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، في أيار/ مايو الماضي، كما اعترف بسيادة إسرائيل على ضفة الجولان السورية المحتلة.

وبالأمس كرر نتنياهو تصريحات بأنه يعزز فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات

جهود دولية لوقف المعارك في طرابلس... موغريني: توافق أوروبي على ضرورة وقف الهجوم ليبيا: تحذيرات جزائرية لحفتر وتونس تطالبه بالتراجع... وآلاف ينزحون مع قرب القتال من مشارف العاصمة



قوات موالية الحكومة الليبية خلف حاجز رملي على جبهة المعارك مع قوات حفتر أمس

تونس - «القدس العربي»
من رشيد خشناة:

اشتبكت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) مع قوات موالية الحكومة في طرابلس على مشارف العاصمة أمس الأربعاء بينما أجبرت المعارك آلاف السكان على الفرار من ديارهم. واتخذت قوات خليفة حفتر مواقعها في الضواحي على بعد حوالي 11 كيلومترا إلى الجنوب من وسط العاصمة، بينما تسد حاويات معدنية وشاحنات خفيفة مزودة بدروع رشاشة طرقها إلى المدينة.

وأوضح سكان أن طائرات لقوات حفتر تحلق في سماء طرابلس بينما أطلقت مدافع مضادة للطائرات النار تجاهها، وعلى الأرض، قال شهود إن قواته تشتبك مع القوات الموالية لرئيس الوزراء فائز السراج عند المطار الدولي السابق للمدينة وفي بلدة عين زارة.

وقالت الأمم المتحدة إن ما لا يقل عن 4500 من سكان طرابلس نزحوا، وإن معظمهم يتجمع في مناطق القتال إلى أحياء أكثر أمنا ببلدية. وأضافت أن أكثر من 400 شخص أصيبوا وأصيبوا بجروح، وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوفاق أن الرئيس التونسي «عبر

عائلة جمال خاشقجي تنفي قبولها «تسوية» مالية تعويضا عن قتله

دبي - أ ف ب: نفت عائلة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الذي قتل داخل قنصلية بلاده في استنبول، في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أمس الأربعاء، مناقشة أي «تسوية» مع السلطات السعودية، بعد تقارير إعلامية حول تسلمها منازل وتعيينات مالية.

ونشر صلاح خاشقجي، نجل الصحافي، بياناً في حسابه على موقع «تويتر»، أكد فيه باسم إخوته وأخته «نريد أن نؤكد أنه لم يسبق لنا أن ناقشنا، ولا سابقاً ولا حالياً، أية أنواع من التسوية السعودية». وأضاف أن «إجراءات المحاكمة ما زالت سارية»، موضحاً أن «كل من ارتكب هذه الجريمة أو ساهم أو اشترك أو كانت له أي علاقة سيتم تقديمه للعدالة وسينال العقوبة».

مؤشرات على استياء داخل القوات المسلحة... والحزب الحاكم ينظم مسيرة تأييد للرئيس السودان: انتشار كثيف للجيش لحماية المعتصمين... وتداول أسماء ستة ضباط لخلافة البشير

الخرطوم - «القدس العربي»:
انتشر جنود الجيش السوداني بكثافة حول العاصمة خارج وزارة الدفاع، أمس الأربعاء، بينما بدت بعضه آلاف من المحتجين إلى الرقص والغناء وترديد الشعارات التي تطالب الرئيس عمر البشير بالتخلي.

ويعتصم المتظاهرون منذ يوم السبت خارج مجمع الوزارة الذي يشمل أيضا مقر إقامة الشيشي وجهاز الأمن والمخابرات الوطني، في تصعيد لاحتجاجات التي تعصف بالسودان منذ ديسمبر/ كانون الأول.

وحاولت قوات من جهاز الأمن والمخابرات الوطني وشرطة مكافحة الشغب مرارا فاض الاعتصام في مدامات عند ساعات الصباح الباكر. بيد أن الجيش تحرك لحماية المحتجين، ولم تحدث مدامات مماثلة أمس الأربعاء.

وقال شاهدان إن منطقة الاعتصام توسعت قليلا مع دخول مئات الأشخاص ومغادرتهم على الرغم من تجاوز درجة الحرارة 40 مئوية.

وبعضهم سد الشوارع الواقعة إلى الشرق من المجمع بالحجارة.

ورد المتظاهرون هتاف «تسقط بس» و«الشعب يريد بناء السودان جديد» و«جيشنا بيحمينا».

وانتشرت شاحنات الجيش وجنوده حول المجمع مناعين السيارات من دخول المنطقة، ولم تكن الشرطة ولا قوات جهاز الأمن والمخابرات الوطني موجودة فيما يبدو.

وتذكر وزير الإعلام السوداني حسن إسماعيل نقلا عن تقرير قائد شرطة الخرطوم أن 11 شخصا قتلوا في وقائع في العاصمة أول أمس الثلاثاء، بينهم ستة من القوات الحكومية.

وقال المنتصر أحمد، المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين الذي قاد العديد من المظاهرات ضد البشير، إنهم يقومون بالتنسيق مع عسكريين سابقين في الوقت الحالي لدعم المظاهرات التي تشهدها البلاد.

وفي السياق، تداولت صحف سودانية أسماء ستة ضباط يمكن أن يخلفوا البشير في حال قرر التنحي، وهم عوض بن عوف، وكمال عبد العروف وعما عدوي ومصطفى عثمان العبيد، وياسر العطا وعلي محمد سالم.

ويعتقد المحللون أن امتناع الجيش عن التدخل ضد المتظاهرين المعتصمين أمام مقر قيادته يعكس استياءه في صفوفه.

إلى ذلك، دعا حزب المؤتمر الوطني الحاكم أنصار البشير إلى مسيرة تأييد للرئيس الخميس، لكن حزب المؤتمر الشعبي (مشارك في الحكومة السودانية)، أعلن رفضه المشاركة في المسيرة.

الزمر لـ «القدس العربي»: نتيجة لمراجعاتنا ونبذنا العنف حكم قضائي باستبعاد «الجماعة الإسلامية» من قوائم الإرهاب الأوروبية

لندن - «القدس العربي»:
صدر، أمس الأربعاء، حكم قضائي من المحكمة الأوروبية في لوكسمبورغ باستبعاد اسم «الجماعة الإسلامية» في مصر من قوائم الإرهاب الأوروبية، والغاء كل اللوائح التنفيذية المرتبطة بالقرار.

وقال طارق الزمر، القيادي البارز في الجماعة، لـ «القدس العربي» تعليقا على القرار «الرسالة الواردة من الحكم هي رسالة قانونية بحتة، وذلك

مظاهرات عارمة في العاصمة ومدن أخرى رغم محاولة تفريقها... والشوارع يصير على رحيل «الباءات الأربع» الجزائر: قائد الجيش يعاود طرح ورقة «جهات أجنبية تريد ضرب الاستقرار»... وانتخاب خليفة بونفليقة في 4 تموز

الجزائر - «القدس العربي»:
حدد عبد القادر بن صالح، الرئيس الجزائري المؤقت، 4 تموز/ يوليو المقبل تاريخا للانتخابات الرئاسية، وهو موعد يتزامن مع الذكرى 57 لاستقلال البلاد عام 1962.

وحسب بيان للثلاثة نشرته وكالة الأنباء الرسمية، الأربعاء، وقع بن صالح برسوما رئاسيا يتضمن «استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات الرئاسية المقررة يوم الخميس 4 جويلية (يوليو) 2019».

وقال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، إن أطرافا خارجية لها عداوة تاريخية مع الشعب الجزائري تحاول ضرب استقرار البلاد، مشددا على أن المؤسسة العسكرية سترافق المرحلة الانتقالية، وإن القضاء سيعيد دوره في التحقيق والتحري في كل قضايا الفساد التي تم التستر عليها في سنوات حكم بونفليقة.

وتذكر قايد صالح أطرافا خارجية تريد ضرب استقرار البلاد، والتي تريد استغلال استمرار المظاهرات لتدمير مخططاتها، موضحا أنه

التعديلات الدستورية لم تطرح... والنظام حجب موقعا يجمع توقعيات ضدها زيارة السيسي لأمريكا: تهديد من بومبيو وخيمة غامضة ولقاء مع إيفانكا

لندن - «القدس العربي»:
اختتم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، زيارته إلى الولايات المتحدة، مرتاحا لعدم طرح مسألة التعديلات الدستورية عليه من قبل نظيره دونالد ترامب، لكنه تلقى تهديدا من واشنطن، برفض عقوبات على بلاده في حال شرائها مقاتلات روسية من طراز «طراز سو-35»، فيما بقي لغز الخيمة التي نصب أمام مقر «الديكتاتور» كما يصفه معارضوه، بدون تفسير.

ونزل السيسي في منزل معروف باسم «بليز هاوس»، ويقع في 1651 جادة بنسلفانيا (القريب من البيت الأبيض) وهو مخصص لاستقبال زوار الرئيس الأمريكي، ويشرف عليه رئيس البروتوكولات في البيت الأبيض.

لكن خيمة نصب أمام مدخل المنزل أثارت جدلاً، وأظهر مقطع فيديو ووقوف موكب الرئيس المصري داخل خيمة على باب الفندق الذي ينزل فيه قبل أن يقوم مراقبون بإغلاق الخيمة بشكل كامل.

وتتمتع السيسي خلال محادثاته مع ترامب من القفز على مسألة التعديلات الدستورية. فقد أكد ترامب في

مسؤول حكومي: تم احتساب التكاليف بناء على ما طبق في غوانتانامو العراق يطلب من دول عناصر «الدولة» الأجنب ملياري دولار ثمن محاكمتهم

بغداد - أ ف ب: اقترح العراق على دول «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، تولى محاكمة الجهاديين الأجانب المعتقلين في سوريا مقابل مبلغ مالي يصل إلى ملياري دولار، ما سيستجيب لدول عدة تجذب استعادة مواطنيها، لكن هذا الحل يقق العراق في التحالف لم ترد على مقرر بغداد، الذي يشمل نحو ألف جهادي أجنبي بيد إرهاب سوريا.

لكن يبدو أن البعض قد اختار بالفعل الاعتماد على القضاء العراقي، والأخير محاكمة ذات اختصاص استنادا إلى أن الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة» كانت تمتد على مساحات

الألوسي رحب بالخطوة... و«الحشد» لوّح بـ«أضرار بالغة» ستعود على واشنطن

عبد المهدي: تواصلت مع الملك سلمان لمنع قرار أمريكا بتصنيف الحرس الثوري إرهابياً

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يكتف العراق على الصعيد الرسمي، أمس الأربعاء، برفض قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وضع الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب، بل كشف رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي عن جهود بذلها للحؤول دون هذه الخطوة، عبر اتصالات مع الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

عبد المهدي، أكد في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، مساء الثلاثاء أن «العراق يريد أن يبنَى بنفسه عن أي صراع وسيستمر باستثمار علاقاته الجدية بكل الأطراف»، وبين أن «اتصالات جرت مع السعودية ومصر والولايات المتحدة الأمريكية، لإيقاف قرار إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب»، وتابع «حاولنا إيقاف القرار الأمريكي بخصوص الحرس الثوري، من خلال اتصالات مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وحتى الإدارة الأمريكية، لكن ترامب كان مصراً على قراره».

وأضاف «سنحتفظ بعلاقتنا مع الجميع، وبنأى بأنفسنا عن الصراعات، وقد أتلفنا إيران وأمريكا أننا لا نريد أن يكون العراق ساحة للصراعات»، وأضاف: «هناك سياسة خارجية منظمة للعراق لأن العراق اليوم مركز قوي مهم، وبعد أيام سيبدأ في العراق إجتماع برلماني مهم وستكون إيران والسعودية والكويت وسوريا والأردن وتركيا موجودة في العراق، وهذا لم يكن ليحصل لولا موقع العراق الجديد».

في السياق، اعتبرت وزارة الخارجية، أمس الأربعاء، القرار الأمريكي بأنه لا يأتي في سياق استقرار المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصافي في بيان، إن «العراق متمسك بموقفه الرافض لأن يكون معياراً لكل ما يتسبب بالأذى لجيرانه».

وأضاف: «لسنا مع تحالفات سياسية، ولن ننحاز لخطاب المحاور، وسنكون فاعلين في أي مبادرة تتعكس إيجاباً على أمن المنطقة».

وتابع: «الإرهاب هُزم في العراق، والقضاء عليه في المنطقة يتطلب جهود كل الأطراف فيها، ثمناً موقف الدول الصديقة، والمخبة للسلام التي قدمت الدعم للعراق في حربه ضد الإرهاب حرباً ضد الإرهاب كانت طويلة، وكثفتنا الكثير، ونقدر مواقف الأصدقاء».

في الأثناء، أكد نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، أن «تخصيات الحرس الثوري راسخة في ذاكرة العراقيين وأمريكا هي مصدر الإرهاب في العالم»، وقال، في بيان، إن «الإدارة الأمريكية وبإعلامات صهيونية حاقة، وأصلت سلسلة قراراتها المتهمة، التي تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة وجرها إلى مزيد من بؤر التوتر والصراعات الإقليمية».

وقال المهندس، إن «آخر تلك القرارات كان إدراج الحرس الثوري على لائحة الإرهاب»، لافتاً إلى أن هذا الأمر مثير للسخرة أن تقوم أمريكا وهي الراعي الرسمي للإرهاب في العالم، بإعطاء تفسيرها الحق في تصنيف حركات

المقاومة التي انبثقت من وجدان الشعوب المقهورة، على أنها قوى داعمة للإرهاب، متناسية أنها (أي الولايات المتحدة) هي من دعت ومولت وراهنّت على كل الحركات المتطرفة والإرهابية في العالم، ابتداء من القاعدة و انتهاء بداعش الذي سلطته على تراب ومقدرات العراق».

وأشار إلى أن «للحرس الثوري الدور الفاعل والأساس في الوقوف صفا واحداً إلى جانب الشعب العراقي في حربه المقدسة ضد داعش، وتقديم الدعم والمساندة للقوات الأمنية العراقية بكل عناوينها، حتى تحقق النصر وتحررت الأرض من دنس هذه القوى الشريرة ومن يقف وراءها».

وبين أن «ثمّن ذلك سقوط العديد من الشهداء من عناصر الحرس الثوري في معارك حاسمة كثيرة، بقيت راسخة في ذاكرة العراقيين».

وتابع: «لن ينسى الشعب العراقي أبداً من وقف إلى جانبه والصبر وسأند في محنته واختلقت دعاؤه بدم ابنائه، من أولئك الذين خذلوه وسلطوا عليه أتعنى الأشرار في تاريخ البشرية».

وأشار إلى أن «دور الحرس الثوري في نصره الشعوب الظلومة وهي تواصل كفاحها ضد قوى الاستكبار العالمي

والعراق، في بيان، إن «عناصر متخوذة من مساء أمس (الأول) إلى ناحية جرف النصر من جهة الفرات قرب منطقة عبد الويس، وتم كشف عملية التسلل من قبل أبطال اللواء 47 في الحشد الشعبي، حيث تمت معالجتهم بالأسلحة الخفيفة ما اضطرهم إلى الهروب بجروح ذبول الهزيمة والخذلان».

وأضاف: «أثناء قيام قوة من اللواء 47 بعملية تفتيش عقب الحادثة انفجرت عبوة ناسفة مستهدفة للقائلين دون وقوع خسائر بشرية بالأرواح»، مؤكداً أن «قوات الحشد الشعبي تربط من أجل إحباط أي مخطط إرهابي يستهدف ناحية جرف النصر وبقيّة المناطق القريبة منها».

كذلك، قال مصدر آخر إن «ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي اللواء 47 أصيبوا بجروح فجر اليوم (أمس) بانفجار عبوة ناسفة استهدفتهم في منطقة جرف النصر، شمالي محافظة بابل الحديثة للعاصمة، والتي تسمى سابقاً بجرف الصخر».

«الحشد الشعبي»، أعلن كذلك أمس الأربعاء، إحباط هجوم «إرهابي» في ناحية



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي

مطلبة بأمريكا ومشاريعها التدميرية، هو الدافع الأساسي لهذا القرار، من أجل الإيقاع على مشاريع التدمير وزرع الفتن والافتتال الداخلي بين الشعوب».

وأكد أن «أمريكا ستتحمل تبعات هذا القرار الذي سيعود عليها بالضرر البالغ».

اعتداء سافر

كذلك، عبر المتحدث الرسمي باسم تحالف «الفتح» النائب أحمد الأسد، عن رفضه للقرار الأمريكي.

وقال «القدس العربي»، إن «الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية، قائم منذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، لكنه يأخذ أوجاً مختلفة، مبيناً أن «إدارة ترامب للبيت الأبيض، اختلفت عن كل الإدارات السابقة في التعاطي مع معظم الملفات سيما فيما يتعلق بملفات الشرق الأوسط».

وأضاف: «رأينا كيف تعاطت الولايات المتحدة مع ملف نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ثم اعترفت، خارج السياقات القانونية والشرعية الدولية، بسيادة الكيان الصهيوني على الجولان السوري المحتل، ثم جاء هذا

قرارها باعتبار مؤسسة رسمية وجيش وطني لدولة عضو في الأمم المتحدة، تعتبره منظمة إرهابية، هذا مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية، لكنه جزء من حملة التصعيد الموجهة للضغط على الجمهورية الإسلامية والمحور الذي تقوده في المنطقة، من أجل الضغط عليه لتقديم تنازلات أو تنفيذ أجندات معينة».

ولفت إلى أن «موقف الجمهورية الإسلامية ثابت، وهي تمتلك من الإمكانيات التي تجعلها تستطيع أن تواجه هذه التحديات»، مؤكداً: «نحن عراقيين نرفض أي قرار يخالف القوانين الشرعية الدولية، وأي قرارات تتعلق باعتهاد دولي وعلى الشعوب بهذا الشكل السافر».

هذه الهيئة السياسية لتتبار «الإصلاح الوطني» الشعبي بزعامة إبراهيم الجعفري، استنكرت بشدة في بيان، القرار الأمريكي حيال الحرس الثوري.

وذكر بيان صادر عن الهيئة «ستنكر بشدة القرار الدولي لإبرادة الأمريكية التمثل بإدراج الحرس الثوري الإيراني في قائمة المنظمات الإرهابية، ونعد هذا القرار دليلاً واضحاً على ضعف السياسة الأمريكية، وتخلفها، وانفصالها عن الحكمة، فضلاً عن تأكيد مثل هذه القرارات على تحرك هذه الإدارة على وفق الصلحة

عراقياً، والتي أنتجت برلماناً عراقياً متهماً بالاستسلام للمدع قاسم سليماني وإرهاب وتهديد ميليشياته»، كما دعا «النظام الإيراني إلى التقليل من احترام سيادة الدول وحرية الشعوب، مطالبين النظام الإيراني بالتوقف عن التدخل السافر في الشؤون العراقية والمنطقة حفاظاً على أمن الشعب الإيراني أيضاً، البريء من تلك التصرفات الإرهابية العدوانية لنظامه».

إلى ذلك، حذر زعيم تحالف «القرار العراقي» أسامة الخفيفي في تصريح مكتوب نشره على مواقع التواصل الإجتماعي، من أن «العاصفة ستضرب المنطقة بعد القرار الأمريكي وعلى أصحاب السلطة العمل على أن لا يكون العراق ساحة للواجهة وميدان المعركة التي ليست له فيها ناقة ولا جمل».

وقال الخفيفي، إن «محافظة البصرة تعرضت لتيارات موجات سيول كبيرة كجزء مما حصل في باقي المناطق في العراق، وقد تدمرت العديد من المنازل القرى في نكبة جديدة تضاف للبصرة وتضاف إلى باقي النكبات من التلوث والأمراض».

ودعا النائب عن البصرة، الحكومة إلى «إطلاق جزء من تخصيصات الطوارئ لتعويض المتضررين من العوائل والفلاحين»، مبيناً «أننا نستبشرون خيراً بقرار الحكومة احتساب الأضرار».

وشدد على «ضرورة الإسراع في تشكيل خلية أزمة تعويض أبناء المحافظة المتضررين، مؤكداً أن «البرلمان سيبتكّن اليوم غد (اليوم) ووفقاً باستضافة أمين عام مجلس الوزراء حول الموضوع».

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي، أمس الأربعاء، أن أكثر من 2300 عائلة تضررت بالسيلون في عموم البلاد.

وقال المتحدث باسم الجمعية، محمد الحموي، إن «تضررت 2300 عائلة، منها (13) عائلة تهدمت منازلها بشكل كامل في إحدى قرى محافظة ميسان، التي تصدرت أعداد المتضررين بأكثر من (500) عائلة، وصلاح الدين التي تضررت فيها (300) عائلة وواسط (100) عائلة».

وأضافت «قد أدت السيول إلى إحداث أضرار هائلة بسبل العيش والأراضي الزراعية، فيما لم تسجل الفرق الميدانية أضراراً بشرية في مختلف المناطق التي تعرضت للسيول».

وأشارت إلى أنها «وزعت لأكثر من (2250) عائلة متضررة جراء السيول، واقتطعت المساعدات على طرود غذائية، ولبؤازم إغاثة وعدد من الخيام للإيواء، فضلاً عن مواد

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

وقال التنظيم في بيان نشرته صفحات متشددة على موقع التواصل الاجتماعي: «نفذت ثلاث هجمات في مدينة القاسم وفي الحدود العراقية السورية في محافظة الأنبار».

وأعلن مركز الإعلام الأمني، في بيان، أن ثلاث عبوات قد انفجرت في قضاء القاسم، العبوة الأولى كانت لاصقة وضعت تحت عجلة أسفرت عن أضرار مادية فقط.

وأضاف أن العبوتين الناسفتين الأخرين، انفجرت الأولى داخل عمارة بالقرب من سوق الذهب، ولم تسفر عن إصابات، والثانية وضعت داخل حاوية للنفايات في مدخل العمارة ذاتها أسفرت عن إصابة شخصين بجروح طفيفة تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج».

كذلك، قال مصدر آخر إن «ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي اللواء 47 أصيبوا بجروح فجر اليوم (أمس) بانفجار عبوة ناسفة استهدفتهم في منطقة جرف النصر، شمالي محافظة بابل الحديثة للعاصمة، والتي تسمى سابقاً بجرف الصخر».

«الحشد الشعبي»، أعلن كذلك أمس الأربعاء، إحباط هجوم «إرهابي» في ناحية

بغداد - «القدس العربي»:

وقال التنظيم في بيان نشرته صفحات متشددة على موقع التواصل الاجتماعي: «نفذت ثلاث هجمات في مدينة القاسم وفي الحدود العراقية السورية في محافظة الأنبار».

وأعلن مركز الإعلام الأمني، في بيان، أن ثلاث عبوات قد انفجرت في قضاء القاسم، العبوة الأولى كانت لاصقة وضعت تحت عجلة أسفرت عن أضرار مادية فقط.

وأضاف أن العبوتين الناسفتين الأخرين، انفجرت الأولى داخل عمارة بالقرب من سوق الذهب، ولم تسفر عن إصابات، والثانية وضعت داخل حاوية للنفايات في مدخل العمارة ذاتها أسفرت عن إصابة شخصين بجروح طفيفة تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج».

كذلك، قال مصدر آخر إن «ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي اللواء 47 أصيبوا بجروح فجر اليوم (أمس) بانفجار عبوة ناسفة استهدفتهم في منطقة جرف النصر، شمالي محافظة بابل الحديثة للعاصمة، والتي تسمى سابقاً بجرف الصخر».

«الحشد الشعبي»، أعلن كذلك أمس الأربعاء، إحباط هجوم «إرهابي» في ناحية

الهلال الأحمر العراقي: أكثر من 2300 عائلة متضررة جراء السيول

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي، أمس الأربعاء، أن أكثر من 2300 عائلة تضررت بالسيلون في عموم البلاد.

وقال المتحدث باسم الجمعية، محمد الحموي، إن «تضررت 2300 عائلة، منها (13) عائلة تهدمت منازلها بشكل كامل في إحدى قرى محافظة ميسان، التي تصدرت أعداد المتضررين بأكثر من (500) عائلة، وصلاح الدين التي تضررت فيها (300) عائلة وواسط (100) عائلة».

وأضافت «قد أدت السيول إلى إحداث أضرار هائلة بسبل العيش والأراضي الزراعية، فيما لم تسجل الفرق الميدانية أضراراً بشرية في مختلف المناطق التي تعرضت للسيول».

وأشارت إلى أنها «وزعت لأكثر من (2250) عائلة متضررة جراء السيول، واقتطعت المساعدات على طرود غذائية، ولبؤازم إغاثة وعدد من الخيام للإيواء، فضلاً عن مواد

وقال الخفيفي، إن «محافظة البصرة تعرضت لتيارات موجات سيول كبيرة كجزء مما حصل في باقي المناطق في العراق، وقد تدمرت العديد من المنازل القرى في نكبة جديدة تضاف للبصرة وتضاف إلى باقي النكبات من التلوث والأمراض».

ودعا النائب عن البصرة، الحكومة إلى «إطلاق جزء من تخصيصات الطوارئ لتعويض المتضررين من العوائل والفلاحين»، مبيناً «أننا نستبشرون خيراً بقرار الحكومة احتساب الأضرار».

وشدد على «ضرورة الإسراع في تشكيل خلية أزمة تعويض أبناء المحافظة المتضررين، مؤكداً أن «البرلمان سيبتكّن اليوم غد (اليوم) ووفقاً باستضافة أمين عام مجلس الوزراء حول الموضوع».

وقال الخفيفي، إن «محافظة البصرة تعرضت لتيارات موجات سيول كبيرة كجزء مما حصل في باقي المناطق في العراق، وقد تدمرت العديد من المنازل القرى في نكبة جديدة تضاف للبصرة وتضاف إلى باقي النكبات من التلوث والأمراض».

ودعا النائب عن البصرة، الحكومة إلى «إطلاق جزء من تخصيصات الطوارئ لتعويض المتضررين من العوائل والفلاحين»، مبيناً «أننا نستبشرون خيراً بقرار الحكومة احتساب الأضرار».

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

وقال التنظيم في بيان نشرته صفحات متشددة على موقع التواصل الاجتماعي: «نفذت ثلاث هجمات في مدينة القاسم وفي الحدود العراقية السورية في محافظة الأنبار».

وأعلن مركز الإعلام الأمني، في بيان، أن ثلاث عبوات قد انفجرت في قضاء القاسم، العبوة الأولى كانت لاصقة وضعت تحت عجلة أسفرت عن أضرار مادية فقط.

وأضاف أن العبوتين الناسفتين الأخرين، انفجرت الأولى داخل عمارة بالقرب من سوق الذهب، ولم تسفر عن إصابات، والثانية وضعت داخل حاوية للنفايات في مدخل العمارة ذاتها أسفرت عن إصابة شخصين بجروح طفيفة تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج».

كذلك، قال مصدر آخر إن «ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي اللواء 47 أصيبوا بجروح فجر اليوم (أمس) بانفجار عبوة ناسفة استهدفتهم في منطقة جرف النصر، شمالي محافظة بابل الحديثة للعاصمة، والتي تسمى سابقاً بجرف الصخر».

«الحشد الشعبي»، أعلن كذلك أمس الأربعاء، إحباط هجوم «إرهابي» في ناحية

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

وأضافوا: «الهجوم أدى إلى مقتل مقاتل وجرح آخر، وتم الحفاظ على النقطة»، مشيرين إلى أن «قوة تتألف من 7 دوريات مع 50 مقاتلاً خرجت لإسناد الفوج في قاطع مسؤوليته والموقف تحت السيطرة».

وعلى الفور، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن هجمات مسلحة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

صعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته في العراق، خلال اليومين الماضيين، منذ سلسلة هجمات في محافظات الأنبار (غرباً) وصلاح الدين (شمالاً) وفي أطراف العاصمة العراقية بغداد.

وبطبقاً لمصادر مطابقة (أمنية وصحافية) فإن مجموعة مسلحة تنتمي للتنظيم هاجمت في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، قاطع الفوج الرابع لواء الكرمة الحشد العشائري الشعبي في منطقة الجزيرة، مشيراً إلى أن المقاتلين القبليين «تصدوا للهجوم الذي استمر لأكثر من نصف ساعة».

ردد المتظاهرون هتاف «تسقط بس»... والحزب الحاكم يحشد اليوم دعماً للبشير اعتصام المعارضة السودانية يتواصل... والجيش ينشر جنوده بكثافة



الناشطة علا صالح خلال رقعة احتجاجية أمام مقر وزارة الدفاع تطالب برحيل الرئيس السوداني عمر البشير

للرئيس الخسيس، وحضوا جميع أعضاء حزبه على المشاركة. وجاء في بيان صدر عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في وقت متأخر الثلاثاء، أن المكتب القيادي للمؤتمر الوطني يدعم مبادرة قوى الحوار الوطني لتنظيم مسيرة حاشدة يراها جميع الخسيس، داعياً أعضاءه في أنحاء ولاية الخرطوم للمشاركة. ونقل البيان عن رئيس الحزب المكلف أحمد هارون قوله «دعوا (أعضاء) المؤتمر الوطني في كل أنحاء ولاية الخرطوم للمشاركة في المسيرة لإظهار أن هناك قوى اجتماعية وسياسية حريصة على سلام وأمان واستقرار السودان».

وأوضح أن حكومة مدينة يكفلها الجيش تولى السلطة سيكون لديها هامش مناورة كبير بسبب الدعم الذي سيمنحها إياه القسم الأكبر من السودانيين. وأكد موريتي مونيغا من المركز البحثي «مجموعة الأزمات الدولية» المتخصص في النزاعات يبقى السؤال كم من الوقت سيظل الجيش داعماً (لبقاء) البشير. وتابع: «بالنظر إلى الإشارات المتناقضة التي تأتي من القيادات العليا في الجيش، فإن البشير ربما يضطر إلى مواجهة المرحلة الانتقالية أسرع من المتوقع». إلى ذلك، دعا انتصار البشير إلى مسيرة تأييد

التدخل ضد المتظاهرين المعتمدين أمام مقر قيادته يعكس استياء في صفوفه. ووفق أريك ريفز، الباحث المتخصص في الشؤون السودانية في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة، «الجيش يملك في نهاية المطاف مفتاح نجاح أي انتفاضة». وبين أن «هناك مؤشرات عديدة على الاستياء داخل الجيش»، مضيفاً «الرتب الأدنى في الجيش غاضبة من فكرة أن (تضطر) إلى قتل سودانيين». وزاد: «لا أحد يريد أن يتحمل مسؤولية الكارثة الاقتصادية التي حلت بالسودان» والجيش خصوصاً «لا يريد أن يرتها».

التنحي، وهم عوض بن عوف، ويشغل حالياً منصبين، النائب الأول لرئيس الدولة ووزير الدفاع في الوقت ذاته، وكما عبد المعروف ويشغل منصب رئيس الأركان المشتركة، وعماد عدوي وكان قائداً للأركان حتى 2018 عندما أقاله البشير في خطوة مفاجئة وأحاله للتقاعد. وبين الأسماء أيضاً، مصطفى عثمان العبيد، وسبق أن شغل منصب رئيس الأركان ووزير الدفاع، كما تولى قيادة سلاح المهندسين. وأيضاً ياسر العطا الذي سبق وأن قاد الفرقة 14 مشاة، وتولى مواجهة التمرد في جنوب كردفان، وكذلك شغل منصب قائد قوات حرس الحدود. وجرى كذلك تداول اسم علي محمد سالم الذي تمت ترقيته في سبتمبر/أيلول الماضي إلى رتبة فريق، ويشغل حالياً منصب والي ولاية الجزيرة، وسبق أن شغل منصب وزير دولة في وزارة الدفاع.

دعم الجيش يهتز

ويبدو أن الدعم الذي يحظى به البشير داخل الجيش، أحد الأعمدة التي يستند إليها، بدأ يهتز تحت الضغط، حسب ما يقول محللون. وإذا كان الجيش السوداني حرص على عدم التدخل في هذه الأزمات منذ البداية، إلا أن جنوداً انضموا إلى المتظاهرين المعتمدين أمام مقر قيادة الجيش وأخذوا يبعثون ويرقصون معهم.

وقام المتظاهرون بحمل بعض الجنود على الأكتاف، بينما قام جنود بإطلاق النار في الهواء عندما حاول جهاز الأمن والخبرات الوطني القوي تفرقة المتظاهرين. وقال مجدي الجزولي، وهو محل في معهد «ريفيت فالي»، المركز البحثي المتخصص في شؤون شرق ووسط أفريقيا «إن ما حدث عبارة عن دعم أكيد (من الجيش) الذي بات يعتبر بذلك مكوناً جديداً في حركة الاحتجاج». وأضاف أن «أحداث السادس والسابع من نيسان/أبريل هي بمثابة رد اعتبار للسلطة المعنوية للجيش، كما أنها تؤكد وزنه السياسي». والآن يتعين دعت مجموعات تقود الاحتجاجات، ومن بينها تحالف الحرية والتغيير، الجيش إلى عقد مفاوضات حول تشكيل حكومة انتقالية. ويعتقد المحللون أن امتناع الجيش عن

السبب الماضي إلى 22 قتيلًا، حتى الثلاثاء، وفق «لجنة أطباء السودان». ونكر وزير الإعلام السوداني حسن إسماعيل نقلاً عن تقرير لقائد شرطة الخرطوم أن 11 شخصاً قتلوا في وقائع في العاصمة أول أمس الثلاثاء، بينهم ستة من القوات الحكومية.

ودعا تجمع المهنيين (معارض) في بيان، لأن تكون ليلة «الأربعاء والخميس للشهداء الاعتصام». وأوضح التجمع أن «بدء ليلة شهداء الاعتصام، سيكون بالصلاة على أرواح الشهداء الذين سقطوا منذ بدء الاعتصام». وتصف بالسودان منذ 19 ديسمبر/ كانون الأول احتجاجات مستمرة، أطلقت شرارتها محاولات الحكومة زيادة أسعار الخبز وأزمة اقتصادية ونقص في السيولة. ودعت شخصيات المعارضة الجيش إلى المساعدة في التفاوض على إنهاء حكم البشير المستمر منذ نحو ثلاثة عقود وفي الانتقال إلى الديمقراطية.

التنسيق مع عسكريين متقاعدين

قال المتنصر أحمد، المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين الذي قاد العديد من المظاهرات ضد البشير، إنهم يقومون بالتنسيق مع عسكريين سابقين في الوقت الحالي لدعم المظاهرات التي تنهدها البلاد.

وأوضح أحمد في تصريح لوقع «سي أن أن» الإخباري أن «التنسيق يتم مع أولية وعسكريين يرتب متوسطة ممن أحيوا إلى التقاعد بالقوة. نحن منخرطون بمبادرات مع العسكريين الوطنيين في محاولة لوقف إراقة الدماء والوقوف إلى جانب الملايين الذين خرجوا للشوارع وراء الحرية والسلام والعدل». وحل «أجهزة المخابرات والأمن وعدد من الميكنيات مسؤولة العنف». «البشير لا يملك اليد العليا لتحديد كيف ستدور الأحداث، توجيهاته موجهة إلى شخصيات رفيعة من الحراك الإسلامي وحزب المؤتمر الوطني الذين يتحكمون بعدد من الميكنيات الموالية لهم». وفي السياق، تداولت صحف سودانية أسماء ستة ضباط يمكن أن يخلفوا البشير في حال قرر

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

انتشر جنود الجيش السوداني بكثافة حول اعتصام خارج وزارة الدفاع، أمس الأربعاء، بينما عمد بضعة آلاف من المحتجين إلى الرقص والغناء وترديد الشعارات التي تطالب بالرئيس عمر البشير بالتنحي. ويعتصم المتظاهرون منذ يوم السبت خارج مجمع الوزارة الذي يشمل أيضاً مقر إقامة البشير وجهاز الأمن والخبرات الوطني، في تصعيد للاحتجاجات التي تصف بالسودان منذ ديسمبر/ كانون الأول.

وحاولت قوات من جهاز الأمن والمخابرات الوطني وشرطة مكافحة الشغب مراراً فض الاعتصام في مداخلات عند ساعات الصباح الأولى، بيد أن الجيش تحرك لحماية المحتجين. ولم تحدث مدهامات ماثلة أمس الأربعاء، وقال شاهد إن منطقة الاعتصام توسعت قليلاً مع دخول مئات الأشخاص ومغارتهم على الرغم من تجاوز درجة الحرارة 40 مئوية، وبعضهم سد الشوارع الواقعة إلى الشرق من المجمع بالحجارة. ورد المتظاهرون هتاف «تسقط بس» و «جيشنا بيحمينا».

وانتشرت شاحنات الجيش وجنوده حول المجمع مانعة السيارات من دخول المنطقة. ولم تكن الشرطة ولا قوات جهاز الأمن والمخابرات الوطني موجودة فيما يبدو. وقال أمين عبد الله (23 عاماً) الذي تخرج من كلية الهندسة بوجود الجيش نحن نشعر بالأمان والجيش يقوم بحراستنا وسنظل في الاعتصام حتى يسهل النظام».

وأظهرت التسجيلات المصورة التي نشرها تجمع المهنيين السودانيين، منظم الاحتجاج الرئيسي، فضلاً عن المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي متظاهرين يبعثون ويرقصون ويردون الشعارات. وأظهر تسجيل صور نشره حزب المؤتمر السوداني المعارض مجموعة كبيرة من المحتجين سيرون صوب الاعتصام ويهتفون، بينما يظلمهم علم سوداني كبير. ووصل عدد الضحايا منذ بدء الاعتصام

توسع في استخدام الوضع تحت مراقبة الشرطة ضد النشطاء السياسيين

علاء عبد الفتاح: أنا في خطر... ضباط الأمن الوطني هددوني بالسجن مرة أخرى بسبب كتاباتي عن المراقبة الشرطة

القاهرة - «القدس العربي»:

النائم على الأرض دون غطاء، ومنهم من لا يجد مساحة لينام فيها، وإن بحثت عن أسمائهم في كتشوف القبول عليهم أو المحتجزين فلن تجدوا..

وأضافت: «تجد منهم من مرّ عليه ثلاثة أعوام أو أكثر وهو يفعل ذلك كل يوم، وإن غاب أو تأخر ولو لساعة بعد الساعة السادسة مساءً أو غادر القسم قبل السادسة صباحاً فقد يحكم عليه بالحبس لمدة عام، وإن سألته: من هؤلاء؟ أتيتك الرد، بعض الخاضعين لمراقبة الشرطة».

وزادت: «بدلاً من أن تبذل الشرطة مجهوداً في مراقبتهم كما يقول القانون، تختصر الطريق وتلزمهم بالمبيت في أقسامها، قد يكون اقتصاداً منها للمجهود المفروض عليها ولكن ذلك بالتأكيد يتم بالخالف للقانون».

ولفتت الدراسة إلى أن «الحالات التي يوضع فيها الفرد تحت المراقبة تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الأول الأشخاص الصادرة بحقهم أحكام قضائية بالوضع تحت المراقبة، سواء كعقوبة أصلية أو عقوبة تكملية أو صدرت ضدهم أحكام يترتب عليها تلقائياً الوضع تحت مراقبة الشرطة والمسماة بالعقوبة التبعية، أما القسم الثاني فهو الوضع تحت المراقبة كإجراء بديل لباقي العقوبة المقيدة للحرية للأشخاص المفرج عنهم مبكراً من السجن، سواء بسبب قرار غفر رئاسي وفقاً للصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية وقانون الإجراءات الجنائية، أو بسبب الإفراج تحت شرط بعد قضى نصف المدة وفقاً لقانون السجن».

وطالبت الدراسة السلطات المصرية بـ«التوقف عن إلزام المراقب بقبضه الليل في أقسام ومراكز الشرطة، وتغيير أماكن الملائمة ومناسبة ومعدّة لمبيت المراقب الذي ليس له سكن في دائرة الشرطة التي حُدثت لمراقبة المراقب الذي ليس لديه سكن، وإعطاء المحكوم عليه الحق في اختيار المنطقة التي سوف يعيش فيها فترة المراقبة وفقاً لأحكام القانون، وإلغاء من يُتَّبت أنه يعمل أو يتعلم من قضاء الليل في سكنه أو المكان المحدد للمبيت». كما طالبت بـ«جعل عقوبة المراقبة في جميع الجرائم تخيرية للمحكمة وليست إلزامية، وللمحكمة أن تقتصر مدى ملاءمتها لكل منهم وظروف ارتكاب كل جريمة ومدى احتمال عودته إلى الجريمة مجدداً، وعدم تشغيل المراقب في أقسام الشرطة أو خارجها بأي شكل من الأشكال، والتوسع في إعفاء من يُتَّبت حُسن سلوكه من نصف مدة المراقبة».

كشفت علاء عبد الفتاح، الناشط السياسي المصري، أن ضباط يتبعون جهاز الأمن الوطني المصري، هددوا بسجنه مجدداً، عقباً له على كتاباته عن فترة مراقبته. وأفرجت السلطات المصرية فجر الجمعة الماضية عن عبد الفتاح، أحد الوجود البارزة لتورة 2011 التي أسقطت حسني مبارك، بعد أكثر من 5 سنوات خلف قضبان السجن لشاركته في تظاهرة غير مشروعة.

وأعلنت شقيقته منى سيف على «تويتير»، أن «علاء خرج بعد أن تنقل على مدى يومين بين عدة أقسام للشرطة تطبيقاً للإجراءات المعمول بها».

ويقضي عبد الفتاح فترة مراقبة لمدة 5 سنوات، حسب حكم صادر في عام 2017، وهو يعني أن يببب يومياً في قسم الشرطة طوال هذه السنوات.

وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أنا في خطر».

وزاد: «ضباط من جهاز الأمن الوطني أيقظوني أمس خلال تواجدي في قسم الشرطة، وهددوني بالحبس مجدداً عقباً على كتاباتي عن ظروف المراقبة».

ولفت إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تهديد، وإلى أن الضباط «رفضوا أن يفصحوا عن هويتهم وتصرفوا بجدة».

وتابع: «هددوني بسحب الكتب وباحثي في ظروف أسوأ، متجاهلين تماماً أي كلام عن القانون».

وشهدت مصر في السنوات الأخيرة توسعاً في استخدام الوضع تحت مراقبة الشرطة كإجراء عقوبة للحرية ضد العديد من الأفراد، منهم من تم القبض عليه في تظاهرة أو أنهم بالتظاهر دون إخطار ضمن اتهامات أخرى، ومن هؤلاء من يُلزم بالبقاء في قسم الشرطة من غروب الشمس إلى شروقها، بما يؤثر في حياته وعمله وتعليمه.

وأصدرت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، أمس الأربعاء، دراسة عن أحكام المراقبة، وإجراءات التقدير الاحترازية.

ووفق الدراسة «عند دخول بعض مراكز وأقسام الشرطة ليلياً، غالباً ما تجد مجموعة من الأفراد يقفرون الطرقات، منهم



علاء عبد الفتاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْتَأْجِرَةُ اجْعَلِي لِي بَرَكَةً فِي عِبَادَةِ رَبِّي وَأَجْرًا حَسَنًا
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**انتقل إلى رحمته تعالى
المأسوف عليه المهندس
زين العابدين علي مياسي**

زوجته: سلوى نصرالله توما

**وأولاده: فلوذة زوجة رشاد كوركيس وأولادهما زين وتالا
علياء: زوجة أمجد حباس وإبنهما جميل
غزوة: زوجة وليد أبو السعود وأولادهما خالد وعمر وطارق
صبية: زوجة ليث ملحس وإبنهما رامي**

**تقام الصلاة على روحه وتشيع جثمانه الطاهر في الساعة الحادية عشرة والنصف
صباح يوم الجمعة الموافق ١٢ أبريل (نيسان) على العنوان التالي:**

North Sheen Cemetery, lower Richmond Road- TW9 4LL

تتقبل عائلة المغفور له التعازي في قاعة:

Mandarin Oriental Hyde Park - Carlyle suite.

**ذلك يوم الجمعة الموافق ١٢ أبريل (نيسان) والسبت الموافق ١٣ الجاري، في الساعة
الخامسة بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء**

لكم من بعده طول البقاء،

يمكن التعزية على الرقم التالي:

0044 (207) 5814432

أو إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني:

salwamayassi@ymail.com

**الأسفون: عائلة الشهيد رفيق الحريري
عائلة قطان وعائلة المصري وعائلة الصيفي وعائلة نصار وعائلة عزام
وعائلة بضعان وعائلة حوا وعائلة خوري**

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مفاوضات «أستانة» حول سوريا في 25 و26 من الشهر الحالي

المعارض السوري العاسمي لـ «القدس العربي»: الروس التقوا الجولاني في ادلب مرات عدة

إدلب – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن نائب وزير خارجية كازاخستان مختار تليبيردي أن جولة المفاوضات الجديدة من مسار «أستانة» حول سوريا برعاية روسية – تركية – إيرانية، ستعقد في 25 و26 من شهر نيسان/أبريل الحالي، وفيما يتعلق بالتفاهم الثنائي بين أقرة وموسكو حول ادلب، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إدلب تشكل إحدى أهم المناطق السورية، بينما أن سكانها سيستجوبون إلى تركيا أمام أي عملية إجلاء بالتفاهم الثنائي بين أقرة وبين أن وزارتي الدفاع التركية والروسية

والجموعات العاملة تحت مظلتيهما تواصل أعمالهما فيما بيننا بخصوص ادلب، «في السياق نفسه أيضا روسيا تبذل جهودها، والنظام (السوري) يقوم بتنفيذ بعض الخطوات حسبما يرى». كما أضاف: «قبل أشهر الوضع في ادلب كان مختلفا، فاناس كانت قد بدأت بمغادرتها، أما اليوم فبدأت بالعودة إليها مجددا، وشدد على أن الهدف الرئيسي لتركيا هو حماية وحدة الأراضي السورية».

من جانبها، كشفت جبة في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»، عن عقد لقاءات سرية عدة بين الجيش الروسي وقيادة هيئة تحرير الشام على أطراف محافظة ادلب قبيل نشر نقاط الرقابة

التركية فيها، وبعد انتشارها، والقدس العربي لـ «القدس العربي»: الجولاني أو من ينوب عنه، كان قد اجتمع مع القوات الروسية على أطراف محافظة ادلب أكثر من ثلاث مرات قبل نشر نقاط المراقبة التركية وبعدها، وأن موسكو تعتبر الهيئة قوّة ذات وزن على الأرض وتريد معرفة مطالبها، على اعتبار غالبية أفرادها سوريين، وليسوا جميعهم من الأجانب.

هيئة تحرير الشام وفق المصدر، تعتبر إحدى أبرز النقاط العالقة، إذ إنه عاد ولفت إلى ماهية الخلافات حول هذه النقطة بالذات، إذ قال: ربما الخلاف لا يشمل كل هيئة تحرير الشام، وإنما فقط المقاتلين الأجانب منها «غير السوريين»، ومعترا ألف شاكنا، كونه يحتاج إلى تعاون دولي لاستقبال هؤلاء المقاتلين وعائلاتهم.

وأضاف العاسمي لـ «القدس العربي» بقعة تحرير الشام والمعارضة السورية في بقعة جغرافية واحدة، يجب أن يكون بينهم حوار أو نقاشات، وهذا يمكن الاستدلال عليه من خلال نشر نقاط المراقبة التركية، التي تم انتشارها دون حصول أي خلافات على الأرض، وفي نهاية المطاف نحن لا نريد معركة لا هي نهاية للشام ولا هي

أي جهة أخرى، والسبب أن أي معركة يدفع المدنيون ثمنها، واعتبر، أن مشروع هيئة تحرير الشام كذلك الخاص بالنظام السوري مرفوض أمام المشروع

الوطني السوري، ولكن في النهاية نحن بحاجة للتوصل إلى حل يحمي المدنيين ولا يجبرهم على التهجير، وفي حال استمرار الخروقات من قبل روسيا وإيران في الشمال السوري، فهذه تحمل دلالات من قبيلهم على مساعيهم لتفويض مسار اتفاق أستانة، وهم يستطيعون الضغط على النظام السوري ليوقف هجماته العشوائية ضد المدنيين.

اتفاق أقرة وموسكو على تحديد موعد الجلسة المقبلة من المفاوضات في 25 و26 من شهر نيسان/أبريل الجاري، يعد مؤشرا على وجود تطورات جديدة، وما يتعلق بقي ادلب فهو إيقاف قصف النظام السوري عليها.

الروس حسب المتحدث باسم المعارضة السورية، غير جادين في مسألة وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد، ولو كانوا يملكون الرغبة في ذلك لكن بإمكانهم وضع حد لصواريخ الأسد ومدفعيته، ليس ما نراه هو نقيض ذلك، حيث هم استخدموا الأسلحة الموجهة من البحر المتوسط لضرب أهداف مدنية في الشمال السوري.

موسكو وصلت وفق العاسمي إلى مرحلة، عنوانها أن العمل العسكري ضد ادلب غير ممكن بسبب ثبات الموقف التركي حول هذا الأمر، وروسيا تحاول إيجاد سبيل جديدة لمعالجة قضية ادلب، من ناحية الجموعات الموجودة فيها، ومن ناحية أخرى ما يتعلق بالقصف المستمر، أما سياسيا، فتصرحات الرئيسين التركي والروسي واضحة حول عدم وجود أي معركة ضدها.

حملة إعلامية لدعم المعتقلات الناجيات من سجون النظام السوري

وتهدف الحملة إلى تسليط الضوء على المخطفات والمعتقلات السوريات السابقات وما يواجهه بعد عودتهن إلى المجتمع من مختلف المناحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، في ظل ما تتعرض له النسوة في المعتقلات من انتهاكات جسدية وجنسية، وعدم تقبل الكثير من الأسر لهذه الحقيقة، وتشير إحصاءات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن هناك أكثر من 7721 معتقلة

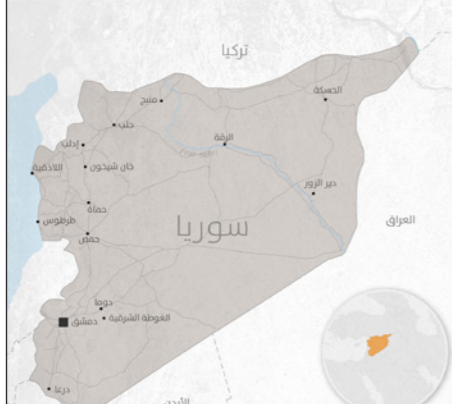
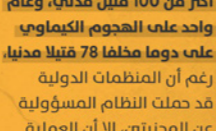
ومختفية قسريا في سجون نظام الأسد، فيما اعتبرت منظمات أخرى أن الأسد اتخذ الاغصاب داخل السجون سلاحا. وتأسست جمعية إعلام الحر في باريس من أجل نشر الحقيقة في سوريا والعالم، وهي تعمل على مساعدة الصحافيين السوريين في الحصول على عمل أو تدريب، كذلك تهدف إلى تأسيس إعلام حر ومهني من الداخل السوري.

شن نظام بشار الأسد

216 هجوما كيماويا في سوريا



مضى عامان على هجوم النظام السوري الكيماوي على خان شيوخ الذي خلف أكبر من 100 قتيل مدني، وعلم على دوما مخطئا 78 قتيلا مدنيا، رغم أن المنظمات الدولية قد صحت النظام المسؤولة عن المذبحة، إلا أن العملية القتالية لم تنم حتى الآن



تاريخ الهجوم	الضحايا
21 أغسطس/ آب 2013	قتل أكثر من 1400 مدني في أول استخدام من غاز شيوخ الكيماوي من قبل النظام السوري
26 أكتوبر/ تشرين الأول 2013	الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في خان شيخون
6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013	رئيسا منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من قبل النظام السوري
19 أغسطس/ آب 2014	أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية عن مقتل 100 مدني في هجوم كيماوي في سوريا
7 أبريل/ نيسان 2017	الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد مقتل 14 مدني في هجوم في خان شيخون
2 أبريل/ نيسان 2018	الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد مقتل 78 قتيلا من المدنيين في هجوم في خان شيخون

هيئة سياسية من «الركبان» تناشد الأردن وواشنطن تفويض قرارات الأسد حيال النازحين

أقرة – «القدس العربي»:

دعت الهيئة السياسية في مخيم الركبان، في بيان لها أمس، الدول التي تستجيب مع روسيا في العاصمة الأردنية عمان، إلى عدم السماح للنازحين الروسي والسوري بالتفرد بالقرار حول مصير قاطني المخيم الركبان. وحليفه الروسي، مشددة في البيان على ضرورة منع قوات الأسد وروسيا من استمرار استخدام الغذاء والدواء سلاحا ضد قاطني

أبريل الجاري، وذلك في العاصمة الأردنية عمان. بحضور كل من الأردن وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية. وطلب الهيئة في بيانها واشنطن والاتحاد الأوروبي بالتدخل من أجل حماية الأهالي في المخيم، وعدم جعلهم فريسة سهلة لنظام الأسد وحليفه الروسي، مشددة في البيان على ضرورة منع قوات الأسد وروسيا من استمرار استخدام الغذاء والدواء سلاحا ضد قاطني

المخيم، للضغط عليهم والخروج من المخيم، باتجاه مناطق سيطرة النظام. وأوضحت الهيئة في بيانها رفض غالبية أهالي المخيم أي محاولة لعقد تسوية مع نظام الأسد، والعودة إلى مناطق سيطرته، وذلك نتيجة تخوف الأهالي من تعرضهم للاعتقال والاحتفاء القسري، في ظل تواجد الميليشيات الإيرانية في غالبية بلدات ريف حمص الشرفي. وأضافت الهيئة السياسية أنها تمثل

الصوت الغالب في مخيم الركبان، وتدعو إلى عدم تسليم أهالي النظام، ووضع الحلول لخروج الأهالي باتجاه الشمال السوري الحر، والسماح بدخول المواد الغذائية والحروقات إلى المخيم. وطلب البيان منح أهالي مخيم الركبان حق تقرير مصيرهم والعمل على تقديم الأرواح والحماية اللازمة لهم، سواء عن طريق الخروج إلى الشمال السوري الحر، أو العودة إلى

قراهم دون تعرضهم للانتقام. وكانت حوالي مئتي عائلة سورية قد غادرت منذ أيام مخيم «الركبان» على الحدود مع الأردن، والمحاصر من قبل قوات النظام، وصلت العائلات إلى مناطق سيطرة قوات الأسد وسط البلاد، وفق «تسوية» روسية. وأجبرت مئات العائلات للزوح إلى مخيم الركبان في ظل ظروف معيشية قاسية بسبب العوز والحالة الصحية المتردية لأطفالهم، في

الوقت الذي عزى فيه أغلب المدنيين في المخيم، البالغ عددهم نحو 60 ألفا، عن عدم رغبتهم في الخروج إلى مناطق سيطرة نظام قوات النظام السوري. واحتجزت قوات النظام عشرات العائلات التي خرجت خلال الأيام الفائتة من المخيم، ضمن مركز إيواء في مدينة حمص، بعد أن شهدت هذه الأونة الأهالي باتجاه مناطق سيطرة النظام.

لم ير معطيات حول إدراج بري والتيار الوطني الحر على اللائحة نصرالله يقف إلى جانب «الحرس الثوري» مستنكراً الوقاحة الأمريكية بوضعه على لائحة الارهاب



نصرالله مخاطبا أنصاره في يوم «الجريح» أمس

بيروت – «القدس العربي»:

أعلن الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في احتفال يوم الجريح المقاوم ووقوفه إلى جانب الحرس الثوري، مستنكراً «القرار الأمريكي القاضي بتصنيف جرس الثورة في إيران «ممنظمة إرهابية»، معتبرا أنه «يمثل قمة الوقاحة والحقارة الأمريكية ويشكل سابقة».

وشد السيد نصر الله على أن «أمريكا هي أصل الإرهاب وتأتي لتصف المداغين في الأعراس والأراضي والاستقرار والأمن والمستقبل بأنهم إرهابيون»، معتبرا أنه «عندما تضع أمريكا الحرس الثوري على لائحة الإرهاب فهذا دليل على أنه قوي وليس ضعيفا وهذه خطوة طبيعية من قبل الشيطان الأكبر».

وشدد على «أن للحرس الثوري فضلا كبيرا في الدفاع عن شعوب المنطقة وقدم عددا كبيرا من الشهداء والجرى من أجل شعوب منطقتنا»، لافتا إلى «أننا نتكفي حتى الآن بالإدانة والاستنكار والتدبير والصبر وإدارة الوضع أمام لوائح الإرهاب والعقوبات»، منبها إلى «أن صبرنا لا يعني أننا لن نملك أوراق قوة أساسية في كل محور المقاومة لكن حتى الآن لم نرق بقدر فعل».

وأوضح السيد نصر الله «أننا حتى الآن نتعاطى على أن ما يقوم به الأمريكي هو رد فعل على خيبيته في مقابل انتصارنا لكن هذه ليست سياسة ثابتة ودائمة»، سائلا: «هذه خطوات وأعمال إذا قام بها الأمريكي من يضمن أنه لن يكون هناك رد من قبل محور المقاومة؟».

وأعتبر أنه «لو انتصر محمد بن سلمان في اليمن كان سيقدم على أنه القائد التاريخي العظيم وكان النصر سيقدم بشكل ضلّل»، مشددا على «أن أول من كان سيدفع ثمن الانتصار بن سلمان في اليمن هو حصل ذلك هو القضية الفلسطينية وكان سيقاتل للفلسطينيين عليكم أن تكونوا في خيارنا».

وترقق السيد نصر الله بشكل متقضب إلى الأوضاع الداخلية، مؤكدا «على روح التعاون بين القوى السياسية اللبنانية داخل وخارج الحكومة»، وانتقد ما سماها السياسة

عمان – «القدس العربي»

يضع عضو البرلمان الأردني خليل عطية أساساً قانونيا وتشريعيًا لحالة اشتباك مقرضة مع اتفاقية الغاز الإسرائيلي ثمرها حالة العدا المستحكمة وقاطع الاجدات والمصالح والأزمة الباطنية في العلاقات الأردنية الإسرائيلية هذه الأيام. ويتقدم عطية بالمبادرة التشريعية الجديدة عبر توجيه سؤال دستوري للحكومة يطلب تفاصيل التفاصيل حول تلك الصفة التي اعتبرها مجلس النواب أصلا مشغوبة واطاح بشرعيتها بوقت سابق.

سؤال النائب المخضرم تحدث عن وسيط غامض عليا ابرمت صفقة الغاز معه وغيره.

ويطالب السؤال بتحديد هوية الوسيط ومعرفة ماذا كان الشرط الجزائي في تلك الاتفاقية له علاقة بشرقة خاصة ام

بالقطاع العام خصوصا وان الحكومة تتحدث عن اتفاقية بين شركتين لا علاقة لهما بهما. في كل حال طلب عطية من رئيس الوزراء وبصيغة استفسار دستوري تفاصيل الوسيط والشركات واسماء المفوضين الاداريين والماليين بهدف المساهمة في الكشف أكثر عن تفاصيل صفقة الغاز الغامضة. حصل ذلك بوضوح بعد نحو 24 ساعة تقدم خلالها ورئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بإيضاح غريب سياسيا وبموقف جديد له علاقة بصفقة الغاز.

الرزاز هنا حل ولأول مرة باللسان الرسمي إلى ان الانفكاك من هذه الصفقة اصبح من بين الخيارات التي تدرس الآن. قال أيضا بان صفقة الغاز الإسرائيلي تخضع الآن للتقييم والمراجعة وبان الموقف النهائي منها سيحسم في ضوء ما اسماه بالصلحة الوطنية العليا للدولة. تلك عبارة حمالة أوجه اعلاميا وسياسيا وتفتح المجال امام السؤال مستقبلا بان المصلحة العليا قد تتطلب تجنب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تحمل جلسة الاستئلة والأجوبة الأولى من نوعها الحكومة الرئيس سعد الحريري «السي المعلن» أي مفاجآت، ولم يتم تحويل الأسئلة التي طرحت إلى استجوابات، وكادت الثانية بسوا يعقوبيان تحول بسؤالها حول تعذيب أكثر من 5000 شخص للاقانون إلى استجواب، غير أن رئيس مجلس النواب نبيه بري احتسوى الأمور على طريقته، ولفّت بعد جواب رئيس الحكومة سعد الحريري إلى «أن هذا الموضوع معلق لمزيد من الدرس».

وكان سؤالاً خاطئاً وجهوا إلى الحكومة قبل فتح باب الاستئلة الشفهية في جلسة دامت ساعتين، وتحورت الاستئلة حول البيئة وكيفية تدارك أزمة النفايات والتوظيف خلافا للقانون وكيفية الحفاظ على مزارع شعبيًا والتمتع عن تنفيذ أحكام قضائية في قضايا إلقاء وإزالة البعثات في منطقة البية ومية العقارية. وفي سبيل الجلسة الاستئلة والأجوبة، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة تشريعية الأربعاء المقبل سيكون على جدول أعمالها تعديل مفعول قانون يتعلق بخطة الكهرباء التي أقرت أخيرا في مجلس الوزراء.

وأبرز الاستئلة التي نالت نقاشا شجور حول ملف التوظيفات العشوائية الذي حضر في شكل خاص في مداخلة النائبين زياد حواط وبولا يعقوبيان. ورد رئيس الحكومة بالقول «السؤال لانه لا يمكن بعد اقرار سلطة الرب الوبراتب كان هناك قانون واضح بعدم التوظيف وإذا كانت هناك استثناءات يتم درساها»، وأضاف «لقد دخل 3000 الجيش وقوى الامن الداخلي وأمن البوالة وحصل بعض التوظيفات في هيئة أجيوز ووزارة التربية، وهذا لم يكن توظيفاً انتخابيا ولا سياسيا، والقوى السياسية كلها تدخلت وأجبروا عن أجل التوظيف لكن الهيئة لم تأخذ لإحاجتها، أما فائض الموظفين فعمره سنوات».

وخلال مداخلتها، قاطع الرئيس بري رئيس الحكومة قائلا إلغاء تلك الاتفاقية مع ان الرزاز ساهم بدوره في التشكيك بجدي ونتاجية وشرعية صفقة الغاز الإسرائيلي بعدما قال بان حكومته ليست هي الحكومة التي أقرت الصفقة في عهدا. وهنا برزت لهجة جديدة أيضا على مستوى رؤساء الحكومات توجي ضمينا بان حكومة الرزاز تتاول تحميل عبء مسؤولية صفقة الغاز على حكومة أخرى سبقت الحكومة الحالية في سلوك غير معاد. في الحالة الأردنية اعترض عليه علنا الوزير السابق فارس القطارنة عندما حذر من الاستسهلات المشغوبة وقال بان الحكومة ما يمكن التعاقبة ملزمة تماما بما تقرره أي منها خصوصا إذا تعلق الامر باتفاقية كانت خيارا للدولة.

لكن موقف الدولة الأردنية نفسه من جدل الغاز الإسرائيلي اصبح متارا للشكك خصوصا بعدما اتصلت منها الرزاز مقررذوا من تقديم معلومة اكيدة بان الاتفاقية المشار اليها من الطبيعي ان تحتوي على شرط جزائي وهو ذلك الذي يسأل عنه عمليا النائب عطية ويريد كشف تفاصيله.

وقبل ذلك برزت اشارات تعزز الانتطاع بان القرار الأردني لم تعد بصدد تحسين صفقة الغاز بعد ابرامها. بدلبل ان الحكومة امتنعت عن اعاقه بوسطة البرلمان وهو يعلن عدم شرعية الاتفاقية. وايضا بدلبل ان مجلس النواب سمح له باتخاذ موقف متشدد جدا. وان رئيس المجلس عاطف طراونة تمكن من تجاوز لعبة التشريع المقرنة بالسياسيين عندما صرح بان ممثلي الشعب قوضوا شرعية اتفاقية غاز الاحتلال رافضا بناء اللوق بعد انتظار جواب الحكومة السورية على سؤال تقدمت به الحكومة له علاقة بالصفقة وهو سؤال يستفسر عما اذا كانت الحكومة ملزمة بعرض الاتفاقية على مجلس النواب اصلا. الطراونة صرح بان اتفاقية الغاز غير شرعية ومرفوضة بصرف النظر عن الاجتهاد الدستوري الذي ستقره المحكمة الدستورية.

المشيد يوحى حتى اللحظة عمو ما بان مركز القرار الأردني يسمح بتحريك وخلخلة اسس اتفاقية الغاز المرفوضة شعبيًا

«ما تخلى حدا بفغشه»، لدى مجلس النواب أرقام زؤندي بها رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم تشاري تشير إلى توظيف 5000 شخص بمعدل عن العسكريين. وسيتم التأكيد من التزام قرار عدم التوظيف. «وهنا تدخل وزير التربية أكرم شهبه قائلا «أرقام تشاري ليست دقيقة».

وتواجه الحريري مرة أخرى مع بولا يعقوبيان لدى إثارتها موضوع فرز النفايات من المصدر والرغبة في تشغيل محارق، فردد عليها بالقول «إن الفرز هو من ضمن خطة وزارة البيئة والقول إن المحارق لا يمكن تشغيلها إلا في أوروبا ينتقض من أهلية اللبنانيين، والقول إن سكك الحديد لا يمكن تشغيلها إلا في أوروبا ينتقض ايضا من اهلية اللبنانيين، وربما يقال لنا غدا لا تستخرجوا النفط والغاز لأن النقيب هو فقط من اختصاص الأوروبيين، نحن ماضون في خططنا ومسؤولياتنا ونقطة العالسر».

وكان النائبان بولا يعقوبيان وأسماء سعد طرحا أسئلة على عاقله بالنفايات ومعالجتها ورسمي النفايات في البحر، وأجاب وزير البيئة فادي جريصاتي مستغربا كلام سعد عن لا مبالا وزارة البيئة تجاه عمل النفايات في صيدا في وقت تقفد هو شخصيا العمل وتشكل لجنة من الوزارة للمتابعة. و دعا جريصاتي إلى عرض مطرير الكوستا تورا فو وبرج حدود بين المكبات العشوائية، مشيرا إلى «أن 50 كشفا تم على مطرير الكوستا و 11 كشفا تم على مطرير برج حمود، وأن محيطي الكوبري لعملان وفق أفضل النظم الدولية وأن المياه تخرج نظيفة وليست لدينا أي مشكلة»، وفي موضوع رمي النفايات في الأودية أكد «أن وزارة البيئة وفق القانون 80 يمكنها الإدعاء جزائيا على البلديات»، موصحا «أننا قمنا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتحديث المخطط التوجيهي لغازق وتأهيل المكبات العشوائية وأنا بحاجة إلى 20 مليون دولار لتأهيل هذه المكبات».

من جانبها، ردت وزيرة الطاقة ندى بستاني على سؤال النائب شامال ووكر وفريد هيسل الخازن عن التلوث في كسروان، مشيرة إلى أن خطة الكهرباء تنص على إنشاء معامل على الغاز وسدقة للبيئة أملة تحقيق ذلك في السنتين

الأردن: «خلخلة» اتفاقية الغاز الإسرائيلي من بين خيارات «التصعيد» بعد عودة ننتياهو

بالرغم من تدابير وإجراءات لها علاقة بعقارت سيرم منها انبواب الغاز اتخذت أصلا. وبالرغم من أن مجلس النواب قد لا يكون في موقع دستوري يستطيع بموجبه إلغاء اتفاقية الغاز في الحصة.

يعني ذلك ان خلخلة الاتفاقية والمساس بشرعيتها اصبح عنوانا عريضا لا يمكن عزله عن النطاق السياسي . ولا يمكن عزله عن تلك الضغوط التي تحدثت عنها القيادة الأردنية مرتين على الاقل ولا عن سياقات الأزمة التي ينتجها على مستوى الدولة الأردنية استمرار اليمين الإسرائيلي بالتصددر والحكم في الوقت الذي تثير فيه صفقة القرن المزموعة كل أنماط السياسية في العقل الجمعي الأردني . تبخى كل تلك مساحات للمساورة والتكتيك وفرصة للكيبش السياسي مما يبقي الباب بالتوازي مفتوحا على سلة الخيارات بما فيها المجازفة بالشرط الجزائي وتوجيه رسالة قوية للامريكيين والإسرائيليين تقضي بان الأردن قرر المناقفة بوقفة اتفاقية الغاز.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب الزميل في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ستيفن كوك مقالة في مجلة «فورين بوليسي» دعا فيه لمحاسبة مصر على تجاهلها مطالب مواطنة أمريكية كانت ضحية من ضحايا عمليات جيشها. وقال إن واشنطن استغذت جهدها خلال الأشهر الثمانية الماضية في الحديث عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، الذي كان مقيماً بطريقة شرعية في الولايات المتحدة. وأدى مقتله إلى نقاش غير مسبوق حول العلاقات الأمريكية-السعودية وأهمية الرياض كحليف.

وفي الوقت الذي تصاعد فيه الشجب الدولي على الجريمة ومحاولات عاجزة من الإدارة الأمريكية للتستر عليها كانت هناك أمريكية تعاني بصمت من الجراح الخطيرة التي تسببت بها حليفة أخرى مهمة للولايات المتحدة: مصر. واسمها إيريل كورلي التي قضى معها ساعة في واشنطن ولكنه لم يتخلص مما سمعه وراءه لحالة المواطنة الأمريكية التي غيرها الحادث عن تلك الفتاة البتسمة مع صديقها قبل الهجوم عليها في 13 أيلول/سبتمبر 2015. ومات فيه صديقها رفائيل بيجارانو فيما تعاني من آلام جسدية حادة وعمليات مستمرة وأدوية ولا تستطيع التحدث بسهولة أو رفع يدها للتسليم.

ويمكن ملاحظة أنها لا تستطيع الجلوس بسهولة. ولا تزال تعاني من آثار ما بعد الصدمة. ويعلق كوك أن اللقاء كان «صدمة». ويذكر أنه سافر مع زوجته إلى الصحراء الغربية في بداية زواجهما وليس بعيداً عن المكان الذي قتل فيه صديق كورلي مع 11 شخصاً وجرح فيه. ولا تزال صور تلك الرحلة تزين جدران غرفة نومه، أي الكاتب. وفي تلك العملية استخدمت القوات المصرية طائراً أباشتي أمريكية الصنع لضرب مجموعة من السياح. وكانت كورلي الأمريكية الوحيدة بين السياح المكسيكيين. وكما كشف تحقيق المجلة في حينه فقد استمرت طائرات الأباشتي في القصف وإطلاق النار على الموتى، ولا أحد يعرف السبب. ولم يكن هناك ما يشي أن من كانوا في المكان سوى سياح عادييين وليسوا إرهابيين. وكانت السيارات التي يستخدمونها معلمة بشعار الشركة السياحية التي نزلت لهم

الرحلة. وحتى بعدما نجا أفراد من الفريق حاولوا جاهدين دفع الجنود على حاجز التفتيش المجهي إلى مكان الحادث ولم ترد السلطات إلا بعد ساعات حيث أرسلت جنوداً للتحقيق في الأمر. وفي النهاية قام السكان في قرية قريبة بإجلاء كورلي وانتهت في مستشفى قرب القاهرة. ونقلت بطائرة إلى الولايات المتحدة بعد أيام. ويضيف كوك أن كورلي لن تعود أبداً إلى عملها، فقد كانت راقصة ناجحة ولعبة تزلج وعملت مع المغنية مادونا وكيت بييري وظهرت في عدد من أفلام الفيديو الغنائية والدعابات التجارية. وربما لن تتعافى من جراحها والصدمة النفسية.

وبعدما حملت الحكومة المصرية السياح مسؤوليّة ما حدث وأنهم لم يحصلوا على التصريح الرسمي، وهي مخطئة فقد كان لديهم تصريح ومرشد سياحي معروف، عرضت عليها تعويضاً بقيمة 150 ألف دولار. ويعتقد المحامون الذين يدافعون عنها أنه يجب أن تحصل على مبلغ أكبر من هذا بمئة ضعف. وذلك بناء على خسارتها الراتب واحتياجاتها الطبية طوال حياتها. ويرى الكاتب أن مصر، بدون شك، تواجه تمرداً قديماً في شبه صحراء سيناء وليدها مظاهر قلق مشروعة حول الأمن في الصحراء الغربية. وقد دافع الكاتب عن هذا في مقالات عدة وطلب بمساعدة عسكرية إضافية لمصر والتأكد من قدرتها على مكافحة الإرهاب. وفي الوقت الذي تتحمل فيه أمريكا مسؤولية مساعدة حلفائها، فعلى هؤلاء أن يستخدموا الدعم العسكري الذي جاء بدعم سخّي من داعي الضرائب الأمريكيين بطبيعة مسؤولة. وعلى الولايات المتحدة مسؤولية التأكد من عدم تعرض مواطنيها للخطر بسبب إهمال أو تصرف إجرامي لحليف من حلفائها وتحملهم المسؤولية، وهذا لم يحدث في حالة كورلي. ولم تعبر عن استعداد للاعتراف بما جرى لكورلي، وهذا لا يتطابق لديها في المحاكم الأمريكية لأنها تستطيع تقديم الحكومة المصرية إلى المحاكم الأمريكية. لأن قانون الحصانة السيادية الأجنبية الصادر عام 1976. ولا معنى لرفع قضية ضد الحكومة في مصر والتي تحتاج إلى ستواتر وستكون مسببة بالضرورة. وهذا يترك الأمر بيد إدارة ترامب والكونغرس. وقال إن ترامب لعب دوراً مهماً في الإفراج عن آية حجازي، المواطنة الأمريكية التي اعتقلت ظلماً في السجن المصري من عام 2014 حتى 2017. ورغم لقاء الرئيس

«فورين بوليسي»: السيسي لديه خاشقجي خاص به... إبريل كورلي



ترامب لدى استقباله السيسي في واشنطن أمس الأول

«إنديبندنت»: كيف تجاهلت إيفانكا ترامب السجينات المصريات ومدحت الديكتاتور السيسي

سلمي. ولا معلومات عن الناشطات أو زوجات المعتقلين. ولا كلمة عن 150 امرأة وضعت أسماؤهن على قائمة الإرهاب، ولا حديث عن 500 طالبة طردن من جامعاتهن لأسباب سياسية. ولا فقه للسليق التاريخي وكيف قام جيش السيسي بخصص العذرية ضد المظاهرات عام 2011. ونقل الكاتب ما نشرته منظمة «منستي إنترناشيونال» عن تلقي 18 فتاة تهديدات من الجيش بتوجيه اتهامات بالسقوط الأخلاقي وأجبرن على الخضوع لفحص العذرية. مع أن مسؤولاً برر الشبهة «سسي أن أن» الفحص بأنه محاولة لمنع الاتهام الجيش بأنه قام باغتصاب الفتيات وأثبت أنهم لم يكن عذراتاً عندما دخلن ميدان التحرير. ويضيف أن اللقطات التي التقطتها الهواتف الذكية في كانون الأول (ديسمبر) عام 2011 وأظهرت الجيش المصري وهو يهاجم امرأة صرية وعراها للضرب من ثيابها ثم سحلبها في ميدان التحرير قبل أن يدوس جندي على ثيابها، وتركت ملقاة على ظهرها، ثم تحدث الجيش المصري لاحقاً عن «تهنئات».

ولكن جنراً قال في مؤتمر صحافي «كانت هناك بنات مع شسباب في خيمة، هل هذا منطوق؟ وكانت هناك مخدرات». ويقول فيسك: «أعتقد أن هذا فات إيفانكا، فهي بالتأكيد لا تستطيع لوم السيسي على هذه التجاوزات. فقد كان مديراً للمخابرات العسكرية. ولكن ترامب يعتقد أن السيسي يقوم بهمة رائعة». وفي اتجاه آخر للسيسي وترامب يشعران بالقوة ولا حاجة لديج إيفانكا لهما.

وأضافت «نتطلع للعمل مع الحكومة المصرية لتحقيق هذه الجهود» وكان بالأحرى لو نظرت إيفانكا لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» عن مصر والذي كشف «فشل الحكومة (المصرية) في توفير الحماية المناسبة للنساء والفتيات من العنف الجنسي، وعاقبتهم في بعض الحالات للحدث عنها». وجاء فيه أن «الناشطة أمل فتحي وضعت في 9 أيار (مايو) شريط فيديو على فيسبوك انتقدت فيه الحكومة المصرية وفضلتها في حماية المرأة. وفي اليوم التالي شن الإعلام المدعوم من الحكومة حملة عليها وفي 11 أيار (مايو) اعتقلتها». وقبل ستة أشهر حكمت المحكمة الجنائية في القاهرة عليها بالسجن لمدة عامين لـ «نشرها الأخبار الكاذبة». ويعلق فيسك أن اللتين تنتظران الحكم عليهما. ويقول فيسك «لاحظ أن إيفانكا لهذه الأحكام ولكن هل يمكن جديراً بإيفانكا لو قرأت هذا الجزء من التقرير؟ أو علمت بالناشطين من حسن وعزة سليمان اللتين تنتظران الحكم عليهما». ويقول فيسك «لاحظ أن إيفانكا لا تتطالع للعمل مع الحكومة المصرية لفتح سجونها وإطلاق سراح 60.000 معتقل فيها.

ومرة أخرى لسانا تفعل هذا؟ آخر الخبر السيسي في لقائه التلفزيوني قبل شهرين بعدم وجود معتقلين سياسيين في مصر». فلا يوجد تعذيب أو شرطة تضرب وتغتصب المعتقلين في زننازين الأمن ولا انتهاكات جنسية ضد المرأة. ولكن معلومات قليلة عن 69 امرأة اعتقلن لأنهن تظاهرن بشكل

في مقال للصحافي المعروف روبرت فيسك في صحيفة «إنديبندنت» «إيفانكا ترامب أخبرتنا بكل شيء نحتاجه عن لقاء ترامب مع السيسي». وتحدث فيسك سخرأ ن ابنة الرئيس وزوجة «الخبير» في شؤون الشرق الأوسط جارد كوشنر والذي من المفترض أن ينشر «خطة سلام» بعد انتصار بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية «منحت دعمها لنظام سجن النساء و«غيب» آخرين وقام جيشه بإجراء فحص العذرية على الشاراتات في احتجاجات ميدان التحرير ولكن ماذا نتوقع من حديقة ترامب التوتحية؟». وأشار فيسك إلى أن تقريريتها التي تحمل التشجيع والديج نصراً، وبخاصة رئيسها الذي انتصر العام الماضي في انتخابات الرئاسة بنسبة 97.0%.

ويبدو أن إيفانكا توصلت إلى النتائج الضرورية حول نزاهة الانتخابات وحسب المصريين له وليجيشه الذي أطاح بأول رئيس منتخب عام 2013، والسيسي هو نفسه الذي زار واشنطن للقاء ترامب، ويقول الكاتب إن إيفانكا ربما تأثرت بتفريدتها بخطاب السيسي الذي ألقاه في يوم المرأة العالمي والذي وعد فيه بمشراكة واسعة للمرأة في سوق العمل وتعزيز دورها التكنولوجي. وأنهى كلمته بالقول «إن مصر تعيش نهضة وهي في حاجة لجهود بناتها جنبا إلى جنب مع جهود أبائنا». وكان الخطاب جيداً للمرأة في مكتبها في البيت الأبيض حيث تتخذ القرارات. وصفته بـ «المهم» لأنه دعا «لإصلاحات واسعة تهدف لتقوية وضع المرأة المصرية»

«الغارديان»: في بريطانيا المسؤول عن أزمة ليبيا الحلفاء في الخليج

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور إن المسؤولين البريطانيين حملوا الحلفاء الخليجيين مسؤولية النزاع الأخير في ليبيا. وجاء في تقريره أن اللوم لقي على حلفاء بريطانيا الأقرب في الخليج. وقالت وزيرة الخارجية في حكومة الظل، إيملبي ثورنبري، أثناء مناقشة برلمانية أن الأزمة في ليبيا تعود إلى قرار الناتو الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي عام 2011، وهو تدخل وصفه الوزير في الحكومة مارك فيلد بـ «الكارثي». وأضاف أيضاً فرنسا لدعمها الجنرال الليبي خليفة حفتر، وهو اتهام ينفخه بشدة قصر الأليزيه. فيما اتهم نواب آخرون روسيا وتدخلها في الشأن الليبي.

ولكن الدعم الذي قدمته السعودية والإمارات العربية المتحدة للجنرال حفتر هو الذي ربما تسبب بعدم ارتياح لدى وزارة الخارجية. وحسب أبحاث وزارة الخارجية البريطانية وكذا تحقيق لجنة في الأمم المتحدة فإن الإمارات العربية المتحدة هي أكبر داعم خليجية حفتر على أمل تقديمه قيادة معادية للجهاديين. وكانت الحكومة البريطانية قد نشرت العام الماضي تقييمها حول ما حدث خطأ في ليبيا وتوصلت إلى أن «أكبر رصيد لحفتر هو الدعم العسكري والمالي والسياسي الذي حظي به من الإمارات العربية المتحدة ومصر والذي فاق أي دعم لقيه أي من اللاعبين على الساحة الليبية». ووجدت تقارير أممية للجنة حظر تصدير السلاح إلى ليبيا أن الإمارات ومصر قدمتا السلاح لحفتر. وفرض حظر تصدير السلاح إلى ليبيا عام 2011 ثم شدد في عام 2014. وكشفت لقطات مصورة لهجوم حفتر الأخير أن قواته حصلت على عشرات العربات المصفحة والتي قدمتها الإمارات له. وتم تحديث قاعدة الخادم في بلدة المرج التي يعمل منها حفتر بدعم مالي من الإمارات.

ويعلق وينتور بأن قلة في حكومة الوفاق الوطني تشك في دور الإمارات الداعم للعملية الأخيرة وأن هذا هو الخيار المفضل لحل الانقسام الليبي. وقال الجنرال محمد القندي، مدير الأمن في حكومة فائز السراج إنهم يواجهون ترويكاً مكونة من مصر والإمارات والسعودية والتي تزود حفتر بالسلاح. ففي حديث مع موقع «الخليج» على الإنترنت لمح القندي إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قائلاً «هناك ثلاث دول عربية تدعم ميليشيا حفتر من أجل خلق سيسي جديد في ليبيا». وزعم القندي أن السعودية هي من أعطت الضوء الأخضر لحفتر ومولته لكي يقوم بالسيطرة على الغرب. وكان حفتر قد زار السعودية قبل العملية مع أن هذا ليس دليلاً بحد ذاته على أنه تلقى الدعم مقدماً. وتأتي هذه في يوم قدم فيه محاو الحكومة مرافعة قضائية ضد استئناف ضد حظر تصدير السلاح إلى السعودية خشية استخدامه في حرب اليمن. وفي الوقت الذي يحضر المسؤولون حضور جلسة استماع أخرى في قضية مقتل جمال خاشقجي، مما يعطي الوزارة فرصة للتأمل في تصرفات حلفائها الخليجيين.

«بي بي سي» عن «التايمز»: القذافي أخفى 30 مليون دولار في قبو لرئيس جنوب إفريقيا السابق

نشر موقع «بي بي سي» نقلاً عن صحيفة «التايمز» تقريراً لارين كوني – سميت بعنوان «القذافي أخفى 30 مليون دولار أمريكي بسرراً في قبو رئيس جنوب إفريقيا السابق جاكوب زوما». وقالت كاتبة التقرير إن لغز اختفاء مليارات الدولارات من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي أخفى منحه جديداً وسط تقارير تفيد بأنه خبأ هذه الأموال في قبو زوما رئيس جنوب إفريقيا السابق جاكوب زوما.

وأضافت أنه تم الكشف عن هذا المبلغ خلال نقله من قبو في منزل زوما في ناكندلا إلى ملكة إسواتيني المعروفة سابقاً بسوزا تيلاند، تبعاً لصحيفة «صنداي تايمز» إفريقيًا. وأشارت كاتبة المقال إلى أن القذافي نقل هذه المبالغ المالية لزوما للمخاض عليها قبل فترة قصيرة جداً من مقتله على أيدي الثوار في أكتوبر/تشرين الثاني 2011. وتابعت بالقول إن زوما (76 عاماً) نفى مسبقاً معرفته بالمكان الذي يخبئ فيه القذافي أمواله في جنوب إفريقيا. وأردفت أنه بعد مقتل القذافي، بذلت الحكومة الليبية الجديدة جهوداً حثيئة للكشف عن أموال القذافي المهربة للخارج إلا أن جهودها تعقدت بسبب استمرار القتال بين الجماعات المسلحة للسيطرة على ثروة البلاد وثروته النفطية.

وطلبت السلطات الليبية مراراً من سيريل رامافوسيا، رئيس جنوب إفريقيا للمساعدة في البحث عن هذه الأموال، إلا أنها لم يستجب لهذه الدعوات، حسب كاتبة التقرير. وأضافت أن رامافوسيا (66 عاماً) زار ملكة إسواتيني في 3 مارس/آذار الماضي برفقة الوزراء الأمن والعلاقات الدولية لتسهيل مناقشات غير محددة مع الملك سواتيني الثالث الذي يترأس عائلة سوازي الملكية. وختمت بالقول إن زوما كان صديقاً مقرباً للقذافي وزاره عدة مرات في طرابلس في عام 2011 بالنيابة عن الاتحاد الإفريقي في محاولة فاشلة للتوصل إلى اتفاق سلام.

«التايمز»: خاشقجي كان سبباً في عزلة السعودية في اليمن وقلة من اليمنيين سمعت به



وقفة احتجاجية أمام القنصلية السعودية في اسطنبول حيث قتل خاشقجي

مشددة في تعز. وفي الوقت نفسه تستمر الأزمة الإنسانية التي تعد الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية فيما يموت الأطفال يومياً. وكانت الحكومة البريطانية قد ربحت عام 2017 أمراً قضائياً يسمح لها بمواصلة تصدير السلاح للسعودية التي تقوم بالتحقيق في حوادث قتل المدنيين. ومساعدة بريطانيا لها على تحسين طريقة ضرب الأهداف. إلا أن الحملة ضد تجارة السلاح استؤنفت هذا الأسبوع على الحكم بناء على أن التطورات الميدانية بما فيها تحقيق صادم للأمم المتحدة في شهر آب (أغسطس) الماضي يقوض هذا التقرير. ووافقت لجنة برلمانية مشتركة في شهر شباط (فبراير) أن بريطانيا تحرق القانون عن «مواصلة تصدير السلاح». وقالت لجنة اللسورادات أن وزراء الحكومة لا يقوضون بالفحص الكافي والتحقق من عدم استخدام الأسلحة البريطانية لضرب المدنيين وأنهم يعتمدون على التقارير السعودية الفاصرة. وتم تقديم معظم التقارير هذه من قبل الساعد البارز لحمد بن سلمان، الجنرال أحمد عسيري الذي عزل من منصبه لتورطه في جريمة قتل خاشقجي.

ولن تحضر الجريمة في القضية القانونية التي قدمتها المنظمة الداعية لوقف تصدير السلاح إلا أن ظل الصحافي التقيل يحوم حولها. فبعد أربعة أسابيع على مقتله التقى مسؤولون في شركة التصنيع الحربي البريطانية «بي إي إي» ليام فوكس، وزير التجارة الدولية مناقشة تداعيات مقتله على مبيعات السلاح إلى السعودية. وفي تقريرها السنوي الأخير حذرت الشركة من أن «الناخ الجيوسياسي السائد، عرق الصفقة المقترحة لبيع 48 مقاتلة تايفون إلى السعودية.

الحرب سستنتهي في أسابيع» لقد طالبت أكثر مما توقع السعوديون أو الإماراتيون». فبعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وهروب الحكومة الضعيفة لعبد ربه منصور هادي تدخلت السعودية على رأس تحالف عربي مكون من الإمارات العربية المتحدة ومصر وغيرها. وكان مسرر التدخل قراراً لمجلس الأمن يدعو لعودة حكومة هادي إلا أن الدافع الحقيقي للسعودية ربما كان محو ما راثه التأثير الإيراني في شبه الجزيرة العربية. واتخذ القرار محمد بن سلمان بعد توليه منصب وزير الدفاع. وكان محاولة منه لتأمين موقعه كحاكم مطلق على السعودية حيث علق نعمان «عندما صعد «م ب س» إلى السلطة فهذا هو ميراثه». وكان يريد أن يكون أول وزير دفاع شن حرباً في المنطقة وانتصر فيها». وبعد أربعة أعوام فلا توجد إشارات عن وقف الحرب وقبول السعودية بشيء غير استسلام الحوثيين الكامل. ويعلق نعمان «لو أوقف الحرب بدون انتصار فسيستير أسئلة حول قدراته». وماذا نهبنا إلى الحرب ونحن نعلم أننا لن نتنصر فيها؟». ويرى نعمان أن هذا العامل النفسي هو السبب الذي يعرقل عمليات التسوية للنزاع.

وتعلق فيليب أن الحرب التي بدأت كنزاع عملت أصبحت مع مرور اليوم معقدة. فاعضاء المجلس الانتقالي الجنوبي المرتبط بالإمارات يقومون بزيارة العواصم الأوروبية مطالبين بمقعد على طاولة المفاوضات. وفي الحرب عقد السعوديون والإماراتيون تحالفات مع فصائل إسلامية

تحت عنوان «كيف أصبحت السعودية معزولة في حرب اليمن» نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً لمراسلتها كاترين فيليب بداته بالقول: «لم تسمع إلا قلة من اليمنيين باسم جمال خاشقجي». وبعد شهر من مقتله البشع في قنصلية السعودية في اسطنبول في تشرين الأول (أكتوبر) لم يكن الذين يعيشون تحت القصف السعودي في اليمن يعرفون من هو، إلا أن جريمة قتله تعبر عن تحول مهم وضيق دولي من الحرب التي يتزايد فيها سقوط الضحايا المدنيين. ومنذ مقتله الذي توصلت المخابرات الأمريكية أن الأمر بتصفيته جاء من ولي العهد محمد بن سلمان صوت الكونغرس لصالح وقف الدعم العسكري الأمريكي للنزاع، مع أن القرار لم يدع إلى وقف صفقات السلاح مع السعودية والتي وصلت في عام 2018 إلى 17 مليار دولار.

ومثلما اتهم ولي العهد أو كما يعرف بـ «م ب س» بقتل خاشقجي فهو الذي هندس الحرب على اليمن. وتقول الصحيفة أن دولاً أوروبية عدة بما فيها ألمانيا وهولندا قررت وقف بيع السلاح إلى السعودية، خلافاً لبريطانيا التي تواجه معركة قضائية بشأن قانونية تصدير السلاح إلى السعودية. فمثلت الحرب التي شنت عام 2015 أصدرت الحكومة البريطانية تصريحات بيع سلاح للمملكة بقيمة 4.7 مليار دولار، منهتة قوانينها التي تحظر عليها بيع السلاح عندما يكون هناك خطر واضح يعنى استخدامه في الإنتهاكات للقانون الدولي الإنساني التي تقول الأمم المتحدة إنها تحدث في اليمن ضد المدنيين. ومع استمرار الشجب الدولي للحرب إلا أن السعودية لم تظهر أنها راغبة بوقف الحرب التي شنتها قبل أربعة أعوام. وفي الوقت نفسه أبدت كل من واشنطن ولندن تردداً في وقف الدعم عن الحليف السعودي.

فيتو

فمن المتوقع استخدام الرئيس دونالد ترامب «الفيتو» ضد قرار الكونغرس رغم دعم الحزبين له واستناده على قانون صلاحية الحرب. أما جيرمي هانت، وزير الخارجية البريطاني فقد دافع عن صادرات بريطانيا للمملكة قائلاً إنها تعطى بريطانيا نفوذاً يستغفده لسو توقفت عن بيع السلاح. وقاد هانت جهداً دبلوماسياً لوقف النزاع وسافر إلى ستوكهولم والتقى مع المتطرفين الحوثيين الذين يقوم التحالف السعودي بمحاربتهم. وكان بذلك أول مسؤول غربي يلتقي بهم. وفي رحلة الشهر الماضي إلى عدن حذر هانت من إمكانية انهيار الاتفاق الذي وقع في ستوكهولم. حالة لم يحدث تقدم على الأرض. وهناك شك في إمكانية نجاح العملية السلمية. وقالت هيلين لانكستر، الخبيرة بالشؤون اليمنية والتي تقدم الاستشارة للدبلوماسيين البريطانيين «الدبلوماسية تعمل عندما ترغب الأطراف المتحاربة بنجاحها، و«هم لا يريدون نجاحها». ويذكر مصطفى نعمان، نائب وزير الخارجية السابق والفرد من المفاوضات زيارة إلى الرياض عام 2011 بناء على طلب من محمد بن سلمان حيث تهاى السعوديون حينها بأن

ذروة «معركة الكرامة 2» يوم 17 الجاري والفعاليات الشعبية تنتسح

انضمام أسرى جدد للإضراب ومفاوضات غير مباشرة تقودها مصر للضغط على الاحتلال



غزة - «القدس العربي»:

دخل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يومه الثالث، بانضمام أسرى جدد للإضراب المتوقع أن تنتسح دائرته خلال الأيام المقبلة، ويصل ذروته يوم 17 من الشهر الجاري، الذي يصادف الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني، بسبب استمرار تعنت سلطات الاحتلال بالاستجابة إلى مطالب الأسرى، وفي مقدمتها رفع أجهزة التشويش. ويشكل سريخ ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى 400 أسير، وتؤكد جهات لها علاقة بمتابعة ملف الأسرى في سجون الاحتلال، أن هذا العدد سيزداد تدريجياً يوماً بعد يوم، ضمن خطة وضعتها قيادة الحركة الأسيرة، إلى أن يصل إلى يوم 17 الجاري، لتعطي الفرصة لكل أسير يريد خوض الإضراب المفتوح عن الطعام، بهدف الضغط على سلطات الاحتلال من أجل تلبية مطالب الأسرى.

وقد أطلقت قيادة الحركة الأسيرة على الإضراب الحالي شعار «معركة الكرامة 2»، في إشارة إلى ذلك الإضراب الذي خاضه الأسرى العام الماضي، وانتهى بعد 41 يوماً بتلبية مطالبهم.

وقال نادي الأسير إن العشرات من الأسرى انضموا خلال الساعات القليلة الماضية للإضراب، في سجون عدة منها «النقب الصحراوي»، و«ريسون»، و«نفخ»، و«ايشل»، و«عوفر»، و«جليوع»، و«مجدو».

ومن المقرر حسب الخطط الموضوع من قيادة الحركة الأسيرة، أن يتسع الإضراب يوم 11 الجاري، وكذلك يوم 13، بدخول أسرى جدد، ليصل ذروة الإضراب يوم 17 الذي يصادف «يوم الأسير الفلسطيني».

إعلان حالة الاستنفار

وتوقف الأسرى عن تناول الطعام حيث شرعوا بهذه الخطوة الاحتجاجية منذ الأحد الماضي، بدخول قادة الحركة الأسيرة من كل التنظيمات بالإضراب، وقد سلموا إدارة سجون الاحتلال قوائم بأسماء المضربين، الذين ارتدو لباس السجن الخاص، وأعلنوا حالة الاستنفار.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قنديل أبو بكر إن الهجمة التي تنفذها إدارة معتقلات الاحتلال بحق الأسرى «تأتي وفقاً لإدارة تعليمات الحكومة اليمينية المتطرفة وأجهزتها العسكرية، لغرض واقع جديد في السجون، يجعل الحياة اليومية أكثر صعوبة وتعقيداً».

وفور شروع الأسرى في الإضراب عن الطعام قامت سلطات السجون باتخاذ خطوات عقابية بحقهم، شملت قيامها بنقلهم من أماكن اعتقالهم، ومنعهم كذلك من

زيارات الأهل ولقاء الحامسين، وذلك بعد أن دفعت بمزيد من قواتها الخاصة وفرق من الأطباء إلى السجون للتعامل مع الإضراب.

وجاء ذلك بعد فشل الحوار والمفاوضات التي عقدت على مدار ثلاثة أيام مع إدارة سجون الاحتلال، بعد رفضها مطالب الأسرى، وتراجعها عن عود قطعها في بداية جولة المفاوضات، وقيامها بغرض شروط على استخدامهم الهواطف العمومية، التي وافقت على وضعها في أقسام السجون.

ورفضت إسرائيل تلبية مطالب الأسرى الحياتية، حيث لم تلتزم إدارة سجون الاحتلال بإزالة أجهزة التشويش وإعادة زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، وعدم التوصل إلى تفاهات واضحة حول تركيب أجهزة تلفونات عمومية بين أقسام السجون، وعدم إنهاء عزل الأسرى المعاقبين إثر الأحداث الأخيرة في سجن النقب الصحراوي، ووقف عمليات الاقتحام لأقسام السجون.

وتضمنت مطالب الأسرى نقل الأسيرات لقسم آخر

فلسطينيون يتظاهرون دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

تتوفر فيه ظروف إنسانية أفضل، وتحسين ظروف احتجاز الأسرى الأطفال، ووقف سياسة الإهمال الطبي وتقديم العلاج اللازم للمرضى.

وبالرغم من تزايد أعداد الأسرى المضربين، ودخول الإضراب مراحل جديدة، بعد فشل جولة الحوار مع سلطات السجون، إلا أن هناك «مفاوضات غير مباشرة» تجري داخل المعتقلات، تشرف عليها مصر، للضغط على سلطات الاحتلال من أجل تحقيق مطالب الأسرى الحياتية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري «هناك جهود حثيثة تبذل من أجل تدارك الموقف داخل سجون الاحتلال مع أول يوم لإضراب الكرامة 2».

وفي الإطار نفسه أعلن مسؤول في حركة حماس أمس عن وساطة مصرية لإنهاء التوتر في السجون الإسرائيلية مع مواصلة عشرات الأسرى الفلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الثالث.

وحمل القيادي في حركة حماس مشير المصري، في

تصريحات للصحافيين في غزة، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن «دهور أوضاع» الأسرى الفلسطينيين في السجون، محذراً إياها من الاستمرار في «التنكيل وقمع» الأسرى.

وقال إن جهوداً مصرية تبذل لإنهاء «معاناة الأسرى» وتوفير كل متطلبات ومقومات الحياة لهم حتى الإفراج عنهم.

وأضاف أن «على الاحتلال الإسرائيلي أن يلتزم بتوفير مقومات الحياة لأسرانا وأي ماطلة في قضية الأسرى سيدفع الميدان تجاه الانفجار».

وسبق أن أعلنت حركة حماس أن ملف تحسين أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية إحدى النقاط المتفق عليها بوساطة مصرية للتهدة مع إسرائيل في قطاع غزة.

وأكّد مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رافت حمدونة، أن إضراب النخبة الذي بدأ الأحد الماضي، يعد أحد أشكال إبداعات الأسرى النضالية، وشكلاً من

نعم للإفراج الفوري

واشترط أن يكون حل قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بالإفراج الفوري عنهم، وعودتهم إلى عائلاتهم للعيش بجزء وكرامة في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وفي سياق حملات الإسناد للأسرى، نظمت يوم أمس وقفة تضامنية شارك فيها قادة فصائل المقاومة الفلسطينية، أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان غرب مدينة غزة، رفعت خلالها لافتات تنادي بالتدخل الأممي العاجل لإنقاذ الأسرى، ومحاكمة قادة الاحتلال.

وحملت فصائل المقاومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات المناس بالأسرى الذين يخوضون الإضراب، محذرة إسرائيل من «اختيار صبر المقاومة».

المستوطنون هاجموا إحدى قرى رام الله وخطوا «شعارات عنصرية»

القوات الإسرائيلية تشن حملة اعتقالات تطال عشرة أطفال من القدس المحتلة وتخطر بهدم العديد من البنايات



جرافة إسرائيلية تهدم منزلاً في البلدة القديمة في القدس

الواقعة في بلديتي سلوان جنوب المسجد الأقصى، وجبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة.

ونكرت مصادر من المدينة المحتلة أن من بين الأطفال الذين جرى اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال خضر عودة «13 عاماً» وجهاد أبو رموز «15 عاماً»، وسلمان سرحان «14 عاماً»، ومحمد أبو رموز «14 عاماً»، ومهند مشاهرة «17 عاماً»، وعدي غيث «17 عاماً»، وعمر سليمان مشاهرة «17 عاماً».

وقامت قوات الاحتلال بتحويل الأطفال المعتقلين إلى مركز التوقيف والتحقيق في «الاسكوبية» غرب القدس المحتلة، وأخر تابع للاحتلال في شارع صلاح الدين قبالة سور القدس من جهة باب الساهرة.

كما اعتقلت طفلاً بعد أن اعتدت عليه بالضرب، خلال وجوده في منطقة محيط «باب العمود»، وعقب ذلك قامت قوات الاحتلال بتحويل الطفل إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

وساعت عملية اعتقال هذا الطفل، بعد أن قامت قوات الاحتلال بإغلاق منطقة «باب العمود»، حيث قامت قوات كبيرة من الاحتلال والشرطة بالانتشار في المنطقة، وشارع السلطان سليمان، بحجة وجود «جسم مشبوه»، وتحلل العملية مع السكان الدخول أو الخروج عبر «باب العمود»، حيث تزامنت العملية مع توجه الطلبة إلى مدارسهم والموظفين والعمال إلى أعمالهم.

وقامت قوات الاحتلال باحتجاز عدد من الفتيحة وجميعهم من طلبة المدارس في غرف التفتيش في تلك المنطقة، وأخضعهم للفتيش الجسدي، قبل أن تعقل أحدهم وتعدي عليه.

كما اعتقلت شاهين من المدينة، أحدهما عقب مشادة كلامية مع مجنّدة على أحد الحواجز داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وآخر بعد هدم منزله في القدس القديمة.

وفي القدس المحتلة أيضاً، وزعت طواقم بلدية الاحتلال إخطارات هدم المنشآت سكنية في بلدة العيسوية، بحجة البناء بدون ترخيص.

وقال محمد أبو المحمص عضو اللجنة المتابعة في العيسوية، إن طواقم مشتركة من البلدية وشرطة

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة بدماءهات طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، بينهم عشرة أطفال من مدينة القدس المحتلة، وإجراء عمليات تفتيش واسعة.

وقال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت عدنان ملاحة، عضو المجلس البلدي لبلدة سيلة الظهر جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، بعد أن داهمت منزل والده وفتشته، وطالت الاعتقالات شقيقين من بلدة قبايعة جنوب جنين، أثناء وجودهما داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمة بلدة كل حارس في محافظة سلفيت، واعتقلت من هناك مواطناً خلال عمليات اقتحام وتفتيش طالت عدداً من منازل المواطنين.

ونكرت مصادر من البلدة أن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من منازل المواطنين وأجرت فيها عمليات تفتيش رقيقة، واستجواب ساكنيها، ووجهت لهم تهديدات، قبل أن تعتقل مواطناً من البلدة.

وترافق ذلك مع إغلاق قوات الاحتلال للبوابة العسكرية على المدخل الرئيسي للبلدة، ومنع المركبات من الخروج منها، كما اعتقلت قوات الاحتلال شاهين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بعد أن داهمت منزل والده وفتشته، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدات عدة في محافظة الخليل، حيث طالت عمليات التفتيش بلدات الظاهرية وبيت أمر وبيت عوا وترقوميا.

وطالت حملة الداهمات أحياء في مدينة الخليل، حيث نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل بلديتي ححلول وسعير، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، وأوقفت المركبات، وفتشها، ودفقت في بطاقات المواطنين، ما تسبب في أزمة مرورية.

ومن مدينة القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرة أطفال بعد اقتحام منازل ذويهم

جيش الاحتلال يتوغل جنوب غزة ويهاجم عمالاً ويعتقل شاباً بحجة التسلل

غزة - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، واعتقلت من شمال القطاع شاباً، بدعوى تسلله واجتيازه السياج الفاصل.

وقال شهود عيان أن عدداً من الجرافات والآليات العسكرية الإسرائيلية، توغل داخل المنطقة الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ونكر الشهود أن الجرافات العسكرية الإسرائيلية التي شاركت في عملية التوغل، قامت بعمليات تجريف وتمشيط في المنطقة، وسط إطلاق نار بشكل متقطع تجاه الأراضي الزراعية القريبة بدون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وحالت عملية التوغل هذه ن ذرة مزارعي المنطقة على إكمال عملهم، حيث اضطروا لتترك الحقول والعودة لمنازلهم، خشية تعرضهم للإصابة.

كذلك قامت قوات أخرى من جيش الاحتلال بإطلاق النار صوب عمال يقومون بجمع «الحصمة» من مناطق حدودية تقع إلى الشرق للقطاع، مما أدى إلى تركهم العمل، والمعروف أن قوات الاحتلال تنفذ الكثير من التوغلات البرية على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، وتقوم بأعمال تمشيط وتجريف في تلك المناطق، كما تقوم في بعض الأحيان بنصب أسلاك شائكة، لمنع المشاركين في «مسيرات العودة» من الاقتراب خلال التظاهرات من السياج الفاصل.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً بعد أن ادعت قيامه باجتياز السياج الفاصل، من منطقة حدودية شمال قطاع غزة.

وحسب ما أعلن جيش الاحتلال فإن إحدى دورياته اقتادت المعتقل للتحقيق معه من قبل الأجهزة الأمنية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أول أمس ثلاثة شبان فلسطينيين بدعوى اجتياز السلك الفاصل على حدود قطاع غزة.

وكتيراً ما يقوم بعمليات تسلل بهدف الوصول إما إلى مناطق إسرائيل أو الضفة الغربية، بحثاً عن فرص عمل هناك، بسبب حالة الفقر والبطالة المرتفعة التي يعاني منها سكان القطاع.

إلى ذلك أعلن جيش الاحتلال صباح أمس عن رفع الإغلاق المفروض على المناطق الفلسطينية، بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية التي جرت أول أمس.

وبموجب القرار جرى فتح جميع الحواجز والمعابر المغلقة في الضفة، إضافة إلى فتح معابر قطاع غزة، والتي تشمل معبر كرم أبو سالم التجاري، ومعبر بيت حانون «إيرز» المخصص للأفراد.

العاقل الأردني والرئيس الإيطالي يدعوان إلى حل الدولتين

عمان - أف ب: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلّا أمس الأربعاء إلى تكثيف الجهود الدولية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر حل الدولتين، حسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

وقال البيان إن الملك عبد الله والرئيس ماتاريلّا أجريا مباحثات في قصر الحسينية في عمان تناولت «آخر المستجدات التي تشهدها المنطقة، وضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا، بما يسهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم».

وأكد الملك عبد الله على «ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يقضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى «أهمية دور الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص».

كما أكد على «أهمية الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، وقال إن «الأردن مستعد بتبديده دوره في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات».

وتابع «نحن نشكر في رأي ثابت حول القدس والأمل بأن تكون مدينة سلام توحّد الجميع، وهذا موقف مهم في مواجهة التحديات في مستقبل المنطقة».

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1994، بإشراف الملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في المدينة.

وقال الرئيس الإيطالي إن «الأردن والاتحاد الأوروبي يتشاركان بموقف واحد تجاه عملية السلام وحل الدولتين»، مؤكداً دعم بلاده «للمواصلة الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس».

الاحتلال اقتحموا البلدة، ثم علّقوا إخطارات هدم واستدعاءات للبلدية وأوامر هدم إدارية وأوامر للهدم الذاتي طالت 13 منشأة سكنية من بينها بنايات.

وأوضح أن البنائيات التي علقت عليها الإخطارات بعضها مبني منذ أكثر من 15 عاماً، وبعضها قيد الإنشاء.

وأشار إلى أن توزيع إخطارات الهدم في البلدة، يأتي ضمن «سياسة العقاب الجماعي» المتبعة

الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة:

جزء كبير من صفقة القرن قد أنجز... ومستعدون لتهديدات الاحتلال بشن حرب على غزة

غزة - «القدس العربي»:

في إشارة إلى استعدادات المقاومة العسكرية، وقال «المقاومة حددت شروطاً واضحة لكسر الحصار عن شعبنا، وستسير في هذه الطريق بحذر شديد ونراغب، لأن غدر العدو أقرب من التزامه»، لافتاً إلى أن كل من سرايا القدس وكتائب القسام «تتقن على أهمية الاستعداد للدفاع عن الشعب الفلسطيني أمام أي عدوان محتمل».

وحيث تطرق إلى «مسيرات العودة»، قال النخالة «إن مسيرات العودة لن تتوقف بإنان الله حتى تحقق أهدافها، لتبقى فلسطين راية لا تكسر في مواجهة الاحتلال».

وأكد التزام المقاومة الفلسطينية بالدفاع عن الأسرى «بكل الوسائل ومهما كانت التضحيات حتى تحريرهم»، مشيداً بالأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام ضمن «معركة الكرامة 2».

وحيث تطرق إلى ما يدور من خطط سياسية تقودها الإدارة

قال زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، إن سرايا القدس، الجناح العسكري لحركته، وكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، اتخذان تهديدات الاحتلال بشن حرب على غزة بعين الاعتبار، وإنهما مستعدتان لذلك.

وقال في كلمة مسجلة، خلال إشهار كتاب «درب الصادقين» لأحد الأسرى الحريين «المقاومة التي تدبر معركة في غزة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها سكان القطاع، تثبت مجدداً قدرتها على مواجهة الاحتلال».

وأشار إلى أن المقاومة «تقود معاركها مرّة بالأسلحة وأخرى بالمفاوضات غير المباشرة»، لافتاً إلى أنها تحقق في كل جبهة إنجازات معتبرة، لكنه قال إنه رغم المفاوضات «يتبقى يد الرجال على الزناد».

بعد فرز أكثر من 98% من الأصوات في انتخابات الكنيست

إسرائيل ظهرت أكثر تطرفاً سياسياً ودينياً... وفلسطينيو الداخل أكثر تراجعاً وضعفاً

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

وكان نتنياهو وغانتس قد سارعا فجر الأربعا للإعلان عن الفوز والمباشرة باتصالات لتشكيل الحكومة المقبلة، وقالا إنهما شرعا بالاتصالات مع الأحزاب لتشكيل ائتلاف. وسيتم نشر النتائج النهائية صباح اليوم الخميس أو غدا الجمعة. وفي الوقت الحالي، يتم انتظار إكمال عملية فرز الملاحظات المضاعفة البالغ عددها 200000، وتشمل أصوات كل من الجنود والدبلوماسيين والبحارة والسجناء والمرضى في المستشفيات. ومع انتهاء الفرز ستحدد نهائياً نسبة الحسم، كما ستحدد هذه النتائج ما إذا كان اليمين الجديد سيدخل إلى الكنيست.

مقاعد إضافية

حاليا أعلن رؤساء أحزاب اليمين وكثال الحريديين عن دعمهم لنتنهاو والتوصية عليه لدى رئيس الدولة بالبقاء المهمة عليه لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث أعلن رسمياً رؤساء كل من «شاس» و«يهودت هتوراة»، و«اتحاد أحزاب اليمين» و«كولانو» عن موقفهم بتوكيل نتنهاو بتشكيل الحكومة، بحيث أن مجموعة أصوات هذه الأحزاب مقعدا تضاف إلى مقاعد الليكود 35، وبذلك سينقص نتنهاهو مقعد واحد للحصول على موافقة رئيس الدولة، علما أن حزب «يسرائيل بيتنو»، الذي حصل على 5 مقاعد، أعلن لاحقا بأنه سيوصي بنتنهاو. وفي أول تصريح لحزب «يسرائيل بيتنو»، أفيدغور ليرمان، على نتائج الانتخابات، أوضح أن حزبه سيوصي على نتنهاو لتشكيل الحكومة، لكنه لا يستبعد إمكانية أن يكون حزبه في المعارضة. وقال في تصريح اعتبر محاولة ابتزاز لنتنهاو برسالة مفادها أنه ليس في جيبه، «لكن حتى في المفاوضات مع الليكود سنستأخذ من أجل مبادئنا، وأخذ في الاعتبار احتمال جلوسنا في المعارضة».



صائب عريقات أثناء مؤتمره الصحافي في رام الله أمس

يكون خارج الكنيست المقبلة، إن «القيادة تختبر في لحظات كهذه، لدينا صبر وإيمان وأصابعٌ مشدودة. سنجتاز نسبة الحسم. وأعلن المرشح الثاني في «اتحاد أحزاب اليمين»، بتسلئيل سمو تريتش، صراحة، أن تشكيل حكومة يمينية مقبلة منوط بتعديل قانون الحصانة، ليضمن حصانة لنتنهاو من التحقيقات «بشكل يبني ثقة لدى الناخبين بإمكانية تشكيل حكومة تستمر ولاية كاملة، داعياً أحزاب اليمين للحدو حذره وهذا مقابل مبادرة نتنهاهو لإعلان السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وفق تسريبات إسرائيلية متزايدة. ويصر سمو تريتش على أن نتنهاهو وعده يمنحه حقيبتي التعليم والقضاء، رغم أن الأخير أصّر على أن حقيبتي التعليم من نصيب الليكود.

ورؤساء الأحزاب العربية يتخلمون المسؤولية الأكبر لهذا الفشل البرلماني (فقدان ربع المقاعد حتى الآن وربما النصف) الذي يعكس على كل السياسة العربية. ومكوناتها ومؤسساتها ويعمق أزمته. وقال إن القيادة العربية الحالية قلبت الأولويات وصار الزعيم أهم من الحزب ومن الوطن، وأنهم في أحيان كثيرة ناشطون أكثر مما هم قادة.

وحمل المحاضر في العلوم السياسية في جامعة حيفا البروفيسور أسعد غانم على الأحزاب العربية وقال لـ القدس العربي: «إنه كيخما تنظر إلى نتائج الانتخابات بعد فرز حوالي 90% من الأصوات واضح تماما أن من فلك المشتركة التي كانت من الممكن أن تحصل بسهولة على 15-16 مقعدا، هو من قام بإهداء نتنهاهو واليمين الفاشلي هذا النجاح، هو من قام بقصد أو بغير قصد، بأكبر كارثة سياسية لدينا منذ 1948. وتابع «نعم، حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي ليسوا بأفضل من اليمين، تاريخيا واليوم، لكن دورنا كان إحداث زعزعة في حكم اليمين، ونتيجة حسابات انتهازية ضيقة قامت «قياداتنا» بضرر مجتمعنا وقدرته، بركل شعبيتنا بأرطيم، بالتعامل بأسوأ صور الإهمال والجحود مع شعبنا ومصالحه».

وأضاف إنه يعرف أن المصالح الشخصية فوق كل شيء، وأن انتهازية معظم القيادات العربية سوف تؤهلها لمحاولة التغير بفلسطينيين الداخل مرة أخرى واتهام «صعود اليمين» والأحزاب الأخرى بالمسؤولية عما حصل، لكننا نعرف جميعا بأن الأحزاب وقيادات الأحزاب التي كانت شريكة في المشتركة عينها هي من قام بذلك. وتابع «وبذلك عليها تقع مسؤولية استخلاص النتائج، يجب أن يعرف كل واحد من أهلنا في غزة

في حياته». ورجح أن تشهد إسرائيل انتخابات جديدة في غضون عامين بعد تقديم نتنهاهو للمحاكمة، وإن قال من قاه إلى الكارثة الحالية لا يستطيع أن يقودنا مرة أخرى إلى الانتهازية والشخصنة التي سيطرت على عملنا السياسي خلال العقدين الأخيرين والتي يجب أن تنتهي بلا رجعة. وخلص غانم للقول «بغض النظر عن النتيجة النهائية، الطيبى - وأنا داغت بقوة عن حقه في تمثيل أكبر في المشتركة قبل تفكيكها - والذي قام بالمساهمة مباشرة بتفكيك المشتركة لا يستطيع الجلوس في الكنيست ولا يوم واحد، بعد عشرين عاما من عضوية البرلمان يجب أن يقدم استقالته فوراً. وأشار إلى أن الأحزاب ليست عزبا ولا مصالح شخصية، وفتح المجال للجيل الصاعد هو واجب وليس خيارا... مذهبنا، سبقي، هو الآن، وبشأنه ورحافة وحذرن زعيما، هو الآن، اليوم وقبل الغد مطالب بتقديم استقالته، والإبقاء بالزمامة تجاه مرشحة في حزبه هي سندس صالح.

وأضاف أنه يعرف أن المصالح الشخصية فوق كل شيء، وأن انتهازية معظم القيادات العربية سوف تؤهلها لمحاولة التغير بفلسطينيين الداخل مرة أخرى واتهام «صعود اليمين» والأحزاب الأخرى بالمسؤولية عما حصل، لكننا نعرف جميعا بأن الأحزاب وقيادات الأحزاب التي كانت شريكة في المشتركة عينها هي من قام بذلك. وتابع «وبذلك عليها تقع مسؤولية استخلاص النتائج، يجب أن يعرف كل واحد من أهلنا في غزة

مسؤولية استخلاص النتائج

وأضاف أنه يعرف أن المصالح الشخصية فوق كل شيء، وأن انتهازية معظم القيادات العربية سوف تؤهلها لمحاولة التغير بفلسطينيين الداخل مرة أخرى واتهام «صعود اليمين» والأحزاب الأخرى بالمسؤولية عما حصل، لكننا نعرف جميعا بأن الأحزاب وقيادات الأحزاب التي كانت شريكة في المشتركة عينها هي من قام بذلك. وتابع «وبذلك عليها تقع مسؤولية استخلاص النتائج، يجب أن يعرف كل واحد من أهلنا في غزة

تشكيلة البرلمان الإسرائيلي المقبل بناء على النتائج شبه النهائية للانتخابات

حزب العمل (يسار الوسط) 6 مقاعد. سيطر حزب العمل على الحياة السياسية الإسرائيلية طيلة سنوات منذ تأسيس دولة إسرائيل قبل أن يخسر قاعدته الانتخابية لحساب اليمين. انضم آفي غاباي (52 عاما) إلى حزب العمل قبل فترة قصيرة من توليه زعامته عام 2017. إسرائيل بيتينو (قومي يميني) 5 مقاعد. يرأس حزب «إسرائيل بيتنا» المهاجر الروسي أفيدغور ليرمان الذي استقال من ائتلاف نتنهاهو العام الماضي، مطالبا بتحرك قوي وسعري ضد نشاطه. غزة ساعدت استقالته للانتقال إلى انتخابات مبكرة. يمثل حزبه اليميني المتشدد مهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق. اليمين الموحد (يمين ديني متشدد) 5 مقاعد. تم تشكيل «اليمين الموحد» بإيعاز من نتنهاهو الذي أراد ضمان أفضل الفرص لتشكيل ائتلاف يميني، ويضم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف الذي يعد على نطاق واسع ضميرا، فهم اتباع الحاخام العنصري الراحل ميسر كهانا، إضافة إلى تحالف لائحة اليمين الموحد المؤلفة من البيت اليهودي والتحالف القومي.

حزب «شاس» الديني المتطرف 8 مقاعد. «حزب «شاس» المؤلف من يهود من أصول أوروبية غربية (سفارديم) كان جزءا من ائتلاف نتنهاهو وأعلن بالفضل دعمه له لتشكيل حكومة مستقبيلة. المتشددون دينياً (يهودت هتوراة) 8 مقاعد. حزب يهودوت هتوراة أو «التوراة اليهودية الموحدة» (اشكناز) المؤلف من يهود من أوروبا الشرقية والوسطى. أعلن الحزب دعمه لنتنهاهو. ويعترض يهودت هتوراة وشاس على الخدمة العسكرية الإلزامية لطلاب المدارس الدينية اليهودية، مما جعلهم معادلة صعبة بالنسبة لتحالف الجنرال غانتس المؤيد للتجنيد. الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والجبهة العربية للتغيير 6 مقاعد. يشكل الفلسطينيون العرب الذين بقوا على أرضهم بعد قيام الدولة العربية عام 1948 حوالي خمس سكان إسرائيل، ويحق لهم الاقتراع والترشح. وهم ممثلون من خلال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يشكل الحزب الشيعي العمود الفقري فيها، وهي أكبر كيان سياسي للعرب في إسرائيل. برئاسة أحمد الطيبي.

أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات العامة الإسرائيلية التي جرت امس الأول الثلاثاء، تشكيلة البرلمان الإسرائيلي المقبل المؤلف من 120 مقعداً وفقاً لوسائل الإعلام، لكن هذا التوزيع قد يتغير لأنه لا يشمل أصوات الجنود والسجناء والدبلوماسيين التي لم تفرز بعد. ومن المتوقع أن يُجز ذلك بعد ظهر اليوم الخميس، وقد تؤثر أرقام أصواتهم في تغيير عدد المقاعد بالنسبة لعدد من الأحزاب. ويتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو لتشكيل حكومة جديدة من برغم من حصول حزبه على أصوات مساوية لأصوات منافسه الجنرال بيني غانتس رئيس تحالف «كحول لفان» (أبيض أزرق) لكنه في موقع أفضل لتشكيل ائتلاف حكومي مكون من شركاء من اليمين المتطرف واليهود المتدينين.

وانتهاك حقوقه ومقدراته. «حماس» إن نتائج الانتخابات، التي جرت امس الأول الثلاثاء، تشكيلة البرلمان الإسرائيلي المقبل المؤلف من 120 مقعداً وفقاً لوسائل الإعلام، لكن هذا التوزيع قد يتغير لأنه لا يشمل أصوات الجنود والسجناء والدبلوماسيين التي لم تفرز بعد. ومن المتوقع أن يُجز ذلك بعد ظهر اليوم الخميس، وقد تؤثر أرقام أصواتهم في تغيير عدد المقاعد بالنسبة لعدد من الأحزاب. ويتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو لتشكيل حكومة جديدة من برغم من حصول حزبه على أصوات مساوية لأصوات منافسه الجنرال بيني غانتس رئيس تحالف «كحول لفان» (أبيض أزرق) لكنه في موقع أفضل لتشكيل ائتلاف حكومي مكون من شركاء من اليمين المتطرف واليهود المتدينين.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن نتائج الانتخابات، التي جرت امس الأول الثلاثاء، تشكيلة البرلمان الإسرائيلي المقبل المؤلف من 120 مقعداً وفقاً لوسائل الإعلام، لكن هذا التوزيع قد يتغير لأنه لا يشمل أصوات الجنود والسجناء والدبلوماسيين التي لم تفرز بعد. ومن المتوقع أن يُجز ذلك بعد ظهر اليوم الخميس، وقد تؤثر أرقام أصواتهم في تغيير عدد المقاعد بالنسبة لعدد من الأحزاب. ويتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو لتشكيل حكومة جديدة من برغم من حصول حزبه على أصوات مساوية لأصوات منافسه الجنرال بيني غانتس رئيس تحالف «كحول لفان» (أبيض أزرق) لكنه في موقع أفضل لتشكيل ائتلاف حكومي مكون من شركاء من اليمين المتطرف واليهود المتدينين.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن نتائج الانتخابات، التي جرت امس الأول الثلاثاء، تشكيلة البرلمان الإسرائيلي المقبل المؤلف من 120 مقعداً وفقاً لوسائل الإعلام، لكن هذا التوزيع قد يتغير لأنه لا يشمل أصوات الجنود والسجناء والدبلوماسيين التي لم تفرز بعد. ومن المتوقع أن يُجز ذلك بعد ظهر اليوم الخميس، وقد تؤثر أرقام أصواتهم في تغيير عدد المقاعد بالنسبة لعدد من الأحزاب. ويتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو لتشكيل حكومة جديدة من برغم من حصول حزبه على أصوات مساوية لأصوات منافسه الجنرال بيني غانتس رئيس تحالف «كحول لفان» (أبيض أزرق) لكنه في موقع أفضل لتشكيل ائتلاف حكومي مكون من شركاء من اليمين المتطرف واليهود المتدينين.



مرشحو في الانتخابات الإسرائيلية

ناشدت الزفزافي ورفيقه العدول عن تخييط فيهما وتوقف المعتقلين عن إضرابهم عن الطعام

جمعيات حقوقية مغربية تدعو إلى التدخل المستعجل لإيجاد مخرج سياسي ملف حراك الريف



مغاربة يتظاهرون دعماً لحراك الريف

الاتحادات التي تطورت مطالبها إلى قضايا تنموية واجتماعية في ميدان العلاج والشغل، دعت لإجراءات متعددة وتسريع مشاريع تنموية واقتصادية واجتماعية بالمنطقة. ووصف عمر بلافريج، برلماني فدرالية اليسار الديمقراطي، تاخر لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب بعرض مقترح القانون المتعلق بالعفو العام عن معتقلي حراك الريف للمناقشة والتسريع بإخراجه بأنه «عبث»، وقال إن الفرق البرلمانية لا تستطيع ممارسة اختصاصاتها في ما يخص مقترح قانون العفو العام عن معتقلي الحركات الاحتجاجية، «وإذا لم تكن ترغب في إصدار عفو عام عن المعتقلين فيجب أن تعبر عن هذا الرفض صراحة في جلسة للجنة البرلمانية المختصة لأن تقدم مبررات».

ونقل موقع «اشكاين» عن البرلماني اليساري أنه كلما كانت هناك مسألة حساسة فيان الزفزافي لا يمارسون اختصاصاتهم ويخضعون للرقابة الذاتية، مشيراً إلى أن هناك فرقا بين تصريحاتهم لوسائل الإعلام وممارستهم السياسية، لأنهم لا يستطيعون فتح الباب للنقاش عندما تكون هناك مسألة حساسة»، داعياً إياهم إلى احترام المسطرة التشريعية التي تفرض أن تتم مناقشة أي مقترح قانون يتقدم به أي برلماني».

وأشار بلافريج إلى أن الفرق البرلمانية كانت تتردد تأخير مناقشة العفو العام عن المعتقلين السياسيين في إطار لجنة العدل والتشريع بمبرر أن الملف معروض على القضاء وأنه يجب أن تنتظر الأحكام الاستثنائية، لكن اليوم لم يبق لهم أي مبرر، ولا يجب أن يكون مبرهم أن يشتمسوا والحكومة، حتى وإن كان ذلك منصوصاً عليه في النظام الداخلي للبرلمان، لكن هذا النظام نفسه يعطي الحق للبرلمان مناقشة مقترحات القوانين بغياب الحكومة حتى ولو رفضته».

وقدم بلافريج مقترح قانون العفو العام عن معتقلي الحركات الاحتجاجية، بمن فيهم معتقل حراك الريف في شهر تموز/ يوليو من السنة الماضية، وأحالته مكتب مجلس النواب على لجنة العدل والتشريع في شهر أيلول/ سبتمبر من السنة نفسها، من أجل التداول بشأنه، لكن إلى اليوم لم يفتح بعد النقاش حوله في اللجنة، وقال: «قبل شهر راسلت رئيس اللجنة الذي يتبنى حزب الأصالة والمعاصرة لطلب منه الكشف عن مال المقترح القانون، لكنه لم يقدم إجابة، وزاد: سأوجه مراسلة جديدة في هذا الأسبوع».

وتستعد ميثاق مختلفة إلى «شكل احتجاجي تنديدي بالأحكام الاستثنائية الانتقالية الصادرة في حق معتقلي حراك الريف، يوم الأحد القادم في مدينة الدار البيضاء، احتجاجاً لنداء المعتقل السياسي ورمز حراك الريف ناصر الزفزافي». وقالت التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية إن شكلها الاحتجاجي يأتي أيضاً

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

ناشدت أبرز الجمعيات الحقوقية المغربية كلاً من ناصر الزفزافي قائد حراك الريف، ومعتقلين آخرين على خلفية هذا الحراك به العدول عن تخييط فيهما وتوقيف الإضراب المفتوح عن الطعام، حفاظاً على الحق في الحياة. ودعمت الهيئات الحقوقية الأربعة (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمندوب المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف)، في بلاغ أرسل له لـ«القدس العربي»، الجهات الحكومية المعنية والمؤسسات الدستورية الوطنية ذات الصلة، إلى التدخل المستعجل لإيجاد مخرج سياسي لهذا الملف، موجهة «بنداء» إلى كل الجمعيات الحقوقية والهيئات المعنية، والمضامير الحية من أجل الاتفاق حول مبادرة إنسانية تدرج في نفس الاتفاق، سيعلن عنها قريباً».

والتحقق ناشطون معتقلون على خلفية الحراك بالإضراب عن الطعام الذي يخوضه ناصر الزفزافي المحكوم على خلفية أحداث حراك الريف، بـ20 سنة سجناً، ومحمد حاكمي المحكوم بـ15 سنة سجناً، واللذين أقدموا على خيانة فيهما، احتجاجاً على تأييد غرفة الجنائيات لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء يوم الجمعة الماضي للحكم الابتدائي الذي أصدرته بحقهم، محكمة من الدرجة الأولى في حزيران/ يونيو 2018.

ووصف حزب التقدم والاشتراكية المشارك في الحكومة هذه الأحكام بـ«القاسية»، معتبراً أنها «سيست كقيلة بدأ بإرساء أجواء الانفراج التي تروج أن تسود بلادنا».

ورجال المكتب السياسي للحزب المشارك في الحكومة بحقيقتين إنه «مع الاحترام الواجب لسلطة القضاء واستقلاليتها، فإن المكتب السياسي، على غرار أوساط مغربية واسعة وتأكيدها للموقف الذي أعلنه بعد صدور الأحكام في المرحلة الابتدائية، يُخدع عن أنه وأسفله الشديد للأحكام القاسية في حق الناشطة «المتعينة».

وأعرب في بلاغ أرسل له لـ«القدس العربي» عن تطلعاته إلى «أن يتخذ أعمال كافة السبل والوسائل المتاحة قانونياً وسياسياً، بما يُمكن من الطي النهائي لهذا الملف، ومن بعد روح إيجابية في الحياة العامة الوطنية».

ويسعى برلمانيون لا يستعجل عفو شامل يشمل نشطاء حراك الريف كـمخرج للمأزق الذي تعيشه البلاد بعد تأييد محكمة الاستئناف للأحكام الابتدائية بحقهم، ولتحاشي اندلاع احتجاجات يفجرها الاحتقان الذي تعيشه منظمة الريف منذ اندلاع الحراك في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 بعد مقتل بانغ سوك بالة عربية نقل النفايات بمدينة الحسيمة، وهي

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

قرر محكمة الاستئناف في السدار البيضاء تأخير ملف الصحافي توفيق بوعشرين خلال الجلسة الأولى في الطور

الاستئنافي لحكمة مؤسس جريدة «أخبار اليوم»، إلى غاية 26 نيسان/ أبريل الجاري. وعقدت مساء الإثنين الجلسة الأولى من مرحلة الاستئناف

لقضية بوعشرين، بعد خمسة أشهر على صدور الحكم الابتدائي في حق الصحافي الذي أدانته المحكمة بانتقيد عشرة سجناء نافذاً، ويطغى نقاش قضية الاعتقال التعسفي على مجريات الجلسة التي حظيت بتابعة واسعة من لدن وسائل إعلام محلية ودولية في قضية أثارت اتهام الرأي العام المحلي لأزيد من سنة. ويبدأ الطور الاستئنافي بمعتقات في قضية بوعشرين بعد صدور تقرير فريق العمل حول الاعتقال التعسفي التابع للأمم المتحدة الذي اعتبر أن اعتقال الصحافي هو اعتقال تعسفي، وطالب

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

قرر محكمة الاستئناف في السدار البيضاء تأخير ملف الصحافي توفيق بوعشرين خلال الجلسة الأولى في الطور

الاستئنافي لحكمة مؤسس جريدة «أخبار اليوم»، إلى غاية 26 نيسان/ أبريل الجاري. وعقدت مساء الإثنين الجلسة الأولى من مرحلة الاستئناف

لقضية بوعشرين، بعد خمسة أشهر على صدور الحكم الابتدائي في حق الصحافي الذي أدانته المحكمة بانتقيد عشرة سجناء نافذاً، ويطغى نقاش قضية الاعتقال التعسفي على مجريات الجلسة التي حظيت بتابعة واسعة من لدن وسائل إعلام محلية ودولية في قضية أثارت اتهام الرأي العام المحلي لأزيد من سنة. ويبدأ الطور الاستئنافي بمعتقات في قضية بوعشرين بعد صدور تقرير فريق العمل حول الاعتقال التعسفي التابع للأمم المتحدة الذي اعتبر أن اعتقال الصحافي هو اعتقال تعسفي، وطالب

السلطات المغربية بالإفراج عنه وتعبوذه وتمكينه من ضمانات بعدم تكرار ما حصل، وهو التقرير الذي يظنه على مجريات المحاكمة واستند إليه دفاع بوعشرين في أولى جلسات الاستئناف، حيث طالب برغ في حالة «الاعتقال التعسفي» عن الصحافي ومناقبته في حالة سراح، وبعد مداولة بين هيئة الحكم تم منح الكلمة لدفاع بوعشرين الذي رافع حول رفع الاعتقال التعسفي.

وعزز النقيب محمد زيان، الوجه البارز ضمن هيئة دفاع بوعشرين حضر الجلسة رغم صدور حكم يمنعه من مزاولة مهنة المحاماة مدة ثلاثة أشهر في قضية مرتبطة بملف بوعشرين خلال مراجعته، على ضرورة رفع الاعتقال التعسفي استناداً للدستور المغربي وللتقرير الأممي، موضحاً أن قرار الإبقاء على بوعشرين في حالة اعتقال منصف للقانون وهو ما أكد له «القدس العربي» قائلاً: «موفقاً كدفاع مند بذه القضية كان واضحاً، فقد اعتبرنا أن اعتقال توفيق بوعشرين هو اعتقال تعسفي، وهذا أقرب به الآن إليه دولية التزم المغرب باحترام رأينا، وأخبرنا المحكمة بأن المعني بقضية الاعتقال التعسفي دولياً هو مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. اعتقال توفيق بوعشرين هو اعتقال تعسفي والدستور

يقول في فصله 23 إن أخطر جريمة هي الاعتقال التعسفي وأقوى عقوبة يجب أن تنزل على من يقوم بالاعتقال تعسفاً، ومن يتصرف بتحكم في حرية الأفراد يجب معاقبته بالسجن المؤبد. والحكومة والقضاء والجمع يجب أن يحترموا الدستور، مجلس حقوق الإنسان الذي التزم المغرب باحترام رأيه هو من قال أن الاعتقال تعسفي».

وأدانته الغرفة الجنائية الابتدائية لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء في تشرين الأول/ أكتوبر من السنة الماضية، الصحافي بوعشرين بانتقيد عشرة سجناء نافذاً بتهم تتعلق بـ«اعتداءات جنسية» و«التجارب بالبشر»، بعد اعتقاله من مكتب جريدته بالدار البيضاء في شباط/ فبراير 2018 حينما داهم العشرات من رجال الأمن مقر جريدة «أخبار اليوم»، وهي التهم التي نفاها معتبراً أن محاكمته محاكمة سياسية بغل عتاباته المزعجة للسلطات والمنتقدة لجهات نافذة، وهو ما ذهب إليه منظمة العفو الدولية التي طالبت السلطات المغربية بإطلاق سراح بوعشرين فوراً، معتبرة أنه يؤدي ثمناً غالباً لممارسته حقّه في التعبير عن آراء منتقدة.

«العفو الدولية» تدعو الحكومة المغربية إلى موقف واضح تجاه إلغاء عقوبة الإعدام

من عقوبة الإعدام، على اعتبار أن غالبية دول الاتحاد ألغت هذه العقوبة، لكن أمهات خاب بعد امتناع الرباط مجدداً، شهر دجنبر الماضي، عن التصويت لصالح القرار الأممي السابع للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعو الدول إلى وقف تنفيذ عمليات الإعدام، والذي حظي بالأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

واعتبرت منظمة العفو الدولية أن الحكومة المغربية «ما زالت تسير على طريق الأقلية المسدود، مدعية أن عقوبة الإعدام ضرورية لردع الجريمة والحفاظ على الخصائص الدينية والثقافية للمجتمع، وتنسى أن تطبيق عقوبة الإعدام يرسى الأجيال على ثقافة العنف والانتقام والدم، ولا يردع الجريمة».

93 شخصاً محكوماً بعقوبة الإعدام، لكن تم إيقاف تنفيذ هذه العقوبة منذ سنة 1993، غير أن محاكم المملكة ما زالت تصدر أحكاماً بالإعدام وإن كانت لا تنفذ، وما زال المغرب محتفظاً عن المصادقة على القرار الأممي القاضي بإلغاء النام لعقوبة الإعدام، رغم مطالب المنظمات الحقوقية الدعوة بتوضيح هيئة الإنصاف والمصالحة المطالبة بإلغائها.

وجهدت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، رسالة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بعنوان «العدالة لا تقتل.. بل تنتصر للحياة»، دعت فيه إلى التصديق على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

بشأن إلغاء عقوبة الإعدام، واحد موجه إلى الخارج، والثاني موجه إلى الداخل، داعياً، في تصريح لـ«ميسيريس»، الحكومة إلى تأويل إيجابي للدستور الذي ينص على أن الحق في الحياة هو أسمى حقوق الإنسان. ودعا أيضاً القضاء المغربي إلى «أن يكون في مستوى هذه اللحظة التاريخية، بأن يستعمل سلطته التقديرية لتقاضي النطق بأحكام الإعدام»، كما دعا الحكومة إلى «التصديق وبدون تأجيل على القرار الأممي القاضي بإلغاء عقوبة الإعدام»، معتبراً أن «إلغائها سيكون خطوة أساسية نحو الاستئصال النهائي لهذه العقوبة اللاإنسانية والحاطة بالكرامة الإنسانية». ويوجد في سجون المغرب

الرباط – «القدس العربي»:

دعت منظمة العفو الدولية (أمينيستي) الحكومة المغربية، أمس، إلى «التخلي عن الروايات التي يتمسك بها خطابها إزاء مسألة إلغاء عقوبة الإعدام»، إن توجه خطاباً إلى الخارج فحواه أن المغرب يرمي نحو إلغاء عقوبة الإعدام، فيما تخاطب الداخل بأن هذه العقوبة لن تلغي.

وفي ندوة لتقديم التقرير السنوي حول عقوبة الإعدام في العالم، قدم مسؤولو منظمة العفو الدولية – فرع المغرب نموذجين من «التناقض» الذي يسم خطاب الحكومة بشأن إلغاء هذه العقوبة؛ أولهما تصريح لوزير العدل

المدونون يحذرون ويدعون للاستفادة من الدرس الجزائري

موريتانيا: المعارضة تنفض وتقرر تنظيم مسيرة اليوم لفرض شفافية الانتخابات

وبخاصة النساء والشباب، سواء في داخل البلاد أو في المهجر، إلى التعبئة والتنظيم في كل مكان وبكل فعالية، لفرض احترام الشروط اللازمة لضمان الحرية والشفافية في هذه الانتخابات، والتي ستؤدي دون أدنى شك إلى نصر ميمن المرشح الوحدة الوطنية والديمقراطية الحقيقية والتقدم، محمد ولد مولود، والذي ولوج حكم تشاكري للبلاد، ووقع هذا البيان كل من رؤساء أحزاب كتكتل القوى الديمقراطية، والاتحاد الوطني من أجل التناوب الديمقراطي، واتحاد قوى التقدم وحركة «مستطيع» الشبابية، وبالتوازي مع هذا الاحتشاد، طلب المدونون الموريتانيون السلطات «بالاعتزاز من الدرس الجزائري للممثل لمعيان».

وأكد المدون الأبرز محمد سالم ولد جدو «أن نكباتهم المعارضة الموريتانية من أجل نزاهة الانتخابات في القرن الحادي والعشرين، يضع العملية الانتخابية في موريتانيا في مهب الشك». وقال: «عدم الثقة في النظام الانتخابي الموريتاني دليل على وجود أكبر عملية فساد سياسي في الدولة لمعيان».

وفى تدوينة تابعتها الكثيرون، كتب المحامي عبد السلام حرمي، رئيس حزب الصواب المعارض وزعيم بعثيي موريتانيا: «هل نملك جهات القرار العليا في بلادنا حاداً أدنى من متابعة أصداء شوارع الشقيقتين: الجزائر والسودان في ساحتنا؟ وهل أدركت أنه ليس من المفيد الاستمرار في سببر مدى صبر وتحمل المجتمعات، فلم يقدم عليه في الماضي والحاضر إلا فاقنو البصيرة أو من أفقدهم الأمانة كل ذرة حس وطني».



مدونون موريتانيون يعبرون عن تأييدهم لمرشحين في الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل

مطالبات تجعل من التغيير ضرورة ملحة لا يمكن تجاهلها، فقد ان الأوان لابتيق المعهد الجديد الذي ما فتئ الشعب الموريتاني يطمح له ويصبو إليه، إلى حد أن النظام نفسه وبطائنه ومن حوله من المتعلمين وجدوا أنفسهم مجبرين على التلويح والتمحيز إلى ذلك، في محاولات لا يخفى على أحد أنها مجرد ديماغوجية ونموه».

«إن تحالف قوى التغيير الديمقراطي، يضيف

ولد الداه المدعوم من البعثيين ومن متشكدي مجموعة الأرقام السابقين. وأكد ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي الذي يضم قوى المعارضة في بيان وزعه أمس «أنه بعد عدة أشهر من الجهود المتواصلة مع جميع أحزاب المعارضة الديمقراطية من أجل الاتفاق على مرشح موحد أو رئيسي، بغية توفير أعلى حظ ممكن لنجاح المعسكر الوطني والديمقراطي في مواجهة مرشح السلطة الديكتاتورية التي تسعى سعياً محموساً لإعادة إنتاج نفسها، تلك الجهود التي لم نفرض إلى الغاية المنشودة، قررت أحزاب كتكتل القوى الديمقراطية والاتحاد الوطني من أجل التناوب الديمقراطي واتحاد قوى التقدم وحركة «مستطيع» إقامة تحالف انتخابي واسع يسمى «ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي»، وهو الذي يُرشح للانتخابات الرئاسية القادمة رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، محمد ولد مولود».

ويضم هذا الائتلاف، يضيف البيان، مناضلي ومناضلات الهيئات المؤسسة له، والمواطنين والمواطنات الذين ما فتئوا يكرسون طاقاتهم ومؤهلاتهم بإيمان وتصميم لمواجهة ديكتاتورية زمره العسكريين – المتأجرين، التي جاءت على الأخضر واليابس واستحوذت على كافة مقدرات البلد، والتي تطمح للخلود في السلطة عبر مسرعات انتخابية رديئة الإعداد والأداء، ومانورات دينية، وكل أنواع الاحتيال والفساد والابتزاز واستغلال وسائل الدولة دونما استحياء».

وتابع الائتلاف بيانه قائلاً: «إن موريتانيا اليوم تترزح تحت ديكتاتورية نظام العسكريين المتأجرين وتعيش وضعاً لا يُطاق على جميع الأصعدة بالنسبة للغالبية العظمى من شعبنا، ما يهدد الوحدة الوطنية واللحمة الاجتماعية في البلاد جراء ما يتعمده النظام من ممارسات تفريقيّة أتمه، لا سيما أنها تحرك في ظل أزمة

الأمم المتحدة ترجئ «الملتقى الوطني» بسبب المعارك؛ القتال يُعرض نصف مليون طفل للخطر المباشر

قوات حفتر تحاول التسلل إلى طرابلس وسط مقاومة شديدة



عنصر من القوات الحكومية خلال اشتباكات مع القوات التابعة للجنرال حفتر في طرابلس

إلى ذلك، من المقرر أن يُعاد فتح مطار طرابلس أمام الرحلات الليلية فقط بعد أن كان معرضاً لغارة جوية أغلقته. وكان مطار معيتيقة أغلق، الإثنين، على أثر غارة جوية للقوات الموالية لخليفة حفتر التي تشنّ هجومًا على طرابلس.

وأعدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشيليه، في بيان، تذكير «جميع الأطراف» بـ«التزاماتهم بموجب القانون الدولي، في ضمان حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية».

وأكدت الرئاسة الفرنسية في وقت لاحق أنّ ماكرون اتصل هاتفيًا في اليومين الأخيرين بالسراج، وبحفتر وغوتريش، وأوضحت أنّ ماكرون أكد خلال هذه المحادثات «حتمية التحرك فوراً لإنهاء القتال»، حسب الإذيرة.

وأشار بيان آخر لحكومة الوفاق الوطني إلى اتصال أجراه رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي بالسراج لإبلاغه «رفض» روما «المطلق» لهجوم حفتر.

ورغم العنف الذي يطرق أبواب العاصمة، يواصل سكان طرابلس حياتهم بشكل اعتيادي مع تواصل العمل في الدوائر الحكومية والمدارس والشركات.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، الثلاثاء، إن «حوالي نصف مليون طفل يتعرّضون للخطر المباشر، بسبب اشتداد القتال في العاصمة الليبية طرابلس، وتشن قوات شرقي ليبيا، بقيادة اللواء متقاعد، خليفة حفتر، منذ الخميس الماضي، عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، والتي أطلقت عملية عسكرية لتحصين ذلك الهجوم، ودعت، في بيان عبر موقعها الإلكتروني، «كافة الأطراف إلى تجنب ارتكاب خروقات بحق الأطفال، بما فيها تجنيد أطفال واستخدامهم في القتال».

وحثت على «حماية كل طفلة وطفل في جميع الأوقات من الأذى، تماشيًا مع القانون الإنساني الدولي».

وشددت على أنها متواجدة في ليبيا «في هذه الأوقات العصيبة لتقديم الدعم الحيوي للأطفال وعائلاتهم».

وأعلن مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا، الثلاثاء، نقل أكثر من 150 لاجئًا من مركز احتجاز «عين زارة» جنوب العاصمة إلى مرفق التجمع والمغادرة في المفوضية في طرابلس، بسبب الاشتباكات الراهنة.

وشددت المفوضية، في تغريدة عبر «تويتر»، على حرصها على «سلامة اللاجئين المحاصرين وسط الاشتباكات المتعددة».

وقال سلامة: «لا يمكن لنا أن نطلب الحضور للملتقى، والمدافع تضرب والغارات تُشنّ»، مؤكداً تصميمه على عقد الملتقى «في أسرع وقت ممكن»، وسيشرح سلامة قراره هذا أمام مجلس الأمن الدولي الذي يعقد الأربعاء جلسة طارئة مغلقة في شأن ليبيا، بحسب ما أعلن دبلوماسيون في نيويورك الثلاثاء.

وكان مقرراً أن يبحث المؤتمر وضع «خريطة طريق» لإخراج البلاد من الغوضى ومن أزمة سياسية واقتصادية غير مسبوقة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

المخربين» وقدرت الأمم المتحدة مساء الثلاثاء، إرجاء «الملتقى الوطني» بين الأطراف الليبيين، الذي كان مقرّباً في منتصف نيسان/أبريل، إلى أجل غير مسمى بسبب المعارك جنوب طرابلس، فيما يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً، الأربعاء، حول هذا البلد.

وأعلن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، إرجاء «الملتقى الوطني» الذي كان سيُعقد من 14 إلى 16 نيسان/أبريل في غدامس.

ولفت إلى توقف الدراسة في كامل البلدية طيلة هذا الأسبوع، وشلل الحركة في مناطق الاشتباكات. والثلاثاء، قالت عملية «بركان الغضب» التابعة للوفاق، في بيان، إنها تواصل مطاردة قوات حفتر من محور «وادي الربيع»، وتحيط محاولاتهم التسلل إلى العاصمة.

وأكدت قوات «بركان الغضب»، أنها حتى الآن «تلتزم بأوامر قادة العملية بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة داخل العاصمة، وتوفير ممرات آمنة للعالقين للحيلولة دون استخدامهم دروعاً بشرية في حال ضيق الخناق على

■ طرابلس - وكالات: تحاول قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي يقود الجيش في الشرق الليبي، الأربعاء، التسلل إلى قلب العاصمة طرابلس من منطقة «عين زارة» في المحور الأوسط الجنوبي.

وتدور في المناطق الجنوبية للعاصمة معارك طاحنة بين قوات حفتر وقوات تابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً. وفي إطار تلك المصاولات، حققت قوات حفتر تقدماً في منطقة «عين زارة»، حيث شهدت المنطقة مواجهات مسلحة، الثلاثاء، هي الأعنف منذ بدء الاشتباكات، الخميس الماضي. وسيطرت قوات حفتر على مقر «كتيبة 42» التابعة للوفاق، وكذلك سيطرت على «جامع الجميلي» بالمنطقة نفسها.

وفي الجهة الجنوبية في منطقة العزيزية، سيطرت قوات حفتر على «مقر اللواء الرابع»، الذي تحتضنه المنطقة العسكرية الغربية التابعة للوفاق مركزاً العمليات.

في المقابل، أفاد شهود عيان في منطقة العزيزية أن قوات المنطقة الغربية لحكومة الوفاق التي يقودها اللواء أسامة الجولي، تتمركز حالياً في منطقة «الكسرات».

وبيّنت مصادر عسكرية من الحكومة وجود حشودات تابعة لقوات حفتر في مدن صبراتة (70 كلم غرب طرابلس) وصرمان (60 كلم غرب طرابلس)، تمهيداً للهجوم على مدينة الزاوية غرب طرابلس.

أما في محيط «مطار طرابلس الدولي»، فتسيطر قوات حفتر على الجزء الحادّي لمنطقة «قصر بن غشير»، فيما تسيطر قوات الوفاق على الجزء الأكبر منه.

وأوردت قناة «البيبا الأحرار» (خاصة)، أن سلاح الجو التابع للحكومة استهدفت تمركزاً لقوات حفتر بمعسكري «الثامنة» و«ابورشادة» في مدينة غريان جنوب طرابلس. وأفاد مسؤول محلي ليبي أمس الأربعاء نزوح 300 عائلة جراء الاشتباكات في بلدية السواني / 35 كم جنوب طرابلس/.

أكد عميد بلدية السواني شعبان سويبي وجود حالة من الهلع بين سكان المنطقة في ظل اشتداد أطراف النزاع لأسلحة ثقيلة كصواريخ «جراد»، سقطت إلى ضرر خمسة منازل في منطقة جامع الثغار بسبب سقوط صواريخ عليها، دون أن تحدث إصابات بشرية.

واشتكى من عدم قدرتهم على إيجاد أماكن لإقامة العائلات التي نزحت من منازلها الواقعة في محيط الاشتباكات والتي قُربها بنحو 300 عائلة، مشاشدا جهات الاختصاص بالتدخل وتوفير ممرات آمنة للمدنيين العالقين، وإمكان لإقامة العائلات النازحة.

رئيس البرلمان الأوروبي: أوروبا منقسمة بشأن ليبيا

الليبي، فايز السراج ورئيس الوزراء الذي تدعمه الأمم المتحدة، وقالت فيديريكا موغيريني، مسؤولة السياسة الخارجية الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماع في لوسمبورج، يوم الإثنين، إن رسالة أوروبا يجب أن تكون من أجل «تطبيق كامل لهدنة إنسانية... وتشادي أي عمل عسكري وتصعيد آخر والعودة إلى المسار السياسي» في ليبيا.

منقسمون بهذا الشأن». وأضاف تاجاني أن لدى فرنسا وإيطاليا «مصالح متضاربة»، ويقول مسؤولون ليبيون وفرنسيون إن فرنسا، التي تمتلك أصولاً نفطية في شرق ليبيا، وفرت الدعم العسكري على مدى الأعوام الماضية للقائد العسكري خليفة حفتر في معقله بشرق ليبيا.

وتدعم إيطاليا، التي كانت تحتل ليبيا وما زالت لاعباً رئيسياً في قطاع النفط

بروكسل - رويترز: قال رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، أمس الأربعاء، إن فرنسا وإيطاليا منقسمتان بشأن السياسة تجاه ليبيا رغم وحدة الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي الذي عبرت عنه مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد.

وحدث تاجاني، وهو إيطالي، دول الاتحاد الأوروبي على الحديث بصوت واحد

السبسي: نرفض هجوم حفتر على طرابلس

ليبيا «خارجة عن الشرعية»، مطالباً المجتمع الدولي بالحزم تجاه ما يجري. الرئيس الليبي فايز السراج، رفض هجوم قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر على العاصمة طرابلس. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الثلاثاء، في أعقاب إعلان حفتر عن قيامه بحملة عسكرية على طرابلس.

وأشار إلى أن «هناك من يريد (لم يسهم) تجاوز الإرادة الدولية، ورفض واقع جديد في ليبيا، وإن التحركات الجارية غير شرعية ويجب إيقافها بأسرع ما يمكن».

وأضاف: «مدين إزواجية الدول (لم يكرها) التي تدع القوات غير الشرعية في ليبيا»، وحث وزير الخارجية التركي، مولود شاويش، الأربعاء، من خطورة هجوم قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر على طرابلس.

وقال أوغلو لقناة «إن تي في» المحلية إن «الهجمة الأخيرة على العاصمة الليبية قد تزعج البلاد في مازق خطير جداً، ومن الضروري وقف الهجمات». وأضاف أن محاولة السيطرة على السلطة من خلال عملية عسكرية من شأنها التسبب بكارثة.

وتابع أن اعتراضات المجتمع الدولي على هذه العملية بإصدار التصريحات فقط «ليس كافياً»، وقال: «يجب وقف هذه الهجمات بطريقة أو بأخرى، ونقول للسدول الداعمة لحفتر أيضاً إن هذا أمر خطير، لا تتحازوا».

عواصم - «الأناضول»: أقال مكتب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، أمس، أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، رفض هجوم قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر على العاصمة طرابلس. جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية تلقاها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، من الرئيس التونسي، تناولت تداعيات العدوان الذي تتعرض له طرابلس.

ووفق بيان للمكتب الإعلامي للسراج، أعرب السبسي عن «رفض بلاده القاطع لهذا العدوان الذي يزعزع الاستقرار ويهدد حياة المدنيين».

ودعا «القوات المعتدية إلى الوفاق الفوري للعدوان، والعودة إلى مواقعها المسبقة»، بحسب البيان، من جانبه، أعرب السراج عن شكره للسبسي و«دمومته وثباته الشقيق»، مؤكداً العزم على مقاومة هذا العدوان بكل قوة.

والخميس، أعلن حفتر إطلاق عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس، في خطوة أثارت استنكاراً دولياً واسعاً، في ظل أحداث عن وجود دعم إقليمي لـ«تحركاته».

من جهة ثانية، قال وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يقود الجيش في شرق

سياسيون في الائتلاف الحاكم في ألمانيا: الصراع في ليبيا قد يؤدي لوجات نزوح

يشار إلى أن مجلس الأمن يعززم مناقشة الأوضاع الحالية في ليبيا خلال جلسة طارئة له الأربعاء، وذلك بعد أن اندلعت المعارك مجدداً في ليبيا بسبب زحف القوات التابعة للواء المتقاعد حفتر نحو العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، المعترف بها دولياً.

وردت حكومة الوفاق بهجوم واسع على اقتداء حفتر، وأكد المتحدث باسم حكومة الوفاق، أمس الثلاثاء، أن قوات حكومة الوفاق نجحت ميدانياً في صد هجوم حفتر.

الأمم المتحدة... لذلك لا بد أن تهتم أوروبا كثيراً بالتوسط بين الأطراف المتحاربة لمنع التصعيد». وفي السياق نفسه، قال يورجين هارت، المتحدث باسم الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الديمقراطي في الشؤون الأوروبية، إن ليبيا تلعب دوراً محورياً في الصراع الليبي، وفرت الدعم العسكري على مدى الأعوام الماضية للقائد العسكري خليفة حفتر في معقله بشرق ليبيا.

وتدعم إيطاليا، التي كانت تحتل ليبيا وما زالت لاعباً رئيسياً في قطاع النفط

برلين - د ب أ: حذر سياسيون في الائتلاف الحكومي الألماني من أن تصعيد الصراع الليبي قد يتسبب في موجات نزوح جديدة.

وقال يورج هارد، ليشكا، خبير الحزب الاشتراكي الديمقراطي للشؤون الداخلية: «أثبتت التجربة أن العمليات الحربية التي تقع على أعتاب أوروبا يمكن أن تتسبب في موجات نزوح واسعة إلى أوروبا».

أضاف ليشكا في تصريح لصحيفة «إينيشيه بوست» أمس

إضراب عام ومسيرات رفضاً لتنصيب بن صالح والشرطة تستخدم الغاز وخراطيم المياه ضد المتظاهرين رئيس الأركان الجزائري: أطراف أجنبية نسقت لضرب سلمية المسيرات والدالة ستشرع في محاكمة العصاة

تشارك في الإضراب العام. وأضاف أن موظفي عشرات الشركات الحكومية والخاصة امتنعوا عن العمل أيضاً، وسط إغلاق أغلب مدارس العاصمة نواحيها.

وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت صور ومقاطع فيديو، تداولها ناشطون، توقف العمل في العديد من الشركات الحكومية والمدارس والمستشفيات في محافظات «جيجل» (شرق) و«بجاية» و«البويرة» (وسط).

ويأتي الإضراب بدعوة من تكتل يضم 13 نقابة مستقلة من قطاعات التعليم والصحة والبريد والطيران، ترفض التعامل مع حكومة «سدوي» وتولي بن صالح إدارة مرحلة انتقالية، والثلاثاء، أعلن البرلمان الجزائري، رسمياً، شغور منصب رئيس الجمهورية، وتولي رئيس مجلس الأمة، العرقلة الثانية للبرلمان، رئاسة الدولة 3 أشهر، تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية، ومنذ نحو شهرين، تشهد البلاد احتجاجات واسعة، دعت بتوقيف «إلى الاستقالة مطلع أبريل/نيسان» رفضاً لاجتياز، بعد 20 عاماً في الحكم وما تزال متواصلة في ظل استمرار «تحكم رموز النظام بالبلاد»، حسب محتجين.

وكان «بن صالح» يرأس مجلس الأمة، وتولى رئاسة الجمهورية رسمياً الثلاثاء، استناداً إلى مادة دستورية تنظم حالة «شغور المنصب»، بعد استقالة عبد العزيز بوتفليقة، الأسبق الماضي.

ولقيت الخطوة رفضاً شعبياً واسعاً، واعتبر محتجون أنها تمثل «استمرار رموز نظام بوتفليقة في حكم البلاد»، وتجمع آلاف العمال والطلبة في ساحة البريد المركزي وسط العاصمة، صباح الأربعاء، وردوا هتافات رافضة لرئاسة بن صالح، وسط انتشار كثيف لرجال الأمن.

وفي ساحة «أول مايو»، وسط العاصمة أيضاً، منعت الشرطة انطلاق مسيرة احتجاجية استجابة لدعوة تكتل يضم 13 نقابة مستقلة.

وحتى الآن، خطى محتجون حواجز أمنية نحو شوارع وأزقة جانبية، وتوجهوا إلى ساحة البريد المركزي للاتحاق بالمتظاهرين الرئيسيين.

وقتها استخدمت قوات ضد «بن صالح»، وطلبوا بإسقاط كامل رموز النظام القائم، لا سيما حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، ورئيس الدستور، السيد الطيب بعليز.

وأفاد مصدر نقابي أن أكبر منطقة صناعية بالعاصمة

الساحات بوسط العاصمة الجزائرية، وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي التي تستخدم فيها الشرطة «القوة» لتفريق المتظاهرين الذين يرفضون تعيين عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة بالنيابة وإدارة المرحلة الانتقالية على اعتبار أنه من رموز نظام الرئيس المستعجل عبد العزيز بوتفليقة.

واستعملت قوات الشرطة القوة لتفريق المتظاهرين من الطلبة الجامعيين، الثلاثاء، موازاة مع حفل تنصيب بن صالح رئيساً مؤقتاً لمدة 90 يوماً.

وحدرت أحزاب وشخصيات معارضة من استخدام العنف ضد المتظاهرين، لكن يبدو أن السلطات مصممة على إنهاء مظاهر الاحتجاجات والالتزام بالمراسم الدستوري الذي يضمن إجراء انتخابات رئاسية في غضون ثلاثة أشهر.

وتواصلت النداءات للخروج في مظاهرات حاشدة غداً الجمعة لرفض الائتلاف على مطالب الحراك الشعبي.

شهدت الجزائر، الأربعاء، إضراباً عاماً في مختلف القطاعات، ومسيرات في عدة مدن، رفضاً لتولي «عبد القادر بن صالح» رئاسة البلاد مؤقتاً.

لتخصير الانتخابات الرئاسية، سيتم مراقبة الجيش الوطني الشعبي في إطار الاحترام الصارم لقواعد الشفافية والنزاهة وقوانين الجمهورية.

و«العدالة» وبعد استرجاعها لكافة صلاحياتها، منظر منها الشروع في إجراءات المتابعات القضائية ضد العصاة التي تورطت في قضايا فساد ونهب المال العام، لافتاً إلى أن الأمر سيحدد أيضاً إلى ملفات سابقة».

وأكد ضرورة التحلي بالصبر من أجل تحقيق المطالب الشعبية والخروج بالبلاد إلى بر الأمان وارساء موجبات دولة القانون والمؤسسات في ظل وضع إقليمي ودولي متوتر وغير مستقر.

وشدد قايد صالح على الالتزام بدعم الشعب في هذه المرحلة الهامة، والوقوف إلى جانبه، قائلاً: «سيتبني التاريخ صدق أقوالنا ومساعيها وأنه لا طموح لنا سوى خدمة بلادنا والسير على أمثال واستقرارها».

وفي سياق متصل، استخدمت قوات مكافحة الشغب في الجزائر، أمس الأربعاء، الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لمنع نقابيين وعمال وطلبة جامعيين من التظاهر بأكثر

الجزائر - وكالات: قال قائد أركان الجيش نائب وزير الدفاع الجزائري قايد صالح، أمس الأربعاء، إن أطرافاً أجنبية نسقت مع عملاء من الداخل لضرب سلمية المسيرات، وقال صالح: إثر تروسه لقاء توجيهاً في مقر قيادة الناحية العسكرية بغرب الجزائر: «مع انطلاق هذه المرحلة الجديدة واستمرار المسيرات سجنائنا، للأسف، ظهر محاولات لبعض الأطراف الأجنبية، انطلاقاً من خلفياتها التاريخية مع بلادنا، لدفع بعض الأشخاص إلى واجهة المشهد الحالي ورفضهم كمتكلمين عن الشعب تحسباً لقيادة المرحلة الانتقالية».

وأضاف أن مخططات الأطراف الأجنبية تهدف إلى «ضرب الاستقرار البلاد وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، من خلال رفع شعارات تجزؤية ترمي إلى الدفع بالبلاد إلى الفراغ الدستوري وهدم مؤسسات الدولة».

وأشار إلى أن هدف هؤلاء «كان الوصول إلى إعلان الحالة الاستثنائية، وهو ما رفضناه بشدة منذ بداية الأحداث، فمن غير العقول تسيير المرحلة الانتقالية دون وجود مؤسسات تنظم وترشد على هذه العملية».

وأكد قايد صالح أن سير المرحلة الانتقالية المخصصة

«هيومن رايتس ووتش»: رحيل بوتفليقة ليس إلا خطوة أولى لإنهاء الحكم الاستبدادي في الجزائر

صالح بات رسمياً رئيساً للدولة، وهذا في جلسة حضرها أكثر من 455 نائباً ظهرت عليهم ملامح الحيرة والخوف من القادم، خصوصاً مع تزامن عملية التنصيب مع عودة المسيرات في الشارع وخروج الطلبة لوقول «لا، لين صالح».

وعنونت «الشروق» على صدر صفحتها الأولى: «ركز على المادة 102 في أول خطاب له، وقال إن مهمته ظرفية»، بن صالح خارج الإرادة الشعبية، وهو ما ذهب إليه صحيفة «الوطن» الناطقة باللغة الفرنسية التي كان عنوانها العريض «تعيين عبد القادر بـبن صالح في مؤتمر البرلمان: النظام يُدير ظهره للإرادة الشعبية».

أما صحيفة «الحوار» فعنونت «الشعب يرفض بن صالح»، وقالت إنه مباشرة عقب إعلانه رئيساً للدولة خرج الشعب في مسيرات سلمية مباشرة، في حين ركزت على «اعتراف عدة شرائح وطبقات مكونة للمجتمع الجزائري الخروج في مسيرات سلمية في كل أقطار الوطن متبوعة بإضراب عام لواصله مسيرة النضال والمطالبة بالتعجيل في تلبية مطالب الحراك الشعبي».

في المقابل، اكتفت الصحف الحكومية بنقل أطوار جلسة تنصيب عبد القادر بن صالح، والتعهدات التي أظلمها في خطابه الوجه إلى الجزائريين، باستحداث هيئة وطنية سيدة لتنظيم الانتخابات الرئاسية، وهو ما ذهب إليه صفح الساء، والشعب، والمجاهد.

التفتت الصحف الجزائرية، الصادرة الأربعاء، على رفض تولى عبد القادر بن صالح (77 عاماً) رئاسة الدولة لمدة 90 يوماً، خارج الإرادة الشعبية، منتقدين عدم احترامه لأصوات المودية التي طالبت برفض تولى رجالات من النظام القديم المرحلة الانتقالية.

وعنونت صحيفة «الخبر» على صدر صفحتها الأولى «بن صالح رئيساً ضد إرادة الشعب... العيب»، حيث طرقت في تقرير مطول إلى تفاصيل اجتماع البرلمان بغرفتيه بقصر الأمم ببنادي الصنوبر، الذي انتهى الثلاثاء، بـ«بنايات حالة شغور منصب الرئيس المستعجل عبد العزيز بوتفليقة وتنصيب بن صالح بصفة آلية لخلافته، بنص المادة 102 من الدستور. وذكر المعلق: «بن صالح بالرغم من إدراكه لمطالب الحراك الشعبي، إلا أنه واصل في كلمته تجاهله، عندما قال إن الشعب أثبت تمسكه القوي بوطنه رافعاً شعار التغيير الإيجابي نحو بناء جزائر جديدة عصرية وديمقراطية تسع الجميع»، وعليه سجل محرر التقرير: «بهذا التنصيب تبدأ مرحلة أخرى من الجدل السياسي حول مستقبل الحراك بعنوان: إلى أين تسيير الجزائر؟».

صحيفة «الشروق الجزائرية»، ذكرت أنه «على الرغم من رفض الشارع تولى أحد رموز النظام القديم تسيير المرحلة المقبلة، غير أن عبد القادر بن

كما دعت المنظمة الحقوقية السلطات الجزائرية إلى إلغاء جميع البنود الواردة في القانون الجنائي وقانون الصحافة التي تجرم التعبير غير العنيف، مثل الإساءة إلى الرئيس والتشهير بدؤسسات الدولة.

بالإضافة إلى إلغاء الحظر الفعلي المفروض على المظاهرات في الجزائر العاصمة والذي كان سارياً قبل انطلاق موجة الاحتجاجات الحالية، ورفع جميع العرّاقيل غير المعقولة على مستوى القانون والممارسة أمام التجمعات السلمية، بما يشمل تغيير شرط الحصول على ترخيص مسبق بمجرد الإعلام ووضع حد لاعتقال المتظاهرين تعسفاً.

أما بخصوص المنظمات غير الحكومية، فنهيت «هيومن رايتس ووتش» إلى ضرورة تجديد قانون الجمعيات الذي يسمح فعلياً للسلطات بعدم الاعتراف بقانونية الجمعيات التي لا تروقاها.

إذا شملت تفكيك ترسانة القوانين القمعية التي استخدمتها السلطات لسنوات في قمع الأصوات المعارضة»، وذكرت المنظمة في بيان لها الثلاثاء: «في أي مرحلة انتقالية، ينبغي للسلطات أن تحترم حقوق الجزائريين في التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات في ما بينهم بشكل كامل».

وشدّد البيان: «يتعين على السلطات أن تضع برنامجاً، في أقرب وقت ممكن، لإصلاح آليات قانون العقوبات وقوانين تكوين الجمعيات والتجمعات الخائفة للحقوق»، مشيراً إلى أن «السلطات اعتمدت هذه القوانين لإسكات المتقنين وقمع الاحتجاجات وإضعاف المنظمات المستقلة، كما توفّر القوانين الحالية للسلطة التنفيذية هامشاً واسعاً للسيطرة على السلطة القضائية، التي تفقر للاستقلالية اللازمة لتكون ضماناً حقيقياً للحقوق والحريات».

الجزائر - وكالات: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تمنح الجزائر فرصة مهمة لتغيير قوانينها القمعية وتكريس الحريات العامة على مستوى التشريع والممارسة. منبهة إلى أنها أول مرة تنسج فيها احتجاجات الشارع في إيجار زعيم من العالم العربي على الاستقالة منذ انتفاضات 2011.

ونقلت على لسان مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سارة ليا ويتسن، إن رحيل بوتفليقة ليس إلا خطوة أولى لإنهاء الحكم الاستبدادي، في ضوء الخطوة التالية يجب أن تكون الإفراج عن المسجونين بسبب التعبير أو التجمع السلمي، ومراجعة القوانين التي استخدمت لوضعهم خلف القضبان.

وضافت: «بما أن الجزائر وجدت نفسها في مفترق طرق، فإن الإصلاح لن يكون حقيقياً إلا

آل محمود: تواجد 46 ألف برلماني في الدوحة أكبر رد على دول الحصار الاتحاد البرلماني الدولي: نرفض الإجراءات الأحادية وحصار قطر لا يجب أن يستمر



رئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبدالله آل محمود (وسط) ومارتن شوغونغ (يمين) وغابريلا كوفياس بارون (يسار) خلال مؤتمر صحافي

الدولي بالدوحة، رغم الأوضاع الاستثنائية التي تمر، مشيراً إلى أن بعض هؤلاء البرلمانيين عبروا صراحة عن رفضهم التام للحصار. كما عبر عن الوضع الحالي لبلادهم بالقول: «هذا الحصار أصبح خلف ظهورنا (...) لكن الذي بلداننا، فهناك عائلات وأطفال وحتى رضع تضرت بسبب الحصار».

وقالت بارون إن قطر واجهت بشجاعة كل المعوقات خلال هذا المؤتمر. لكنها تمكنت من تنظيم مؤتمر في مستوى التحديات واصفة اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في الدوحة بـ«المميزة» قائلة إنها «واحدة من أكبر وأنجح الدورات»، حيث جمعت 162 دولة ممثلة بـ 80 رئيس برلمان، وعدد ضخم من النواب والبرلمانيين، وقالت أن الإتحاد البرلماني الدولي يحتسب هذه الأرقام لأن للمشاركة السياسية استراتيجية واضحة من 2017 إلى 2021 وهناك أهداف محددة لثراء المشاركة.

على صعيد آخر، كشفت بارون أن اللجنة من أجل الأمن والسلام التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، قررت القيام بزيارة إلى الأردن وفلسطين للإطلاع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وظروف حياتهم، وقالت في هذا الصدد إن هؤلاء الفلسطينيين «مهذبون بقرارات أحادية وهي قرارات غير قانونية وضد حقوق الإنسان»، مشيرة أن هذا الأمر ينطبق أيضاً ما يحدث لقضية الجولان، وأن الاتحاد يسعى إلى حل حقيقي ودايم بالنسبة للسلام في الشرق الأوسط.

واعتبرت إن «ما يحدث في فلسطين يشكل قلق لكل الأسرة الدولية وليس لفلسطين فقط».

وأشارت إلى أنه خلال زيارتها لفلسطين توصلت إلى نتيجة أن «ما نراه في الأخبار مختلف تماماً عن الواقع الذي هو أكثر لنا ومعاناة مما ينقله الإعلام، خاصة عندما ترى الجدران الفاصلة ووجوه الناس وإجراءات منعهم من التحرك».

الدوحة – «القدس العربي»

من نور الدين قلالة:

أكدت جابريلا كوفياس بارون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، أن الاتحاد لا يقبل الإجراءات الأحادية الجانب، ويرفض الحصار المفروض على قطر، فيما أكد رئيس مجلس الشورى القطري، أحمد بن عبدالله آل محمود، أن حضور أكثر من 46 ألف برلماني في الدوحة هو أكبر رد على دول الحصار.

وقالت خلال مؤتمر صحافي، في ختام اجتماعات الجمعية العامة الـ140 للاتحاد التي عقدت في الدوحة، أن حصار قطر يجب أن ينتهي لأنه ضد القانون الدولي، ومناف لحقوق الإنسان، كما أنه يعيق عمل البرلمانيين في العالم وفي الدول المعنية بالحصار بشكل خاص.

وأعربت بارون عن أسفها لعدم حضور بعد الأعضاء بينهم فنزويلا، ودول الحصار، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، مؤكدة أن تلك الدول أضاعت فرصة ثمينة للمشاركة مع الأسرة الدولية في حوار مثمر وبناء لتسوية العديد من القضايا.

وقال آل محمود، خلال مؤتمر صحافي شارك فيه أيضاً الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي مارتن شوغونغ، أن قطر تمكنت من تنظيم مؤتمر غير مسبوق يشهدة الجميع، رغم الحصار المفروض عليها منذ الخامس يونيو 2017، وكشف آل محمود أنه سواء في الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، أو خلال اللقاءات الثنائية المفضلة، كان هناك توجه واضح بأن هذا الحصار المفروض على قطر لا يجب أن يستمر ويجب أن يتوقف فوراً.

ولفت إلى أنه خلال لقاءات عديدة كان رؤساء البرلمانات «يباردون بالحديث عن الحصار الذي يتعرض له قطر كما يتوهمون بانتظمتها اللافت»، واجتماعات البرلمان

اليمن: الحوثيون يشنون حملة اقتحامات لمنازل البرلمانيين في صنعاء قبيل انعقاد مجلس النواب السبت المقبل بسيئون

دعيت منظمة العفو الدولية الإمارات، أمس الأربعاء، إلى الإفراج عن ناشط محلي مضرب عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، مشيرة إلى مخاوف بشأن حالته الصحية وأوضاع سجنه، وصدر على الناشط الحقوقي الإماراتي، أحمد منصور، حكم بالسجن عشرة أعوام في 2018، لانتقاده الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي، في قضية أثارت انتقاد الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية، وقالت منظمة العفو الدولية في بيان: «نشعر بقلق بالغ من أن يؤدي إضرابه الطويل عن الطعام إلى تدهور حالته الصحية»، وأضافت أن منصور محتجز في حبس انفرادي، وحتت السلطات في الإمارات على ضمان أن تتوافق ظروف اعتقاله مع المعايير الدولية، وأن تتاح له رؤية عائلته بانتظام وأن يتلقى الرعاية الطبية اللازمة.

وكان منصور، وهو مهندس كهربائي وشاعر، من بين خمسة نشطاء أدينوا بإهانة حكام الإمارات، عام 2011، وتم العفو عنهم في العام ذاته، لكنه ألقي القبض عليه مجدداً، في مارس / آذار 2017، بتهمة سرقة معلومات كاتبة وشاعراً، وخدمة جنود أعمال الكراهية والوطنية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.

وفي عام 2015 حصل منصور على جائزة «مارتن إيلاينز» للمدافعين عن حقوق الإنسان، وهي جائزة سنوية تمنحها لجنة من المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان، في حين ذلك لعمله في توثيق وضع حقوق الإنسان في الإمارات.

اليمين: الحوثيون يشنون حملة اقتحامات لمنازل البرلمانيين في صنعاء قبيل انعقاد مجلس النواب السبت المقبل بسيئون

محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطق سيطرتها تحت الإقامة الجبرية في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

وأكد أنه تم الاتفاق على عقد جلسة مجلس النواب، السبت المقبل، في مدينة سيئون بحفاظة حضورهم، شرقي اليمن، والتي بدأ أعضاء مجلس النواب التوافد إليها منذ منتصف الأسبوع الجاري، من مختلف المدن والبلدان، وأن عدد أعضاء مجلس النواب الموائين للحكومة الشرعية والذين سيتمكنوا من المشاركة في هذه الجلسة بلغ النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية.

وذكر أن الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية اليمنية المتواجدة بقوة في مجلس النواب كانت قد اتفقت أمس الأول على اختيار هيئة يرأسها محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

وأكد أنه تم الاتفاق على عقد جلسة مجلس النواب، السبت المقبل، في مدينة سيئون بحفاظة حضورهم، شرقي اليمن، والتي بدأ أعضاء مجلس النواب التوافد إليها منذ منتصف الأسبوع الجاري، من مختلف المدن والبلدان، وأن عدد أعضاء مجلس النواب الموائين للحكومة الشرعية والذين سيتمكنوا من المشاركة في هذه الجلسة بلغ النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية.

وذكر أن الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية اليمنية المتواجدة بقوة في مجلس النواب كانت قد اتفقت أمس الأول على اختيار هيئة يرأسها محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

وأكد أنه تم الاتفاق على عقد جلسة مجلس النواب، السبت المقبل، في مدينة سيئون بحفاظة حضورهم، شرقي اليمن، والتي بدأ أعضاء مجلس النواب التوافد إليها منذ منتصف الأسبوع الجاري، من مختلف المدن والبلدان، وأن عدد أعضاء مجلس النواب الموائين للحكومة الشرعية والذين سيتمكنوا من المشاركة في هذه الجلسة بلغ النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية.

وذكر أن الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية اليمنية المتواجدة بقوة في مجلس النواب كانت قد اتفقت أمس الأول على اختيار هيئة يرأسها محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

اليمين: الحوثيون يشنون حملة اقتحامات لمنازل البرلمانيين في صنعاء قبيل انعقاد مجلس النواب السبت المقبل بسيئون

دعا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، أمس الأربعاء، مجلس الأمن الدولي إلى تقديم الدعم للبرامج الإنسانية الأمية في فنزويلا.

وقدم المسؤول الأممي صورة قائمة للغاية للأوضاع الإنسانية في فنزويلا، مشيراً إلى أن 25% من سكانها (7 ملايين نسمة) باتوا في حاجة إلى المساعدة الإنسانية الفورية. وجاء ذلك في جلسة مجلس الأمن المفتوحة بنيويورك، بحضور نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش.

وقال لوكوك، في إفادته: «نحننا دعمكم في 3 أمور رئيسية: أولها تعزيز احترام العمل الإنساني، وفصل الأهداف الإنسانية عن السياسة، والأمر الثاني عمل ملائم للوصول إلى المحتاجين في جميع ولايات البلاد الـ24، والثالث مزيد من الأموال لدعم أنشطتنا». وتابع أن «هناك مشكلة إنسانية حقيقية في فنزويلا حالياً، والأمم المتحدة راغبة وقادرة على الاستجابة الإنسانية ورفع المعاناة خاصة وأن هناك تدهوراً كبيراً في الوضع الاقتصادي والذي خلق صعوبة هائلة لسكانها». وتابع: «هناك 7 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، ولا سيما في مناطق الجنوب وهم يمثلون 25% من إجمالي عدد السكان»، وحث من ارتفاع معدلات سوء التغذية، في أكثر من 3.7 مليون شخص يعانون من سوء التغذية، وحوذر من 1.3 مليون طفل، إضافة إلى أكثر من 2.8 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات صحية. وحث أن «أكثر من 17% من السكان في مناطق فنزويلا الفقيرة، لا يتمتعون بإمكانية الوصول للمياه الصالحة للشرب، وأكثر من 4.3 مليون شخص بحاجة لمساعدة إلى الحصول على مياه آمنة»، وفي سياق منفصل، دعا نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أمس الأربعاء، الأمم المتحدة إلى إلغاء أوراق اعتماد ممثل فنزويلا لدى المنظمة الدولية، واختيار دبلوماسي آخر يمثل زعيم المعارضة، خوان غوايدو، الذي نصب نفسه رئيساً للبلاد ليجل محله.

وقال بنس أمام مجلس الأمن الدولي، في نيويورك، إن البلدان عبر العالم تحدثت «بصوت واضح»، وأن الأوان للأمم المتحدة أن تتحدث، وأضاف أن واشنطن بصدد إعداد قرار يدعو كافة أعضاء الأمم المتحدة إلى الاعتراف بغوايدو رئيساً شرعياً بفنزويلا.

وخطب بنس ممثل فنزويلا الحالي في غرفة المجلس قائلاً: «مع فائق الاحترام، أيها السفير، لا يجب أن تكون موجوداً هنا، ويجب أن تعود إلى فنزويلا، وفل لنينكو لاس مادورو وأن وقته انتهى وحان وقت رحيله».

وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تواصل الضغط اقتصادياً ودبلوماسياً على كاراكاس لتحقيق انتقال سلمي ولكنه أكد مجدداً أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة».

اليمن: الحوثيون يشنون حملة اقتحامات لمنازل البرلمانيين في صنعاء قبيل انعقاد مجلس النواب السبت المقبل بسيئون

محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطق سيطرتها تحت الإقامة الجبرية في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

وأكد أنه تم الاتفاق على عقد جلسة مجلس النواب، السبت المقبل، في مدينة سيئون بحفاظة حضورهم، شرقي اليمن، والتي بدأ أعضاء مجلس النواب التوافد إليها منذ منتصف الأسبوع الجاري، من مختلف المدن والبلدان، وأن عدد أعضاء مجلس النواب الموائين للحكومة الشرعية والذين سيتمكنوا من المشاركة في هذه الجلسة بلغ النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية.

وذكر أن الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية اليمنية المتواجدة بقوة في مجلس النواب كانت قد اتفقت أمس الأول على اختيار هيئة يرأسها محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

وأكد أنه تم الاتفاق على عقد جلسة مجلس النواب، السبت المقبل، في مدينة سيئون بحفاظة حضورهم، شرقي اليمن، والتي بدأ أعضاء مجلس النواب التوافد إليها منذ منتصف الأسبوع الجاري، من مختلف المدن والبلدان، وأن عدد أعضاء مجلس النواب الموائين للحكومة الشرعية والذين سيتمكنوا من المشاركة في هذه الجلسة بلغ النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية.

وذكر أن الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية اليمنية المتواجدة بقوة في مجلس النواب كانت قد اتفقت أمس الأول على اختيار هيئة يرأسها محمد علي أحمد سوار، وصلاح، أمس، إلى مدينة سيئون، بعد أن أفلتوا من قبضة المسلحين الحوثيين، التي وضعت كافة أعضاء مجلس النواب في مناطقهم وشددت الرقابة عليهم، خاصة في الأونة الأخيرة التي أعلنت فيه الحكومة الشرعية اعترافها عقد جلسة للمجلس التأسيسي لتفعيل دورها الدستوري.

اليمنيون يشعون أطفالاً قتلوا في انفجار وقع الأحد في صنعاء

صنعاء - أف ب: شارك حشد كبير، أمس الأربعاء، في تشييع جثامين أطفال قتلوا في انفجار، وقع الأحد الماضي، قرب مدرستين في العاصمة صنعاء، ولم تتوضح ملبساته حتى الآن.

وكان قد قتل 14 طفلاً، وأصيب 16 آخرون بجروح، وفق ما ذكرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وقالت اليونيسيف في بيان «أدى انفجار في صنعاء هذا الأسبوع إلى مقتل 14 طفلاً وإصابة 16 آخرين بجروح خطيرة. هذا ما تمكنت اليونيسيف من التحقق منه، مع احتمال ارتفاع العدد الفعلي للقتلى والجرحى من الأطفال».

ودفن الأطفال في جنازة حاشدة، شارك فيها مسؤولون حوثيون، خرجت في شوارع العاصمة صنعاء. وحملت نعوش

السلطات الألمانية تدهم وتغلق جمعيات إنسانية لدعم قطاع غزة بدعوى أنها تابعة لحماس

صفحتها على الإنترنت إلى التبرع للمعوزين في قطاع غزة، وجمعت منظمة «انصار إنترناشيونال» في الماضي تبرعات لحملات إغاثية في الصومال وسورية وميانمار.

وفي تقريره هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في ولاية شمال الراين-ويستفاليا لعام 2017، تم الإشارة إلى اتصالات مكثفة بين المنظمة، وحسب التقرير، تم رصد جهود تعاون مكثفة للمنظمة «انصار إنترناشيونال» مع أفراد آخرين منتمين للأوساط «السلفية المتطرفة».

وكتبت الاستخبارات الداخلية في التقرير أنه من اللافت للانتباه أن «هناك تداخلات بين هذه المنظمة ومنظمة «الدين الحق/القرأ»، المحظورة حالياً، موصحة أن هذا يشير إلى أن منظمة «انصار إنترناشيونال» تملأ في الأوساط الإسلامية المتطرفة، فراغاً نشأ بسبب حظر منظمة «القرأ»، التي كانت تقوم بحملات توزيع نسخ من القرآن في الشوارع.

وكان نادي «ارمشتات 98»، المصنف في الدوري الألماني الدرجة الأولى، تاي بنفسه في كانون ثاني/يناير عام 2017 عن اللاعب التونسي المولد في برلين، أنيس بن حنيرة، وذلك في أعقاب انتقادات حادة وجهت إليه بسبب تعاونه مع منظمة «انصار إنترناشيونال»، ويوم بن حنيرة العديد من المشروعات الإغاثية للمنظمة، ورفض أنذاك الابتعاد عنها.

وتدخلت هيئة مكافحة الإرهاب الضريبي لدى المكتب الإقليمي للشرطة الجنائية في ولاية شمال الراين-ويستفاليا أيضاً في التحقيقات ضد منظمة «انصار إنترناشيونال» وذكّرت مصادر من وزارة الداخلية أن «السبب في ذلك هو الكشف عن علاقات تجارية مالية معقدة ذات صلة بالخارج»، وكانت المحكمة الإدارية الاتحادية في لايبستغ فسرت

ترجمة: عبدالدائم السلامي

على أثير إذاعة «فرانس أنتير»، وبمناسبة إعلان الرئيس الأمريكي بناء جدار حدودي مع المكسيك، قرأ جان ماري لوكليزيو، الحائز جائزة نوبل للآداب عام 2008، نصه له جديداً أبدى فيه تعاطفه الإنساني مع قضية المهاجرين، وكشف عن حجم ما تعرضوا له من ظلم سياسي واجتماعي، سببه الاستعمار الغربي لبلدانهم، وهو ما أجبرهم على أن يقفوا الصحارى والبحار والغابات ويظفوا أبواب العواصم الغربية طلباً للنجاة براوهم.

للطفة الحاكمين لتلك الشعوب، وسعيها المستمر في أزممتنا الراهنه إلى إشعال الحروب التي لا قيمة فيها لحياة مواطني تلك الشعوب، في الوقت الذي تكون حياة مواطنيها كنزا ثميناً.

لقد نفذت الدول العظمى كثيراً من عمليات التجبير، ومن الضربات الصاروخية، ومن الحصار الاقتصادي، وغايتها من كل ذلك هزيمة الأعداء، الذين حددت مواقفهم، بغض النظر عما إذا كان هناك ضحايا عزيون، أو إخطاء

في إطلاق النار، وبغض النظر أيضاً عما إذا كانت الحدود قد رُسمت بحد سيف المستعمرين، بدون مراعاة منهم للحقائق التاريخية على الأرض. وبالنسبة إلى أولئك المهاجرين فإن هجرتهم ليست رحلة بحرية بحثاً عن الجيد، ولا هي رغبة في حياة مترفة في ضواحيها، سواء في باريس أو في كاليفورنيا، وإنما هي هروب أناس خائفين ومنهكين، يتهدهم خطر الموت في بلدانهم. فهل يمكن لنا أن نتجاهلهم ونشج عنهم أنظاناً؟ هل نقبل أن نعيدهم إلى أوطانهم بوصفهم غير مرغوب فيهم، كما لو كان سوء حظهم جريمة وفقهم مرضاً؟ كثيراً ما نسمع القول إن هذه الحالات معضلة محيرة، ولا مفر منها، ونحن الأغنياء لا نستطيع أن نُؤوي كل بسّ العالم،

الحقيقية هي أن كل مأساة تُسببها هجرة الناس من البلدان الفقيرة إلى البلدان الغنية، تثير السؤال نفسه الذي طرح ذات مرة على سكان بلدة روكبيلير الفرنسية، عندما عرضوا اللجوء على والدتي لحظة مجيئنا إليهم مع أطفالنا، وهو سؤال المسؤولية. في العالم الحديث، لم يعد التاريخ يوزع الشعوب إلى جماعات حربية، كما كان شائعاً في العالم القديم، وإنما هو يضع من جهة أولى أولئك الذين يعمون بالسلام والأزدهار الناجمين عن صدفة وجودهم في وضع جغرافي معين، وعن قوتهم الاقتصادية المكتسبة عبر القرون، وعن تجاربهم التاريخية، ويضع في جهة ثانية الشعوب المعدومة من كل شيء، ولا سيما الديمقراطية.

ليست المسؤولية فكرة فلسفية غامضة، وإنما هي حقيقة، لأن الظروف التي يهرب منها هؤلاء المحرومون هي نفسها التي خلقتها الدول الغنية، من خلال احتلالها للمستعمرات، ودعمها بعد الاستقلال

جان ماري لوكليزيو: لم نتعلم بعد فن العيش معا



جان ماري لوكليزيو

نحتاج إلى تسييج الحدود لحمايتنا، لأننا نتعرض إلى تهديد الغزو، كما لو كان هؤلاء المهاجرون جحافل بربرية تهجم على أحيائنا، وثرواتنا، وصيائنا. وحتى لو احتفظنا فقط بالحجة الأمنية، ألا تُعدّ الجدران والأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة وسائل حماية وهمية؟ إذ لم تتمكن من الترحيب بأولئك الذين يحتاجون إليها، وإذا لم تتمكن من قبول طلباتهم في الإقامة بدافع الرأفة أو الإنسانية، فهل يمكننا القيام بذلك على الأقل للسبب الذي ذكّرته عائشة الشنا المرأة التي تساعد أطفال المهاجرين المغاربة في قولها: «ساعتاً، لأنك إن لم تفعل ذلك الآن، سيأتي هؤلاء الأطفال يوماً ما لمساعتك».

إن تاريخ العالم الحديث يضعنا أمام ميدانين متناقضين، ولكن يمكن التوفيق بينهما؛ أولهما هو أمنا في أن نخلق يوماً ما وطناً مشتركاً للبشرية جمعاء يسود فيه دستور عالمي، علينا أن نتذكر هنا،

أن أول دستور يؤكد المساواة بين جميع البشر لم يكتب في اليونان، ولا في فرنسا التنويرية، وإنما كتب في إفريقيا في مملكة مالي ما قبل الغزو. وثانيهما هو توطيد الحواجز الوقائية ضد الحروب والأوبئة والثورات. وبين هذين الميدان المتناقضين، تدعونا حالة المهاجرين إلى تواضع أكثر واقعية. إنها تذكرنا بتاريخ طويل من النزاعات غير المتكافئة بين البلدان الغنية والبلدان غير المجهزة تجهيزاً كاملاً، وكان المرشال موبوتو هو الذي اقترح، في محادثاته مع الولايات المتحدة، مقياساً حقيقياً لوصف الدول، لا يستند إلى معيار القوة الاقتصادية أو العسكرية لدولة ما، وإنما يستند إلى قدرة أي دولة على تقاسم الثروة والخدمات، سعيها منه إلى إبدال عبارة «دول متخلفة» بعبارة «دول متقوصة المعادات».

منذ حروب الاستقلال، تعودنا دائماً على حقيقة أن مئات الآلاف من البشر يولدون في إفريقيا أو الشرق الأوسط أو أمريكا اللاتينية، ويعيشون ويموتون في مدن الخيام والصفائح على هامش الدول الغنية. ونحن نكتشف اليوم، مع ارتفاع حدة الصراعات وسوء التغذية في البلدان الفقيرة، أن هؤلاء الناس لم يعودوا قادرين على أن يظلوا محبوبين في بلدانهم. وحق لهم أن يهربوا الغابات والصحارى والبحار للهرب من أقدارهم تلك. إنهم يطرقون أبوابنا ويطلبون منا أن نستقبلهم. فكيف يجوز لنا أن نعيدهم إلى الموت هناك؟ في كتابه الرائع، يستعير بيناترو بارتولو هذه الجملة التي قالها مارتن لوتر كينغ، ولم تكن تبدو من قبل أكثر بلاغة، «لقد تعلمنا أن نظير كالعصافير، وأن نسيخ كالأسماك، ولكننا لم نتعلم فن العيش معا كما يعيش الإخوة».

«الرمز والوعي الجمعي» للأكاديمي المصري أشرف منصور المهمشون وتاريخهم الذي صار مقدّساً

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في أي مناخ سياسي واجتماعي تنتظم عقيدة من العاقد؟ كيف يمكن اختيار (وحي) ما، يعبط من السماء على أرض الواقع؟ بمعنى تحوله إلى ظاهرة اجتماعية بشرية، تتفاعل بدورها مع ما يحيطها، وتحاول أن تجد لها حلاً من خلال هذا (الوحي)، وبالتالي اختلاقي شكل من أشكال التقديس لجماعات هامشية في الأساس، تستمد قوتها وجودها من حالة القداسة التي ابتدعتها. هذه الأسئلة وغيرها يثيرها كتاب «الرمز والوعي الجمعي».. دراسات في سوسيولوجيا الأديان» للباحث والأكاديمي المصري أشرف منصور، الصادر في طبعة ثانية عن الهيئة العامة للصور الثقافية في القاهرة. موضحاً بداية أن سوسيولوجيا الأديان تهدف إلى البحث في التأثير الذي أحدثه الدين في المجتمع



الرمز والوعي الجمعي

دراسات في سوسيولوجيا الأديان

د. أشرف منصور

والعكس، والظروف التي تجعل ديناً ينتشر في مجتمع ما، وآخر يندثر، إضافة إلى تكوين مثل هذه الجماعات الدينية، تطورا وسلوكا. وبينما تختص السوسيولوجيا بدراسة الأديان الإبراهيمية، تقرب الأنتروبولوجيا أكثر من الأديان السابقة على آديان الوحي.

اليهودية بين سيبينوزا وهيجل

في انتقاده لأسفار العهد القديم في مؤلفه «رسالة في اللاهوت والسياسة» يبدأ سيبينوزا في انتقاد عناصر الديانة اليهودية الأساسية، النبوة والشريعة والكهنوت. يصل سيبينوزا إلى كيفية تحول اليهودية إلى دين وضعي، يؤمن بأن اليهود شعب مختار، وبقداسة النصوص ويخضع مؤسسة دينية كهنوتية. ويتكامل مفهوم هيجل مع هذه الرؤية، قاطعا شوطاً آخر، موضحاً أن المسيحية بدورها تحولت وأصبحت شكلاً آخر من اليهودية، أي إلى دين وضعي تتحكم به مؤسسة كهنوتية.

وعى اليهودية البائس

أطلق هيجل على الوعي اليهودي (الوعي البائس)، وهو الوعي الممتد ليشمل كل وعى ديني مغترب، وهو حضور ازدواجية السيد والعبد في وعى واحد، فهو العبد والسيد الإله، ولا ينتج هذا الوعي في الشعور بذاته إلا من خلال اعتماده على الوعي

الأخر الإلهي، فلا ينتج في الشعور بذاته ولا ينتج في التماهي مع الإله، وكلما حاول العثور على ماهيته وجدها في ضده لا في نفسه، ما يزيد من شقائه وهزيمته، ولا طريق للخروج من هذه الأزمة - حسب هيجل - إلا بتجسد الإله في صورة إنسان، فكانت المسيحية، إلا أن هذا أيضاً لم يحل المشكلة، فمسألة التكريب هذه تمت من خلال إرادة الإلهية، لا إنسانية، فظل هذا الوعي يعاني بؤساً لا ينتهي.

حالة (إبراهيم) ودلالاتها

من ناحية أخرى يستشهد هيجل في «روح المسيحية ومصيرها» بتحليل شخصية (إبراهيم) - كشخصية ثوراتية بغض النظر عن وجودها التاريخي - ومدى تأثيرها على كل بني إسرائيل، هذا المتحرف الدائم، الذي لم يستقر في مكان، بدون أن يستطيع الانتماء إلى أي قبيلة أو مجتمع مزرّبه، فكانت تعاملاته مع (الأخرين) إما الحذر أو المكتر، وفي النهاية المعادة. ومع هذه الحالة لم يجد ما يُؤنس وحدته إلا الإله الذي يتصور أنه إلهه فقط، وإن باقي الشعوب كفار. كذلك ظن إبراهيم أنه يتقواه وعبادته لهذا الإله الجبار، سوف يرث وراثته جميع المناطق التي تجول فيها، ومن هنا تظهر فكرة (أرض الميعاد)، وبما أن إبراهيم عرف هذا الإله بنفسه، فتصور أنه إلهه فقط هو وشعبه، هذا الذي سيسبج (شعب الله المختار). ويمتد الأمر إلى (موسى) فقد تحلى اليهود عن تنظيم شؤونهم بأنفسهم، فحتى تحررهم من الفرعون - حسب الزعم التوراتي - كان أمراً إلهياً. فالقانون المدني والدين أصبحا شيئاً واحداً. ويختلف شخص المسيح ودعوته التي تم تطويقها، حسب وجهة النظر هذه، ماذا عن الإسلام، وقد حقق حلماً يهودياً، ولكن في جزيرة العرب، فقد كان اليهود يبحثون عن نبي عسكري وسياسي قوي يحقق لهم وحدتهم وتفقهم على الأغيار، وهو ما تحقق زمن محمد في الجزيرة العربية، بدون اختلاف لنظرية السلم عن اليهودي في الحكام والتشريعات، مع بعض التغييرات التي فرضتها الأجواء العربية وطبيعة تكوينياتها. وعلينا أن نلاحظ مدى التشابه الكبير بين تشريعات اليهود ونبي الإسلام.

حول الوهية المسيح

يرى هيجل أن الروح اليهودية المتعصبة والوعي الشقي هما سبب علو أهمية شخص المسيح على المبادئ التي كان يدعو إليها، ومن هنا اكتسبت حياته أهمية أكبر من أهمية تعاليمه الأخلاقية. فلم يستطع اليهود العلو على الشخص، وتبني المبدأ الذي يدعو إليه، بل ظل المبدأ متصلاً بالشخص. وبذلك تم إرجاع الحرية والطمح والتفاني في شخص المسيح، وما يدعو إليه من فضيلة وكرامة إلى الوهية، لا إلى كونه إنساناً حراً، فالوعي اليهودي لا يرى سوى أن يكون المرء عبداً لله، أو أن يكون هو نفسه إلهاً.

الرسالة المحمدية

وفي هذه المسألة يرى توينبي أن الفترة التي بدأ فيها محمد دعوته تختلف تماماً عن فترة ظهور المسيح اليهودي، الذي كان عليه مواجهة الدولة الرومانية. وأن يقيم بدلا منها إمبراطورية يهودية، فلم تكن مكة كلية الغنود، ولم يشمل نطاق سلطنتها سوى الطائف، وبالهجرة واستتباب الأمر لمحمد وأتباعه، امتلك العرب أسباب غزو العالم، وحتى بعد موت محمد، وما عُرف بحروب الردة، فقد عاد العرب للدخول في حكم دولة الإسلام، لاكتشافهم أنهم تحت هذه القيادة الموحدة يمكنهم غزو بلاد الفرس والروم، والاستيلاء على ثرواتها. ولا ينسى توينبي لغت الانتباه إلى عودة فكرة الشعب المختار في صورة أخرى وجد العرب فيها ضالتهم، وقد وصفوا بأنهم خير أمة أخرجت للناس.



رشيد أزوال

3
يشكو الغلين
من.. العصي المنجحة
كارواح جبران
التي تبعثر للحاء
من.. الحجارة الرعنا
التي تهشم رأس الغصين
الوليد
تجوز الأغصان الراشدة
وتنوح اللوريقا حزنا
أيها الأيادي العمياء
سدي من قوس النظر
.....
هي الأيادي.. تخطئ الثمار.
تحت
فوق التراب
في إبط الهواء
في الدرجة المعلقة في السماء

دع الحواس
تنزل في ضيافة
قبائل الشجر الحكيم
(حكمة الأشجار في التجاعيد)
إذ الظلال تسرع الخطى قبل المغيب
إذ الندى يرسم دوائر بلور شغيف
وإذ الشمس تخلل الغصون كاصابع المتوضى
تشرق التراث
وتنتهار الكتابات.. كأبراج الرمل البحري.

ساناري أو الجنة

نائل بلعاوي



■ بحثاً عن الشمس والبحر، ولا شيء آخر، تركت باريس إلى سحرها الأبدى وسافرت إلى الجنوب، إلى سحر مختلف.. يشبه السرة، أو غوايات التفتيش عنها. والجنوب الفرنسي هو السحر، جغرافيا محكمة التكوين والمعنى، بليغة، ممتعة، وقادرة على التحول إلى مرآة روح عظيمة لرائر مطني، فانا الابن السابق لأمنكة مثل هذه البليغة والممتعة، هذه التي يضعها البحر وتحفظها الشمس. حين تترك باريس طواعية، كما فعلت أنا بعد زيارة أيام قليلة قبل ربع قرن لها، فانتست موعداً بامتعة تضاهيها جمالاً وقد نفوقها.. وما هي تلك الامتعة التي تتفوق على باريس جمالاً ولذة؟ وكيف تكون إن لم تكن جنوبية تطل على البحر، وليس أي بحر، بل ذاك المتوسط البانّخ والبديع؟ «ساناري سور مير»، وهذا هو اسمها، ساناري المطل على البحر حين ترجم الاسم إلى العربية، وهي تطل على كل شيء تفتشني النفس وليس البحر، فحسب الجبال الماطئة المحيطة بالمدينة.. هل هي مدينة أم قرية وسواها؟ الأبنية التاريخية المتناغمة معماريا مع الحديثة، المقاهي والمطاعم المتناثرة بين أزقتها وشوارعها، وبما أن تلك المتراسة بعناية قرب بحرها، والشمس الواضحة وغير المترددة، عكس تلك الخجولة والمتنمعة التي أعرفها جيدا في قلب القارة الرمادية، وساناري صغيرة، مثل شامة لافة في عنق فتاة ناصعة البياض، ولعل هذا الوصف يليق جماليا بها، فهي ليست أكثر من محطة بحرية على الطريق الساحلية الرابطة ما بين إيطاليا وإسبانيا، ولا تحتل مساحة جغرافية كبيرة من الجنوب الشرقي لفرنسا. هي بالكاد ترى في خريطة البلاد، وهي لا تلعب أدورا اقتصادي تاريخية مهمة مثل ماسيليا القريبة، أو تولون، جارتها الكبرى والشهيرة. هي مثل الشمامسة في العنق الأبيض، صغيرة، ولكنها جاذبة. تأسست ساناري سور مير في أواسط القرن السادس عشر قرية صيادين، وحافظت مذاك على هذا الدور الوظيفي المناط إليها: قرية يعمل جل سكانها في صيد الأسماك وبناء القوارب الخشبية الخاصة بالصياد، وهي عبارة عن قوارب صغيرة لا يتسع لأحد منها لأكثر من ثلاثة صيادين معا، وهي جميلة الألوان والتصميم ومتقنة البناء وذات مرتبة متقوفة في الصناعة المحلية حولتها إلى مصدر اقتصادي أساسي، فقوارب ساناري مطلوبة على امتداد الساحل الأوروبي وذات الصيت هناك، إلى جانب مركزية حضورها في المشهد اليومي الذي يتشكل منه المكان، حين تصحو ميكرها في ساناري، وعليك أن تفعل، فانت على موعد فأتن مع مهرجان يومي يتالف منه القوارب الملونة المتراسة صباحا إلى جانب بعضها بعضا على امتداد شاطئها، استعدادا لرحلات الصيد الصباحية، أو تلك التي عادت لتوها من رحلات لييلية طويلة، معلقة من هناك عن انطلاق سوق السمك وحفلات الشواء الكبيرة لثمار البحر المتقنة والغريبة.

ساناري هي حفلة شواء يومية عظيمة.. مهرجان قوارب خشبية مزكشة بألوان الصيف وروائح البشر، وهي النسوة الكاشفات بسخاء لافت عن مفاتن الأجساد الملقاة بلا اكترات فوق رسال الشاطئ.. هذا كل ما يمكن للزائر أن يعثر عليه في ساناري، أو هكذا اعتقدت. لم يكن لدي الكثير من المعلومات المسابقة غير تلك المتداولة عن ساناري: محطة ساحلية تنام وتصحو على إيقاع البحر وما تقترحه الشمس من طفوس، وهذا يكفي، ولهذا سررت بها لأقصى يوما واحداً فيها، بحثاً عن الشمس والبحر، أعمدة الفردوس الأولى، فمأذا يمكن للفردوس أن تقدم أكثر من فتنة البحر ونداء الشمس. ولم أكن أنتظر وأنا أترك البحر باتجاه الجانب العتيق من المدينة، ما ساعثر عليه هناك، فوق الحائط الأمامي لبنائية «الكتب السياحي لمدينة ساناري» المزمان بلوحة رخامية بيضاء تعلن عن تكريمها «لهؤلاء الكتاب الألمان والنسوايين وعائلاتهم وأصدقائهم الذين عاشوا في ساناري سور مير هربا من النازية سنوات سبوتها»، وهم: بيروثولت بريخت، فيرديناند برونكس-ليون فيوختغنز، برونسو فرانك، فرانز هيسل، هيرمان كيسن، إيفون كيش، أريكا مان، غولو مان، كلاوس مان، توماس مان. لودفيك ماركوس، يوسف روث، فرانز فيرفل، كسورت فوفل، ثيوودور فوفل، آرنولد سفايك، شتيفان سفايك، وغيرهم ممن لا يقل حضورهم الثقافي والأدبي

قيمة عن توماس مان وسفياك وبريخت وفيرفل وروث، ولا يتسع المجال هنا لتعدادهم لاسف. هذه جنة كسباب أيضاً، قلت لنفسي وأنا أتأمل اللوحة الرخامية، بل هي الجنة التي ضمت الكتاب الأكثر أهمية وحضوراً في اللغة الألمانية آنذاك، وعلّي بالتالي أن أوّجل سفري احتراماً لهم وبحثاً عنهم. أفضيت ثلاثة أيام أخرى في ساناري، تحت الشمس والرغبة الهادرة في اكتشاف ما تركوه أولئك من أثر في المكان الشهوي: البيوت التي سكنوها، رزت المقاهي التي تردوا عليها، عدت مرات إليها، ثم غادرت عائداً إلى فيينا لأقرأ الكثير عن الظروف والأسباب التي دفعت بمثل تلك النخبة نحو ساناري سور مير واختيارها دون غيرها للعيش والكتابة بعيداً عن ظلام ألمانيا الحالك وقتها. بدأت الحكاية مع صعود نجم الحزب الاشتراكي الوطني (النازي) وبداية انتشاره ويسط نفوذه الشعبي أواسط عام 1930 في ألمانيا، قبل اسلامه السلطة رسمياً في يناير/كانون الثاني 1933 وإعلانه الصرب الفتوحة ضد الثقافة المتناقضة مع رؤاه، وض اصحابها، بلا استثناء، فالثقافة هي مصدر الخطر الأكبر، والكلام ليوستف غوبلز، وكان عليها، أمام المحاولات المتوحشة لقتلها، أو تدجينها في الأقل، وحفاظاً على قيمتها وجودها، أن تهاجر.. فهاجرت، ولكن، لماذا اختار أولئك ساناري تحديداً؟ نجد الإجابة عن هذا السؤال في مقالة لمؤلف للكتاب لوديف ماركوس، يقول: «كنا نبحت عن مكان بعيد عن ألمانيا وقريب منها كذلك، فكانت ساناري، وهي مثل الجنة، كتبت وتحلم على هواك فيها.. كنا نعيش عكس رغباتنا في الجنة.. بعيداً عن الظلام النازي وعلى مقربة نسبية من السكان الأمان، فالظلام عابر والمكان باق. بهذا المعنى يمكن قراءة كلمات ماركوس، وهو دقيق، وكان ماركوس من أوائل من حطوا رحالهم في ساناري، سوف يتبعه فيرفل وبريخت، ثم عائلة توماس مان، لتكتلم من هناك الدائرة وتبدأ حقبة تاريخية لافة في تاريخ المدينة المتوسطية التي تتعتز الآن بذلك الحضور الثقافي الرفيع وتحثني على الدوام به. تجمع الكتاب هناك، ابتدوا الروايات والمسرحيات والشعر والأبحاث النازية عبر أعمالهم وبلا ترد، وكانت فرنسا مرجحة وسعيدة بتلك الثقة التي أولتها الكثير من الرعاية والاهتمام، مرحية وسعيدة بضيوفها الكبار، ولكن الأحوال تبدلت بعد حين في خطوة غرائبية لا يبرها المنطق ولا تشتت عنها الوقائع، أقدمت فرنسا الرسمية، إثر إعلان الحرب ضد ألمانيا عام 1939، على وضع ضيوفها الكبار في خاتمة الأعداء الألمان! وسارعت إلى احتجاز البعض منهم في معسكرات اعتقال كبيرة كما أمرت البعض الآخر بمغادرة أراضيها، وعلى الفور؛ فغادر البعض منهم واعتقل البعض! حدث كل ذلك قبل وقوع العديد من المطارح الفرنسية في قبضة الاحتلال الألماني، مايو/أيار 1940، علما بأن ساناري سور مير لم تكن من ضمنها، ثم اشتدت القرارات ضد الكتاب عنفا وقسوة سنوات الاحتلال؛ تفرق الكتاب الألمان والنمسوايون من جديد، بعضهم ذهب إلى خلف المحيط، بعيداً عن المكان الأمان، إلى الصين وروسيا..، أو فلسطين، كما في حالة الروائي آرنولد سفايك الذي هاجر إليها، بما هو يهودي، ثم غادرها بعد سنوات قليلة وتحول إلى ناقد سليط اللسان ضد مشروع الاحتلال الإسرائيلي برهته.

* كاتب فلسطيني

قبل مثلها للتحقيق وليلة احتفالها بعيد زواجها

شيرين عبد الوهاب تتلقى 3 عروض توفر لها ملاذات آمنة

القاهرة - «القدس العربي»:

قبل ساعات من مثلها للتحقيق أمام نقابة الموسيقيين تلقت الفنانة شيرين عبد الوهاب ثلاثة عروض بملاذات آمنة تقيها من الملاحقات الأمنية والقضائية وتتيح لها البقاء في دائرة الضوء واستمرار مشروعه الفني بدون أي متاعب من قبل سيدتين خليجيتين، وحسب صديقة لشيرين أشارت لـ «القدس العربي» بأن أميرة سعودية تضع شيرين على قائمة أفضل الفنانسات أعربت عن سعادتها البالغة حال قبلت شيرين الإقامة في أحد القصور، التي تمتلكها بالقرب من مدينة جدة بصحبة عائلتها وزوجها المطرب والملحن حسام حبيب.

أما ثاني ملاذ آمن تلقته المطربة التي ما زالت تواجه بسبب ملاحقتها قضائياً وثقافياً فجات من دولة الإمارات، حيث تزم إحدى شركات الإنتاج الإعلامي والفني لإطلاق مشروع فني ضخم ترغب في أن تكون شيرين بطلته، وتواصلت الشركة مع منتج غنائي مصري لإقحام العرض لشيرين والذي يتضمن إقامة دامته لها في دبي، وظهرت شيرين قبل أسبوع في حفل غنائي في حضور جماهيري واسع شد من أزرها، حيث بدت أول الحفل الذي أحيت فيه دبي ممتوتة حتى هتف الجمهور باسمها ورفع عدد من معجبيها لوحات تقيده بدعمها لها مما أعاد إليها الصفاء الذهني والهوى واستمرت ضحكاتها ومؤخرًا تلقت شيرين أيضاً عرضاً كويتيً بالأقامة الدائمة هناك من خلال إحدى صديقاتها واحتفلت الفنانة شيرين عبد الوهاب بأول «عيد جواز» مع الفنان حسام حبيب، وقامت بنشر صورة تجمعهما غلفت بالحب.

وبدت على الزوجين إمارات السعادة خلال الصور، التي جمعتهما عبارات السوء، التي تبادلها كلاهما نارية على صحتها الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام»، وتكتب تعليقاً على الصورة، قائلة: «النهارد عيد جواز، بس هو عيدي أنا حاسسة إن أنا تولدت من جديد يوم ما اتجوزت حبيبي حسام، ويتمنى لكل ست تلاقى راجل زي حسام».

وسبق احتفال الزوجين بعيد زواجهما قيام الممثلة الكويتية هيا الشيعبي بتقديم عرض على حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مقطع فيديو أكدت فيه عن محبتها وتقديرها للفنانين للفنانة المصرية، وقدمت لها عرضاً راجية أن يقلبه وتمثل في السفر إليها في الكويت والبقاء معها هناك. ويأتي الدعم المقدم من الفنانة الكويتية في صورة فيديو من هيا لشيرين بعد أن تمتها الأخيرة في حفلها في البحرين، وأنهاها لها من قبل الحامي سمير صبري بالإساءة للدولة المصرية، وقالت هيا في الفيديو: «الناس اللي ما يحبون شيرين، تعالي عندي بالكويت، ده أنا أدبكي بيتي، والله يا شوشو، أنا بحدك أوي».

وفي سياق الدعم المتواصل لشيرين فاجت الإعلانية رهاها سعيد جمهورها عبر دعم شيرين، مؤكدة لها أنها هي التي تعرضت للضرر، لذا وجب على من أساء إليها أن يتقدم بالاعتذار طالبة منها الاهتمام بعملها وفنها وأسرتها وجمهورها ووجهت رهاها كلاماً لشيرين قائلة: «أنت فنانة كبيرة وطيبة ومحبوها كثير ورفعت راسنا في الخارج».



شيرين عبد الوهاب مع زوجها حسام حبيب

«نتفليكس»

تريد شراء «السرغ المصري»

أحد أشهر دور العرض السينمائي في هوليوود

لوس أنجلوس - رويترز: قال مصدر مطلع إن شركة نتفليكس لبث المحتوى الترفيهي على الإنترنت تجري محادثات لشراء «السرغ المصري» دار العرض السينمائي التاريخية في قلب هوليوود.

وأضاف المصدر أن الشركة ستستخدم المكان في استضافة العروض الأولى للأفلام وغيرها من الفعاليات، ولا توجد خطط في الوقت الحالي لبث التذاكر للجمهور.

و«نتفليكس» على خلاف مع الكثير من أصحاب دور العرض لأنها ترفض دأب صناع السينما على عرض الأفلام حصرياً في السينما لمدة 90 يوماً تقريباً، وتعرض نتفليكس الأفلام في دور العرض وعلى الإنترنت في اليوم نفسه أو بعد أسابيع قليلة من عرضها على شاشة السينما.

وأفتتح «السرغ المصري» عام 1922 بالعرض الأول لفيلم «روبن هود» من بطولة دوغلاس فيربانكس.

وأشار المصدر إلى أن ملكية «السرغ المصري» تعود حالياً إلى منظمة لا تهدف للربح تعرف باسم (أمريكان سينماتك) وتقدم عروضاً لأفلام كلاسيكية. ولم ترد المنظمة على طلب تعقيب.



شعار نتفليكس

تكريم الفنان لطفي بوشناق بالأوسكار العربي الليبي

تونس - «القدس العربي»:

من حيث الشكل ولم الشمل العربي حفلاً منفرداً ومبهراً حضره وزير السياحة روني الطرابلسي بصحبة لباس المناكبي برعاية الخطوط الجوية التونسية ورجال أعمال وإعلاميون وقنوات تلفزيونية ومثقفون عرب من عمان وفلسطين والجزائر وليبان. وجاءوا جميعاً ليهنئوا بصوت واحد «بيحا الفن وتحيا الأمة العربية من خلال مبدعيها».

وكان الفنان لطفي بوشناق وفي عاداته في كل مهرجانات وحفلات التكريمات العربية، حيث غنى للقدس وفلسطين أغنيته المعببة «سهول فلسطين» التي أعجبت الحضور، وجعلت أحد الشعراء الفلسطينيين يهتف باليساء. ولقد صفق الجمهور الحاضر بحماسة وتقديراً واحتراماً لتاريخ الفنان التونسي آمن إلى حد العشق وإلى حد التوحد بأن قضية فلسطين هي قضية خاصة، التي يخل من نفسه وفنه - كما قال لنا - إذ لم يعطها رحيق عمره ورحيق فنه، ويعتبرها من أولى أولوياته الفنية في كل المحافل الفنية والسياسية والدولية.

تم تكريم الفنان التونسي لطفي بوشناق في مهرجان أوسكار ليبيا للإبداع في دورته الثانية المهداة إلى روح الفنان الليبي محمد حسن.

وتتميز الحفل التكريمي الكبير بالمحبة الغامرة لفنان تونس والعرب لطفي بوشناق، الذي كان محل حظوة وإعجاب وتقدير كبيرين من طرف الجميع.

وتدق عليه الحضور من كل جانب للتقاط الصور التذكارية، وكان بوشناق يلبي الطلبات العديدة بصدر رحب وابتسامات عريضة وتواضع كبير.

وحضر هذه التظاهرة الثقافية الفنية الكبرى في أحد النزل التونسية عدد هام من نجوم تونس والعالم العربي لتكريم مبدعين من عدة دول عربية، منها مصر وليبان، منهم على سبيل الذكر الحاضر الشاعر اللبناني طوني أي بي كرم والفنانة مادلين مطر ونوال غشام ورتندي علوان وسفيان سفضة.

وكان الحفل من حيث المضمون متميزاً وكان



والدولية.



شعار الجائزة

وبقوى شبكة الجزيرة الإعلامية بما مجموعه 49 ميدالية تتجاوز بفارق كبير ما حصده من ميداليات في دورة المهرجان العام الماضي، وتنافس على حصد ميداليات مهرجان نيويورك للتلفزيون والأفلام لهذا العام مؤسسات إعلامية من 50 بلداً، وضمت لجنة تحكيمه نخبة من الشخصيات الإعلامية المرموقة، وعدداً من منتجي الأفلام، قدموا من 30 دولة من مختلف القارات.

في هذا المجال في كل أنحاء العالم على تقديم المزيد من الاستقصائيات والبرامج الحقيقية..

وصد القطاع الرقمي بالشبكة، في أولى مشاركاته بمهرجان نيويورك، ميداليتين ذهبيتين، وميدالية برونزية، تقديرًا لسلسلة الوثائقيات القصيرة «أي جي شورت» التي ينتجها القطاع، وتسلط الضوء على قصص البسطاء، وتقلل يومياتهم.

وقال كارلوس فان ميك، مدير الابتكار الرقمي في الشبكة: «إنه شرف عظيم لنا أن نروي قصص الناس المتميزين من مختلف أنحاء العالم، وأن نتعاون من أجل إضفاء هذه القصص مع مخرجين وصناع أفلام موهوبين، ونحن سعداء بان نخبة من الإعلاميين الخبراء في لجنة تحكيم المهرجان أنشأت بتعزيم منتجنا، وسواصل في القطاع الرقمي سعينا لنقل القصص الإنسانية للعالم».

مع أكثر من 40 ميدالية وللسنة الثالثة على التوالي «الجزيرة» تفوز بجائزة «قناة العام» في مهرجان نيويورك

الدوحة - «القدس العربي»:

نور الدين قلالته:

وميدالية فضية. وقال جايلز تريندل، مدير قناة الجزيرة الإنجليزية: «نحن سعداء بهذا الفوز، فصاحبونا يعملون في أنحاء العالم لنقل صورة ما يجري ألا بأول، وتمكين متابعينا من الإحاطة بالحدث عبر إنتاج محتوى إعلامي دقيق ومحامد، وهي مهمة صعبة في ظل التحديات المتصاعدة التي تواجه الصحفيين اليوم، وهذه الجوائز تمثل اعترافاً وإنشاده من زملائنا في المهنة بتميز وأهمية ما نقدمه».

كما فازت وحدة التحقيقات بالشبكة، بسبت ميداليات ذهبية، وميداليتين فضيتين: تقديراً لأفلامها الاستقصائية التي كشفت حقائق وملايسات عدد من القضايا التي أثارها اهتمام الرأي العام العالمي، وقال فيل ريس، مدير وحدة التحقيقات بالشبكة: «أشكر إدارة مهرجان نيويورك على منحنا هذه الجوائز، فالمرحان بتكريمه للأعمال التلفزيونية الاستقصائية يشجع العاملين

في شبكة الجزيرة الإعلامية عدداً قياسياً من الميداليات في جوائز مهرجان نيويورك للتلفزيون والأفلام، منها 18 ميدالية ذهبية، و17 ميدالية فضية، و14 ميدالية برونزية، توجت بها برامج وتغطيات إخبارية أنتجتها قنوات الشبكة ومصناتها الرقمية وقطاع الإبداع. كما فازت قناة الجزيرة الإنكليزية بجائزة «قناة العام» للسنة الثالثة على التوالي. وكان نصيب لسلسلة «101 إيست» المتخصص في شؤون آسيا ومنطقة الباسيفيك، أربع ميداليات ذهبية وأربع فضيات، فيما نالت سلسلة «يونيس» الوثائقية ثلاثاً ذهبيات، وأربع فضيات، وحصد برنامج «ارثررايز» التخصص في قضايا البيئة، ميداليتين ذهبيتين،

«التراث الفلسطيني»: معرض في غزة إحياء لـ «يوم الأرض»



وفوقها حمامة بيضاء ملققة، وإلى جانبها شجرة زيتون كبيرة، ورجل يحمل العلم الفلسطيني.

وقال السكار إن مصفى «قبة الصخرة»، يجسد حق الفلسطينيين بالمسجد الأقصى ومدينة القدس، وأما شجرة الزيتون فهي تستخدم ما عناه الرجل الكبير في السن والذي واكب النكبة وما بعدها، وأما

مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين داخل إسرائيل، وهو ما تسبب بمظاهرات أنت لوقوع قتلى وجرحى، الفلسطينية أحلام أحمد، شاركت في المعرض، من خلال منتجاتها التي أخذت طابعاً تراثياً، وضمت العشرات ونظم المعرض، قرية الفنون والحرف التابعة لبلدية غزة، ويستمر لمدة يومين.

وقالت نهاد شقلبيه، مديرة «قرية الفنون والحرف»، إن المعرض يضم «عدداً من الزوايا الحديثة والقديمة والتي تعزف الجليل الجديد بتراث أجدادهم».

وبيّنت أن غالبية المنتجات «متطورة ويغلب عليها الطابع التراثي والتطريز لجذب انتباه الجيل الجديد لها؛ في إطار تعريفهم بالتراث»؛ وأوضحت أن غارات إسرائيلية، تسببت بتدمير مقر قرية الفنون والحرف في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أن القرية «أصرت على إحياء يوم الأرض».

ويجيب الفلسطينيون في الـ30 من مارس/ آذار، من كل عام تذكراً «يوم الأرض» الذي تعود أحداثه لعام 1976 حيث صادرت السلطات الإسرائيلية

غزة - من نور أبو عيشة: عرض فلسطينيون، في قطاع غزة، أمس الأربعاء، منتجاتهم اليدوية، في زوايا خاصة بهم، ضمن معرض «التراث الفلسطيني»، إحياء لـ«يوم الأرض»، الذي وافق 30 مارس/ آذار الماضي.

ويتمتع المعرض، قرية الفنون والحرف التابعة لبلدية غزة، ويستمر لمدة يومين.

وقالت نهاد شقلبيه، مديرة «قرية الفنون والحرف»، إن المعرض يضم «عدداً من الزوايا الحديثة والقديمة والتي تعزف الجليل الجديد بتراث أجدادهم».

وبيّنت أن غالبية المنتجات «متطورة ويغلب عليها الطابع التراثي والتطريز لجذب انتباه الجيل الجديد لها؛ في إطار تعريفهم بالتراث»؛ وأوضحت أن غارات إسرائيلية، تسببت بتدمير مقر قرية الفنون والحرف في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أن القرية «أصرت على إحياء يوم الأرض».

ويجيب الفلسطينيون في الـ30 من مارس/ آذار، من كل عام تذكراً «يوم الأرض» الذي تعود أحداثه لعام 1976 حيث صادرت السلطات الإسرائيلية



صور من المعرض

الحمامة البيضاء فهي دلالة على الحرية المرتبطة للمسجد الأقصى والأسرى في السجون الإسرائيلية.

(الأناضول)

حل العنجد السابق

8	6	2	4	9	5	1	7	3
5	7	3	8	6	1	9	2	4
9	1	4	2	7	3	8	6	5
4	9	5	7	1	6	2	3	8
2	3	6	9	4	8	5	1	7
1	8	7	5	3	2	6	4	9
6	5	1	3	8	4	7	9	2
7	4	8	1	2	9	3	5	6
3	2	9	6	5	7	4	8	1

الجدى

الغلك إلى جانبك والوقت مؤات لإتمام ما تنوي القيام به، إنما قد تساور الشريك بعض الشكوك

الدلو

تبرهن للمشككين أنك صاحب قلب كبير، وأن تساهم مع الشريك ليس صعباً بل قوة وانفتاح وتفهم مهما تكن الظروف

الحوت

تطلع إلى تعديل في حياتك العاطفية، وتوقع من الحبيب مشاركة قد تهلك كثيراً، وتكون الأجواء أكثر إيجابية معك وتحمل إليك المفاجآت

الميزان

احم المعنويات والصحة من التراجع، وبادر إلى تصحيح أو إعادة الأمور بينكما

العقرب

تختلف مع الشريك في عدة أمور، لكن يستحسن ألا تدع هذا الخلاف يتفاقم لئلا تقع في الحظوظ

القوس

لا تكن أنانياً وحاول أن تتشارك مع الشريك في اتخاذ القرارات الحاسمة وخصوصاً أن بعضها مصيري في تحديد العلاقة

السرطان

حاول أن تجد السبب الحقيقي لظهور الشريك منك، وهذا يسهل الأمور بينكما

الاسد

الابتعاد عن الشريك لن يجدي نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار ويرسخ أسس الثقة المتبادلة ويشرع أبواب الحوار

العذراء

تعامل مع الشريك بواقعية وبروية، فالأمور بينكما لا تحتل المزيد من الخلافات بعد اليوم

البرج

الحمل

تحاول التأثر في أحد الأشخاص من خلال شخصيتك المميز. لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الشخصية

الثور

تجاهر بعلاقتك من دون خفر، أما العازب فهو في حالة مختلفة حيث تكون الظروف مؤاتية ومشجعة أيضاً للخروج والتعارف

الجوزاء

يحاول بعضهم تشويه سمعتك في العمل وتوريك في مسألة غامضة،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		3	8	
		3	8	2	4
1	8		7		
		3	7		5
6					
9	1				
		4			9
3		9	2	1	
		9	1		5



فضائيات وأرضيات جميلة بوحيرد: نساء الجزائر يصنعن التاريخ من جديد... وطفل فلسطيني يواجه السرطان بفن الطبخ

مريم مستاوي*

انتشرت مؤخراً صور كثيرة لنساء جزائريات يتصدرن مظاهرات الجزائر على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنهن جميلة بوحيرد، البالغة الآن 84 عاماً.

لقد كنا نتصور أن أسطورة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي في الستينيات، وكانت في العشرين من عمرها، قد أزهقتها السنوات وتفاعلت، عن أي حراك سياسي أو شعبي، وأنها دخلت متحف التاريخ كرمز بطولي لشعبها وحركات التحرر الوطني في العالم كله.

لكنها بزغت فجأة لتشارك في المظاهرات الأخيرة للشعب الجزائري، التي بدأت في 22 شباط/فبراير الماضي، مطالبة بعدم ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة.

كان حضورها دفعا معنويًا قويًا للمظاهرات المستمرة منذ أكثر من شهر ونصف.

احتلت صورها مواقع «سوشيل ميديا» والصحف اليومية، وكان الزمن لم يمر بها، كأنها كانت تنتظر اللحظة المناسبة لتخرج من متحف التاريخ إلى الشارع اللاتر. لا غرابة في ذلك. إنها ابنة الثورات.

والفردح، أنها ليست المرأة المسنة الوحيدة، بل هن كثيرات، منهن الحاجة فاطمة، البالغة من العمر 88 سنة، والتي شاركت في المظاهرات الأخيرة، مثلها مثل أية شابة صغيرة، حاملة العلم الجزائري، ملوحة به، ورافعة إياه قدر استطاعتها بعزة وفرح. أكثر من هذا، صارت مغنية الثورة الجزائرية، ومن أجل ما رددت في المظاهرات:

أمي عيليش تكي عتيّ ولدك مضحي على الحرية/ روحي يا عمري للوطنية.

إنها، مثل جميلة بوحيرد، ابنة الثورات أيضاً. فقد شاركت في معركة الجزائر الكبرى في الستينيات، وكانت تحيط بالأعلام الوطنية والجوارب والقبعات والفصان لتوصلها للثوار في الجبال.

ارتبط الماضي بالحاضر فوق الشوارع الجزائري الغوار، وكانت نساء الجزائر في الزمن في القلب منه، يثبتن قوتهن عبر التاريخ ليقين في طليعة شعبهن، المطالبة بالمساواة والحرية والديمقراطية.

لقد أثبت الشعب الجزائري كاملاً، شيوياً شبابياً وأطفالاً، من خلال المظاهرات السلمية أنه شعب متحضر يستحق أن ترفع له القبعات.

وهو ليس الشعب العربي الوحيد، بل هناك أيضاً الشعب السوداني، الذي يستمر بمظاهراته المليونية الراقية منذ عدة شهور.

مقارنة بين مظاهرات فرنسا ومظاهرات الجزائر

الملفات أننا لم نسمع عن تحرشات جنسية، ولا عن حالة عنف واحدة، من قبل المتظاهرين الجزائريين أو السودانيين، في حين أن مظاهرات أصحاب السترات الصفراء الفرنسية، وهي المجموعات التي تحجج منذ سنة 2018 على زيادة أسعار الوقود والضرائب المفروضة لمل من العنف في عاصمة النور والحضارة، باريس!

وقد اعتقل عدد كبير من المتظاهرين بتهم التحريض وحرق السيارات، وأصيب العديد من الأشخاص أثناء اشتباكات المتظاهرين مع شرطة مكافحة الشغب الفرنسية.

ببساطة لقد أثبتنا أننا لسنا شعباً عنيفاً و«مهيبة»، كما يحاول بعضهم تصويرنا!

إن الأمل والحلم بالتغيير يوحدان البشر، ويدفعنا كل الفرائض الإنسانية البدائية كالغف والكشف الجنسي إلى الخلف.

لقد أثبت الشعبان الجزائري والسوداني أن الكل واحد من أجل الوطن.

الحب ينتصر على المرض ويطرد الفيروسات

لا غرابة أن يخرج من فلسطين – الأرض المقدسة، التي عُرف بناؤها بالمقاومة والتحدى – بطل صغير يقاوم السرطان بإبداعه وحبه للحياة، في الأول من هذا الشهر أضاء برنامج «يوم جديد»، الذي يعرض على قناة «الغد» على قصة مقاومة فلسطينية، ولكن من نوع آخر.

إنها قصة الطفل محمود أبو الندى، البالغ من العمر 11 سنة، الذي يتحدى مرض السرطان من خلال فن الطبخ، حتى أصبح طباً معروفاً، رغم صغر سته، وتفتن في هذا المجال رغم أن أطفاله الوجع.

محمود الذي يعتبر أصغر «شيف» في فلسطين، مصاب بسرطان الدم، ولكنه لا يعتبر مريض خطيراً، يقول: مرض السرطان إشاعات ما يفرجش!

حقاً، لقد حول مرض السرطان إلى إشاعة، حين تغلب عليه بتميزه وروحته العالية الجميلة واندماجه في عالم من الإبداع، بشكل يعدي الآخرين صفاراً وكباراً بالتفاؤل والإيجابية والأمل.

هو يقدم لنا مثلاً حياً على كيفية محاربة المرض بالهن. والهن هنا هو فن الطبخ، الذي يشغله كما يقول عن المرض ويساعده لكي يكون قويا وشديداً.

بدأ هوايته هذه في عمر الثماني سنوات، وكان يطبخ في البداية وجبات سهلة مثل الشكشوكة والبيض بالطماطم، شيئاً فشيئاً، تعلق محمود بهذا الفن الذي اعتبره عالماً كبيراً من الإبداع، وسكن فيه بعيداً عن عالم المستشفيات والأدوية.

إنه يعمل بحب لساعات طويلة، من دون أن يهمل دراسته، فهو لا يتأخر عن تقديم الامتحانات المدرسية في نهاية كل سنة.

وبالرغم من مقاومته النادرة هذه للعرض اللعين، لم يسلم من انتقادات بعض البشر المرضى نفسياً أو الجاهلين، إن أحسنا الظن بهم، الذين يتساءلون كيف يستطيع أن يطبخ في الوقت الذي لا يستطيع فيه أن يذهب إلى المدرسة بشكل يومي؟

يجيبهم قائلاً: أنا في المدرسة ويسبب الفيروسات ممكن أمراض، لأن مناعتها قليلة، وإذا زعلت ممكن يؤثر عليّ.. الفيروس ممكن كمان يكون في المطبخ بس ما تكون أنت حابب الشغلة ما بتجلك ضرر.

صدقنا يا محمود. الحب ينتصر على المرض ويطرد الفيروسات. تكررني محمود به غالية، «الطهارة التي التقيت بها وبوالدتها منذ سنتين، حين زرت مستشفى «عزيزة عثمانة» في تونس، التي تُعنى بالأطفال المصابين بالسرطان.

حين ذهبت إلى مطار تونس في طريق العودة إلى لندن، فاجأني اتصال هاتفني من أم غالية، وهي عضو فعال في الجمعية التونسية للأطفال المصابين بسرطان الدم «ATL»، قائلة إنها تنتظرنني في المطار لتقدم لي «لوحة». وكانت المفاجأة أنها لوحة الصغيرة غالية، التي لم تتوقف طيلة فترة علاجه في المستشفى عن الرسم.

سنة كاملة، وهي تلون وجعها ورودا وفراشات وأنها وأوصافها، حتى تمكنت من التغلب على المرض.

محمود وغالية ليسا الطفلين الوحيدين اللذين وقفا في وجه المرض وغلباه بالفن.

فقد رأيت بسام عيني أطفال مستشفى «غريت أروموند ستريت» في لندن، في فترة إقامتي مع ابني الذي عانى من المرض نفسه، وهم يلونون ويعزفون الموسيقي ويرقصون ويضحكون في فترة مرضهم، ما أن يزول الألم يفعل المسكتات. كانوا أجمل مخلوقات هذا الكوكب بأياديهم الصغيرة التي تلون الأفق بالأمل.

.....
* كاتبة لبنانية



أَيما كورين تلعب دور الأميرة ديانا في مسلسل «ذا كراون»

■ لوس أنجليس – د ب أ: أعلنت شبكة «نتفليكس» أمس أن الممثلة إيما كورين سوف تلعب دور الأميرة ديانا في مسلسل «ذا كراون»، وأعربت عن «سعادتها وشعورها بالفخر» للانضمام لطاقم عمل المسلسل في موسمها الرابع.

وأضافت «أنا أتابع المسلسل منذ عرض أول حلقة، وانضممتي لهذه الأسرة الفنية الموهوبة أمر خيالي».

وأكدت «الأميرة ديانا أيقونة، وتأثيرها على العالم عميق ومؤثر».

وقال مؤلف المسلسل بيتر مورجان إن كورين «موهبة رائعة أسرتنا على الفور عندما تقدمت لأداء دور ديانا سينت».

ومن المقرر أن تشارك كورين في أول تجاربها السينمائية المثقلة كيرا نايتلي في فيلم «مروري في باريس» عام 1997.

كيرا نايتلي

تتمنى وجود دور حضانة للأطفال في مواقع التصوير



■ برلين – د ب أ: أعربت الممثلة البريطانية الشهيرة كيرا نايتلي عن أمتيها في وجود دور حضانة للأطفال في مواقع التصوير.

وقالت نايتلي (34 عاماً) في تصريحات للنسخة الألمانية لمجلة «مدم»: «لأسف لا يوجد هذا الأمر، أود أن أقول فعلاً إن هذا أحد الأسباب الرئيسية لمواجهة النساء صعوبات في قطاع السينما أكثر من الرجال».

وأضافت نايتلي، وهي أم لطفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، أنها على علم بأن توفير حضانات للأطفال لدى الشركات ذات أوقات العمل المنتظمة أمر سهل، وقالت: «لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن يكون تأجير كارافان إضافي ملوِّه بالعبء وتعيين شخص لرعاية الأطفال أمر معقد إلى هذا الحد».

تحقيق هذا الأمر سيفتح أمام الأمهات العازبات وكذلك الإباء العزاب بالتاكيد فرص عمل جديدة ربما سيضطرون إلى رفضها في حال عدم توفير هذه الرعاية لأطفالهم».

وتعرض نايتلي حالياً لفيلم «ما بعد الحادثة» في دور العرض السينمائي.

المغرب يحتضن معرضاً كبيراً لفنانين انطباعيين

■ الرباط – أ ف ب: يعرض متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في الرباط 42 لوحة من روائع الفن الانطباعي معارة من متحف أورساي في باريس وهي تعود لفنانين كبار من رواد التيار الانطباعي أمثال مونيه وسيزان وأرنوا.

وقالت رئيسة متحف أورساي لورانس دو كار، قبيل افتتاح المعرض، «إنها المرة الأولى التي يتيح فيها معرض تشارك جزء من روائع متحف أورساي في إفريقيا، أتمنى أن يستمتع به الجمهور المغربي».

وترجع كل هذه اللوحات للقرن التاسع عشر، وتعرض في قاعات تبعا للأنواع المستعملة فيها من الأبيض والأسود مروراً بالأخضر والأزرق إلى الوردية، الذي يعبر عن «سمة» رئيسية في الفن التشكيلي الانطباعي، حسب أحد المشرفين على المعرض بول بيران.

وتعد لوحة لكود مونيه تصور كاتدرائية في مدينة روان الفرنسية مغلقة في «الصالة الوردية» في معرض الرباط، من أبرز الأمثلة على هذه السمة. ويستمر معرض «الوان انطباعية» روائع من متحف أورساي» حتى 31 آب/أغسطس 2019.

افتتحت المعرض الأميرة للا حسناء شقيقة الملك محمد السادس ملك المغرب

المطبخ اللبناني يحتل المرتبة 11 عالمياً؛ أكلات شهية ومقبلات تلبى ذائقة الجميع

■ بيروت – من ناديا الحلاق: ساعد التاريخ الثقافي الغني في جعل الطعام اللبناني الأكثر شعبية بين مطابخ الشرق الأوسط، إذ يجمع بين الوجبات الرئيسية والجانبية (المقبلات) فضلا عن الحلويات.

ويستوحى المطبخ اللبناني أهم خصائصه من المطبخ الشامي ومنه التركي أيضاً، ويرجع ذلك إلى فترة الحكم العثماني التي استمرت حتى العام 1918.

عادة تبدأ وجبة الطعام في المائدة اللبنانية بالغازة، وهي عبارة عن سلطات تبولة أو فتوش وحمص ومتبّل ومعجنات وورق عنب وكبة ورقاقات ولوبيا بزيت وغيرها، وهي أطباق جانبية غنية قد تغني أحياناً عن تناول المزيد من المأكولات.

ويحتوي هذا المطبخ على حوالي 30 طبقاً من المسازة، بعضها يقدم بارداً والأخرى يتم تقديمه ساخناً.

وتعتمد الوجبات على أطباق رئيسية مثل اللحوم المشوية والبخاني والأرز مع الدجاج والسلم والخبز وغيرها، وتتبع ذلك الحلويات الشهية مثل الكنافة، القلاوة، المعمول، «زوند الست» وغيرها من الحلويات الشهيرة.

وتقدم الحلويات عادة بعد الانتهاء من الوجبات الرئيسية مع الفاكهة والمكسرات الطبيعية، إلى جانب القهوة والشاي.

تفوق عالمي ويتقدم على التركي

وحسب موقع «انركر» العالمي، فقد تفوق المطبخ اللبناني على أطعمة دول الشرق الأوسط، من خلال التصويت على أطيب المذاقات العالمية، محتل المرتبة 11، ومتفوقاً بمرتبته واحدة على المطبخ التركي الذي جاء ثانياً، وللعودة إلى التبولة، فتبدأ قصتها من قلب الريف اللبناني، الذي اشتهر أهله بتحضير أطيب طبق تبولة على الإطلاق، وذلك بسبب تعلقهم بالأرض واهتمامهم بالزراعة.

والتبولة طبق منزلي يشبه يومي سهل التحضير، يدخل في مكوناته البقدونس والتنعع والبصل والبندورة (الطماطم)، ويضيف: «لهذا السبب أصبح المطبخ

وجميعها تفرم بشكل ناعم، ويضاف إليها كمية مناسبة من البرغل.

وتبقى التبولة طبقاً شعبياً يحبه الكبار والصغار، وطبقاً رئيسياً على طاولة الأعيان والفقراء، تكاد لا تخلو أي مائدة لبنانية منها، وتتميز بطعمها الشهي وشكلها الجميل.

والى جانب المذاق اللذيذ، فالتبولة تتمتع بفوائد غذائية عالية، فهي صحية بامتياز غنية بالفيتامينات وتساعد الجسم على مقاومة أمراض عديدة، كما أنها لا تساهم في زيادة الوزن.

أما بالنسبة للفتوش، فهو من أنواع السلطات التي يشتهر بها لبنان خصوصاً في شهر رمضان، وتتضمن هي الأخرى فوايد غذائية عديدة.

ويتكون من قطع كبيرة نسبياً من البندورة والخيار وأنواع أخرى من الخضار، يضاف إليها الحمض وزيت الزيتون والخبز المحمص أو المقلي.

أسما الأطباق الرئيسية فتحوي على ما لذ وطاب من المأكولات مثل المشاوي والبخاني، والتي يدخل في تحضيرها زيت الزيتون والحمض والمنكهات والحبوب والخضار وغيرها.

ولدى زيارة معهد «CIT» لتعليم فن طهي المأكولات الشرقية والعالمية، التقينا بالشيف انطوان الحاج، الذي تحدث

عن كيفية تحضير أشهى المأكولات، واختار الشيف انطوان طبقاً مميزاً وهو الكبة مع اللبن والكبة بالصينية، وهي نوع من اللحم المزوج مع البرغل والمحنشو باللحم الفروم والبصل والصنوبر.

ويشير أن «المطبخ مفعم بالنكهة الطيبة وفريد من نوعه عالمياً، خاصة وأنه يحرص على تقديم مأكولات طازجة تقوح بالنكهات العطرة الفريدة من نوعها».

ويضيف: «لهذا السبب أصبح المطبخ

■ لندن – أ ف ب: ضمت القائمة النهائية لجائزة «مان بوكر انترناشيونال» التي تكافئ أعمالاً أدبية مترجمة إلى الإنكليزية خمس نساء من بين ستة مرشحين، بينهن العمانية جوخة الحارثي.

وهي المرة الأولى منذ استحداث هذه الجائزة في العام 2005 التي يتم فيها اختيار كاتب من منطقة الخليج.

وتسعى جوخة الحارثي (41 عاماً) في كتابها «سيدات القمر، حياة ثلاث شقيقات ينسهن على التطور البطيء في المجتمع العماني بعد الحقبة الاستعمارية».

واختيرت البولندية أولغا توكرجوك المولودة عام 1962 والتي فازت العام الماضي مع عملها «فلايتس»، مجدداً هذه السنة ضمن القائمة النهائية مع كتاب «درايف يور بلو أوفير ذي بونز أوف ذي ديد» الذي يتتبع تطورات تحقيق «خارج عن المألوف» لامرأة ستيدي «غريبة الأطوار» اختفى كلبها.

وسيعمل اسم الفائز في 21 أيار/مايو في لندن وسينال جائزة مالية قدرها 50 ألف جنيه استرليني (60 ألف يورو تقريباً) يتقاسمها المؤلف مع المترجم.



الأميرة للا حسناء في افتتاح المعرض

اللبناني معروفًا في العالم، فمن زار لبنان وتذوق الأطباق الشهية لا يستطيع أن ينسى التبولة أو الفتوش، والكبة النينية أو الشاورما وغيرها.

ويؤكد أن «جميع المأكولات الشعبية تعتمد على الزراعة المحلية والحبوب والخضروات والبقوليات، ما يضمن فيها كل المكونات الصحية والغذائية».

ويبين أن المطبخ اللبناني واسع بمأكولاته ومميز بمزازاته التي تتضمن الحمص والتبولة والفتوش والكبة النينية وورق العريش والأرضي شوكي بالزيت أو السللوقة واللبنة والشنكليش، واللوبيا بزيت وأقراص الكبة والسنبوسك والرقاقات والصفحة بطليعية وغيرها.

ويذكر الشيف انطوان أن عدداً كبيراً من السياح يأتون إلى لبنان خصيصاً لتذوق المأكولات والاستمتاع بطعمها الشهي.

وبالإضافة إلى هذه المازات يتميز المطبخ اللبناني بطبخاته المميزة مثل كبة الشيشيرك، وكبة باللبن، وكبة البطاطا، وكبة الباميا، واللوبيا، والباميا والباذنجان، والفاصوليا، والسيانخ، والملوخية، والمغربية وغيرها من الطبخات، بحسب الشيف انطوان.

ويتابع: «كما يشتهر المطبخ اللبناني بالمشاوي على أنواعها، وأهمها الكفتة والطاووق ولحم الكاستاليتا».

حلويات شرقية متنوعة

أما بالنسبة للحلويات الشرقية، فيشير إلى «البقلاوة بأنواعها، وعيش السرايا، وزوند الست، والكرايبج، والمعول على أنواعها، إضافة إلى جميع أصناف المربيات».

ويختتم الشيف انطوان: «صنّف لبنان في المرتبة 11 بالنسبة للمأكولات العالمية، وأرى أن هذا الترتيب متقدم للغاية، نظراً لصغر حجم البلد، وأعتقد بعد 6 سنوات سيحتل لبنان مراكز أكثر تقدماً».

وتفضل معظم السيدات اللبنانيات، تحضير أطباق الفتوش والتبولة والمجردة في مطبخها بدلاً من المطاعم.

وتقول «أم ولید» (ربة منزل)، إن الطعام المحضر في المنزل صحي أكثر من ذلك المقدم في المطاعم، وعادة ما يكون ألدّ وأنظف خصوصاً الخضروات حيث تتطلب الغسل جيداً. وتشير أن المائدة اللبنانية غنية بمزازاتها المتنوعة وبأطباقها الرئيسية ذات المذاق المميز والشهي وهي تتضمن كل المكونات الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان.



«أوبك»: شح في سوق النفط يفاقمه انهيار إمدادات فنزويلا



ناقلة تنزود بالنفط في ميناء «خوسيه» في فنزويلا

■ لندن/ أبو ظبي - رويترز: أبلغت فنزويلا منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أن إنتاجها النفطي في الشهر الماضي انخفض إلى مستوى متدن جديد لم يشهده منذ فترة طويلة بسبب العقوبات الأمريكية وانقطاع الكهرباء، مما يعزز تأثير خفضات الإنتاج العالمية ويزيد من شح المعروض. وساهمت تخفيضات الإنتاج من دول «أوبك» وشركائها بقيادة روسيا، إلى جانب تخفيضات غير طوعية من فنزويلا وإيران، في صعود أسعار الخام 32 في المئة هذا العام، مما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الضغط على المنظمة لزيادة الإنتاج من أجل خفض الأسعار. وفي تقريرها الشهري الصادر أمس الأربعاء، قالت «أوبك» إن فنزويلا أبلغت المنظمة أنها ضخت 960 ألف برميل يوميا في مارس/ آذار بانخفاض نحو 500 ألف برميل يوميا عن فبراير/ شباط. ويمكن أن تزيد البيانات الجدل داخل ما يطلق عليه «تحالف أوبك+» بشأن ما إذا كان سيجبي على تخفيضات الإنتاج بعد يونيو/ حزيران. وأشار مسؤول روسي هذا الأسبوع إلى أن موسكو تريد ضخ كميات إضافية في حين تقول «أوبك» إن القيود يجب أن تستمر. وتخفض أوبك وروسيا ومنتجون آخرون من خارج المنظمة الإنتاج بواقع 1.2 مليون برميل يوميا بدءاً من أول يناير/ كانون الثاني ولدة ستة أشهر. ومن المقرر أن يلتقي الناتجني يومي 25 و26 يونيو/ حزيران لأخذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيمددون الاتفاق. ويوم الإثنين الماضي أشار كيريل ديمتريوف، أحد كبار المسؤولين الروس الذين دعموا الاتفاق مع «أوبك»، إلى أن روسيا تريد رفع الإنتاج عندما يجتمع مع «أوبك» في يونيو مع تحسين الظروف في السوق وتراجع المخزونات. لكن بوتين، صانع القرار النهائي في روسيا، بدأ كمن يخفف من هذا الموقف عندما قال في اليوم التالي إن من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان الاتفاق سيجري تمديده من عدمه. وكانت «أوبك» وحلفاؤها قد عادوا إلى خفض الإنتاج هذا العام، وسقط قلق من أن يؤدي تباطؤ النمو الاقتصادي والطلب إلى تخمة جديدة في الإمدادات، وخفضت «أوبك» في تقريرها الشهري تقديراتها لنمو الطلب العالمي بمقدار 30 ألف برميل يوميا إلى 1.21 مليون برميل يوميا، وعزت ذلك إلى تباطؤ في

الاقتصادات المتقدمة. وفي تطور من شأنه أن يهدئ مخاوف «أوبك» من حدوث تخمة جديدة في المعروض، قالت المنظمة أن مخزونات النفط في الدول المتقدمة انخفضت في فبراير/ شباط بعد زيادة في يناير/ كانون الثاني. وتقترب أرقام إنتاج التي أعلنتها فنزويلا من التقديرات الخارجية التي تقول إن الانهيار الاقتصادي في البلاد الحق ضرراً بقطاعها النفطي أكبر مما قدرته فنزويلا. منذ سنوات واصل إنتاج فنزويلا، التي كانت في الماضي من بين أكبر ثلاثة منتجين في «أوبك»، التراجع بسبب تراجع كبير لاقتصادها. وفي الشهر الماضي انخفضت الإمدادات جراء العقوبات الأمريكية على شركة النفط الحكومية الفنزويلية «بي. دي. في. إس. إيه» والهادفة إلى إقصاء الرئيس نيكولاس مادورو، إضافة إلى انقطاعات في الكهرباء. وتم استثناء فنزويلا وإيران وليبيا من الخفض الطوعي للإنتاج بموجب اتفاق «أوبك» وحلفائها، نظراً لأن إنتاج الدول الثلاث قد ينخفض بأي حال من الأحوال. ويبلغ نصيب أوبك من الخفض 800 ألف

برميل يوميا مقارنة مع مستويات أكتوبر/ تشرين الأول 2018، وتظهر أرقام أخرى في التقرير أن المنتجين خفضوا بأكثر من المستهدف. وتستخدم «أوبك» نوعين من البيانات لمراقبة إنتاجها: الأرقام التي تقدمها كل دولة عضو في المنظمة، وتلك التي تكشف عنها مصادر ثانوية تشمل وسائل الإعلام المعنية بالقطاع. ويرجع هذا إلى إرث من الخلافات القديمة حول الكميات الحقيقية التي تضخها الدول. وبشكل عام، انخفض إنتاج أوبك 534 ألف برميل يوميا إضافية إلى 30.022 مليون برميل يوميا، حسب أرقام المصادر الثانوية. ولم يكن هذا الهبوط بقيادة فنزويلا، وإنما بقيادة السعودية التي تخفض الإمدادات طوعياً بأكثر من المتفق عليه لدعم السوق. ونتيجة لذلك، حققت إحدى عشرة دولة الأعضاء في أوبك المشاركة في خفض الإنتاج التزاما بالخفض المتفق عليه بنسبة 155 في المئة في مارس، لتزيد نسبة الامتثال للاتفاق عن مستواها في فبراير. على صعيد آخر قال وزير الطاقة الإماراتي أمس إن روسيا ملتزمة باتفاق خفض معروض النفط المبرم مع «أوبك»، وأنها لن

ارتفاع أسعار النفط مع تراجع الإمدادات لكن التباطؤ الاقتصادي عامل ضغط

■ سنغافورة/ واشنطن - رويترز: ارتفع النفط أمس الأربعاء في ظل تخفيضات إنتاج تقودها منظمة «أوبك» والعقوبات الأمريكية على فنزويلا وإيران، في حين تعرضت الأسعار لضغوط نتيجة للتعاقبات بأن ينال تباطؤ اقتصادي من استهلاك الوقود قريبا. وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 70.76 دولار للبرميل في المعاملات الآسيوية المتأخرة، مرتفعة 15 سنتا بما يوازي 0.2 في المئة مقارنة بأخر سعر إغلاق. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 64.20 دولار للبرميل مرتفعة 22 سنتا أو 0.3 في المئة عن أحدث تسوية. وارتفع الخامان أمس الأول إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر، إلا أن مخاوف النمو دفعتهما للتراجع في وقت لاحق. وبصفة عامة قل المعروض في الأسواق العالمية هذا العام بسبب العقوبات على إيران وفنزويلا، فضلا عن خفض إمدادات منظمة «أوبك» وبعض المنتجين من خارجها مثل روسيا وهي المجموعة التي تعرف باسم «أوبك+». ونتيجة لذلك ارتفع برنت نحو 30 في المئة والخام الأمريكي حوالي 40 في المئة منذ بداية العام. وقال بنك «أي. إن. جي.» في مذكرة «سوق النفط العالمية تعود مجددا وبشكل واضح للتوازن والفصل لتخفيضات إنتاج أوبك+». نزل إنتاج أوبك 1.98 مليون برميل يوميا عن مستوياته في أكتوبر/ تشرين الأول. وأضاف البنك الهولندي أن الهبوط لا يرجع فحسب إلى خفض الطوعى للإمدادات الذي بداته المجموعة هذا العام لدعم الأسعار بل بسبب العقوبات الأمريكية أيضا. وتوقع بنك «ايه. إن. زد» الأسترالي أمس أن ترتفع أسعار برنت صوب 79 دولارا للبرميل. وإدارة معلومات الطاقة، الأمريكية أمس أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام 1.43 مليون برميل يوميا في 2019، ليصل إلى 12.39 مليون برميل يوميا في المتوسط. ارتفاعا عن توقعات سابقة لزيادة قدرها 1.35 مليون برميل يوميا. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج في 2020 بواقع 710 آلاف برميل يوميا إلى 13.10 مليون برميل يوميا، بزيادة طفيفة عن التقديرات السابقة للإدارة، وتضع التوقعات الجديدة الولايات المتحدة على المسار مجددا للوصول إلى مستوى 13 مليون برميل يوميا بحلول الربع الثاني من 2020، وتجاوزت الولايات المتحدة كلا من السعودية وروسيا لتصبح أكبر منتج للخام في العالم، بغض ازنهار إنتاج النفط الصخري. وتوقع «إدارة معلومات الطاقة» زيادة الطلب الأمريكي على النفط 360 ألف برميل يوميا إلى 20.81 مليون برميل يوميا في 2019، دون تغيير عن تقديراتها السابقة. كما تتوقع أن يزيد الطلب الأمريكي على النفط 250 ألف برميل يوميا في 2020، ارتفاعا عن تقديرات سابقة لزيادة قدرها 220 ألف برميل يوميا.

«شل» تنسحب من مشروع مع «غازبروم» للغاز الطبيعي المسال

■ موسكو - أف ب: أعلنت مجموعة «شل» العملاقة للطاقة أمس الأربعاء أنها ستسحب من مشروع مشترك في روسيا تقوم بتطويره مع «غازبروم» بعد قرار الشركة الروسية إدخال تغييرات عليه. وأفادت المجموعة البريطانية-الهولندية في بيان «بعد إعلان غازبروم بتاريخ 29 مارس بشأن المفهوم النهائي لتطوير مشروع الغاز الطبيعي المسال في منطقة بحر البلطيق، قررنا التوقف عن المشاركة في هذا المشروع». ويتعلق المشروع بإنشاء مصنع للغاز الطبيعي المسال بسعة عشرة ملايين طن في ميناء أوست لونغ في سان بطرسبرغ. وبينما كان من المفترض أن يكون هذا مشروعا مشتركاً، «غازبروم» بيانا بتاريخ 29 مارس لم تشر في أي مشاركة «شل» فيه. وقالت «غازبروم» في بيانها إن ذلك أنها اتخذت قراراً بشأن الشكل النهائي للمشروع «بالاشتراك مع مجموعة «روس غاز وبينشالا» التي ستعالج الغاز الذي يحتوي على مركب الإيثان قبل تسهيته». وأفادت «شل» أن ذلك يعني «الاندماج الكامل بين مصنعي الغاز الطبيعي المسال ومعالجة الغاز» وهو ما يؤثر على الشراكة مع «شل» المرتبطة فقط بمصنع الغاز الطبيعي المسال. وأضافت «لدينا عدد من المشاريع الأخرى القائمة مع غازبروم التي لن تتأثر بهذا القرار». وتتعاون «شل» و«غازبروم» في مشروع «ساخالين-2» على ساحل روسيا المطل على المحيط الهادئ، والذي يعد أول منشأة للغاز الطبيعي المسال في روسيا. وتعمل الشركتان كذلك على مشروع «نورد ستريم-2» الذي تبلغ طاقته 55 مليار متر مكعب سنوياً، والهادف إلى إيصال الغاز الروسي لأوروبا دون المرور عبر أوكرانيا.

الأوضاع الاقتصادية المضطربة في لبنان تجبر مزيداً من الشركات على الإغلاق

وما نسعهم منهم الآن لم تكن نسعهم قبل. والدليل هو توسع الهوة بين الصادرات والواردات. وهذا أكبر دليل على أننا لم ننتج بقدر كافٍ ونصدر، صرنا نكتل على الاستيراد أكثر وأكثر». وفي ظل مناخ سياسي محفوف بالخطر وعلة مرتبطة بالدولار، ترتفع أسعار الفائدة في لبنان مما يتسبب في استمرار تدفق الودائع على بنوكه. وفي ذات الوقت تشبث هذه العمدلات الاقتراض، الذي يحتاجه منتجون مثل مزرئ للاستثمار في إضافة آلات جديدة. ويقول هذا الصناعي وآخرون أن السياسات التي أقيمت للبرية اللبنانية مستقرة خلال الاضطرابات أخفقت في حماية أو تعزيز الإنتاج المحلي. وقال نسيب غبريل، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى بنك «بييوس»، أن الحكومة ليس لديها خيار، وأن أولويتها يجب أن تكون الشأن الاقتصادي والمالي والمعيشي. وأضاف «يجب أن يكون عندها بالتحديد أولويتين: الأولى تخفيض حافة الدولة للاستدانة، والثانية تحفيز النمو». وتراجع عدد العاملين في مصنع مزرئ نحو 75 في المئة عام 2010 تقريباً ثم إلى عشرة عمال فقط قبل إغلاق مصنع. وما زالوا يعملون لصالح ماله، لكن في متجر بالقرب من المصنع يبيع أقمشة أنتجتها المصنع إلى جانب أقمشة مستوردة من أوروبا. ومع أن متجر مزرئ يحقق نجاحاً أفضل بكثير من المصنع فإنه، مثل العديد من أصحاب المتاجر الأخرى، يخشى انخفاض القوة الشرائية. وانخفضت المبيعات إلى النصف العام الماضي، وأقلس تجار عمل معهم على مدى سنوات عديدة. وأضاف أن مبيعات المتجر انخفضت عام 2018 بمقدار النصف عما كانته عام 2017.

■ بيروت - رويترز: على الرغم من نجاه مشروع عائلة مزرئ للغزل والنسيج من الحرب الأهلية في لبنان، من خلال صنع ملايس لرجال الميليشيات، فإن بدء أصحابه لم يفجح في مواجهة سنوات عجاف يمر بها اقتصاد لبنان لينتهي الأمر بإغلاق أبوابه بعد 300 سنة من إنشائه على يد أجداد العائلة. وقال رئيس غرفة التجارة اللبنانية العام الماضي إن ما يقرب من 2200 شركة أغلقت أبوابها، محذراً من أن مزيداً من الشركات ستنتهار. ورغم وجود خلاف بشأن تلك الأرقام، فإن اللبنانيين يتفقون في الغالب على أن الاقتصاد في حالة يرثى لها. ويرى ناجي مزرئ، الذي بدأ العمل في مصنع القماش في سبعينيات القرن الماضي قبل أن يصبح مديراً له، أن مجموعة تحديات أتت على تراجع أعماله وعدم قدرته على المنافسة مع سلع أرخص مستورد من الخارج. وتوسع المصنع ليشمل ثلاثة طوابق، حيث يصنع منسوجات تستخدم في الملابس واستخدامات منزلية مثل الستائر أو المشاف. وتنافس مالهك ومديره ليليقيه يعمل في السنوات الأخيرة إلى أن توقف عن الإنتاج في 2018. وقال مزرئ «تراكم تراكم، صار كله خسارة، كله خسارة». وأضاف أن مسح للمصنع أن يستمر لفترة طويلة رغم العناية هو افتتاح متجر للمصنع، لكن حتى هذا الإجراء لم يتمكن من إنقاذ المصنع ومنع إغلاقه. ويرجع أصحاب الشركات، مثل مزرئ والعالمون والخبراء، مسؤولية التباطؤ الاقتصادي إلى مشكلات مثل الاضطرابات الإقليمية والبنية التحتية الرديئة والإهدار الحكومي والفساد

«مبادلة» الإماراتية تفتتح مكتبا بنيويورك للتركيز على الخدمات المالية والاستثمار المباشر

■ أبوظبي - رويترز: قال وليد المهيري، نائب رئيس شركة «مبادلة»، أمس الأربعاء ان شركة الاستثمار التابعة لحكومة أبوظبي فتحت مكتبا في نيويورك هو الثاني لها في الولايات المتحدة. ويشكل منفصل، قال المتحدث باسم الشركة للصحافيين ان مكتب نيويورك الذي افتتح في أول أبريل/ نيسان سيعضم عشرة موظفين، وسيركز الفريق على الخدمات المالية والاستثمار المباشر. وتتخذ وحدة «مبادلة» للاستثمارات في الشركات الناشئة من سان فرانسيسكو مقرا بالفعل. وجرى تدشين الوحدة في 2017 للإشراف على صندوق يركز على الاستثمار في الشركات التي ترمي بمرحلة النمو الأولية أسس بالاشتراك مع «سوفت بنك» اليابانية وصندوق صناديق يركز على مديري الصناديق الناشئة. وقال المتحدث باسم «مبادلة»، إن كيثن كوكو، وهو مدير من فريق «مبادلة» للاستثمارات المالية، سيرايس مكتب نيويورك. وقال المتحدث عن موقعي المكتبين في الولايات المتحدة «من وجهة نظر استثمارية، هذان هما مركزا النقل». وتعدت «مبادلة»، التي تدير أصولا تزيد قيمتها عن 225 مليار دولار، بمبلغ 15 مليار دولار لصندوق «رؤية سوفت بنك» البالغ حجمه مئة مليار دولار، وخصص «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي 45 مليار دولار ل«رؤية سوفت بنك». ومن بين الاستثمارات الكبيرة في الولايات المتحدة، تملك «مبادلة» حصة أقلية في شركة «كارليل» للاستثمار المباشر وحصة في «أوفاندس مايكرو ديفايز».

قطر توقف خطة ل شراء حصة جديدة في «دويتشه بنك»

■ انفكورت - رويترز: قال مصدران مطلعان أن خطة قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادية للبلاد، لشراء حصة كبيرة في «دويتشه بنك»، قد توقفت. وأضاف أن الجهاض خاضع للجهات التنظيمية المالية منذ عدة أشهر بخصوص طلبه لنيل الموافقة على الاستحواذ على حصة كبيرة في أكبر بنك ألماني. وتملك الأسرة الحاكمة في قطر بالفعل حصة إجمالها 6.1 في المئة في «دويتشه بنك». لكن المسؤولين القطريين لم يقدموا بعد الوثائق اللازمة، وهو ما يدعرق الخطط الاستثمارية للصندوق السيادي، حسب المصدرين. ولم يتضح بعد إذا كان الصندوق القطري فقد اهتمامه بالمسألة، أم أنه ببساطة يأخذ وقته. «جهاز قطر للاستثمار» أبدى اهتمامه في بادئ الأمر بالاستحواذ على حصة قبل أن يعلن «دويتشه بنك» في 17 مارس/ آذار الماضي عن إجراءاته لمعاداةات للاندماج مع منافسه الألماني «كوميرش بنك». وتعتبر هذه المسألة حساسة لأن البنك المركزي الأوروبي قد يطلب من «دويتشه» جمع أموال جديدة للموافقة على أي صفقة. وامتنع كل من «جهاز قطر للاستثمار» و«دويتشه بنك» و«كوميرش بنك»، عن التعليق. وراجت شائعات عن هذا الاستثمار في وسائل إعلام مختلفة لأشهر.

ونظرا للحصة الحالية التي تملكها الأسرة الحاكمة القطرية في «دويتشه»، فإن أي استثمار من جانب «جهاز قطر للاستثمار» سيديع الجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي للمحري عن خلفية المساهمين لتحديد ما إذا كانوا ينسقون فيما بينهم لممارسة مزيد من النفوذ على البنك. وحصة الأسرة الحاكمة هي بالفعل من بين أكبر حصص المساهمين. ومن بين كبار المساهمين الآخرين في «دويتشه بنك» شركتا «بلاك روك» و«سيربيروس» الأمريكيتان، و«إتش. إن. إيه» الصينية العملاقة. وخسرت الأسرة الحاكمة أموالا في استثمارها المبدي، لكن قطر تعتبر نفسها مستثمرا إستراتيجيا طويل الأمد في «دويتشه بنك». وتضخ قطر مركزا ماليا تعتبره الأسرة الحاكمة دعامة مهمة للاقتصاد، كما يعتبر البلد الخليجي ألمانيا أيضا حليفاً له في الوقت الذي يواجه فيه مقاطعة وحصارا من جيرانه. ويشكل بعض المستثمرين الرئيسيين في أي اندماج محتمل بين «دويتشه بنك» و«كوميرش بنك»، حيث يتساءلون عن النطق وراء الصفقة وكذلك عن توقيت إبرامها. وقال «دويتشه بنك» إن إبرام صفقة ربما يتطلب أموالا قليلة، وقد لا يتطلب أي أموال. ويضخ مسؤولون القطريين بقيادة وزير المالية أولاف شولتس للتوصل إلى صفقة اندماج لحلق كيان مصرفي وطني ضخم ووضح حد للتساؤلات حول مستقبل البنك.

تحديد كميات استهلاك البنزين اليومية يفاقم معاناة سائقي السيارات في دمشق

للتصدير. أما اليوم فلا يتجاوز الإنتاج 14 ألف برميل. حسب مصادر حكومية. ومُنِي قطاع النفط بخسائر كبرى خلال سنوات النزاع، بينما لا تزال غالبية حقول النفط والغاز تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً. في شمال وشرق سوريا. وتُعد استعادة هذه المناطق «إستراتيجية» بالنسبة إلى الحكومة لغناها بحقول النفط والغاز، التي شكلت عاداتها مورداً هاماً للخزينة الدولة قبل النزاع. وتعاني سوريا منذ أكثر من أربعة أشهر من نقص حاد في بعض المشتقات النفطية والمواد الرئيسية، إذ شهدت شحاً في أسطوانات الغاز التي تستخدم للدفئة خصوصاً خلال فصل الشتاء. كما انقطع حليب الأطفال من الأسواق. وعلى مسؤولون حكوميين مرأا المسؤولية التي تعقبها الاقتصادية التي تفرزها دول عدة عربية وأوروبية فضلاً عن الولايات المتحدة على سوريا، ما يحول دون وصول المشتقات النفطية إلى سوريا. كما فاقمت العقوبات الأمريكية الأخيرة على طهران، أبرز داعمي دمشق، من أزمة الحرقفات في سوريا التي تعتمد على خط إمداتي يربطها ببلدان تأمين النفط بشكل رئيسي. ولوحت وزارة الخزانة الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني بغرض عقوبات على كل الجهات أو الأشخاص المنخرطين في عملية شحن النفط إلى سوريا. وتزامن ذلك مع تعطيل واشنطن شبكة دولية قالت إن إيران وفرت من

وقال وزير النفط والثروة المعدنية علي غانم، خلال تقده عدد من محطات الوقود في دمشق، إن الهدف من هذه الخطوة «فسخ المجال أمام أكبر عدد من المواطنين للتعبئة في اليوم الواحد، مطمئناً في الوقت ذاته أن المادة متوفرة». وبدأ الاندحام أمام محطات الوقود بعد تداول معلومات عن توجه الحكومة إلى تخفيض الدعم للبنزين، ما دفع بأصحاب السيارات إلى التسارعة لتعبئة سياراتهم. ولم يستبعد رئيس الحكومة عماد خميس احتمال صدور قرار بتخفيض كميات البنزين المدعومة من الحكومة. وأفاد عن دراسة «تبين أن وسطي استهلاك أكثر من تسعين في المئة من السيارات في سوريا هو نحو 120 لتراً شهرياً، وبالتالي فهذه الكمية التي تستحق الدعم». واضطر سائق سيارة الأجرة عبود مسرابي (67 عاماً) إلى الانتظار أربعة ساعات أمام محطة وقود في منطقة الزبلطاني في شرق دمشق، قبل تعبئة سيارته. وقال في مقابلة «عشرون لتراً يومياً كمية لا تكفي،ي عمل على سيارة الأجرة وانتقل فيها طيلة النهار...وإذا توقفت عن العمل، فلن أستطيع تأمين الطعام لي ولأولادي». وبلغ إنتاج سوريا قبل اندلاع النزاع في العام 2011 نحو 400 ألف برميل نفط يوميا، أكثر من نصفها للاستهلاك المحلي والباقي

تونس تسعى إلى تقليص عجزها التجاري عبر تعزيز الصادرات

15.59 مليار دينار (5.1 مليار دولار) في 2017. وفي الربع الأول من العام الحالي صعّد العجز التجاري بنسبة 8.7 في المئة على أساس سنوي، إلى 3.973 مليار دينار (1.302 مليار دولار). وفي هذا الخصوص، يقول وزير التجارة التونسي الأسبق، محسن حسن، إن «الإجراءات التي تم اتخاذها بداية 2018، نظرياً تعتبر جيدة»، ويضيف أن قطاع الصادرات يواجه عقبات عديدة، أبرزها تخلف مستوى النقل البحري والجوي، ونقص تأمين وتحويل الصادرات، وتباطؤ الإجراءات البيروقراطية، وغياب التنافسية، وضعف الإنتاجية.

وقبى رايه غسان «كل هذه العوائق تؤثر على قدرتنا التصديرية ووجودنا في الأسواق الواعدة (... المفروض اليوم العمل على عودة إنتاج وتصدير البلاد منذ عدة سنوات تباطؤاً في إنتاج الفوسفات والنقط، لأسباب مرتبطة بالإجراءات وغياب الاستثمارات.

وحسب الوزير السابق «المطلوب شراسة في البحث عن أسواق جديدة، وهو ما يتطلب إزالة العوائق الإدارية والمالية». اليوم هناك بطء كبير في تنفيذ الحلول.»

ويتابع «المنح التونسي قادر على منافسة المنتجات العالية، في ظل تراجع قيمة الدينار، ولكن ذلك أمر غير كاف، لا بد من التشجيع على الاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات.»

ويوضح أنه «ليس هناك مجهود كبير لاقتحام

بأسفلة البنك المركزي، وأدى التباطؤ الاقتصادي والارتفاع الكبير في قيمة العملة إلى تكبد البنوك وشركات القطاع الخاص صعوبات في سداد ديونها بالعملة الأجنبية، وتعاني البنوك التركية من طيات الشركات التركية الكبرى إعادة جدولة ديونها، مع ارتفاع تكاليف خدمة هذه الديون في أعقاب انخفاض قيمة الليرة أمام الدولار منذ أواخر العام الماضي.

وأشار البيروقراطي إلى اعتراف وزارته اتخاذ خطوات في مجال قطاع الاقتصاد الحقيقي بهدف ضمان سير العمل في القطاع المالي بشكل أفضل. وبين أن مشروع الوحدة الوطنية في الزراعة، سيكون الخطوة الأهم على صعيد مكافحة التضخم في قطاع الأغذية.

وأكد أن وزارة الزراعة والغابات مستعجلين عن إستراتيجية شاملة الشهر المقبل، لمحاربة تضخم الأسعار في قطاع الأغذية.

ولفت إلى أنه سيتم إنشاء شركة للبيوت الزجاجية بمشاركة تعاونية مع تقديم مساعدات من الحكومة، من أجل أن تكون هذه الشركة عنصر توازن في سوق الفواكه والخضروات الطازجة، الذي يواجه تقلبات موسمية.

وأوضح أن الشركة المذكورة ستقوم بإنشاء بيوت زجاجية تكنولوجيا على مساحة ألفي هكتار في المرحلة الأولى من 2019، وبمساحة خمسة آلاف هكتار كمرحلة متوسطة.

وبين أنه في إطار دعم الزراعة الواعدة، سيتم تقديم الدعم

وزير المالية التركي يعلن حزمة إصلاحات جديدة لإنعاش الاقتصاد المتراجع

المزارعين من أصحاب المواشي لزيادة عدد الأغنام والماعز في تركيا من 47 مليون رأس حالياً إلى 100 مليون رأس في غضون سنوات.

وقال أيضا «سنعد خطة لوجستية عامة من خلال الصندوق السيادي، لجعل بلدنا مركزاً لوجستياً إقليمياً في التجارة الدولية.»

وأوضح أن من بين حزم الإصلاحات الأخرى، إطلاق خطة جديدة للسياحة، في سبتمبر/أيلول المقبل، تتضمن زيادة وتنوع الأماكن السياحية في تركيا، إلى جانب زيادة أعداد السياح.

وتوقع أن يصل عدد السياح الوافدين إلى تركيا خلال 2019 إلى 50 مليون سائحين أكثر من 35 مليار دولار أمريكي.

وأوضح أن بلاده تهدف «لإستقبال 70 مليون سائح ورحلي 70 مليار دولار من قطاع السياحة، خلال 4 سنوات، عبر خطة عامة.»

وأكد أنه على كل هذه الإصلاحات من أجل تركيا القوية، سيتم الاعتماد على التصدير، وإعطاء الأولوية لإنتاج التكنولوجيا، والتنافس، والإنهاء من إنجاز البنية التحتية لتصنيع المنتجات ذات القيمة المضافة، ودخلت تركيا مرحلة الانكماش لأول مرة منذ عقد العام الماضي بعدما علة حادة تسببت في ارتفاع التضخم بشكل كبير مما أضر بالأسر التركية، كما تضررت الشركات التركية، التي شهدت ازدهارها في الحصول على الائتمان الأجنبي خلال سنوات النمو الاقتصادي في البلاد، بسبب انخفاض سعر الليرة الذي أدى إلى ارتفاع قيمة دفعات سداد ديونها الخارجية.

إسطنبول – وكالات: أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، براءت البيروقراطي إصلاحات هيكليّة جديدة في إطار البرنامج الاقتصادي الجديد لتركيا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده البيروقراطي أسبق في مدينة إسطنبول التركية.

وقال «البنك المركزي يقع ضمن مجال إصلاحاتنا، والقطاع المصرفي ستكون له الأولوية في هذا الخصوص»، وشدّد على أن وزارته تهدف في الخطوة الأولى من الإصلاحات إلى تعزيز زووس أموال البنوك الحكومية، وأضاف أنه سيتم ضخ 28 مليار ليرة (4.9 مليار دولار)، من سندات حكومية، إلى البنوك المملوكة للدولة.

ووفقاً للبنك المركزي فإن البنوك العامة عليها سداد 42.4 مليار دولار من القروض قصيرة الأجل، وتحدث عن تدابير سيتم تطبيقها في 2019 لتعزيز زووس مال البنوك الخاصة، وقال إن الحكومة ستقوم بصورة تدريجية بتخفيف ضرائب الشركات والعمل على نظام ضريبي أكثر عدلاً لأصحاب الدخل المرتفعة. وأضاف «سنواصل دعم نظامنا المالي بعد الاتخابات، أصدرنا حوافر ضريبية لبعض القطاعات، وسنشدّد خطوات لضمان ضرائب أكثر عدلاً»، وقدفت الليرة التركية خلال العام الماضي نحو نصف قيمتها، وانتهت العام على تراجع بنحو 30%، وذلك لأسباب من بينها توتر العلاقات مع الولايات المتحدة والخلافات المرتبطة

مصر: تراجع طفيف لمدل التضخم في المدن

القاهرة – رويترز: قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأربعاء أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 14.2 في المئة في مارس/آذار من 14.4 في المئة في فبراير/شباط. وقالت رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك «فاروس» الاستثماري «الأرقام متوقعة مع تفاوتات... كما متوقعين ارتفاعاً من 0.7-1 في المئة على أساس شهري بسبب تواصل ارتفاع أسعار الخضراوات والدواجن.»

وتشهد أسعار الخضراوات والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال الفترة الأخيرة، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش إلى طرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم. وعزا البيان الصحفي الصادر عن «الجهاز المركزي للتعبئة» الارتفاعات الشهرية إلى زيادة أسعار الخضراوات بنسبة 3.9 في المئة والدواجن 3.1 في المئة، وقالت السويدي أنها تتوقع «ارتفاع أسعار التضخم في شهر أبريل/نيسان بسبب رمضان» ضحية «توقع زيادة الأرقام إلى 1.5 في المئة على أساس شهري وإلى نحو 14.5 في المئة على أساس سنوي لإجمالي الجمهورية وليس المدن فقط.»

وتراجع التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية إلى 13.8 في المئة في مارس على أساس سنوي من 13.9 في المئة في فبراير وشيكو المصريون، الذين يعيشون في المدن تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد فقرات متتالية في أسعار الوقود والدواء والموصلات.

وقالت السويدي «التضخم سيستقر بين 14-15 في المئة على أساس سنوي خلال أغسطس/ آب»، وأثار رفع الدعم عن المواد البترولية المتوقعة ستسفر في الأرقام الشهرية أكثر من السنوية.» وفي العام الماضي، رفعت الحكومة أسعار المواد البترولية وتذاكر مترو الأنفاق والمياه والكهرباء وعدد من الخدمات. ومن المتوقع أن تواصل الحكومة رفع الدعم عن المواد البترولية ما بين يونيو/ حزيران ويوليو/تموز وفقاً لاتفاقها مع صندوق النقد الدولي.

مساهمون في أمريكا يقاضون

«بوينغ» بسبب حادثي طائرات «737 ماكس»

شيكاغو – د ب أ: قدم مستثمرون في الولايات المتحدة دعوى قضائية ضد شركة «بوينغ» الأمريكية، عملاق صناعة الطائرات في العالم، يتهمون بالتستر على أوجه قصور في سلامة طائراتها وذلك بعد الحادثين اللتين وقعتا لطائرتين من طراز «737ماكس 8»، في غضون بضعة أشهر. وأوضح مكتب «هاغن برمان» للمحاماة أمس الأربعاء أن الشركة أخفت حقائق حاسمة تتعلق بهذا الطراز الذي وقعت له الحادثنان، يشير إلى أن سهم الشركة تراجع بقوة في الفترة الأخيرة في أعقاب وقوع الحادثة الثانية في العاشر من الشهر الماضي.

وحسب صحيفة الدعوى، فإن «بوينغ» متعمقة على سبيل المثال بالتحكم على حقيقة أن هناك وظائف مهمة تتعلق بالسلامة في الطائرات جرى عرضها بوصفها خيارات إضافية يجب دفع مقابل لها، وأن أغلب شركات الطيران لم تشتتر هذه الخيارات.

وتابعت الصحيفة أن «بوينغ» لم تكشف بالإضافة إلى ذلك أنها تولت بنفسها تنفيذ أجزاء أساسية من اختبارات السلامة لطائرات «737ماكس 8»، نيابة عن الهيئة الأمريكية للرقابة على النقل الجوي. ونوهت الصحيفة إلى أن هذا الجانب كان بمثابة تداعل واضح في المصالح لأن الشركة كانت تسعى إلى سرعة طرح الموديلات الجديدة في السوق وذلك في إطار التنافس مع «إيرباص» الأوروبية منافستها العديدة. وكتب المحامي ريد كاتراين في دعواه أن الشركة أخفت عن المساهمين متعددة «مخاطر فكاكة»، وأنها «قدمت الربح وطموحات النمو على سلامة الطيران.»

ويقت مكتب «هاغن برمان» التفسير في مجال المحاماة وراء هذه الدعوى، وهو نفس المكتب الذي قاضى «فولكسفاغن» الألمانية في فضيحة انبعاثات سيارات الديزل، و«جنرال موتورز» الأمريكية في فضيحة عيوب فساتين الشغل.

وباتت «بوينغ» مهددة بالمزيد من الإجراءات القانونية في أعقاب الحادثين، من ناحية بسبب دعوى التعويض عن الضرر من قبل أقارب 346 شخصاً الذين لقوا حتفهم في الحادثين، ومن ناحية أخرى بسبب الاستيلاء في إخفاء معلومات مهمة خلال الحصول على تصريح بتحقيق طائرات «737ماكس 8» الأمر الذي قد يعرضها لملاحقة قضائية من قبل الدولة.

الاتحاد الأوروبي: سنرد بالمثل في حال فرضت واشنطن رسوماً جمركية على صادراتنا



ترامب إلى جانب سيارة «مرسيدس» ألمانية مهددة بزيادة الجمارك عليها كانت معروضة في المركز الأمريكي للتنتل في متشغن

وكانت المستورم في زيارة إلى طوكيو للاطلاع على وضع اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي واليابان، وهو الأوسع في العالم والذي دخل حيز التنفيذ في فبراير/شباط.

من النزاع قديم العهد بين أمريكا والاتحاد الأوروبي نيابة عن «بوينغ» و«إيرباص»، تتبادلان فيه التهم أمام «منظمة التجارة العالمية» بتقديم مساعدات غير قانونية لشركتيهما.

الآن رسوماً على ما قيمته 11 مليار دولار من البضائع الأوروبية؛ الاتحاد الأوروبي يستغل الولايات المتحدة في مجال التجارة منذ سنوات. هذا يجب أن يتوقف!» وتشكل هذه التهديدات مرحلة جديدة

■ طوكيو – أ ف ب: أعلنت سيسيليا مالستروم، المفوضة الأوروبية للشؤون التجارية، من طوكيو أمس الأربعاء أنه في حال فرضت الولايات المتحدة من جديد رسوماً جمركية على الاتحاد الأوروبي، فسيرد الاتحاد بالمثل، وذلك رداً على تهديدات أطلقها الرئيس الأمريكي أمس الأول، عبر «تويتر»، قال فيها أنه سيفرض رسوماً جمركية على دول الاتحاد الأوروبي، في حال لم يوقف بعض الإعانات إلى شركة «إيرباص» لصناعة الطائرات، ما قد يطيح بهدنة تجارية هشة بين الطرفين.

وقالت مالستروم رداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو «إننا أراود فرض رسوم جمركية علينا، سنرد بالمثل.»

وتصعيداً مؤسفاً للغاية في توتراتنا التجارية»، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي «مستعد للجلسة حول طاولة إجراء محادثات كاملة مع الولايات المتحدة في شأن هذا الموضوع.»

وكان الرئيس الأمريكي قد كتب في تغريدة «تؤكد منظمة التجارة العالمية أن الدعم المالي للاتحاد الأوروبي كان له أثر سلبي في الولايات المتحدة التي ستسفر

«صندوق النقد الدولي»: المخاطر على الاستقرار المالي العالمي ما زالت في تزايد

واشنطن – رويترز: قال «صندوق النقد الدولي»، أمس الأربعاء عن المخاطر على النظام المالي العالمي زادت على مدى الأشهر الستة الأخيرة، وانهما قد تزيد أكثر مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق، أو في حالة تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وأشار الصندوق، الذي بدأ اجتماعات الربيع مع «البنك الدولي» في واشنطن هذا الأسبوع، إلى أن نمو الاقتصاد العالمي يتباطأ، وأن حدوث تدهور مفاجئ قد يكون له أثر بعيد المدى. وحذر من التراجع عن قواعد تنظيمية إحترازية قد تساهم في حماة النظام المالي في حالة حدوث تدهور.

وقال الصندوق في «تقرير الاستقرار المالي العالمي»، أن «هناك خطر من تدهور معنويات المستثمرين الإيجابية على نحو مفاجئ، بما يؤدي إلى تآزم الأوضاع المالية على نحو حاد»، وأضاف «سيكون لهذا الأثر أكبر على الاقتصادات التي تتسم بضعف في العوامل الأساسية، وقد أكبر من عوامل الضعف المالي، ومجال مناورة أضيقت في شأن سياسات مواجهة الصدمات»، وأمس الأول، قصص الصندوق توقعاته للنمو العالمي إلى أدنى مستوى منذ 2016، في ثالث خفض للتوقعات منذ أكتوبر/تشرين الأول، وفي تقرير أمس، حذر من أن حدوث تباطؤ بوتيرة أشد من المتوقع قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع المالية. وحث الصندوق صناع السياسات على الإعلان عن أي تغييرات في مواقف سياساتهم النقدية بوضوح لتقليص تقلبات السوق، ولف إلى أن معنويات المستثمرين تحسنت منذ علق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) دوره رفع الفائدة، وحذر من أن حدوث تحول قوي في سياسة البنك المركزي الأمريكي قد يطلق عمليات بيع في الأصول عالية المخاطر.

ولفت الصندوق إلى أن التداولات في الأسواق الأوروبية والأمريكية ظلت تتسم بالانقسام، في الوقت الذي كانت فيه السلطات تواجه صعوبات للتفاوض على صفقة تضمن خروجاً منظماً لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لكن الصندوق حذر من أن استمرار الجمود لفترة طويلة يهدد «بزعزعة استقرار الأسواق المالية، وتدمير ثقة المستثمرين، والتأثير سلباً على إستثمارات الشركات.»

وقال أيضاً أن القطاعات المعتمدة على التجارة ارتفعت في أنحاء العالم بفعل التوقعات بنتيجة إيجابية للحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، إن كان تعترضت تلك المحادثات، فإن الصندوق يتوقع تجديد عمليات بيع.

انخفاض «مقلق» في مساعدات التنمية العام الماضي

باريس – أ ف ب: حذرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» في دراسة نشرت أمس الأربعاء «الانخفاض المقلق» لمساعدات التنمية خلال العام 2018، خصوصاً للدول الأكثر حاجة لها، بسبب عدم إبقاء الدول المانحة «بالترامات»، ووفق المنظمة، انخفضت قيمة مساعدات التنمية بنسبة 2.7% العام الماضي على 2017، وبلغت 149.3 مليار دولار. ولحقت الدراسة أن «المساعدات الثنائية» للدول الأقل نمو انخفضت بنسبة 3%، ووصلت نسبة انخفاضها إلى 3% بالنسبة لأفريقيا.

وتم التوصل إلى هذه المقارنات باعتبار طريقة تقليدية لحساب التدفقات المالية، ولجات المنظمة، ومقرها باريس، إلى طريقة الحساب تلك من أجل الحصول على حساب أفضل للتحويلات الفعلية للمساعدات، وبينت هذه الطريقة أن قيمة إجمالي نفقات مساعدات التنمية بلغت 153 مليار دولار العام الماضي.

ونقل بيان عن أنخيل غوريا، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، قوله أن «هذا التراجع في المساعدات العامة مقلق بشكل خاص لأنه يأتي بعد عمليات تظهر أن المساهمات الخاصة في التنمية هي في انخفاض أيضاً، وحذر من أن «عدم وفاء الدول المانحة بالتزامها زيادة تمويل التنمية عام 2015، يهدد للقول بأن قدرتنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 ستكون ضعيفة.»

وانخفضت قيمة المساعدات في نحو 12 دولة العام الماضي خصوصاً بسبب «انخفاض أعداد اللاجئين الأصليين»، وأبرز الانخفاضات لوحقت في النمسا وفرنندا واليونان واليابان والبرتغال، حسب المنظمة.

في المقابل، زاد 17 بلداً ما حذا مساهماته، بينها الجرو وأيسلندا ونيوزيلندا، وهي الدول التي سجلت «أكثر ارتفاع ملحوظ» في المساعدات، وحسب بيانات المنظمة، ارتفعت نسبة مساعدات التنمية التي قدمتها في نسا بنسبة 4.4%، وبلغت قيمتها 12.2 مليار دولار.

لكنها تشكل فقط نسبة 0.43% من الدخل القومي الإجمالي، بعيداً عن الهدف المطلوب وهو 0.70%.

وبعض الدول تجاوزت تلك النسبة، مثل السويد (1.04%)، وكوسمبورغ (0.98%)، والنروج (0.94%)، والدنمارك (0.72%)، وبريطانيا (0.7%)، وخارج الدول الأعضاء في المنظمة، بلغت نسبة مساعدات التنمية التي قدمتها تركيا 1.1% من الدخل القومي الإجمالي، وفي الإمارات العربية المتحدة 0.95%.

صعود معظم بورصات الخليج... وسوق دبي قرب أعلى مستوياتها في 5 أشهر

لتطوير العقاري 1.2 في المئة، وفيما بقيت مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس؛

السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 9077 نقطة، كما زاد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2808 نقطة، بينما هبط مؤشر ابوظبي 0.4 في المئة إلى 5058 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10236 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6117 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1443 نقطة، كما صعد المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3984 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 15107 نقاط.

اندماج بينهما، بعد تقارير إخبارية أفادت أن الإمارة تدرس دمجها.

وأقامت دعوى على بحق «بنك ابوظبي الأول وبنكين آخرين»، متهممة البنوك الثلاثة بالنسبب في أضرار بملامرات الدولارات لاقتصادها، عبر ما وصفته بالتلاعب بالمعنى في الأسواق الخارجية.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «مصرف قطر الإسلامي»، أكبر بنك متخصص في المعاملات الإسلامية في البلاد. 1.9 في المئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 في المئة، مدعوماً جزئياً بصعود سهم «مجموعة طلعت مصطفي»

المئة. واقترح مجلس إدارة الشركة إصدار حقوق لجمع 150 مليون ريال (40 مليون دولار).

وفرضت هيئة السوق المالية السعودية أمس غرامة قدرها 20 ألف ريال على «عمار» لانتهائها قواعد تنظيمية.

لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، ذى الثقل في السوق، تراجع 1.4 في المئة، بعد تداوله بدون الحق في تزويجات الأرباح.

وهبط المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «بنك ابوظبي الأول» 1.1 في المئة، بينما انخفض سهم «مصرف ابوظبي الإسلامي» 1.6 في المئة.

وفي الأسبوع الماضي، نفى البنكان وجود محادثات

وقال «بنك الإمارات دبي الوطني» أنه سيبيع 5.127 مليون سهم في «تتويك إنترناشيونال» للصرافة وحلول الدفع، مقابل 554.5 مليون جنيه استرليني (725.2 مليون دولار)، من خلال إدراج ثانوي للأسهم في بورصة لندن.

واستقر سهم البنك الذي سيواصل حياة حصة قدرها 25.5 في المئة في الشركة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع صعود أسهم معظم البنوك المدرجة على البورصة، وارتفع سهم «بنك الرياض» 2.2 في المئة، وسهم «بنك الجزيرة» 1.3 في المئة.

وَقَفَّ سِمْهُ الْوَلِئِيَّةُ لِلْمَتْسْوِيقِ الْزَّرَاعِي «نَمَار» فِي 6.8 فِي

دبي – رويترز: ارتفعت بورصة دبي أمس الأربعاء، محققة مكاسب تعرجت جلسات متصالية، بدعم من الأسهم المالية، بينما تراجعت بورصة ابوظبي تحت ضغط خسائر أسهم «بنك ابوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة، ليحوم حول أعلى مستوياتها في خمسة أشهر، مع صعود سهم «إعمار» المالية 1.2 في المئة، بينما قفز سهم «بنك المشرق» 5.3 في المئة. وأعلن المصرف هذا الشهر أنه سيقفل 12 فرعاً من فروع بحلول يونيو/حزيران، مع تحويل بعض أنشطته إلى خدمات رقمية.

دوري أبطال أوروبا

هدف سون المتأخر يمنح توتنهام أفضلية على مانشستر سيتي في أول مباراة على ملعبه الجديد



الكوري سون يتحكم في الكرة قبل خروجها ليُسجل منها هدف الفوز لتوتنهام على السيتي

لندن - رويترز: أثبت سون هيوينغ مين من جديد أن توتنهام يملك لاعبين بارزين مع هاري كاين بعدما سجل هدفا متأخرا ليقود فريقه للفوز 1-صفر على ضيفه مانشستر سيتي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

ورغم خروج كاين هداف توتنهام مصابا، أسعد المهاجم سون جماهير فريقه في ملعبه الجديد بعدما هز شبك الحارس إيدرسون في الدقيقة 78. ومنح الهدف توتنهام أفضلية طفيفة، لكن ثمينه قبل التوجه للملعب «الاتحاد» يوم الأربعاء المقبل على أمل بلوغ قبل نهائي دوري أبطال للمرة الأولى. ولم يقدم السيتي، الذي يتطلع إلى حصد أربعة ألقاب هذا الموسم، العرض المتوقع وكلفة إهدار الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ركلة جزاء في الدقيقة 13 كثيرا. وانفذ الحارس هوغو لوريس ركلة الجزاء ببراعة بعدما قال حكم الفيديو المساعد إن الكرة لمست يد المدافع داني روز في المنطقة. وأطلق التصدي الرابع من الحارس الفرنسي العنان لصيحات جماهير توتنهام المدوية والتي لم تسمع بهذا الشكل منذ رحيله عن ملعبه القديم «وايت هارت لين» قبل عامين. لكنها لا تقارن بصيحات الفرح التي أطلقتها الجماهير بهدف سون. وقال سون الذي سجل قبل أيام أول هدف في الدوري الممتاز في الملعب الجديد الذي يسع 62 ألف متفرج، وعاد ليُسجل أول هدف أوروبي على الملعب ذاته: «نحن لا نستسلم أبدا كخزفيين. فقاتل حتى الدقيقة 90. حققنا فوزا مستحقا. كنا أكثر حسما من المنافس. أحب هذا الملعب. من الرائع اللعب هنا». ورفعت جماهير توتنهام قبل المباراة شعارات النادي وهتفت للاعبين، وكان الفريق ندا قويا للسيتي الذي فاز في 21 من آخر 23 مباراة في كل المسابقات، واستقبل ديلي كرة عرضية من موسى سيسوكو وسدد

كاين مهدد بالغياب عن توتنهام حتى نهاية الموسم

لندن - د ب أ: أعلن توتنهام الإنجليزي أنه يهدد مهاجمه هاري كاين بالغياب عن الفريق حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الكاحل. وأضاف: «عندما لا تلعب جيدا، ويبدو أن كاين تعرض لالتواء في الكاحل الأيسر خلال صراع على الكرة خلال المباراة التي انتهت بفوز توتنهام على مانشستر سيتي 1/صفر في حساب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وخرج كاين لتلقي العلاج لكنه غادر الاستاد ويدا في الساعات المقبلة».

غوارديولا راض عن الأداء رغم الهزيمة

لندن - د ب أ: أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن رضاه عن أداء الفريق في مباراته أمام توتنهام بدوري أبطال أوروبا رغم الخسارة. وقال غوارديولا إنه لا يشعر بأن فريقه قدم أداء متواضعا في هذه المباراة رغم الهزيمة، مشيرا إلى أن الفريق «سيطر» على اللقاء. وأضاف: «عندما لا تلعب جيدا، أعترف بهذا، لكن لا يراودني هذا الشعور بعد هذه المباراة». واعتبر غوارديولا أن الهزيمة ليست بنفس سوء الهزيمة التي مني بها الفريق أمام ليفربول في الموسم الماضي، وقال: «الهزيمة الموسم الماضي كانت أسوأ كثيرا، باستثناء بعض الفترات، سيطرنا على مجريات اللعب في المباراة وقدمنا أداء جيدا للغاية. كنت أتمنى أن نسجل هدفا ولكن هذا ما حدث».

بوتشيتينو يأسف لإصابة مهاجمه كاين ويشيد بالفوز

لندن - د ب أ: أبدى الأرجنتيني مورييسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام حزنه لإصابة مهاجمه هاري كاين أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال، والتي قد تعيده عن الفريق حتى نهاية الموسم. وخرج كاين مصابا في منتصف الشوط الثاني، وبدان إصابة ليست بسيطة حيث يتوقع أن يغيب فترة طويلة عن الفريق. وقال بوتشيتينو: «ربما تتسبب إصابة كاين في غيابة حتى نهاية الموسم. نشعر جميعا بالحزن الشديد وخيبة الأمل لفقدان جهوده والتي ربما تكون حتى نهاية الموسم. نشعر بالقلق حيال ذلك، ليس لديه الكثير من الوقت للتعافي. تعرض للالتواء في كاحل القدم وسرى ما سيحدث»، وهنا بوتشيتينو نفسه وفريقه على الفوز، قائلا: «نشعر بسعادة بالغة لهذه المباراة. أشعر بالسعادة لكيفية مواجهتنا هذه المباراة. الأداء كان رائعا. إنه تحدي المستقبل». وأشار إلى أن الفوز في هذه المباراة يمنح فريقه الثقة وإن ظل السيتي المرشح الأقوى للفوز بلقب البطولة. وقال: «نشعر بسعادة بالغة بأدائه جميع اللاعبين. والنتيجة رائعة».

جماهير ليفربول تحنفي مجددا بالخضرم كاسياس

ليفربول - د ب أ: عاد الحارس الإسباني المخضرم إيكر كاسياس، نجم بورتلو البرتغالي، لتلقي تصفيقا حارا من جماهير ليفربول الإنجليزي خلال مباراة الفريقين في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وكان كاسياس استقبل بشكل مماثل من جماهير ليفربول الموسم الماضي خلال زيارته مع بورتلو للملعب «أنفيلد»، معقل النادي الإنجليزي، لخوض مباراة الذهاب لدور الستة عشر لدوري الأبطال.

واعتقد الكثيرون أن تلك الزيارة ستسبب نهاية لحارس الإسباني الكبير للعب ليفربول، إلا أن قرعة النسخة الجارية من البطولة أعادت كاسياس مرة أخرى لأنفيلد لتلحق مرة أخرى تصفيقا حارا من جماهير النادي الإنجليزي تقديرا لسيرته الحافلة طوال 20 عاما.

وقال كاسياس: «أي إيماءة من جماهير الفريق المنافس تجاه لاعب معين تتحدث بشكل واضح عن طبيعة جماهير ليفربول، وبالطبع أشعر بالامتنان لأنهم يصفقون لي ويمنحوني هذه الثواني من التصفيق، العالم أجمع يروق له هذا، في الحقيقة إنهم يتعاملون معي باحترام وأدب في كل مرة أتى فيها إلى هنا». وأشار صحيفة «أس» إلى أن كاسياس قد يعود إلى «أنفيلد» مرة أخرى وأن ليلة الثلاثاء قد لا تكون الأخيرة له في هذا الملعب بعد أن مدد تعاقده مع بورتلو الشهر الماضي حتى عام 2021.



صاحبا هدفي ليفربول فيرمينو (يسار) وكيئا يحتفلان بالانتصار على بورتلو

ليفربول يهزم بورتلو بهدفي كيئا وفيرمينو

ليفربول (إنجلترا) - رويترز: سجل نايو كيئا وروبرتو فيرمينو هدفين في انتصار ليفربول 2-صفر على ضيفه بورتلو ليملك فريق المدرب يورغن كلوب الأفضلية في مواجهتهما بدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

لكن لا يزال أمام متصدر الدوري الإنجليزي الكثير من العمل قبل مباراة الإياب الأسبوع المقبل وربما يتعثر بعض الإحباط لعدم الخروج بانتصار كبير على المنافس البرتغالي، وفي ليلة باردة في «أنفيلد» لم يكن ليفربول في أفضل حالاته واستحق بورتلو التقدير على تماسكه بعد التأخر بهدفين بعد 26 دقيقة، وقال كلوب: «ترجع سباقنا بعض الشيء في الشوط الثاني لكن لا يوجد شيء يدعو إلى توجيه انتقادات» - 2-صفر نتيجة جيدة جدا». وأضاف: «نعرف أنه ينبغي أن نخوض مباراة الإياب ولا يمكن حسم المواجهة الليلة لذا سنذهب إلى هناك ونقاتل مجددا». وأرسل الفريق البرتغالي تحذيرا مبكرا عبر تسديدة موسى ماريغا التي مرت بجوار القائم في الدقيقة الثانية، لكن ليفربول تقدم بعد ثلاث دقائق أخرى بفضل تسديدة كيئا التي غيرت اتجاهها بعد اصطدام الكرة بلاعب الوسط أليفير تورييس لتسكن شبك إيكر كاسياس الذي لم يحرك ساكنا، وتصدى كاسياس لتسديدة محمد صلاح، لكن المهاجم المصري كان يجب أن يتعامل بشكل أفضل مع أخطر فرصة في الدقيقة 22 عندما

استغل خطأ دفاعيا وانفذ بالحارس المخضرم لكنه سدد بجوار القائم، وبعد أربع دقائق مرر جوردان هندرسون كرة اخترقت دفاع بورتلو ووصلت إلى ترينت ألكسندر آرنولد الذي أهدى كرة منخفضة إلى روبرتو فيرمينو أمام الرمي ليضاعف التقدم من مدى قريب. وكان يتوجب على البرازيلي زيادة الغلة، لكن تسديدته لم تصب الرمي بعد تمريرة عرضية جيدة من هندرسون. واتجهت للخطير ماريغا فرصة مهمة لكن الحارس اليسون بيكر تصدى لتسديدته المنخفضة بقدمه. وطالب بورتلو بالحصول على ركلة جزاء بداعي اصطدام الكرة بذراع آرنولد لكن الحكم رفض ذلك بعد اللجوء إلى حكم الفيديو. وألقى الحكم هدفا لساديو ماني بداعي التسلل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني، وبخلاف فرصة ماريغا في الدقيقة 69 لم يشهد الشوط الثاني محاولات خطيرة. واجتهد الفريق البرتغالي للحفاظ على فارق الهدافين ليغطي نفسه أملا في التعويض في لقاء الإياب بملعبه الأسبوع المقبل. ورغم ذلك ربما يشعر بورتلو بالضيق عندما يتابع إعادة التفرؤيونية لخطا من صلاح ضد دانيلو بيرييرا قبل خمس دقائق من النهاية، إذ كان يمكن للهداف المصري أن يحصل على البطاقة الحمراء، ورغم أن الحكم احتسب الخطأ فإنه لم يخرج حتى البطاقة الصفراء.

ايتو: غوارديولا منحني فرصة تاريخية بالسماح لي بالرحيل إلى الأنتر

مدرسد - د ب أ: كشفت تقارير في فرنسا أن اللاعب الفرنسي بول بوغبا يرغب في الرحيل نهاية الموسم الجاري عن ناديه الحالي مانشستر يونايتد وخوض تجربة جديدة مع ناد آخر.

وذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أن بوغبا أعرب لإدارة يونايتد عن رغبته في عدم الاستمرار في الفريق، كما أشارت أيضا إلى أن النجم الفرنسي يتطلع إلى الانضمام إلى ريال مدريد والعب تحت قيادة مواطنه زين الدين زيدان، مدرب النادي الملكي، وتعود رغبة بوغبا في الرحيل عن يونايتد بسبب الموقف المعقد الذي يعاني منه الفريق هذا الموسم وتبدد آماله في خوض دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

كما أوضحت أن هناك أسبابا إضافية تدفع بوغبا للرحيل عن يونايتد، أبرزها علاقته المضطربة مع مدرب الفريق أوليه غونار سولشاير، بالإضافة إلى غياب الرؤية داخل النادي بالنسبة للقيام بمشروع رياضي طموح. ورغم أن أداء بوغبا تطور كثيرا تحت قيادة المدرب النرويجي، حيث تمكن اللاعب الفرنسي منذ مجيء سولشاير من تسجيل 9 أهداف وصناعة سبعة أهداف، لم تكن العلاقة الشخصية بين الطرفين على نفس القدر من التطور، بل على النقيض. يشوبها الاضطراب. يذكر أن بوغبا أشاد بريال مدريد كثيرا خلال مؤتمر صحافي عقده أثناء تواجده في المعسكر الأخير لمنتخب فرنسا، مؤكدا أن اللعب للنادي المرديدي بمثابة حلم لكل لاعب في العالم خاصة عندما يكون زيدان هو المدرب.

سولشاير وزيدان ودوري الأبطال أسباب قد تدفع بوغبا إلى الرحيل عن يونايتد!



بوغبا يصافح مدربه سولشاير بعد أحد انتصارات مانشستر يونايتد

لجنة المسابقات الإسبانية ترجئ عقوبة دييغو كوستا

مدرسد - د ب أ: كشفت تقارير إسبانية أن لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم لم تتخذ قرارا بعد في مسألة العقوبة المنتظر توقيعها على دييغو كوستا، مهاجم أتلتيكو مدريد، بعد حصوله على البطاقة الحمراء المباشرة خلال مباراة فريقه الأخيرة في الدوري الإسباني أمام برشلونة.

وأوضحت صحيفة «أس» الإسبانية أن اللجنة طلبت من حكم اللقاء، جيل مانزانو، أن يوضح في تقرير جديد الأحداث التي وقعت وأدت إلى حصول المهاجم الإسباني على بطاقة طرد مباشرة، وأشارت «أس» إلى أن مانزانو، الذي لديه مهلة للرد على طلب لجنة المسابقات تمتد إلى 24 ساعة، سيقدّم تقريره المفصل عن الواقعة المذكورة خلال الساعات القليلة المقبلة، ما يعني أن قرار اللجنة لن يتأخر في الصدور حتى اليوم. وجاء طلب لجنة المسابقات الإسبانية من الحكم تقديم تقرير أكثر وضوحا وتفصيلا حول واقعة طرد كوستا، مدفوعا برغبته في إزالة أي لبس أو تشبيه تحول دون صدور عقوبة في حق اللاعب، حيث أن تقرير المباراة الأصلي يشوبه بعض الغموض ولا يجزم في شأن ضرورة توقيع عقوبة على مهاجم أتلتيكو مدريد. وكان حكم اللقاء ذكر في تقريره الرئيسي أنه قام بطرد كوستا بعد أن توجه إليه الأخير غاضبا وقام بتوجيهه السباب والشتم له بصوت مرتفع.

محتملة، بما في ذلك منعه من المشاركة في البطولة القارية التي ينظمها الاتحاد في بعض الأحيان. وقال الاتحاد إن هذه المسألة لا علاقة لها بالقضية المسبقة المتعلقة بميلان والتي حرم بسببها بطل أوروبا سبع مرات من المشاركة في البطولة القارية، قبل أن يتم إيقاف التنقيح عقب طعن تقدم به النادي. وفي يونيو/حزيران الماضي منع الاتحاد الأوروبي ميلان من المشاركة في المسابقات القارية موسم واحد بسبب عدم امتثال النادي لقواعد اللعب المالي النظيف. لكن ميلان تقدم بطلب أمام المحكمة الرياضية الدولية التي ألغت القرار السابق في يوليو/تموز 2018 بعدما قبلت دفع

ميلان يواجه مزاعم بانتهاك جديد لقواعد اللعب المالي النظيف!

النادي يحسن أوضاعه المالية عقب تغير الجهة المالكة له. وبناء على ذلك، تمكن ميلان من المشاركة في الدوري الأوروبي هذا الموسم قبل أن يخرج من البطولة من دور المجموعات، في وقت طلب فيه المحكمة الرياضية الدولية من الاتحاد القاري البحث عن عقوبة بديلة. وفي قرار معدل صدر في ديسمبر/كانون الأول، منح الاتحاد القاري ميلان مهلة حتى يونيو 2021 لامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف أو منعه من المشاركة في المسابقات القارية لموسم واحد. ويحتل ميلان حاليا المركز الرابع في الدوري الإيطالي وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

زيوربخ - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن مفتشين تابعين له أبلغوا عن انتهاك جديد مزعوم ارتكبه ميلان الإيطالي لقاعدة نقطة الانتقال المتصور عليها في قواعد اللعب المالي النظيف، والتي تنص على أنها إيرادات النادي مع مصروفاته. وقال الاتحاد إن المفتشين وجدوا أن ميلان «خالف في الامتثال لقاعدة نقطة التعادل» لموسم 2018-2019 وهي آخر فترة تمت مراجعتها وجرى إعادة المسألة إلى محكمة مالين تابعين للاتحاد. ولم يتسن الحصول على تعليق من نادي ميلان. ووفقا لقواعد الاتحاد الأوروبي، فإن أي ناد ينفق أكثر من إيراداته يواجه عقوبات

الدوري الأوروبي

تشلسي وأرسنال وبلنسية يتطلعون إلى التأهل لدوري الأبطال في جولة مثيرة من دور الثمانية

برلين - د ب أ: رغم تقدمه إلى المركز الثالث في الدوري الإنجليزي، ما زال تشلسي يرى أن الفوز بلقب الدوري الأوروبي هي الرهان والطريق الأفضل أمام العودة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

كما تمثل البطولة طوق النجاة المثالي للمدرب ماوريتسيو ساري في هذا الوقت المتأزم للفريق الأزرق. ويحل تشلسي ضعيفا على سلافيق براغ التشيكي اليوم في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي، فيما يصطدم فياريال الإسباني بمواطنه بلنسية، ويلتقي أرسنال الإنجليزي مع نابولي الإيطالي وبنفيكا البرتغالي مع إنتراخت فرانكفورت الألماني في هذه الجولة. ويتنظر أن يجري تشلسي بعض التغييرات في تشكيلته الأساسية في ضوء المباريات القوية التي تنظره بالدوري المحلي عقب هذه المباراة والتي تضع ساري في مأزق حقيقي، وقبل شهر واحد فقط، كان الفوز بلقب الدوري الأوروبي الأمل الوحيد أمام تشلسي للعودة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، لكن الأداء الساحر والراقي من النجم البلجيكي إيدن هازارد قاد تشلسي إلى تحسين وضعه في الدوري الإنجليزي حيث تقدم إلى المركز الثالث ليتعش أماله في انتزاع إحدى بطاقات التأهل من البطولة المحلية إلى دوري الأبطال. لكن قوة المباريات التي تنتظره في الأسابيع المقبلة بالدوري الإنجليزي تجعل الفريق متمسكا بالمنافسة بقوة على لقب الدوري الأوروبي الذي قد يصعب مجتدا طريقه لورن كوشيليني للعبور إلى دوري الأبطال. ويحتاج ساري إلى إجراء تغييرات في تشكيلة الفريق التي تمثل اختبارا أكثر سهولة من مباراته



أوباميانغ (يسار) عاد إلى تدريبات أرسنال يحاول المرور بالكرة من زميله أوزيل خلال التدريبات

مدربه كارلو أنشيلوتي، رغم مركزه الممتاز في الدوري الإيطالي وضمнан المشاركة في دوري الأبطال بشكل كبير. ويحل بلنسية أيضا اختبارا صعبا في الدوري الأوروبي حيث يلتقي نابولي الثاني في الدوري الإيطالي، ويرجح أن يفقد أرسنال جهود غرانتين تشاكا ولوران كوشيليني بسبب الإصابة. ويخوض نابولي المواجهة بعدما حصد نقطة واحدة فقط من آخر مباراتين بالدوري الإيطالي، ما يثير قلق

لوران كوشيليني ولاعب الوسط غرانتين تشاكا. وعن مواجهة نابولي قال إيمري: «أنشيلوتي من مدربي الصفوة ولديه خبرة في كل المسابقات وفي كل البلدان ويحظى بمسيرة مذهلة. ستكون مباراة من العيار الثقيل وهذا ما نتوق إليه ونعتبر المواجهة اختبارا صعبا لنا». وقال المهاجم الكسندر لاكازيت إن أرسنال يجب أن يرد بقوة بعد الهزيمة من إيفرتون مطلع الأسبوع والتي أبعدهت عن مراكز المربع الذهبي بالدوري الإنجليزي والمؤهلة لدوري الأبطال.

لورن كوشيليني ولاعب الوسط غرانتين تشاكا. وعن مواجهة نابولي قال إيمري: «أنشيلوتي من مدربي الصفوة ولديه خبرة في كل المسابقات وفي كل البلدان ويحظى بمسيرة مذهلة. ستكون مباراة من العيار الثقيل وهذا ما نتوق إليه ونعتبر المواجهة اختبارا صعبا لنا». وقال المهاجم الكسندر لاكازيت إن أرسنال يجب أن يرد بقوة بعد الهزيمة من إيفرتون مطلع الأسبوع والتي أبعدهت عن مراكز المربع الذهبي بالدوري الإنجليزي والمؤهلة لدوري الأبطال.

بيرهوف يعترف بتعامله الخاطئ مع قضية أوزيل!

برلين - د ب أ: اعترف أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني، بارتكابه أخطاء أثناء تعامله مع قضية الكارثي لمنتخب المكينات الألعاب الخضر مسعود أوزيل، الذي أعلن اعتزاله اللعب دوليا العام الماضي.

برلين - د ب أ: اعترف أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني، بارتكابه أخطاء أثناء تعامله مع قضية الكارثي لمنتخب المكينات الألعاب الخضر مسعود أوزيل، الذي أعلن اعتزاله اللعب دوليا العام الماضي.

أوباميانغ مهاجم أرسنال جاهز للعب أساسيا أمام نابولي

لندن - رويترز: قال أوناي إيمري مدرب أرسنال إن المهاجم بيير أوباميانغ سيكون مستعدا للبدء أساسيا أمام ضيفه نابولي في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي اليوم بعدما جلس على مقعد البدلاء في آخر مباراتين بسبب المرض.

أوباميانغ يعود إلى تدريب فيورنتينا الإيطالي

لندن - رويترز: قال أوناي إيمري مدرب أرسنال إن المهاجم بيير أوباميانغ سيكون مستعدا للبدء أساسيا أمام ضيفه نابولي في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي اليوم بعدما جلس على مقعد البدلاء في آخر مباراتين بسبب المرض.

أوباميانغ مهاجم أرسنال جاهز للعب أساسيا أمام نابولي. وقال إيمري إن أوباميانغ سيكون مستعدا للبدء أساسيا أمام ضيفه نابولي في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي اليوم بعدما جلس على مقعد البدلاء في آخر مباراتين بسبب المرض.

يشهد مشواره التدريبي قيادة فرق روما وكاتانيا وسامبدوريا وميلان وباياليا، وكذلك فريق أشبيلية الإسباني، ويحلل فيورنتينا حاليا المركز العاشر في ترتيب الدوري الإيطالي، بفارق 12 نقطة خلف المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي، قبل سبع مراحل على نهاية الموسم.

روما - د ب أ: قرر فيورنتينا الإيطالي، تعيين فينتشينزو مونتيللا مدربا للفريق لولاية ثانية. خلفا لستيفانو بيولي، الذي تقدم باستقالته من تدريب الفريق البنفسجي.

روما - د ب أ: قرر فيورنتينا الإيطالي، تعيين فينتشينزو مونتيللا مدربا للفريق لولاية ثانية. خلفا لستيفانو بيولي، الذي تقدم باستقالته من تدريب الفريق البنفسجي.



الدوري التونسي الترجي والنجم يواصلان الانتصارات

تونس - د ب أ: عزز الترجي صدارته للدوري التونسي، بفوزه على مستقبل قابس 1/صفر، في المرحلة الثامنة عشرة، والتي شهدت فوز ملاحقه النجم الساحلي على ضيفه الملعب القابسي 1/2.

الزمالك، «كومبيكسات» ساخرة، إذ يقول شخص يضع شارة الزمالك لأخر من الأهلي، «استر نفسك»، وصورة لممثل شهير يحمل شارة الأهلي، ويبدو وكأنه في صفيح (هكذا)»، «وصورة أخرى تتحدث عن اختفاء جماهير الأهلي. وبعد ساعات من تصاعد هاشتاغ (وسم) «عماك يا أهلي»، ظهرت فتوى أدلى بها الأحد، عضو هيئة كبار العلماء بمصر محمود مهنا، تشير إلى أن ما حدث بعد مباراة الأهلي من سخريه واستهزاء بشكل مبالغ فيه مرفوض شرعا، وقال عبدالغني هندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لصحيفة ذاتها، إن ما يوصف به «التحفيّل» أمر مرفوض دينيا، لأن فيه سخريه مبالغ بها واستهزاء، وهذا غير مقبول، ولم يغلّق رأي عالمين اثنين بمصر، باب السخرية، الذي استمر بقوة، إذ استنكر مفردون «الإحرام غير المبرر للدين في الرياضة» على هذا النحو. وازداد الأمر اشتعالا، بنشر مجلة الأهرام الرياضي (ملوكة للدولة)

القاهرة - الأناضول: قبل أن يطلق حكم مباراة بين الأهلي وصن داوانز، في بريتوريا، صافره، لتسجل أكبر هزيمة في تاريخ الأندية المصرية في بطولات الأندية الإفريقية، بخماسية نظيفة، كان الغضب والسخرية يتسرعان في مصر، ويزدادان اشتعالا ثارة بقوى تحذر من «التحفيّل» (محاكاة جماعية)»، وأخرى بغلاف منير عن الخسارة الأبرز إفريقيا في تاريخ النادي المصري.

دوري السلة الأمريكي الصراع يشتعل بين هورنيتس وبيستونز على بطاقة التأهل الأخيرة. لوس أنجليس - د ب أ: اشتعل الصراع بين شارلوت هورنيتس وديترويت بيستونز على بطاقة التأهل الأخيرة للدور الإقصائية بدوري السلة الأمريكي للمحترفين بفوزهما، حيث تحسم الجولة الأخيرة بطاقة التأهل الأخيرة للدور الإقصائية.

الثورة الجزائرية تكشف فساد الكرة!



حفيظ دراجي * منذ الثاني والعشرين من فبراير/ شباط لن تتوقف عند الإطاحة بالرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وكل الجماعة التي اختطفت مؤسسات الدولة منذ سنوات، بعدما راحت الجماهير تطالب برحيل كل النظام السياسي وأذرعه المالية وكذا الرياضية، التي كانت على مدى سنوات جزءا من منظومة الفساد، باعتراف الفاعلين ذاتهم الذين خرجوا هذه الأيام بالموازاة مع الحراك ليكشفوا عن فضائح لا حصر لها خاصة في كرة القدم، بل طالبوا برحيل رئيس الاتحاد الجزائري ومكتبه الفيدرالي الذي يقر الجميع بأنه صنع المنظومة نفسها التي اختطفت الهيئة الرياضية ومنتخب الكرة بتواطؤ من منابر اعلامية ساهمت مع دراية أو بدون وعي في عملية التهديم التي طالت كرة القدم الجزائرية امتدادا لعمليات تهديم ممنهجة على مستويات عدة.

الفاعلون في شؤون الكرة خرجوا هذه الأيام تباعا، كاشفين خبايا الخروقات القانونية التي ميزت انتخابات الاتحاد الجزائري منذ سنتين، والتي شابها تزوير كبير قاده شقيق الرئيس ورجل الأعمال علي حداد، الموجود رهن الحبس الاحتياطي منذ أسبوع. التزوير تم بتواطؤ أذرع اعلامية ساهمت بشكل مباشر في مراقبة التحاليل عل القوانين والتستر على فصول مسرحية انتخاب الرئيس الجديد وأعضاء مكتبه الذين تم اختيارهم من أطراف خارج أسرة كرة القدم، ليتسحبوا الواحد تلو الآخر بسبب الضغوطات المفروضة عليهم إثر فشلهم في التسيير. كما عادت إلى الواجهة تفاصيل تعيين ثلاثة مدربين أجانب وثلاثة مدربين وطنيين، في ظرف سنة ونصف السنة، بينهم المدرب الأسبق راجح ماجر الذي عينه السعيد بوتفليقة، وكان ماجر أعلن صراحة اعتزازه بتعيينه من طرف الحكومة، بدون أن ننسى تعيين وإقالة مدربي الفئات الشبانية في ظرف وجيز يباعلج من تلك الجهات التي كانت تتحكم بالكرة.

مع استمرار الحراك الشعبي خرجت أطراف فاعلة أخرى تتحدث عن فضائح رشوة وبيع وشراء مباريات دوري المحترفين، الذي أجمع الكل على أنه تحول إلى دوري للمحرفين، من خلال تقضي الشراكة بين المنشطات والمخدرات في أوساط اللاعبين، وتقضي عمليات البيع والشراء للمباريات، مثلما صرح بذلك رئيس نادي اتحاد عناية هذا الأسبوع، عندما كشف أنه أنفق ما يقارب نصف مليون دولار لرشوة الحكام والمسيرين، مقابل صعود فريقه إلى دوري المحترفين الموسم الماضي، وخرج قبله رئيس نادي شبيبة الساورة يتحدث عن تورط شقيق رئيس الاتحاد في عمليات فساد ورشوة مارسها باسم نادي بارادو الذي تعود ملكيته لرئيس الاتحاد.

يكشفون عن فضائح إدارية وتنظيمية وأخرى مالية تتعلق بتجديد عقد الأشهار والتمويل بالاعتاد مع شركة «أدياس»، من خلال التعامل مع وسيط هو مجرد بائع جملة للألبسة الرياضية مقيم في فرنسا، علما أن الجزائر تقع تجاريا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولا يمكنها التعامل مباشرة مع إدارة التشريح الإام في فرنسا التي تهتم بمتعاملها في أوروبا، كما عادت إلى السطح فضائح التأخر في تقديم ملف ترشح أحد أعضاء المكتب الفيدرالي إلى انتخابات اللجنة التنفيذية للمكاتب، والتأخر في إصدار تأشيرة دخول الأراضي البريطانية للمدرب الوطني السابق راجح سعدان.

رحيل بوتفليقة والجماعة المحيطة به والتي أحكمت سيطرتها على كل القطاعات في الجزائر، بما في ذلك مجال كرة القدم، زاد من حدة الانتقادات وحجم المطالب بضرورة رحيل رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم ومكتبه والعودة إلى الشرعية القانونية في أسرع وقت ممكن، وهو الأمر الذي حاول تجاوزه السيد خيرالدين زنتشي من خلال قراره بتأجيل الجمعية العمومية العادية التي كانت مقررة في مارس/ آذار الماضي خوفا من سحب الثقة منه من طرف أعضاء الجمعية العمومية، وهو الأمر المتوقع حدوثه قريبا في ظل تصاعد الاحتجاجات التي انطلقت من مدرجات الملاعب التي وصفت بكونها برلمان المناصرين الذين سبقوا السياسة ونشطاء الحراك في التنديد بممارسات ما وصفت بالجماعة الفاسدة، والمطالبة برحيلها انطلاقا من مبدأ فساد الكرة من فساد مؤسسات الدولة.

بوتفليقة رحل بضغط من الشارع وجماعته سترحل كلها تباعا، بما في ذلك من احتفظوا كرة القدم ومنتخب الكرة وكل الذين عاثوا فيها فسادا، من خلال رشوة الحكام والمسيرين وكل الفاعلين استنادا لمبدأ «ما بني على باطل فهو باطل»، واستجابة لإرادة جماهير الكرة التي فقدت نكهة الاستمتاع باللعب الأكثر شعبية في الجزائر بعدما تفتنت لكل الممارسات المافياوية.

أما منتخب كرة القدم الذي كان الغطاء الصلب للنظام الجزائري طيلة عقد من الزمن، وبعد أن تراجعت نتائجه، إنكشف الجزء الأسود للنظام، بل إن النظر إلى الفساد لم يصبح معتما كما من قبل، وأصبح كل شيء واضحا بعد أن تحررت الأرقام المموعة بالأفعال الموجهة لجماعة السلطة، الثورة السلمية عرت كل شيء وكشفت الوقائع باللائل، ولم يعد هناك ما يعطى او ما يستر عليه، حتى الفشل صار مكشوفًا للجميع بعدما تكسر جدار الصمت والخوف.

* إعلامي جزائري

نتنياهو ومفاوضاته الائتلافية... حرب من أجل الحكم والحرية الشخصية



والحياة نفسها. يوم مجد يبني يمكن أن يصبح مصيبتها، لأنه إذا بقي بينيت وفايغلين في الخارج، يحتمل أن يبقى هو أيضا في الخارج. من جهة أخرى، سيكون له العرب دوما. في 2015 لوح بهم في اليوم الأخير فدفع بمؤيديه إلى صناديق الاقتراع. في 2019 هم أنفسهم لم يندفعوا ويقفوا في بيوتهم. هذا أبقى العرب الموحدة - التجمع خارج الكنيست، فسكون إن الهدف الذاتي الأكثر فخرا الذي سجلوه هنا في أي وقت مضى،

شئى آخر مؤكد: نتنياهو لمن يصل إلى مفاوضات ائتلافية، إذا ما كلف بالفعل بتشكيلها، من موقع قوة. لا يمكنه أن يبلى على شركائه قانونا فرنسيا أو قانون حصانة. لن يكون له ائتلاف فساد/لاخطة اتهام. عليه أن يصلي الآن بأن يدخل بينيت إلى الكنيست على اصوات الجنود ويأمر إلى تصطلع أنيلت شكيد وهو إلى الانتقام لدرجة عدم التوصية لندي ريفلين أو حتى التوصية الذاتية، فيبعد أن صرخت «السيدة» عليهما عشية الانتخابات في بلفور، يحتمل أن تكون العدة الفولاذية في هذا الغنائي في الأخرى وصلت إلى حد الاستفاد.

في دولة طبيعية، كانت ستقوم في الأسبوع القادم حكومة وحدة، إسرائيل ليست دولة طبيعية، بنيامين نتنياهو مشهود بمظاهر فسادا ثقيلة، بل واليد لا تزال مدودة: ملف الأسهم يمكن أن ينمو إلى لائحة اتهام رابعة، كل الأطراف مكيبة بتصريحاتهم في الحملة، ومن الصعب جدا أن نرى غانثس يجلس مع يبني، بمعنى، يبني يجلس مع غانثس في التداول. من جهة أخرى، سبق أن رأينا هنا أمورا أصعب، وكما أسلفنا: كل شئى مفتوح تماما، سيدخلان أم لا؟

ماذا سيكون مصير أفيدور ليبرمان؟ وهل فايغلين سيصبح فايكلي؟ كل واحد من هذه الأسئلة ستكون هي الحاسمة، وكل واحد من شأنه أن يحسم مصير الصراع بأسره.

اثان يسكان بالمفاتح: أفيدور ليبرمان وموشيه كحلون. ليبرمان، كعادته، لغز وغموض، يتمتع بكل لحظة. الرجل لم يعلن أسن بأنه سيوصى بنتنياهو، وكما أعرفه، اليوم سيخرج في إجازة إلى موندوفيا.

في الاتصالات الهادئة التي دارت في الأسابيع الأخيرة تعلم رجال أزرق أبيض بأن هناك فرصة طيبة ألا يوصى ليبرمان بنتنياهو لدى ريفلين، ويبدو أنه قرر أن هذه ستكون ولايته الأخيرة. يطنه على نتنياهو مليئة ومحشورة. من جهة أخرى، يمكن لليبرمان أن يتقلب في كل لحظة. هو سيقرر. ليس مجدنا غانثس أن يقول عليه، ولكنه سيكون خطيرا لنتنياهو هناك. ليبرمان هو السياسي الذي أتى ودفن في العدة الأكبر من المرات في السياسة الإسرائيلية للمسرح الجديد، بعد ششوعون بيرس فقط. وصحيح حتى يوم أمس، ليس واضحا بعد ماذا سيكون مصيره.

الاسم الثاني هو موشيه كحلون. كي لا يفقد مقاعد من اليمين، أعلن كحلون أثناء الحملة: «لا يوجد ما يدعوني إلا أوصى بنتنياهو»، هذا لا يعني أن اليوم من غذا لا يمكنه أن يجد شعبيا كهدا، كحلون، مثل ليبرمان، يتحدث غير قليل مع الغانثسيين في الأسابيع الأخيرة. هو الآخر يسحب بظنا على نتنياهو، هو الآخر سيجتاح لأن يتخذ قرارا، لقد حطم نتنياهو اليمين إلى شظايا. ولم يأخذ أسرى، حربه ليست على الحكم فقط، بل على الحرية الشخصية

انتخابات تاريخية وانتصار اليمين

«يبني يحتمسنا بقشّة»، وهي تبت في الهاتف، «نحن في وضع غير جيد». بالفعل النتائج في العينات لا تحسن. وشيلي جيموفيتش وايسيك شمولي هما أيضا يستعديان: حزب العمل في خطر الشطب. مذل، فهل طليقة صراخ النجدة تنجح، يبدو أنه في اليمين يمكن لهذا أن ينجح جزئيا. ولكن ليس في اليسار. هناك تسعم على مدى اليوم تقارير عن أناس يندفعون نحو صناديق الاقتراع، وفي تل أبيب، وفي ضواحي غوش دان.

كل واحد ينظر في أسفل كاس شايه. ما يقول لي باقي الشاي في أسفل الكاس، لكل واحد مصادر للمعلومات، إضافة إلى تقارير التيار المركزي والمذيع أساسا. ولكن في نهاية المطاف، نتائج الانتخابات، كما يقول العون، هي الكليقية، أنت لا تعرف ما بداخلها، وحتى خبراء البلطخ يفوتون النتيجة في الغالب. وحتى لو كان بوسهم أن يعرفوا كيفما اتفق بأن اللون أحمر في الداخل وقد لا يكون عفنا، لا يمكنهم أن يعرفوا إذا كان الطعم حلوًا.

ولكن شيئا واحدا يتبين بوضوح في يوم الانتخابات، لم يكن واضحا حتى الدقيقة 90: الخط الأيديولوجي الذي يتصدره اليمين برئاسة

أمون لورد

■ نتائج الأساس في انتخابات 2019 باتت واضحة منذ الآن: وفقاً لعيبة واحدة، هذا انتصار كبير لليمين ولا سيما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والليكود. حتى العينة الأولى، بدا لي يوم الانتخابات كاحد الأيام الهادئة إن لم أقل الباهتة على التناوب. يبدو أن كان هناك عناصر إشكالية في الائتلاف المستقبلي، ولكن إذا لم يجتاز فايغلين نسبة الحسم بينما اجتازها ليبرمان، فهذه ابنا طيبة.

اليسار خسّر. من الصعب أن نرى كيف يشكل بني غانثس ائتلافاً. فلم يسبق أن وقف في رأس هذا معسكر زعماء سياسيون على هذا المستوى من التدني، بني غانثس غير غباي وحتى زندوبغ، التجول وسط القدس يجلب ضجيجا وأصواتا. فمن مكان ما يصدح المذيع: 0.8 في المئة أقل من معدل التصويت قبل أربع سنوات. بعد ذلك يتبين أن 2.5 في المئة أقل. والأحاسيس من المحيط تكذب. في 2015 كان معدل التصويت عليا نسبيا، أكثر من 72 في المئة. هواتف أو توماتيكية. ورسائل قصيرة. أنيلت شكيد تسعم في محيط الساعة الخامسة وهي تصرخ «النجدة».

نتنياهو هو اليوم الأهم والأكثر تركيباً بكثير مما يعرضه اليسار. ناخبو اليمين - «الألبن» - الأكثر ذكاء من صوتي اليسار الذين أتاحوا لغانثس وليبد أن يجريا ائتلافاً لحزبين يساريين تقليديين. يفهم نتنياهو جيدا ما لا يفهمه منافسوه حتى في اليمين. دولة إسرائيل هي في بؤرة حرب هوية العالم الديمقراطي الغربي، أما اليسار فمربوط بساقه بوزن إسمنت ثقيل. هذا هو اليسار الراديكالي الستاليني الجديد. حينما تجذب هذه الكتلة الإسمتية فإن كل السلسلة الغذائية لليسار والوسط تذهب. وبالتالي فإن هذه الانتخابات مهمة ومصيرية، حتى لو لم تكن المناطق نجما هذه المرة.

«لم يتحدث أحد عن الشيوخ، وعن التاجين من الكارثة»، يقول لي صاحب كشك في مركز رهافي. وهذا مفاجئ، الانطباع أنه محق. ليست القوائم الاجتماعية الوهمية، وليست الصحة الاجتماعية المؤطرة، ممن صرخوا «انجدوني رجاء» قبل إغلاق بوابات صناديق الاقتراع. كانت هذه انتخابات تاريخية دون أن نفهم هذا إلى أن حسم الأمر.

إسرائيل اليوم 2019/4/10

... منها ضم المستوطنات وسلب مناطق «ج» بموافقة أمريكية صيغة حكومة نتنياهو الخامسة: السيادة مقابل الحصانة

للقتاة وإخضاع المستشار القانوني للحكومة للوزراء - تحظى بتأييد كبير في أوساط اليمين، وسيت دفعها قداماً من قبل وزير آخر، قانون القومية، وهو الأهم في قرارات الكنيست السابقة، سيكون القاعدة الأيديولوجية لحكومة اليمين الجديدة: تقوى يهودي ومكانة متدنية لغير اليهود. ما زال من الصعب تخيل الخطوة القادمة في قوانين التمييز، لكن تشكيل ائتلاف الظاهرة تضمن قدوم هذا، وشروط إعلان الولاء لإسرائيل كونه يهودية هو للمواطنة أو الحصول على مخصصات التأمين الوطني. الامتحان الأول أخذ في الاقتراب، حيث المحكمة العليا ما زالت بتبريكيتها الحالية، ستقرر هل سيتم البحث في التماسات لإلغاء قانون القومية وضد المواقف الموحدة لأحزاب اليمين التي ترفض صلاحيات المحكمة في إلغاء قوانين الأساس.

الانتخابات بدأت، ربما مرة واحدة وإلى الأبد، وهم «الوسط - يسار»، أنه امام اليمين يجب وضع جنرال يتأخر بفعل العرب، وبذلك يجذب صوتين من الكتلة المقابلة. هذه المرة أرقام نتنياهو جميع رؤساء الأركان السابقين الذين ما زالوا على قيد الحياة. وعدد من الجنرالات الآخرين للتحليل، وحتى هذا لم يساعد. منذ هذه التسعة لا يكفي لاستبدال الحكم. في أوساط الجمهور اليهودي أغلبية واضحة لوقف اليمين. ومرة أخرى تترجح أن الطريقة الوحيدة لرفعها هي بناء دعوى فكرية من الأعلى، وعدم الأمل بأن يكون ذلك لقمة سائغة وانقضاء ناجحا على الكنيست ومقر الحكومة. هذا فغلتها الصهيونية الدينية التي كانت من الواسطة، لكنها أخذت بأيديها الباكورة الأيديولوجية اليسارية وطريقة في كل الدولة، الدرس الذي يجب أن يتعلمه اليسار من هزيمته المتكررة هو أن احتمال عودته في أي يوم إلى الحكم يكره في التعاون مع الوسط العربي في إسرائيل وتشجيع نموذج المواطنة التساوية التي تستحرك الناخبين العرب نحو صناديق الاقتراع. لا يوجد مخزون آخر من الناخبين يمكنه أن يشكل قاعدة لعملية انقلاب مضاد، بني غانثس وأصدقائه في حزب أزرق أبيض ساروا في أعقاب أسلافهم، وخافوا من كل اتصال مع العرب، هكذا يبروا سياسة اليمين، وتنازلوا عن الورقة الوحيدة التي كان يمكن أن ترشح الكفة لصالحهم، ولكن ليعرف من سيناتي بعدهم إن هذه الورقة مسا زالت على الطاولة إلى حين يأتي شخص ما تكون لديه الشجاعة لرفعها قبل أن يصح الوقت متأخرا جدا.

هآرتس 2019/4/10

خياران لقادة اليمين: رئيس سيقدم للمحاكمة وآخر يقدّمهم عطاء



بني غانثس لحظة إعلان نتيجة الانتخابات

ما يتعلق بصير المرشحين لرئاسة الوزراء، فقد سبق أن شهدنا «انتصار» ششوعون بيرس حين نهضنا في الصباح مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومع ذلك، ليس كل مقارنة تاريخية تؤدي إلى حل واحد، فالأرشح لا يكر نفسه دوماً، إحدى مستعداً لأن أخطر وأقول إن ما حصل هذه الليلة لا يدل على ثورة سياسية على المستوى الشخصي، ففي إطار الكليشيوات التي طرحها على مدى أشهر حملة الانتخابات جرى الحديث عن نتنياهو الذي يدبر معركة حياته، ليس مؤكداً، نتنياهو يريد أن يستمر في الولاية وربما يستعين بذلك في سياق الطريق لمعالجته ومعالجة مهامه لائحة الاتهام التي استغرق عدده، لا توجد أي مصيبة في نظام الديمقراطي في تبادل الحكم، في إسرائيل يقول الناخبون قولهم ويلزومون من يريد أن يتقدم بأن يجسر ويربط خيوطا مختلفة ومتنوعة. لقد تعلم بني غانثس شيئا ما من فشل لسيبي لغو وهو فكيبل بأن ينجح في المكان الذي فشلت فيه.

يديعوت 2019/4/10

ششوعون شيفر

■ كان نتنياهو أول من لاحظ أن الانتخابات الكنيست الـ 21، التي هو نفسه فرضها على الساحة السياسية، من شأنها أن تؤدي إلى انتهاء الولاية. كان هذا هو السبب الذي دفع محيط رئيس الوزراء الأقرب لأن ينزلوا على رأس بني غانثس ويعرفوا الشكبات معلومة كانية ويشعة ترمي للمساومة الثانية لغانثس وعرضه كشخص مضطرب نفسيا لدرجة أن يخاف الإسرائيليون انتخابه لقادة الدولة.

وقفا لكل المؤشرات، فإن هذه الفكرة التي تسمى «الحملة السليبية» فشلت تماما. فلم يقع غانثس على الأرض، ونجح في أن يعرض شخصية تبت زمامه واستقامت، كما هو متوقع من رئيس أركان خدم الأمة.

إذا كان غضب الشارع في الماضي هو الذي يولد مظاهر العنف ويثأر لضد المشرحين، فإن مصدر التعابير البشعة التي تعرضنا لها في الأشهر الأخيرة هو بلفور، فقد عرفنا علنا نتنياهو وهامة واحدة: أن نختار بين يبني وبني، أخصى زملاءه في الليكود من حملة الانتخابات، ووضع الاختيار له في قلب الحملة.

هذا الصباح سيبدأ حساب النفس: فمن الاستعلامات التي توقعه سيدة مقاعد فايغلين وحتى تلك التي قدرت بأن جمهور الناخبين غير معني بلاحة التنبهات وسلوك نتنياهو الشخصي، والأساسي من ناحيته هو الشكل الذي سيقتبل فيه في البيت الأبيض أو في الكرملين. يحتمل أن نتخضف أن مجموعة كبيرة من ناخبي اليمين ملوا بل وحتى فسروا بالعار من سلوك رئيس وزراهم غير الأخلاقي.

هذا الصباح، حين يستفتح الدورة الحقيقية لتوزيع المقاعد، سيكون ممكنا القول بأن حكم اليمين هو الذي في خطر، بل لاستمرار حكم نتنياهو. للحقيقة، فإن قائمة الطعام التي عرضت على ناخبي اليمين - الوسط كانت في غاية التناوع لدرجة أن الوجبات التي ستقدم لنا في شكل منسجي الجمهور في الكنيست في نوع من العجائب، أن تذكروا ولكن أن تبقى جوعى. إن صورة الوضع التي يتعرض عليها في الأيام النبع هي قائمة منسبقة قادة الأحزاب من اليمين أمام خيار شبه متدثر: هل ترويون أن تجلسوا في حكومة رئيسها سيقدم إلى المحكمة على نحو شبيه مؤكده بتهمة تلقي الرشوة والغش وخرق الثقة بحيث إن فترة ولايته في كل الأحوال ستنتهي في غضون ستة أم ترتبط ببني غانثس الذي سيعينكم كل الخير في توزيع

الوف بن

■ الانتخابات الحالية كانت استفتاء شعبياً على استمرار ولاية بنيامين نتنياهو في رئاسة حكومة إسرائيل. وقد فاز فيها بصورة كبيرة، حيث تقف من خلفه قائمة ليكود كبيرة. الجمهور الإسرائيلي أعطى أغلبية واضحة لليمين، ونتنياهو يمكنه أن يشكل بسهولة حكومة مع «الشركاء الطبيعيين»، مثلما وعد خلال الحملة.

سيكون لحكومة نتنياهو الجديدة دقان رئيسيان. الأول، إزاحة لوائح الاتهام التي تهدده من الطريق، والثاني ضم المستوطنات لإسرائيل بالتنسيق مع إدارة ترامب، يمكن إجمال هذين الهدفين بصيغة بسيطة مع نغمة، «الحصانة مقابل السيادة». الاتجاه حده رئيس الاتحاد القومي يستشغل سمورتيتش الذي سيكون زعيم اليمين المتطرف في الكنيست وفي الائتلاف القادم.

مقابل التشريع التي تحفظ فيه بهذه الطريقة أو تلك لوائح الاتهام ضد، سيحتاج نتنياهو إلى تنسيق صفقة القرن المترددة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصورة تمكن إسرائيل من الإعلان عن سيادتها على المستوطنات وضمان ألا يتم إخلاء أي مستوطنة، في الشائعات المتسرية من واستنخض حول الخطة جاء أن إسرائيل يمكنها الاحتفاظ بمناطق التي تضم معظم الضفة الغربية وفيها جميع المستوطنات ومناطق التجريد للجيش ومناطق مفتوحة. الفلسطينيون الذين يكاتفهم السياسية في الخطة غير واضحة سيتم تعويضهم بمساعات اقتصادية. إذا رفضوا الخطة، كما هو متوقع، فسيفون من الأسهل تأييد الضم الإسرائيلي. «المناطق التي احتلتها في حرب وقائية»، كما بررت الإدارة الأمريكية اعترافها بالصغيرة اجتاز نسبة الحسم وماذا ستكون تركيبة القوات، ورغم ذلك يمكنهم ملاحظة الحراك البنوني الذي أحدثته هذه الانتخابات في أوساط المجتمع الإسرائيلي.

في الجبهة الداخلية، ستعمل الحكومة الجديدة على تصفية «الثورة القضائية»، وتحويل المحكمة العليا من سلطة مهمتها انتقاد وتقييد السلطة إلى تراجع عينة الدعم القانوني لقرارات الحكومة على شكل قرارات حكم من المحكمة العليا تعمل على شرعية خطوط الاحتلال في المناطق منذ 1967. هذه السياسة القانونية بسيطة سيتم استيرادها من المناطق إلى داخل الخط الأخضر. رئيسة حزب اليمين الجديد، أيليت شكيد، يتوقع أن تخلي مكتبها في وزارة العدل، ولكن المواقف طرحها في الحملة - تعيين سياسي

بعد أن وصفوا العرب بـ «الوباء الأسود» و«العباءة الخرقاء» نحو ديمقراطية الحزب الواحد والأيديولوجيا الواحدة!

حكم الشخص الوحيد، نتنياهو. يمكننا أن نتخيل حركة إغلاق أنوف من انتخاب أزرق أبيض، والشتمزاز كثير من أعضاء الليكود الذين لم يعطوا بقلبهم في ترك بينهم الأيديولوجي رغم أنه تبحر وكانه لم يكن.

كانت هذه الانتخابات غير عقلانية بالنسبة للجمهور لأنها لم تسمح لأغلبية الناخبين بالخروج مطمئنين بعد تصويتهم. الانتخاب الأيديولوجي كان ترفاً، ومؤيدو الأحزاب الهامشية، من اليسار واليمين، كان يمكنهم السماح بأن أنفسهم، نوع من جائزة الترضية على الضعف السياسي.

كانت هذه انتخابات شخصية. بمعنى أنها تركزت حول شخص واحد، ضده أو معه. هذه الانتخابات حددت مسبقاً أن الهزيمة أو الانتصار، ستعبر حسب مكانة نتنياهو فيها. الضجة الأخرى كانت في صهر الأرقام السياسية التي شءء وسط غامض لا يشير إلى طريق أو أفق، صحيح أن نتنياهو وعد بضم أجزاء من الضفة، بما في ذلك مستوطنات معزولة، لكن حتى من يتشجعون بها يعرفون أن الأقوال قبل الانتخابات ليست مرغوبة في السياسة التي تأتي بعدها. لسو أن نتنياهو كان يفت في ضم مستوطنات لامكته تحقيق حلم اليمين هذا في ولاياته السابقة.

في المقابل، لأحد يعرف ماذا قصد غانثس عندما تحدث عن عمل أحادي الجانب، ما هي المفاوضات التي ينوي إجراءها مع الفلسطينيين وإلى أين سيميل

حكم الشخص الوحيد، نتنياهو. يمكننا أن نتخيل حركة إغلاق أنوف من انتخاب أزرق أبيض، والشتمزاز كثير من أعضاء الليكود الذين لم يعطوا بقلبهم في ترك بينهم الأيديولوجي رغم أنه تبحر وكانه لم يكن.

كانت هذه الانتخابات غير عقلانية بالنسبة للجمهور لأنها لم تسمح لأغلبية الناخبين بالخروج مطمئنين بعد تصويتهم. الانتخاب الأيديولوجي كان ترفاً، ومؤيدو الأحزاب الهامشية، من اليسار واليمين، كان يمكنهم السماح بأن أنفسهم، نوع من جائزة الترضية على الضعف السياسي.

كانت هذه انتخابات شخصية. بمعنى أنها تركزت حول شخص واحد، ضده أو معه. هذه الانتخابات حددت مسبقاً أن الهزيمة أو الانتصار، ستعبر حسب مكانة نتنياهو فيها. الضجة الأخرى كانت في صهر الأرقام السياسية التي شءء وسط غامض لا يشير إلى طريق أو أفق، صحيح أن نتنياهو وعد بضم أجزاء من الضفة، بما في ذلك مستوطنات معزولة، لكن حتى من يتشجعون بها يعرفون أن الأقوال قبل الانتخابات ليست مرغوبة في السياسة التي تأتي بعدها. لسو أن نتنياهو كان يفت في ضم مستوطنات لامكته تحقيق حلم اليمين هذا في ولاياته السابقة.

في المقابل، لأحد يعرف ماذا قصد غانثس عندما تحدث عن عمل أحادي الجانب، ما هي المفاوضات التي ينوي إجراءها مع الفلسطينيين وإلى أين سيميل

تسفي برثيل

■ النتائج النهائية للانتخابات ما زالت غير معروفة عند كتابة هذه السطور. ونتائج العينات لا يمكنها أن تجلب الفرح الكبير لأي طرف من الطرفين، الصراع الحقيقي بدأ الآن عندما سيخضع من من الأحزاب الصغيرة اجتاز نسبة الحسم وماذا ستكون تركيبة القوات، ورغم ذلك يمكننا ملاحظة الحراك البنوني الذي أحدثته هذه الانتخابات في أوساط المجتمع الإسرائيلي.

البدائية كانت في فقدان الاختيار القيمي والأيديولوجي التي كان يمكن أن تلمس العمل الديمقراطي المتمثل في وضع ورقة في صندوق الاقتراع، معضلة أغلبية الناخبين لم تكن هل صوت لليسار أم لليمين، مع الانسحاب أو ضده، مع الحفاظ على حقوق الأقليات واستمرار تحطيمها، وليس على نظرية الاقتصاد التي يجب أن توجه الحكومة. ذلك كان اختياراً بين استمرار ولاية شخص مخالف للقانون تنتظر لائحة اتهام (خاصة للاستماع)، شخص يجب المذات، خيل ومريض بالكذب، جعل أبناء عائلته ملوكا على الدولة، أو السماح لعدد من رؤساء الأركان عديمي الخبرة والسياسة بدون نظرية قيمة منظمة، نوع من جمع قطع غيار تم جمعها من هنا وهناك من أجل إسقاط

هآرتس 2019/4/10

هل أثر «قانون القومية» على التصويت في الوسط العربي؟

عمير فوكس

إقصاء، رسالة تناقض وثيقة الاستقلال التي تقول إن التعريف الصحيح والنبر لإسرائيل كنولة القومية اليهودية غير متوازن مع الحق في المساواة، والدولة التي هم المواطنون فيها ليست دولتهم، فإن لهذه الرسالة أهمية قاسية ومؤلمة.

لذلك، المعنى الوحيد الذي تحترم فيه مواطنهم كمواطنة متساوية هو في حقهم في التصويت للكنيست، ليس مفاجئاً أن يتسرع المصوتون بأنهم لا يرغبون في الإطاحة في خطاب «الكتل»، ولا يتم تصديقها في احتساب «تقدير الأغلبية»، هذا في سياق مباشر للشرعية التي تمنح في الخطاب الإسرائيلي لحزب «القوة اليهودية» العنصري، بمباركة ورئيس الحكومة.

صحيح أن عدداً من العبائير لقانون

العراق: المحافظ وأحزاب بجمال تنفيذية

مسار عبد المحسن راضي *

عبارة الموصل، غفينا نوروز، يوم الـ 21 من آذار/مارس، غرق في لظفوج جثث شنيقة، وأخرى ما زالت تحترق، الذكوة العراقية، النخوة من ست عشرة سنة، مصنوعة من الحريق والغرق، هذه العبارة النوروزية، باتت ذميمة ماتريوشكا روسية، إذا نخبها جانبا، ستجد عبارة الطمع اللباني (2013)، وإذا سحبت اللبانية، ستشم من احترق، في كارثة عمارة الكرامة (2016)، عجيبة، هاتين الكلمتين: عبارة الموصل، تجسد كذبل، على ما ذهب إليه؛ عبد الستار ناصر، في روايته (قشور الباذنجان): الكلمات أولى عجائب الإنسان، لقد سبقت المعجزات.

هي تعمل أيضا كقاسم فجانج، تجر لنا، عربات ماس ودموع، تسسيز على سكة الأنين، لتصل محطة السماء، هي على الأرض، لا تفلح في أن تجعل للرحمة قدمين، وسط خطام وطن من زجاج.

نوف العاكوب، محافظ نينوى، والذي عُرِلَ تَمَّ أقبل، وفق بين رأسين، في الحلال القانوني، للسلطنت التنفيذية والتشريعية، الأولى؛ استندت على القراءة الأولى لقانون الخدمة المدنية الاتحادي (!)، وربما قد استعانت بعضات المادة 83، والله أعلم، أما السلطة التشريعية، والتي أقلت المحافظ ومجلس المحافظة، فلم تُقَصِّرْ هي الأخرى، يحى الكبيسي، ذكر ذلك، في مقالته (العراق: عندما يتحول التشريع إلى فوضى)، المنشورة؛ يوم الـ 28 من آذار/مارس، على صفحات «القدس العربي». الخلاصة التي خرج بها، كاتب هذه السطور، مما قرأه للكبيسي: إن ما استند عليه الزوجان المؤقتان، من قوانين، كان مشروع علاقات عامة، لحضور جنازة الفاجعة النوروزية، هذه الفاجعة، بدأت حريقا، بملفات فساد في الموصل، وصل نُخَانِها إلى بغداد. شاهدتُ النيران الإعلامية للحريق، منذ يوم الـ 4 من آذار/مارس. النيران تعالت أكثر، عندما تجرأ المحافظ المقال، أن يتهمه على أكبر أيقونة

للمراجع الدينية في حوزة النجف، السيستاني. الرجل تراجع. لا أحد يعرف من أين هبطت عليه شجاعة التهم، أو من نصحة أن تلتزم شفقا به عرق الاعتذار. القارئ، قد يجد، أن القضية، تتحمل مزيدا من الماضي، لكنه لو استخدم الروزنامة، لحساب أيام التائبين الإعلامي، لفاجعة نوروز، سيكتشف أن التاريخ، قديم جدا، مقارنة بالنفس الجنائزي للميديا العراقية.

براءة المحافظ؛ لم تظهر سرعيا، احتجاجت إلى أيام، ثبت فيها، تحذيرة لأصحاب العبارة، وبعدها بأيام أيضا، ظهرت أدلة براءة شركاء مزعومين للمحافظ، في العراق؛ الموتى يغرقون ويحترقون، لكنهم لا يغرقون أحدا بين القضبان، وليسوا بقادرين على حرق مسؤول بالقانون. المقال؛ نوف العاكوب، تصارده الآن، المدفعية الثقيلة، لتهم بالفساد والترجيح، ومذكرات قبض بحق، لكنها لا تستطيع لسه، لأنه يتحصن في كردستان العراق، حيث التشريعات القانونية العراقية، تمارس هناك، لعية العراق (!). كيف تمكن؛ نوف العاكوب من النجاة، وقبله محافظ البصرة السابق؛ ماجد التصراوي، وهو مثال آخر لا حصري؛ وماذا من يتقلد هذا المنصب، يمتلك موهبة هوديني، في النجاة من كل عقوبة؟

علاج العطار البريطاني

الحزب البريطاني، كان هو من رسم الحدود الجغرافية، السموح لتشريعات الدولة العراقية، في العهد الملكي، أن تطام، بأقدام قانونية، البريطانيين وجدا، أن القوانين الحديثة، لا تصلح إلا للمببت في المراكز الحضرية من المدن العراقية. أما الأرياف، فقد تركوا فيها للغرب العشائري، أن يعمل كشرمان قانوني، يستلمه علاجاته الخاصة، حسب قوة العشيرة، وساطة رجال الدين والأعيان، وقدرة الجاني والمجني عليه، على دفع ضرر عن العشيرة، أو جلب خير لها. التصرف؛ القبح السلل للمحافظ، والذي

تم الغاؤه في ستينيات القرن الماضي، جسّد وباختصار، الحدود القانونية، ما بين الريف والدينة. الكتاب الأول، من ثلاث كتب، نجحها؛ حنا بطاطو عن العراق. سجل ذلك الاختراع البريطاني.

منصب المحافظ في العراق، بعد 2003، يبدو بدوره، صورة كالفلة، نقلت على عجلة، من ميكرو فيلم تشريعات العهد الملكي، تُظهر أن تشريعية، ما زال مُطَاحًا بقية من المحاليل البريطانية، بقى منصب المحافظ، يعاني من اختناقات قانونية، السلطة التنفيذية، مثلا، عذبت بينها وبين منصب المحافظ، طريقا تشريعية. الحقنة بقانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (21) لسنة 2008 المعدل، إذ أن التعديل الثالث لنص البندين (ثامنا، عاشر/1)، قد حل محله، فيما يخص البند الثامن - وما يهنا منه تحديدا؛ يُعد المحافظ بمثابة الوزير المختص. إذا قرأنا بقية التعديلات، على نص هذين البندين، لسقطت المزيد من مساحيق اللامركزية، وأربنا امتلاك وجه سلطات المحافظ، لقسمات حكومة مركزية.

إذا مررتا على قانون الخدمة المدنية الاتحادي، تكتشف إنه فضل أنواع الوظائف إلى أقسام ثلاثة: الوظائف الخاصة القبايضية، الوظائف الخاصة، والعليا. المارقة لم يات على ذكر منصب المحافظ أبدا، في مثلث برمودا هذا! منصب المحافظ في العراق، بعد 2003، كان من المفترض، أن يخرج من مطبخ الدستور العراقي، ديكا رمويا تشريعية، تم شبة على النيران الانتخابية في قرن مجالس المحافظات، كدلالة على بركات الديمقراطية التي تنتشر لا مركزية إدارية، ذات اليمين وذات الشمال. الهدف، أن يقوم ديك الفصح هذا (المحافظ)، بتوزيع أطيب سلطاته، على القوى المحلية، وأن يستطيع إقناع تلك القوى، والأحزاب التي رقت سلطاته في الأساس، بنواقله عليه، على الاحتفاظ، برصيد احتياطي كبير، لتلك الحميات الحزبية، هو منح قدرة الحكومة الاتحادية، استعمارا شرعي في النقط الديمقراطي.. اللامركزية.

النتيجة القفرضة؛ رقاد وسعادة للمجتمعات المحلية. دخول السلطة التنفيذية في طاقم طباحي هذا الديك، يُغيّر جدلا. مثلا، الأكاديمي العراقي، احسان الشمري، والذي يرأس مركز التفكير السياسي، سألته عن منصب المحافظ، و: هل من الأفضل أن يكون تنفيذيا ويتم تعيينه من قبل الحكومة الاتحادية حصرا؟ اجابني: الأفضل؛ اختياره من قبل المحافظة، و اضاف لي: نعم؛ هناك سوء أداء بسبب أحزاب المحافظات، إلا أن الخلل ليس بالتشريعات وإنما بالشخص. السياسي العراقي؛ هاني عاشور، كان له رأي آخر، المذاق التنفيذي فيه، كان حاد النكهة، عندما وجهت إليه، السؤال ذاته، بعد ما أصاب المحافظات من فشله، أرى أن التعيين يجب أن يكون مركزيا، لأن المحافظ ورئيس المجلس عادة، هما من الأحزاب القوية بالمحافظة، ويختمان مصالح حزبيهما.

يُشَار الحطاب؛ باحث عراقي في القانون الدستوري، يؤسّر لنا، أن المحافظ، هو أصلا منصب تنفيذي؛ يُعد بدرجة وكيل وزير في تمتعه بالحقوق و أداء الواجبات. حسب الحطاب أيضا: المحافظ؛ من ذوي الدرجات الخاصة، وأن المركز القانوني للدرجات الخاصة، يمثل بكونه جزءا من السلطة التنفيذية، بالرغم من سكوت القانون عن بيان جهة ارتباطهم، هذا الباحث الدستوري، ذكر أيضا، ما يشبه تعريفا إجرائيا للمحافظ، من قبل السلطة القضائية: شاغل الدرجة الخاصة لا يتمتع بشخصية قانونية مستقلة. ولا يحق للمحافظ ممارسة صلاحية الوزير المختص.

المحافظات العراقية؛ حميات حزبية وحدائق جزر

تحولت المحافظات العراقية؛ بعد 2003، إلى محميات طبيعية، يُشرَف عليها جراس حزبيين. الوظيفة الأساس، لتلك الحميات الحزبية، هو منح قدرة الحكومة الاتحادية، على أن تتجاوز سلطاتها، خاتمة الرقم صفر، إن لم يسبق

نشاطها، تفاوض الأب - زعيم الحزب. مجالس المحافظات المنتخبة، والتي تختار المحافظ، هي لا تختار الأفضل، وإنما الأفضل للاب الزعيم في بغداد. الأحزاب القوية، وفرت لخراطيم أحزابها في الحميات؛ المال السياسي، الطائفية، وشبهات التزوير (!). أصبحت تلك الخراطيم، مصانع مُخصّصة، لتصنيع الأصوات الانتخابية، عن طريق نُخب وجماعات، قامت بتسميتها، بواسطة الوظائف، عقود الشاربع، والعلاقات العشائرية. لن تسمع في تلك الحميات، سوى وقع الحراك السياسي، للأحزاب الكبيرة، وقها يشبه رقص الفيلة على الأرض. تتحرك يمينًا وتطير شمالًا. الأحزاب الصغيرة، تصمت. تكفي بجزر الوظائف، وحضتها من المال العام؛ هذا المال الذي يلبس حلة فاخرة، من المشاريع شبه الوهمية، قبل أن يرحل صوب شواطئ دول، تحترق غسيل الأموال القذرة.

لا يستطيع المحافظ، وهو يشاهد قانون الغاب الحزبي هذا، إلا أن يتشكل حزبا صغيرا، من الموظفين المدنيين، يساعد في توزيع منافع الحماية الحزبية، على جميع الفيلة وبالتساوي، بعد استقطاع رسوم هذه الوظيفة الحزبية؛ وظيفة أن يكون أسدا في المسرة بين القوى، وحضرة في الإنجازات الخدمية.

منصب المحافظ، بعد الانتصار على تنظيم «الدولة»، ساء أكثر، آباء النصر الذي تحقق، جميعهم؛ طالبا بحضرة من المحافظ، النتيجة؛ لم يعد للسلطنتين، التشريعية أو التنفيذية، أي تأثير عليه. أصبحت سلطاته، عبارة عن سلطة، تتحكم الميليشيات في مكوناتها، أما المحافظ فهو طبق، لتمرير اجتهادات ضلوع السلطة (!). المحافظ وباختصار شديد، بتسلكه الحالي، هو مشقة للإنسان العراقي، الدولة، الوطن، ومجزر لم يُقبل أيادي لصوص، والأدنى من ذلك أنها ما زالت طليقة وبعيدة عن متابعة الصحافة والإعلام وكانها لم تكن يوما مصدر الفساد؛

* كاتب وصحافي من العراق

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛ مقترحات لتفادي انهيار الدولة

مصدر الفساد

الأنظمة الديكتاتورية والشمولية وعبر تقصي لوقائع التاريخية لم تسلم أبدا السلطة إلى من قاموا بالثورة ضدها ومن نعتها بالعصاة أو الفاسدين؟ لماذا يا ترى لم يتم القبض على العصاة؟ والأدنى من ذلك أنها ما زالت طليقة وبعيدة عن متابعة الصحافة والإعلام وكانها لم تكن يوما مصدر الفساد؛

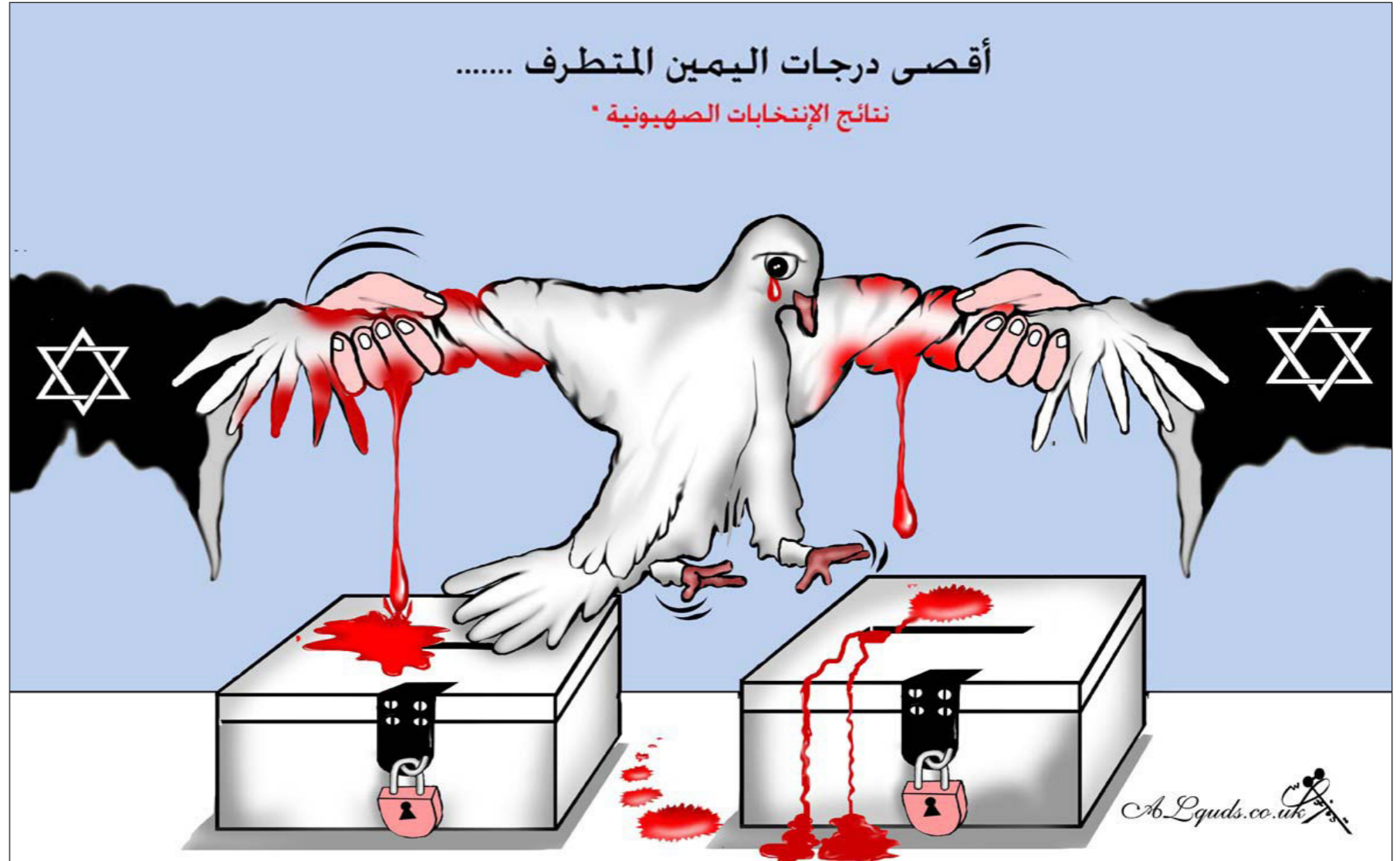
سهيل

تأبيد السلطا

«بالخصوص عندما نرى أن المحيط الدولي الاستعماري، الجمهوري التبعية، بدأ يشغل الخطط المختلفة لتفجير الوضع وتويريط المؤسسة العسكرية وخلخلة وحدة البلاد كليا، والتحصير لتدخلات دولية قاتلة، خططها جاهزة..» هذه هي سرورية المامرة المتوهمة التي تعاش عليها الأنظمة الاستبدادية لتأبيد تسلطها على مقدرات و رقاب الشعوب المستضعفة.

بالنسبة لمقترحات الكاتب للخروج من الأزمة رغم تكراره لمصطلح العصاة أرى أنها عند النظر بتمعن لا تخرج عما يريده النظام من تصويب بن صالح كرئيس مع الإبقاء على حكومة بدوي كل هذا في أفق إجراءات مستقبلية هلامية وغير واضحة المآلات والمعلم.

أسامة حميد- المغرب



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: سؤال للمثقفين والإعلاميين الكبار الذين يؤيدون الجنرالات السفاحين

الضغط السلمي

ملايين من الشعوب العربية تجهل إلى يومنا هذا ثقافات جماعات الضغط السلمية المليونية التي (تُجرِب) أضخم قوة عسكرية طاغية، على الركوع أمام حشد مليوني سلمي دون تخريب ولا حرق ممتلكات عامة. نوزع الاتهامات، ونقدم المشهد بالنقد، وننسى دائما علماء البحث، ونستسهل شراء الأسلحة لقتل الناس بكل البلدان العربية دون استثناء.

أنسيبت يا سيدي جمال خاشقجي؟! إبحث عن التعليم عند وقوع كل مصيبة، وعند عمل الإنجازات العظيمة التي تخدم مصالح الشعوب.

دور المال

حقيقة هذا السؤال ليس بجدي فظلاما كان القارئ أو السامع والمشاهد للإعلام العربي ورموزه بصورة عامة يرى أن من كان سابقا قوميا ناصريا أو بعثيا ويساريًا من الإعلاميين تحول بقدرة قادر إلى الجهة المعادية لهم وهم تابعو أمريكا والناتو ومن كان من مؤيدي صدام والوحدة العربية نراه بعد أن ضم صدام الكويت أصبح من أعتى ناقدي صدام ونظامه، ومن كان

مع صدام إبان الحرب العراقية الإيرانية شارك مع الأمريكيان في إسقاط نظامه وبعدها بدأ التباكي على صدام بعد أن استطاعت إيران ابتلاع العراق، يبدو أن الأسئلة لا يمكن أن تنتهي بوجود المال.

تقاسم الغنيمة

جاء حكام وقد تقاسموا الغنيمة فكان المسمى وزارة ورئاسة لتكتمل بالأربعين مغارة سموها سلطة. سطوا من مال الشعب نهبا. كذب جميعهم كذبة قالوا إنهم للمواطن هم خدّم. فانكشف كذبهم ويات مواطن سليم للمواطن. الدعم كان لهم سندا من قبل حزب ومن قناة قبل أنها إعلام.

دينارز

دولة الخلافة

إن مصيبتنا الكبرى نحن العرب منذ سقوط دولة الخلافة إلى اليوم، هم هؤلاء «المقفون» الذين يزينون لأنظمة الطغيان

والاستبداد في عالمنا العربي سوء صنعهم، فيجادلوننا ليل نهار لتزيين صورة المجرمين من الجنرالات القذرين.

بشير

هؤلاء لم يفكروا يوما أن يثور الشعب ضد ما يسمى الأنظمة الفاسدة والعربية والديكتاتورية، هؤلاء مجدوا السفاحين والمجرمين والجنرالات والرؤساء العرب والملوك ولم يكتبوا عن الداخل الذي يعاني من وطأة الاستبداد.

جينات وراثية

عشنا منذ بضعة أيام مع حفلة من الإعدامات في بلد عربي وعشنا من قبل ذلك حفلات من القتل الجماعي بمختلف أدوات القتل في أكثر من بلد عربي، فإنا كان هناك من مغانم دنوية لدى من أصدر أحكام الإعدام أو من نفذ أفعال القتل والتدمير، إلا أنه لا يمكن أن تجد مغنما من أي نوع لمن يصفق لهذه الأفعال، وقد يصل الأمر بالواحد منهم أن يشتمت في الأطفال الذين فقدوا أسرهم وفي من تدمر ما وأهم قهاوما في بلاد الناس يفترضون الأرض ويلتحفون السماء في أجواء طلال فيها برد الشتاء، فمثل هؤلاء أشد بلاء من سابقهم إلى تلك الأفعال.

في كل الأفعال السابقة يصدر من اتخذها أحكاما هي في الأصل أحكام خلقية تطورت عند صاحبها بفعل جينات وراثية يلعب فيها الذكاء دورا هاما في تشكيلها، وهذه الأحكام الخلقية تتدرج في الرقي عند الناس، وقد نجد هؤلاء الأفراد في الدرجات الدنيا من سلم هذا التدرج، وعلى العموم ف«إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

عزيز عليان

الأنظمة الفاسدة

الوتر الحساس

د. قاسم أنا من متابعيك وأحب أن أقرأ ما تكتب لأنك تضرب على الوتر الحساس. لي تعليق بسيط على هذا المقال هو أنك تعلم أن كل أحرار العالم كانوا مع الثورة السورية وانتفاضة الشعب السوري في البداية لأنها كانت ثورة نظيفة سورية مائة في المائة وكان الكل وما زال ضد الطواغيت أينما كانوا.

لكن تدخل المخابرات الغربية وصبيانهم في الدويلات العربية في الشؤون السورية وما تبعتها من تصدير الإهاليين ومدهم بالسلاح والعتاد ليخربوا سوريا قلبت الموازين ووضعت كل الشرفاء في موقف حرج.

أبو محمد - الشابورة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الجزائر الجديدة في مهب الأسئلة

بيير لوي ريمون*



بكل تأكيد، سيقبى الثاني من إبريل/نيسان يوماً مشهوداً في الجزائر بإعلان الرئيس بوتفليقة استقالته. لكن هذه الاستقالة طرح أم الإشكاليات: ماذا بعد؟ ثم هل طرحها كما يطرحها كل رحيل؟ كلا، لا طرحها كذلك الشعب أول من يعلم ذلك، أو لأن أم الإشكاليات توجهها أم الأسئلة: من طرد بوتفليقة، الشعب أم الجيش؟

السؤال الصحافي الجوهري الذي كان لا بد من طرحه طرح فعلياً، وأعقبه الجواب الرسمي الذي كان لا مفر منه، بعبارة أخرى اللاجواب، اللاجواب مقابل المشهد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، مشهد الاستقالة وتبعاتها إعلامياً، بدل «إعلان الاستقالة»، كدت أكتب: «قبول استقالة بوتفليقة» فإين منطقتي جملة من قبيل «قبول استقالة الرئيس»، أي بعبارة أخرى، ما سألها من الإعراب الذي يبدئها، الرئيس هو من يقبل الاستقالات، الرئيس هو من يقبل استقالة رئيس الحكومة وحكومتها، وقبلها استقالة رئيس الحكومة، لكن الحالة استثنائية هنا مرتين، أولاً لأنها تندرج في سلسلة حالات استثنائية، طبعت الواقع العربي منذ ما درج على تسميته «ربيعاً» في المنطقة، ولكن الحالة استثنائية أيضاً لأنها لا تشهد هنا «رحيل» بل استقالة. صحيح أن الاستقالة مكفولة دستورياً، وأن التسعين يوماً التي يتوقع منها كل فراع يسبق انتخابات أيضاً، لكن المشكلة أعمق من مجرد «رحيل»، فالرحيل يكاد يكون مرتبطاً بالشعب عضواً، فمن تتبادر إلى ذهنه كلمة «رحيل» يتسرع طوعاً برحيل النظام، أكان الأمر يترجم بواقع معاش أم لا، لكن من تتبادر إلى ذهنه كلمة «استقالة» يجد نفسه في وضع مختلف. عندما تستقيل من مهامك لا تكفي بالرحيل، بل تغادر مؤسسة، تغادر سلكاً، تغادر جيشاً، إن أردنا استعمال كلمة حولتها اللغة الإدارية الفرنسية إلى مصطلح، بعبارة أخرى، هل استقال من بوتفليقة – من استقيل عن الرئاسة، عن الشعب؟ أم عن الجيش؟ هذا هو السؤال مساء الثاني من إبريل هذا كان يوماً مشهوداً، أيضاً لأن قنوات العالم جميعها عرضت صوراً للجنرالات، يتسرب أحدهم قهوة كأنه يتقوى ذهنياً للكرة خوض مصير ليس مؤتمناً، جنرالات مجتمعون، من الصعب القول إنهم ينتظرون ساعتهم، استفلا عن فرنسا المستعزومة السابقة، التي سحب جيشها ليحل محلها الجيش الوطني في سدة الحكم، ونحن إذ نتناول هذا المشهد فلعمالته بالأمر الواقع، لا التعليق، فالمطلب الشرعي والوحيد في هذا الموضوع هو الشعب الجزائري، الشعب الجزائري الذي لم ولن يستقيل.

في الغرب، وفي فرنسا تحديداً، جاء جيل جديد من صنع القرار، إن تكون قدرتهم على مقاربة الملفات الدولية، بتطلعات جديدة تطابق الدماء الجديدة التي يعتزمون ضخها، هذا أيضاً موضع سؤال، إلى أي مدى سيقطع الغنائم الفرنسي المستعزومة المعروفة؟ بل هل بات من المنطقي على ضوء التاريخ، الذي يريد كتابته الشباب المتظاهر في «ديدوش مراد» وغيرها، أن يظل هذا الغنائم صامداً؟ لكن المنطق شيء، والواقع قد يكون غير المنطق، وهنا يطرح سؤال آخر: هل الأرضية جاهزة جزائرياً للتحول الديمقراطي الحديثة الرائدة المنشودة إلى تجربة؟ قد يحمل شيئاً من الجواب المعنى الأصلي لـ «تجربة»، وهو المحنة، أي فترة المرور بالمخاض الذي لا بد منه لتعيش التجربة بالمعنى الأصلي، لتحقيق التجربة الديمقراطية.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

الجزائر لتتحول الديمقراطية الحديثة الرائدة المنسودة إلى تجربة؟

ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

فيها، من ناحية، لا تستطيع القبول بصفقة تؤدي عملياً إلى تصفية كاملة للقضية الفلسطينية، أي قضية الشعب الذي تدعي أنها تمثله، وهي، من ناحية أخرى، في حاجة ماسة للمحافظة على علاقة خاصة مع كل الأطراف المعنية والمؤثرة في القضية الفلسطينية، حتى لو اضطرت للإبقاء مع بعضها على «شعرة معاوية»، ويلاحظ هنا أن ترامب تعمد استغلال هذا الوضع الهش للسلمة الفلسطينية وقام بيمارسه أقصى قدر من الضغوط عليها من خلال، إغلاق مكتبها في واشنطن، وقطع الدعم المالي المباشر وغير المباشر عنها وعن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

بفوز نتنياهو وتوقع إعلان صفقة القرن، تدخل منطقة الشرق الأوسط مرحلة جديدة قد تكون الأخطر في تاريخها

قسوة عليها، وانتهت مؤخرا بإعلان الحرس الثوري منظمة إرهابية، وهو ما يمكن اعتباره «إعلان حرب»، ومن الواضح أن ترامب يبدو مصرا على محاصرة إيران وحلفائها بكل الوسائل الممكنة، حتى لو اضطر إلى استخدام القوة المسلحة، ثانياً: مسكس الحلفاء، ويضم مختلف الدول القادرة على التأثير في القرار الفلسطيني، والمطالبة بلعب دور سياسي مباشر في عملية التسوية، وفي مقدمتها مصر والأردن، وكذلك الدول القادرة على تقديم الدعم المالي، وتحمل الجنب الأكبر من التكلفة المالية للصفقة، وفي مقدمتها السعودية والإمارات وقطر والكويت، وربما دول أخرى في المنطقة، قد يجري الاستعانة بها لإداء أدوار معينة في توقيتات محددة، عبر تركيا على سبيل المثال لا الحصر، إلخ. ولا شك أن الولايات المتحدة تمتلك ترسانة من الأسلحة التي تمكّنها من التعامل بفاعلية مع من الأبتزاز.

ثالثاً: السلطة الفلسطينية، لأنها تتمتع بوضع خاص لا يسمح لها بالالتحاق صراحة بأي من المعسكرين السابقين.

تطرفاً حيال الدولة الفلسطينية، وهم حلفاء نتنياهو وغانتس في الانتخابات، مثل حزب «اليمين الجديد»، القومي المتطرف المؤيد لغلاة المستوطنين، تحت عنوان عدم الاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة، بزعامة كل من وزيره القضاة أيتيل شاميد، وزعيم حزب «البيت اليهودي»، والمتطرف نفتالي بينيت، صاحب الشعارات المتشددة الراضية إخلاء المستوطنات، وتقسيم القدس وحق العودة، والاحتفاظ بهـأرض فيضون التاريخية، وفق التعاليم اليهودية، باعتباره «ويعتبر حزب «المدغال» اليميني المتطرف، وحركة «جوش أونيم» الاستيطانية، أما حزب «يهودوت هتورا» – حزب اليهود الغربيين المتدينين «الاشكناز» – كما حزب «شاس» للمتدينين الثميين الشرقيين «الحريديين» بزعامة زبيه درغي، فيما حزبان من الأحزاب الأكثر تطرفاً، طبعاً، فإن كافة الأحزاب الدينية المتشددة، تستقي موقفها السياسية وفقاً لمرجعية تعاليم التوراة تجاه قضايا الصراع: «الحق التاريخي في أرض إسرائيل التاريخية»، ورفض تقسيم القدس، وإقامة الدولة الفلسطينية المتواملة والأراضي المستقلة، والتوسع الاستيطاني، كذلك، لا يجد حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة القاضي المتطرف إيتنهور بيرلمان، عن الرؤية الصهيونية، بالعودة إلى تهجير الفلسطينيين، ورفض إقامة دولتهم المستقلة و«إعدام» المناهضين منهم لكيان الحبل، في حين يجمع حزب «كولانا» برئاسة موشيه كحلون، على

كل استطلاعات الرأي الإسرائيلية، أشارت إلى تقدم قوي للأحزاب اليمينية والدينية الأكثر تطرفاً حيال الدولة الفلسطينية

نتائج الانتخابات الإسرائيلية.. أي شكل الحكومة فالأسوأ مقبل

أعلنت مصادر إسرائيلية مختلفة، أن هناك تساوي بين كتل الليكود وتحالف أزرق أبيض، بعد فرز 97% من صناديق الاقتراع، غير أن معسكر اليمين بزعامة نتنياهو، يمكن أن يوسع قاعدته إلى 65 مقعداً مقابل 55 مقعداً لمعسكر غانتس، وتشير قاعدة معسكر اليمين والتحليلات الإسرائيلية إلى أن نتنياهو سيكفي بتشكيل الحكومة المقبلة، وأن ائتلافه سيكون رئيسية أكثر من الائتلاف الحالي، التي استند إلى 61 عضواً فقط. عربياً، تمكّنت قائمة «الجبهة والعربية والتغيير»، وتحالف المتحدة والتجمع من اجتياز نسبة الحسم، فحصلت الأولى على 35 مقعداً، والثانية على 4 مقاعد. لقد فاز الليكود بـ35 مقعداً، أزرق أبيض 35، شاس 8، يهودات هاتوراة 8، يسرائيل بيتينو 5، العمل 6، اتحاد أحزاب اليمين 5 كلونو (كنا)، 4، ميريش 4، أما باقي الأحزاب فلم تجتاز نسبة الحسم، بالطبع حتى اللحظة. انتخابات العدو الصهيوني التي جرت مؤخرا وتحمل الرقم 21، هي انتخابات حرب الجنرالات والطرف في الأساس، والقاسم المشترك الأعمق بين الـ 140 قائمة التي تنافست فيها، هو التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية، والتسكك بالأراضي المحتلة، كما غياب بنود السلام وحل الدولتين عن برامجها، باستثناء «القائمتين العربيتين وقائمة يريست». لقد أوضحت معظم الأحزاب صفّة «الاحتلّة»، عن الضفة الغربية وضفة الجولان، وأخذت تستعمل تعبير «الأرض التي تديرها إسرائيل»، كما أن الانتخابات تضم أحزاباً تنادي بطرد الفلسطينيين والعرب كـحزب كاهانا، وموشيه فيغلين، الذي يدعو إلى شطب الوجه العربي – الإسلامي – المسيحي عن مدينة القدس الشرقية، وهدم الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، وإقامة الهيكل الثالث (المزعوم) محل المسجد الأقصى.

سعيد خطيبي*

الحراك الشعبي الأخير، في الجزائر، الذي أفضى إلى الإطاحة بالرئيس ومن جواره، هو حلقة جديدة من سلسلة انتفاضات وثورات سابقة، يمكن أن نؤرخ لها من 1980 وربع الأمازيغ، لكن ما حصل في الأسابيع الماضية تحسب له استثناءات وإضافات، غير مسبوقة، فبالإضافة إلى خاصيته السلمية، ميزة الحضور القوي للمرأة، جرت المرأة للامراء، وانتسلت إلى الفضاء العام دفاعاً عن حقها في المساواة، بدون المرور بالشعارات، التي لم تؤت أكلها في ما مضى.

ففي المسيرات الأسبوعية لم يكن سlogan التفرقة بين الجنسين، التمسك الأجساد في طريق واحد، ففي الأيام العامة والنسوار، لم تكن توجد لا امرأة ولا رجل، ولا تفرقة صورية بينهما، كان يوجد محتجون، غاضبون، حالون، صابرون، مواطنون وقسط يحملون بافصات ورايات، ولا رغبة لهم في العودة إلى بيوتهم، بدون أن يُشاهدوا تغييراً يُولد أمام أعينهم. كانت المرأة جسدا للحراك الشعبي، رأسا له والرجل صوتا، وهو أمر لم يتحقق قبلاً، ونجاح الحراك – لحد الآن – كان من الطبيعي أن يفرز بعض الأمراض العالقة، يرح ما في بواطن وأنهان البيض، الذين ضايقتهم تلك المساواة الغوغوية، وتيقاوا أن دوريتهم ضد مواطنات لهم، مع ذلك لم يتوقف تراض الصفتين بين الجنسين.

الصفقة العريية وقطاع غزة، وعودة وتعويز اللاجئين الفلسطينيين-2- تعترف الفلسطينيين في الضفة الغربية بالحق في حكم ذاتي تشرف عليه الحكومة الأردنية، ويقتصر على المنطقة (أ) ومعظم المنطقة (ب)، وتمنح لإسرائيل الحق في ضم المنطقة (ج). 3- تعترف للفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة بالحق في حكم ذاتي تشرف عليه الحكومة المصرية، ولأن قطاع غزة يضيّق كثيراً بسكانه، يتوقع أن تعرض الولايات المتحدة على الحكومة المصرية، في إطار هذه الصفقة، الاختيار بين صيغتين لحل مشكلة التكدس السكاني، الأولى: تقوم على تبادل الأراضي مع إسرائيل، بحيث تنتازل مصر عن حوالي 700 كم مربع من المنطقة المتاخمة لحدودها مع قطاع غزة، مقابل تنازل إسرائيل عن منطقة من صحراء النقب يتم الاتفاق على مساحتها بين الطرفين، الثانية: تقوم على إقامة منطقة حرة في سيناء تمتد من خليج العقبة جنوباً وحتى البحر المتوسط شمالاً، تكون بمثابة منطقة تكامل اقتصادي بين مصر والسعودية والأردن وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتتولى دول الخليج العربي ضيق الاستثمارات اللازمة لإقامة مشروعات تكفي لامتصاص وتشغيل العمالة الزائدة والقضاء على البطالة والمساعدة على توطين أعداد كافية من اللاجئين الفلسطينيين.

حسن نافعة*

يبدو أن عام 2019 سيمتلّ بالفعل، كما توعدت من قبل، نقطة تحول كبرى في تاريخ المنطقة ككل، وفي تاريخ العالم العربي المهدد بالتفكك والانهدام التام. وتعود أهمية وحظرة هذا العام إلى مجموعة عوامل، أهمها: أهميته الحاسمة لاستقبال ترامب السياسي، فمن المعروف أن العام الثالث من لائحة الأولى لأي رئيس أمريكي جديد، عادة ما يكون هو الأخير الأعوام التي يستطیع فيها اتخاذ قرارات مهمة أو حساسية، بعيداً عن الضغوط الداخلية المرتبطة بالانتخابات الرئاسية.

د. فايز رشيد*

أعلنت مصادر إسرائيلية مختلفة، أن هناك تساوي بين كتل الليكود وتحالف أزرق أبيض، بعد فرز 97% من صناديق الاقتراع، غير أن معسكر اليمين بزعامة نتنياهو، يمكن أن يوسع قاعدته إلى 65 مقعداً مقابل 55 مقعداً لمعسكر غانتس، وتشير قاعدة معسكر اليمين والتحليلات الإسرائيلية إلى أن نتنياهو سيكفي بتشكيل الحكومة المقبلة، وأن ائتلافه سيكون رئيسية أكثر من الائتلاف الحالي، التي استند إلى 61 عضواً فقط. عربياً، تمكّنت قائمة «الجبهة والعربية والتغيير»، وتحالف المتحدة والتجمع من اجتياز نسبة الحسم، فحصلت الأولى على 35 مقعداً، والثانية على 4 مقاعد. لقد فاز الليكود بـ35 مقعداً، أزرق أبيض 35، شاس 8، يهودات هاتوراة 8، يسرائيل بيتينو 5، العمل 6، اتحاد أحزاب اليمين 5 كلونو (كنا)، 4، ميريش 4، أما باقي الأحزاب فلم تجتاز نسبة الحسم، بالطبع حتى اللحظة. انتخابات العدو الصهيوني التي جرت مؤخرا وتحمل الرقم 21، هي انتخابات حرب الجنرالات والطرف في الأساس، والقاسم المشترك الأعمق بين الـ 140 قائمة التي تنافست فيها، هو التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية، والتسكك بالأراضي المحتلة، كما غياب بنود السلام وحل الدولتين عن برامجها، باستثناء «القائمتين العربيتين وقائمة يريست». لقد أوضحت معظم الأحزاب صفّة «الاحتلّة»، عن الضفة الغربية وضفة الجولان، وأخذت تستعمل تعبير «الأرض التي تديرها إسرائيل»، كما أن الانتخابات تضم أحزاباً تنادي بطرد الفلسطينيين والعرب كـحزب كاهانا، وموشيه فيغلين، الذي يدعو إلى شطب الوجه العربي – الإسلامي – المسيحي عن مدينة القدس الشرقية، وهدم الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، وإقامة الهيكل الثالث (المزعوم) محل المسجد الأقصى.

الحراك الشعبي الأخير، في الجزائر، الذي أفضى إلى الإطاحة بالرئيس ومن جواره، هو حلقة جديدة من سلسلة انتفاضات وثورات سابقة، يمكن أن نؤرخ لها من 1980 وربع الأمازيغ، لكن ما حصل في الأسابيع الماضية تحسب له استثناءات وإضافات، غير مسبوقة، فبالإضافة إلى خاصيته السلمية، ميزة الحضور القوي للمرأة، جرت المرأة للامراء، وانتسلت إلى الفضاء العام دفاعاً عن حقها في المساواة، بدون المرور بالشعارات، التي لم تؤت أكلها في ما مضى.

سعيد خطيبي*

الحراك الشعبي الأخير، في الجزائر، الذي أفضى إلى الإطاحة بالرئيس ومن جواره، هو حلقة جديدة من سلسلة انتفاضات وثورات سابقة، يمكن أن نؤرخ لها من 1980 وربع الأمازيغ، لكن ما حصل في الأسابيع الماضية تحسب له استثناءات وإضافات، غير مسبوقة، فبالإضافة إلى خاصيته السلمية، ميزة الحضور القوي للمرأة، جرت المرأة للامراء، وانتسلت إلى الفضاء العام دفاعاً عن حقها في المساواة، بدون المرور بالشعارات، التي لم تؤت أكلها في ما مضى.

في التنافز على إسطنبول

بكر صدقي*



■ مضى على انتهاء الانتخابات المحلية في تركيا عشرة أيام، ولم يحسم بعد، رسمياً، من سيحتل رئاسة بلدية إسطنبول ذات الخمسة عشر مليوناً من السكان، على رغم أن النتائج غير النهائية قد أشارت إلى فوز مرشح المعارضة العلمانية أكرم إمام أو غلو بفارق ضئيل على منافسه علي يلدزم.

منذ ذلك الحين انشغل الرأي العام في تركيا بحسم النتائج الذي ظهر بعد اعتراض حزب العدالة والتنمية الحاكم على النتائج المعلنة بدعوى وجود شواهد في صحتها ونزاهة العملية الانتخابية، المرشح الخامس، وفقاً للنتائج غير الرسمية، من علي يلدزم هو الأقل صجيحاً بشأن النزاع، فلم يلد بل بتصريحات تعبر عن تعارضه بنظم أو تشكيكه بالنتائج، أما الإعلام الموالي فهو الذي يقود معركة استعادة بلدية إسطنبول، بعد ربع قرن من سيطرته عليها، فيما يشبه حرباً نفسية هدفها تغيير النتائج، وقد وصل الأمر برئيس تحرير صحيفة يني شفق الموالية إبراهيم قره غول أن وصف الانتخابات البلدية بأنها «ثقل» من خلال صناديق الاقتراع يستهدف مكانة تركيا وأمنها القومي، مثله في ذلك مثل «انقلاب» انتفاضة غزّي (2013) و«انقلاب» حملة جماعة فتح الله غلغ على الفساد الحكومي (2013 - 2014) والانقلاب العسكري الفاشل في تموز 2016.

وهذه أول مرة يتهم فيها صناديق الاقتراع بدور انقلابي، بعدما كانت حصن «إرادة الأمة»، في خطاب العدالة والتنمية.

فمن بين أسس الشرعية متمسك الحزب الحاكم دائماً بصناديق الاقتراع بوصفها أساساً المفهوم للديمقراطية التمثيلية، وهي التي لم تخله يوماً في جميع الاقتراعات التي تمت طوال ربع قرن مضى (حسبان استلامه لبلديتي إسطنبول وإنقرة قبل صعوده إلى السلطة السياسية منذ 2002). يشير الكاتب إبراهيم كيراس، بحق، إلى أن الحزب (وأردوغان) قد استخدمها، دائماً، خطاباً ذا وجه معارض أيضاً، طوال سنوات حكمهما، بالنظر إلى تعدد مراكز القوة في الدولة، فقد أمضى الحزب جل سنوات حكمه في الصراع ضد صياوات المؤسسة العسكرية، والمؤسسة القضائية، وأصحاب رؤوس الأموال، ومعها كل مراكز «النظام القديم»، فكان خطابهم معارضاً وصراعياً إلى أن تخلص منها جميعاً، وأمسك بجميع مفصلات الدولة، فأخضع المؤسسة العسكرية وقلع أقطاف الحكام العليا، جنباً إلى جنب صراعهم مع المعارضة ذات القاعدة الاجتماعية الضعيفة، وصولاً إلى تغيير النظام السياسي إلى نظام رئاسي يكون فيه الرئيس حزبياً، ويشكل مجلس وزراء يرئاسته غير منتخب من الأتقراطية في مجلس النواب، ولا يخضع للمساءلة منه، وكان مصدر شرعيته في ذلك هو صناديق الاقتراع التي تعكس، برأيه، إرادة الأمة.

مضى الآن عاصمان على إقرار النظام الرئاسي، وقرابة العام على انتخاب أردوغان رئيساً بصلاحيات موسعة، فبق يطمح أمام السلطة ما تعارضه من مراكز قوة. المفارقة أن عدم قبول الحزب الحاكم وبيئته الموالية نتائج الانتخابات الحالية، بدعوى شواهد في صحتها، هو، برأي كيراس، تدمير للأساس الوحيد والأخير لشرعية السلطة. وفي عمليات التصويت السابقة، من انتخابات عامة أو محلية أو رئاسية أو استفتاءات عامة، كانت أحزاب المعارضة هي التي تفشل في نتائج الانتخابات من موقع الطرف الضعيف الذي لم يحصل على ما أرادته من الصناديق، أما الآن فهي المرة الأولى التي تنقلب فيها الأورار وتاخذ السلطة موقع الضعيف المظلوم.

يفسر بكر أغررد، مدير مؤسسة كوندرا للاستطلاعات الرأي أن نتائج الانتخابات الحالية أظهرت أن كتلة لا يستهان بها من ناخبي العدالة والتنمية تحالف السلطة قد استنكف عن المشاركة في التصويت كوقوف سياسي سلب من السياسات الحكومية، وبصورة خاصة بسبب الوضع الاقتصادي. لكن الكتلة المذكورة لم تغير اصطفاها فتصوت لمرشحي المعارضة، لأنها لا تثق بهم أيضاً، فكانت المقاطعة الصامتة رسالة عدم رضى وجهها للسلطة.

ولعب تكتيك حزب الشعوب الديمقراطي (الكردي) بالتصويت لمرشحي المعارضة في المدن الغربية، دوراً مرجحاً في فوزهم في كل من إسطنبول وإنقرة وأضنة ومرسين وأنطاليا وإزمير. وهكذا يرسم المشهد السياسي الجديد في تركيا، على ضوء انتخابات 31 آذار/مارس المحلية، بانقسامه إلى ثلاث كتل رئيسية من الناخبين، لا يمكن تحريكها بمعزل عن بعضها بنظر الاعتبار، وفقاً لتحليل أغررد، الأولى، وهي الأكبر، تتشكل من البيضة المحافظة التي تصوت عموماً للعدالة والتنمية، تجمع بين مستويين منخفضين نسبياً في التعليم والذخ، وتقع جغرافياً في وسط الأناضول وشماله. الكتلة الثانية تقع في الغرب وعلى طول ساحل المتوسط، بمستوى أعلى من الدخل والتعليم، مع نمط حياة حديث وقيم اجتماعية حديثة، تصوت للمعارضة، والعلمانية منها بصورة خاصة. الكتلة الثالثة هي الكتلة الكردية في جنوب شرقي الأناضول ويضم الحواضر الكبرى في الغرب، تضاف لديها المطالب الثقافية- اللغوية إلى المطالب الاجتماعية المتعلقة بمستوى الدخل والتهجير الذي تتعرض له من قبل الدولة، ويرى كثير من المحللين في الإعلام التركي أن انتكاسة السلطة في 31 آذار هي تكرار لانتكاساتها في انتخابات حزيران 2015 التي فقد فيها «العدالة والتنمية» الأتقراطية المطلقة في مجلس النواب، للمرة الأولى منذ صعوده إلى الحكم في العام 2002. بل هي انتكاسة أكبر من تلك المنظر إلى أنه خاض الانتخابات الحالية في إطار تحالف جمعه مع حزب الحركة القومية، ومع ذلك خسّر بدييات أهم المدن، وبخاصة «جوهرة التاج» إسطنبول، وفقاً للنتائج غير الرسمية طبعاً.

ويشأن كون النتائج غير رسمية، بعد ثمة فتنة غير أخلاقية في الرأي العام، بما في ذلك جناح «الوكالة» أنها تفتش صريحة وفاق فيها إمام أو غلو مقابل خسارة يلدزم. لكن الاعتراض على تلك النتائج يأتي من أولئك الذين لا يريدون الاعتراف بالخسارة، ومستعدون لفلع أي شيء لتغيير النتيجة، ويشارك قسم من الرأي العام المعارض في هذه الحرب النفسية، بصورة غير مباشرة، من خلال الاستسلام للأيدي بدعوى أن «السلطة لن تسلّم إسطنبول للمعارضة، مهما كان الفن»، كما يشير الكاتب ووشن تشفيش الذي يدعو المعارضة إلى التحلي برودة الأعصاب وعدم الانجرار إلى استفزازات الإعلام الموالي.

خاص تحالف السلطة معركة الانتخابات المحلية تحت شعار أنها ضدوية، على غرابة هذا الوصف. ولكن من المحتمل أن كلاً من النتائج ورثة الدولة الموالية ستجودنها فتعاً إلى نقطة اعطفاء صميرية بالنسبة لحزب العدالة والتنمية ومستقبله في الحكم.

تمتلكها شرق ليبيا، واستثمارها السياسي في دعم حفر خلال الأعوام الماضية، فيما تدعم إيطاليا الحكومة الشرعية التي يرأسها فائز السراج، والتي تقول الأمم المتحدة أيضاً إنها تدعمها، ولكن الحقيقة أن المصالح الدولية والشخصية تلعب دوراً في هذا الموضوع أيضاً.

يجب أن نقول إن جواً من التفاهك الدولي يسمح بهذا التموية الفرنسي الساذج وذلك ضمن مزاعم كاذبة تعزّز إلى حفر مقاومتهم للحركات الإرهابية، والحقيقة أن الطرف الحقيقي الذي قاوم تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت كان الحكومة الشرعية في طرابلس وليس حفر، وما تكرر القوى الدولية وسائط الإعلام الغربية لهذه «السردية» الزائفة لإشارة في «الخطة الخفية» التي يعملها الجميع.

«لن تعترف بشرعية» ذلك، ويتبع ذلك اتصال مباشر من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون برئيس الوزراء الليبي فائز السراج ليليه، حسب ما قال الليبيون، «برفضه التام» لهجوم حفر، أما الإليزيه فأكد حصول المكاملة الهاتفية دون أن يكشف عن مضمونها!

غير أن الكلمة الفصل في هذا التلاعب السخيف بالسياسة الليبية والدولية جاءت من رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني، أمس حيث أكد أن فرنسا وإيطاليا منقسمتان بشأن السياسة تجاه ليبيا «رغم وحدة الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي»، وأن لدى فرنسا وإيطاليا «مصالح متضاربة».

المصالح التي يتحدث عنها تاجاني، حسب مسؤولين ليبيين وفرنسيين، هي أصول نفطية

ليبية، من لزوميات الحنكة الدبلوماسية، لكننا إذا عطفنا على الدور المعروف لفرنسا في دعم الجنرال حفر، وعلى جملة التصريحات المتبسة التي تبعت حدث الهجوم، واستعدنا فضيحة برناردينو ليون، المندوب الأممي السابق، الذي كان يقبض راتباً شهرياً ضخماً من دولة الإمارات، فإننا سنحس «قلق» حقيقي لا يشبه قلق غوتيريش، كما سنشعر بأن اللعبة السياسية الفرنسية (التي تذكر بمكر تاليران وريشيليو) صارت أكبر مما يمكن هضمه أو تجاهله والتعامل معه بحفة.

قالت باريس تصاعد الاستنكار الليبي والدولي لدعما حفر بتصريح مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية قال فيه إن باريس ليست لديها «خطة خفية» في ليبيا، وإنه إذا تمكن رجال حفر من السيطرة على العاصمة فإن فرنسا

في اليوم الذي أعلن فيه خليفة حفر هجومه على طرابلس قام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمندوب الأممي غسان سلامة بزيارة للجنرال في مقره بمدينة بنغازي شرق ليبيا، وخرج غوتيريش بعدها لإعلان «قلقه» من المقبل على البلاد.

وتظهر الصور القليلة التي تم نشرها لغوتيريش وسلامة مع حفر ابتسامات عريضة للجميع لا تتناسب مع «القلق» الشديد الذي عبّر عنه غوتيريش أو مع الإهانة التي وجهها الجنرال للأمم المتحدة التي كان أمينها العام في ليبيا لترتيب مؤتمر للمصالحة كان يفترض أن يعقد بعد أيام قليلة من الآن.

يمكن اعتبار ابتسامات سلامة، الفرنسي من أصل لبناني، الذي يقود عملية المصالحة في



لماذا انكسر النظام العربي؟



وتزاعات، الملاحظ في الوضع العربي الجديد انه يتخالف مع الخارج على حساب الداخل. لكن ليس ذلك تعبيرا عن العجز، فعند المقارنة بين أحداث 1973 وبين اليوم نتكشف وضعا عربيا فشل في التعامل مع المستجدات فانتبه في الأمر وافشا لكل حراك شعبي وأطروحة نقدية. ان عدم المقدرة على بناء حالة تحالف مع الشعوب وعدم المقدرة على الانخراط لإرادتها يمثل أكبر معضلة للنظام العربي.

لقد أطلق الحراك الجزائري كما والسوداني طاقات هائلة جديدة، تلك حركات مرشحة لأن تزداد عمقا ومرشحة للتحول لنموذج فني مجتمعات عربية أخرى. الأناضول للنظام العربي عدم السعي لإفساد الحراك الجزائري أو السوداني عبر دعم قوى لا تؤمن بالديمقراطية.

لقد انتقل نحو كرامة الإنسان ومساواته بالحقوق واحترام تطلعاته والإحشاء للإرادة الشعبية هو جوهر المرحلة في العالم العربي، بل ان نقص الكرامة والعدالة هو الأساس الذي يسهم في تفكك ويؤس الحالة العربية، على النظام العربي ان يتبع عن البحث عن ديكاتور ووكيل جديد لقوى الخارج على حساب الداخل في كل مكان. لقد تغيرت شعوب العرب، وهي سترداد تغيرا، وما السعي لبقائها هيبنسة النظام السياسي غير المسأل إلى المقدمة كوارث سياسية جديدة.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



مئات الملايين من البشر. بابا الفاتيكان، يوحنا بولس الثاني، البولندي الولادة والجنسية، كان في ثمانينيات القرن الماضي هو الروح الحية التي حركت ملايين البولنديين، وعلى رأسهم ليخ الفيسا في موانئ بولندا التي حمله ذات زمن الرئيس الفلسطيني الخالد، ياسر عرفات، ورفعهم وقال، ما لم أوقع بهذا القلم على أي اتفاق، فإنه سيكون اتفاقا لا معنى له.

لكن شعبيتا في هذه الأيام، يعاني مرارة ظلم الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، ولن يكون كما تمنى له مناجم يبعث ان يكون.

يقول مناجم يبعث في كتابه «التمرد»: «وما أنه ليس هناك درجات في سلم السعادة، لكن في سلم المعاناة درجات، فإذا أنزلت أنسانا إلى درجة المعاناة الأولى، فإنه سيعدى وسيجالو الرجوع إلى درجة اللا معاناة التي كان عليها، ولكنك إذا أنزلته إلى درجة المعاناة الثانية، فإنه يتوقف عن السعي والتطلع إلى الرجوع إلى درجة اللا معاناة، بل يصبح طموحه هو العودة إلى درجة المعاناة السابقة والأقل مما هو فيه، ومع الوقت ينسى ذلك الإنسان، تقريبا، كل ما هو خارج سلم المعاناة، مهما حصل وحصل في إسرائيل، لن ينسى الفلسطيني حقّه وسبب معاناته.

* كاتب فلسطيني

بينما أعلن الملك فيصل وقف شحنات النفط السعودية للولايات المتحدة بسبب دعما إسرائيل، وقد أعلن الملك فيصل بأنه يسعى للصلاة في القدس الحرة، في تلك الحرب أعلن العرب ميذا الأرض مقابل السلام والدولة الفلسطينية مقابل السلام وعودة القدس مقابل السلام. ذلك الزمن شكل الحالة الأقرب لانتفاضة عربية رسمية على سنوات الهزيمة والضعف.

لكن عند المقارنة بين حرب 1973 والوضع الراهن، نتكشف كم تراجع الوضع العربي بسبب نخبة وقياداته الكبير بين مرحلة جمال عبد الناصر الذي لم يتحرك وراءه شركات وأبناء متنفذين، وبين ما سيقع فيما بعد انقضاء مرحلة السادات، ونجد ذات الفارق بين الرئيس الجزائري بومدين الذي لم يجذبه المال والرئيس بونقلية (رغم الارت الضمالي للرئيس بونقلية عندما كان وزيرا للخارجية)، ونجد ذات الفارق بين الرئيس نوري الدين الاتاسي في سنتينيات القرن العشرين والرئيس الأسد بعد ذلك.

حرب المال والسعي لاقتنانه وتسليم الاقارب والابناء والزوجات باي ثمن في ظل تسليح السياسة والإدارة وتحول الاقتصاد الوطني لاقتصاد شخصي وراعية الفساد وعدم احترام الشعوب والكرامة الإنسانية دمر العالم العربي.

بعض العرب يسعى للتحالف مع ترامب ومع إسرائيل لينتقد وضعه ويصعب انتقاده. ويضربون ويؤلم سياساته لتجانب مع السياسة الإسرائيلية في العداوة لإيران على أمل ان يكون ذلك انقذاً لوضع عربي يزداد انهياراً، وبعض العرب تورط في حروب

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ منذ أيام كنت أتحدث مع الطلبة والطالبات في جامعة الكويت عن حرب 1973 التي شنتها القوات المصرية والسورية لتحرير الأراضي المحتلة عام 1967 وخاصة صحراء سيناء وهضبة الجولان، وعند وصف الوضع العربي في ذلك الزمن يتضح مدى الفارق بين تلك الحالة العربية وحالة اليوم. ففي ذلك الزمن عبر العرب عن تضامن فريد من نوعه مع بعضهم البعض، ولم يكونوا في حالة اقتتال ذاتي بين مكوناتهم كما هو حالهم اليوم.

في العام 1973 نجح العرب في تحقيق مفاجأة عسكرية كبرى من خلال شن حرب عادلة على إسرائيل التي سبق لها وان احتلت عام 1967 أراضي عربية لخصر وسوريا إضافة لبقية فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية). تلك الحرب نتجت عن قرار مستقل عن الدول الكبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجاءت بعد اعطاء دولة العدو عشرات الفرض للاستحباب، بل كان الرئيس السادات قد أخرج الجذراء السوفيات من مصر قبل بدء الحرب في إطار خدعة مفادها بأنه لن يشن حرباً، لكن خرج الحرب الخرواات السوفياتي أكد بان مصر في ذلك الوقت كانت مستقلة عن الحرب الباردة وعن الاتحاد السوفياتي.

في تلك الحرب فاجأ الجيش المصري كما والسوري إسرائيل بكفاءة المقاتل العربي، لكن المفاجأة الأخرى جاءت عبر قرار رفع أسعار النفط الذي قادتته المملكة العربية السعودية والكويت ودول أخرى في الأوبك، تلك قرارات تم أخذها بلا العودة للولايات المتحدة والغرب، في حرب 1973 تفوق العرب على أنفسهم

عماد شقور*

■ «بلدي تخلت عني، ليس لي أن أدير هذه الدولة، التي لا يمكن إدارتها، على ما يبدو، دون الاضطرار للغامرة والخديعة، وأنا لست مؤهلاً لذلك».

لست أنا من يقول ذلك عن إسرائيل. من قال هذا هو موشى شاريت، ثاني رئيس حكومة لإسرائيل، الذي ورت المنصب من دايفيد بن غوريون، ثم ما لبث بن غوريون، وبالجملة والأحباب، أن أطاح به وعاد إلى كرسي رئاسة الحكومة من جديد.

هكذا يعود بنيامين نتنياهو، كما تشير غالبية الدلائل المستندة إلى ما تم تكديده، حتى كتابة هذه السطور، من نتائج التصويت في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية أمس الأول، إلى تشكيل حكومة خاصة برئاسته، مثبّتاً بذلك أنه أكثر السياسيين الإسرائيليين تقاطنا لغفون المغامرة والخذاع؛ يتبنى ايدولوجية يمينية عنصرية متطرفة، يحرض على الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، يحرض فئات المجتمع اليهودي في إسرائيل على بعضها البعض، مع تركيز متواصل في التحريض على ما يسميه «اليسار اليهودي»، يحول كلمة «اليسار» إلى شتيمة، يشطب كلمة «الوسط» من قاموسه السياسي، ويصيح كل من ليس يمينياً منظرًا يساراً مندوباً، يتهم يمين اليسار بالتآمر مع الأقلية العربية في البلاد، يهدد للإطاحة به، وإنما للإطاحة بحكومة اليمين. يستفيد من التهافت الرسمي في العالم العربي، تحت وطأة الوسط الإسرائيلي، ووطأة العصى الخيطية الأمريكية التي يهدد تنشأها بها أحياناً، ويستهدفها في أحيان أخرى، فتفتق له، ولبعوثيه، أبواب قصور حاكين في هذا البلد العربي أو ذاك. يتقن اللعب في واشنطن وموسكو ونيودلهي، ويقدم ذلك على إنجازات سياسية له شخصياً، غير مسبوقة، وتبشر بخير عميد: الفز بمباراة إلى الضفة العربية دون الاضطرار لعبور الجسر الفلسطيني، مع ما يستتبعه ذلك من استفحاقات بتوجب على إسرائيل نفسها، لينجح في مناوراته هذه، ويحصد الفوز في الانتخابات، ويبدأ في العمل على تشكيل حكومته الخاصة.

هواء طلق



سهيل كيون

عندما كنت طفلة صغيرة، كانت أحلامي صغيرة ومختلفة عن أحلامي في هذه الأيام، كان هذا في السنين السابقة، كنت أحلم بأن أصبح معلمة في مدرسة، كنت أرى أن المعلمة (مالكة) مديرة مدرستنا، هي أهم شخصية عرفتها، الشكل يحترمها ويعطيها، الطلاب والمعلمون والمعلمات والأهالي وعمال النظافة والصيانة وبواب المدرسة، بعضهم يخاف منها، وخصوصا المعلمين، حتى المعلم (جمال) الذي يخاف الجميع منه، فهو أمامها مثل الطفل الصغير، رأيتها مرة كيف وبخته وهو صامت لا يرد عليها بكلمة، ويطأ رأسه في الأرض. عندما كبرت قليلا، توقفت عن حلمي بأن أصبح معلمة، فقد رأيت أن الكثيرات ينتظرن دورهن لبدا العمل في هذه المهنة، عرفت هذا من خالتي، فهي تملك شهادة تدريس ولكنها لم تنظر حتى الآن، وانتظرت منذ سنين، ربما من قبل ولادتي، كثيرا ما سمعتها نادمة لأنها اختارت هذه المهنة، وقد حاولت أن تتوظف، وأرسلت رسائل كثيرة للمسؤولين، وذهبت إلى الناصرة والقدس، ولكنها لم تقبل، جميع الأصدقاء يقولون إن توظيفها يحتاج إلى واسطة، فهناك الآلاف ممن ينتظرن الوظيفة، والشهادة لا تكفي، لأن الآلاف يملكون مثلها، ولهذا يجب أن توجه إلى شخص له كلمته في الوزارة كي يفضلوها عن غيرها، وخالتي عنيدة، قالت إما أن أتوظف بحق وجدارة حسب القانون، وإلا فلا أريد، ولكنها خلال انتظار سنوات تعلمت مهنة التجميل، المعلمات صرن يحسدن على عملها، هذا جعلني أغادر حلم التعليم.

في يوم ما مرضت جدتي وزرتها في المستشفى، ورأيت الكثيرين من المرضى في أسرتهم يتألمون، وكذلك كانت جدتي تبكي من شدة الألم، وقد توفيت رحمها الله، فقررت أن أصبح طبيبة لأعالج جميع المسنين وأخفف ألهمهم.

قبل أيام، احتفلت بعيد ميلادي الحادي عشر، فقلت وداعا للأحلام الصغيرة، لا أريد أن أكون معلمة ولا طبيبة، طبعاً تريدون أن تعرفوا ماذا صار حلمي! لقد قررت أن أصبح سيدة سياسية كبيرة، ستقولون ما ذلك أنت بالسياسة، فالسياسة قنطرة هذا صحيح، ولكني أريد أن أصنع السياسة، أشعر أن كل السياسيين فاشلون، فهم سبب كل المشاكل بين البشر في كل مكان، هم سبب الحروب والكوارث، الجميع يقولون بأنهم لصوص، كلما ظهر رجل سياسة على شاشة التلفزيون يقولون إن هذا لص، أحياناً يعجبني مظهر أحدكم إذ يظهر ضاحكاً متمسماً وأنيقاً، ولكن يخيب ظني بسرعة، إذ يقولون بأنه مجرم وقتل، هذا خنزير، وذلك كذب أجرب، وذلك دمر وخرب وقتل، لم أسمع أحداً يمتدح سياسياً، لهذا السبب قررت أن أكون سيدة سياسية، كي أطبخ بالفاشلين والكذابين والمكرومين، أريد أن أصنع العمل السياسي، كي يصبح نظيفاً ومحتوماً، لا يمارسه إلا الطيبون.

عندما أصلى إلى الحكيم، أريد أولاً أن أحبس اللصوص، وأعيد جميع المسروقات إلى خزينة الدولة، وأبني منها بيوتاً للفقراء، ولا أريد منهم أية أجره سوى أن يعملوا عمالاً طوعياً في مساعدة ذوي الحاجات والمؤسسات العامة، مقليل أن يعملوا كذلك أريد من مساعدة العاطلين عن العمل، مقليل أن يعملوا في التطوع بأن يساعدوا طلاب المدارس في عبور الشارع لأن الشوارع خطرة، كذلك أن يتطوعوا في مساعدة المسنين، بأن يلبعوا معهم ويسلوهم ويسمعوا قصصهم، لتصبح شيخوختهم جميلة.

أريد سوارح البلاد كلها نظيفة، وفي وسطها وعلى جانبيها نوافير ماء كثيرة، كي يبرى الناس مناظر جميلة، فيصبح مزاجهم جيداً، وتذهب عصبيتهم، وسوف أمر بوضع طعام وماء للقطط والعصافير في أماكن خاصة، كذلك أريد أن أنشي حدائق مليئة بالأشجار المزهرة فيها مقاعد للاستراحة والعباب الأطفال، وفيها مجازون وفرق موسيقية ودكان حلو، كي يبقى الأطفال فرحين طوال الوقت.

لقد أصبحت في الحادية عشرة من عمري، وصارت عندي تجربة كبيرة في الحياة، لم أعد تلك الطفلة البريئة الصغيرة، سوف أسعى كي أصبح سيدة السياسة الأولى، وعندما أصبح صاحبة القرار، أريد أن أسنن قوانين جديدة، مثل حفظ آيات من القرآن الكريم كي يتعلم الناس الدين الحنيف، وسوف أجري مسابقة الأعمال الطبية وأمير وأميرة الأخلاق.

أريد أن أعمل حصّة استراحة بين كل حصّة وحصّة في المدارس للطلاب والمعلمين، كي لا يملوا من التعليم، وسوف أفضل من العمل كل معلم يسبب الملل للطلاب.

سوف أمر بمنح كل مواطن فوق سن الثالثة عشرة هاتفا نقالاً، كي يتواصل مع عائلته وأصدقائه متى شاء، وسوف أسنن قانوناً اسميه قانون الهاتف، وهو عبارة عن ساعة في كل يوم تختارها العائلة، تترك الأسرة الهاتف خلالها، لتجتمع ويتحدث بعضها مع بعض من دون هواتف.

سوف أسنن قانوناً يلزم كل مواطن أن يمتنع عن استعمال السيارة الخاصة يوماً واحداً في الأسبوع، ويتنقل خلاله في القطارات والمحلات وسيارات الأجرة العامة، وذلك كي يتعرّف الناس على بعضهم بعضاً، وكى أقلل من التلوث البيئي الذي تسببه السيارات.

سوف أمر بقانون إلزامي لممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة في كل يوم، وكل من لا يمارس الرياضة بدون سبب يدفع غرامة مالية لخزينة الدولة.

أن يكون لكل بيت إطفائية صغيرة، وذلك في حالة نشوب حريق لا سمح الله.

يجب على كل مواطن أن يتعلم دورة إسعاف أولي، كي يستطيع إنقاذ طفل ابتلع خوخة أو «بثورة» أو أي شيء صلب، وأن يعرف كيف تجري عملية إحياء لمن يصابون في حوادث. سوف أصدر قانوناً يلزم كل مواطن بالقراءة لمدة نصف ساعة يومياً على الأقل.

ساعة الختام، سوف أصدر قانوناً بأن أكون حاكمة للبلاد حتى آخر يوم في حياتي، كي لا يعود إلى الحكم أناس مملون وفاسدون ومجرمون. (هذا الموضوع كتبته إحدى الطالبات في إحدى مدارسنا، وأحببت نقله بتصوّف إلى القراء الكرام).

أصالة في أحدث أعمالها... «بنت أكابر»



طرحت المطربة السورية المقيمة في مصر «أصالة» أمس أحدث كليد على حسابها الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي.. بعنوان «بنت أكابر»

أحوال الناس

- الطفلان الفلسطينيان حنان أبو عطية، من مخيم حلحول في مدينة الخليل، واحمد أبو بكر، من مخيم البقعة في الأردن، شاركا في اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة، وقدموا شرحاً لمعاناة أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني.
- تستعد فرقة «شارموز» لإحياء أولى حفلاتها الغنائية برفقة المطربين المصريين محمد منير، وأحمد كامل، على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة، مساء غد الجمعة.
- «شرف لنا» عنوان مسرحية كوميدية ساخرة للفنان اللبناني بلال مواس، تعرض في

«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» مصادر للمعلومات... لكنها ليست موثوقة

■ مؤنتريال- أف ب: يرى الأمريكيون والكنديون في وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً رئيسياً للمعلومات، لكن معظمهم يشككون في مدى موثوقية هذه الأدوات للاستخدام والإطلاع، وفق ما أظهر استطلاع للرأي. ويقول حوالي نصف الكنديين (52 ٪) والأمريكيين (48 ٪) إنهم يطلعون على الأخبار من خلال الشبكات الاجتماعية مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر» وفقاً لهذا الاستطلاع الذي أجراه معهد «مارو/مانتشيوكس» في أواخر آذار/مارس مؤسسة الصحافة الكندية وشارك فيه 1516 كندياً و1523 أمريكياً. لكن أقل من ثلث الكنديين (32 ٪) ونصف الأمريكيين (43 ٪) يتقنون في وسائل التواصل الاجتماعي ك مصدر للمعلومات، ما يجعلها أقل موثوقية من كل الوسائل للحصول على المعلومات.

ورغم شعبية الشبكات الاجتماعية في كونها مصدراً للمعلومات، «لدى الناس ثقة أقل في ما يقرأونه»، كما قالت ساره كاب من معهد «مارو/مانتشيوكس» في بيان نشر في تورنتو.

وهي أوضحت: «يعتقد الكثير من الكنديين والأمريكيين أن «الأخبار الكاذبة» تمثل مشكلة كبيرة، ويعتقدون أن الوضع متآزم خصوصاً في الولايات المتحدة».

انتشار الحصبة في نيويورك... والتلقيح إلزامي

■ نيويورك- أف ب: أصدر رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، أمراً يلزم السكان غير المنحصرين في أجزاء عدة من المدينة بتلقي اللقاح ضد الحصبة، في محاولة لتطويق انتشار هذا المرض خصوصاً في مناطق تغطيها مجموعات من اليهود المتشددين.

وهذا فصل جديد من فصول عودة مرض الحصبة إلى الانتشار في بلدان غربية عدة، وهو متصل خصوصاً بتوسع حركة مناهضة للتلقيح.

وأعلنت المدينة حال طوارئ صحية في أربع مناطق في حي وليامسبورغ شمال غرب بروكلين. ويتعين تلقيح جميع الأشخاص الذين «تعرضوا ربما للحصبة»، تحت طائلة ملاحقتهم جنائياً وفرض غرامة قدرها ألف دولار. كذلك حذرت البلدية من أن دور الحضانة المخصصة

في نيويورك منذ اندلاع هذه الأزمة الصحية، وتعرى عودة الحصبة إلى الانتشار في نيويورك، كما في مناطق أخرى من العالم وفي أوروبا تحديداً، إلى حركة مناهضة للقاحات تنتشر خصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتحدث المعارضون للقاحات غالباً عن رابط محتمل بين اللقاح ضد الحصبة والإصابة بأمراض وحتى بزيادة خطر التوحد، فيما أظهرت كل الدراسات العلمية في الموضوع عدم وجود أي رابط بين الأمرين.

وقالت مساعدة رئيس بلدية نيويورك للشؤون الصحية، الطبيبة هيرمينيا بالاسيو: «عندما تختارون عدم تلقيح طفلكم، ففكروا في أن هذا الخيار يؤثر أيضاً على الأشخاص الموجودين حوله».

سرقة ملايين اليوروهات خلال السطو على طائرة

■ تيرانا- أف ب: سطا ثلاثة رجال مسلحين، الثلاثاء، على طائرة تابعة لشركة الطيران النمساوية عندما كانت تهم بالآلاف من مطار تيرانا متجهة إلى فيينا وقد قتل أحدهم، على ما أعلنت الشرطة الألبانية.

ونكرت وسائل الإعلام المحلية أن اللصوص سرقوا 2.5 إلى 10 ملايين يورو. وتنقل المصارف الأجنبية في ألبانيا أموالها إلى فيينا لأن المصرف المركزي الألباني يرفض تلقيها. وسبق أن وقعت عمليتا سطو مماثلتان على الأقل في السنوات الثلاث الأخيرة.

وقالت الشرطة، مساء الثلاثاء، إنها أوقفت أربعة رجال واستجوبت نحو أربعين.

ودخل اللصوص الثلاثة وهم يرتدون لباساً عسكرياً إلى مطار ألبانيا تيريزيا من منفذ مخصص لفرق الإطفاء، فيما كانت عملية التحميل شارفت على نهايتها، وسطوا على المال.

وقادرتهم الشرطة مطلق النار، ما أدى إلى مقتل أحدهم.

وقالت تانيا غروبير، الناطقة باسم شركة الطيران النمساوية، إن الركاب وطاقم الطائرة لم يتعرضوا للخطر في أي وقت من الأوقات.

وأوضحت أن الشركة ستتوقف عن نقل الأموال من تيرانا في إجراء احترازي.

سائح سعودي يفرق في النيل لدى محاولته التقاط صورة «سيلفي»

■ كمبالا- أف ب: زلت قدم سائح سعودي كان يلتقط صورة «سيلفي» على ضفة نهر النيل في أوغندا فسقط وقضى غرقاً، على ما قالت الشرطة.

وأوضحت الناطقة باسم الشرطة أوغندية هيلين بوتوتو: «غرق وهو يلتقط صورة سيلفي على نهر النيل وقد جرفته المياه».

وكان السائح السعودي برفقة أصدقاء، يزور معهم شلالات كالاغلا في وسط أوغندا عندما وقع الحادث، السبت.

وأضافت الناطقة: «زلت قدم السائح لأن الأرض كانت مبللة وهو كان قد انحني إلى الوراء لالتقاط صورة للمياه الهائجة»، مشيرة إلى أنه تم العثور على الجثة الثلاثاء، على بعد عشرة كيلومترات.

وتفيد دراسة لمركز «أل إينديا أنستيتوت أوف ميديكال ساينسز» أجريت في 2018، أن حوادث السيلفي أودت بحياة 259 شخصاً في العالم بين تشرين الأول/أكتوبر 2011 وتشرين الثاني/نوفمبر 2017.

«لالا» في حفل فيلم «أفتر»

عازرة الأزياء الأمريكية «لالا كنت» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «أفتر» في لوس انجليس.

اكتشاف بكتيريا تعيش على الهواء وحده

■ فيينبادب: أقال فريق دولي من الباحثين إن بكتيريا «ميتيلوكايسا جورجونا»، لا تحتاج في حياتها سوى للهواء.

ونجح الباحثون لأول مرة في تاريخ البحث العلمي في استزراع هذه البكتيريا في المختبر وفحصها بشكل أدق، حسب ما أوصوا في دراستهم التي نشرها نتائجها في العدد الأخير من مجلة «بروسيدنجز» التي تصدرها الأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وذكروا أن هذه البكتيريا يمكن أن تستفيد بغاز الميثان، المعروف بضرره على المناخ، من أجل الحصول على الطاقة.

كما أشار الباحثون إلى أن هذه البكتيريا تستخدم أيضاً قانون الترتويين والأكسجين وأول أكسيد الكربون والهيدروجين، حسب ما جاء في بيان عن جامعة فيينا.

وأفسد الفريق الجنى العامل تحت إشراف ألكسندر تافاي، من جامعة ترومسو النرويجية: «نحننا لأول مرة في عزل بكتيريا تقوم بتحليل الميثان، ويمكن أن تعيش حقا على الهواء فقط».

علماء يكشفون أول صورة لثقب أسود

■ بون- د ب: نجح علماء الفلك لأول مرة في التقاط صورة لثقب أسود. تعود هذه الصورة لشبكة لتسكوب «إيفينغ هوريزون» وتظهر بقعة مظلمة أمام حلقة نضية بشكل خافت، وعرضت خلال ستة مؤتمرات صحافية متزامنة، أمس الأربعاء، في مدن مختلفة من العالم.

لم يكن هناك حتى الآن سوى رسوم عن الثقوب السوداء، الثقب الأسود الذي أُميط اللثام عن صورته أمس، هو ثقب له كتلة هائلة ويقع في مركز مجرة مسيحية 87 التي تقع على بعد نحو 55 مليون سنة ضوئية من الأرض.

للحصول على تفاصيل كافية عن هذا الثقب الذي يقع على بعد مسافة سحيقة منا، دمج الباحثون ثمانية مرصد متفرقة تقع في أربع قارات، في مقراب هابل القدرات «وتوفر

رغم أن كثافة غاز الميثان في الجو ضئيلة، إلا أنه غاز احتباسي مؤثر جدا بشكل سلبي على الهواء، حيث يعتبره العلماء مسؤولاً عن 15 ٪ من الارتفاع في درجة حرارة مناخ الأرض، حسب ما جاء في بيان الجامعة.

يتكون الميثان من خلال عدد من عمليات التحلل في أنواع التربة والرواسب الفقيرة بالأكسجين، بالإضافة إلى بعض العمليات الصناعية.

كان العلماء حتى الآن يعرفون الكثير عن الميثان، المعروف بضرره على المناخ، من المتعددة، حيث يوجد الميثان بنسب تركز أعلى عما هو عليه في الهواء.

لكن الباحثين أكدوا أن هذه البكتيريا فاجتأهم، «فهي متعددة الأغراض للغاية، ولا تستطيع فقط الحصول على الطاقة والكربون من أجل بناء الكتل العضوية من الميثان في الهواء... بل تستطيع تثبيت نيتروجين الهواء أيضا»، حسب ما أوضح ميثاسايل فاجنر، رئيس مركز أبحاث البكتيريا وعلوم الأنظمة البيئية في فيينا.

النتائج التي توصلنا إليها نظرة واضحة على ثقب أسود ذي كتلة هائلة»، حسب ما أوضح أنطون تسيترنوس، مدير معهد ماكس بلانك للفيزياء الراديوية في مدينة بون الألمانية، حيث دمج الباحثون بيانات التلسكوبات المشاركة في رصد الثقب.

تعرف الثقوب السوداء بأنها موطن اللامعقول بشريا، حيث إن كتلة هذه الثقوب مضغوطة بقوة تجعل من المستحيل على أي شيء الإفلات من قوة جاذبيتها، بما في ذلك الضوء.

الثقوب السوداء لا تُرى، ولكنها تكشف عن نفسها من خلال المادة التي تتبلعها.

ترتفع درجة حرارة هذه الثقوب كثيرا، ما يجعلها تنشط بشكل مميز تستطيع التلسكوبات المتطورة رصده.